الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٤٠ صفحة — ١٥٠ فلسا

اطلب الملحق مع العدد

الاحد ٢٠ رجب ١٤١٤ هـ - الموافق ٢ كانون الثاني ١٩٩٤م - العدد (١٥٣) - السنة الثانية ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY - JANUARY 2 -1994 NO (153) vol.2 AMMAN - JORDAN

بنسبة ٢٠٪
عجز في الميزانية السعودية والسماح بالاقتراض لتمويله

دبي - رويتر - توقعت المملكة العربية السعودية عجزا في ميزانيتها لعام ١٩٩٤ يبلغ ٤.٤٩٦ مليارات ريال بانخفاض حاد عن عجز الميزانية السابقة الذي بلغ ٢٧.٨ مليار ريال، واذن مرسوم لوزارة الاقتصاد بالاقتراض لتمويل العجز.

وجاء في بيان رسمي وزعته وكالة الانباء السعودية على الصحف السعودية ان الفارق بين الايرادات المباشرة والانفاق يبلغ نحو ٤.٤٩٦ مليارات ريال. وأصدر الملك فهد في وقت سابق مرسوما يأذن لوزارة الاقتصاد بالاقتراض في عام ١٩٩٤ لتمويل العجز في الميزانية التي تبلغ ١٦٠ مليار ريال.

البقية ص ١٤

في لقاء لجلالته مع كبار ضباط القوات المسلحة استعرض فيه الاوضاع الراهنة والظروف والمراحل السياسية والعسكرية التي مر بها الاردن

الحسين: الثلاثاء موعد الفرصة الاخيرة للتنسيق مع المنظمة



● جلالة الملك الحسين يتحدث لضباط القوات المسلحة

فشلت محاولات تهميش الاردن وجيشه

- دور الجيش العربي سيعود الى ما كان عليه لتحقيق الاستقرار والازدهار العربيين
- **لو لم ندخل حرب ٦٧ لاحتلت اسرائيل الاردن بكامله لا ضفته الغربية فقط**
- جريئون في قول الحق والدفاع عنه
- نحن بصدد اعادة النظر في كل شيء

■ تفاصيل ص ٣ - ٤ ■

● جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد ووزير خارجية قطر

وسام الكوكب من الدرجة الاولى للوزير الضيف

الحسين استقبل وزير خارجية قطر
التأكيد على ضرورة التضامن وتوحيد الجهود

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد في قصر رغدان العامر مساء امس سعادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية دولة قطر.

تفاصيل اخرى ص٢ — البقية ص ١٤

في تقرير رفعه رئيس ديوان المحاسبة الى رئيس مجلس النواب

٩٥٧ قضية اختلاس بقيمة ٣٥ مليون دينار

■ ١٨٠٤ مخالفات للأنظمة والقوانين والبلاغات الرسمية في العام ٩٢

«الاسواق»

رفع السيد عادل القضاة رئيس ديوان المحاسبة تقريرا الى السيد طاهر المصري تضمن خلاصة التقرير السنوي الحادي والاربعين لديوان المحاسبة عن السنة المالية ١٩٩٢ والذي تضمن اراء وملاحظات الديوان على ايرادات الدولة ونفقاتها والمخالفات المرتكبة في الجهات الخاضعة لرقابته والمسؤولية المترتبة على هذه المخالفات.

وقال القضاة في تقريره ان هنالك معوقات قانونية تؤثر على فاعلية ونشاط الديوان في رقابته على المال العام من ابرزها عدم شمول كافة المؤسسات العامة لرقابته وعدم منح الحصانة الدستورية لرئيسه.

وجاء في التقرير انه تم ضبط ١٨٠٤ مخالفات للأنظمة المالية والقوانين والبلاغات الرسمية عام ١٩٩٢، كما تم تعيين ٦١٢ موظفا خلافا لأنظمة الموظفين وتمت معالجة ١٥٩ حالة منها.

وقال التقرير ان عدم دقة الدراسات الخاصة بطبيعة التربة ادى الى انزلاقات طريق اربد - جرش.

واضاف انه تم ضبط ٩٥٧ قضية اختلاس من الخزينة خلال عمل الديوان وبلغ مجموع الأموال المختلسة حوالي ٣٥ مليون دينار.

(التفاصيل ص٦)

المناخ الاستثماري والسياسي شجع العرب والاجانب

استثمارات بحرانية في الاردن بعد شراء سان روك

كتب - علي اسعد

قامت شركة ترست للتامين البحرانية بعقد صفقة شراء مليون سهم من اسهم الشركة القابضة الاستثمارية امس. وجرت من خلال عملية تحويل تمت في قاعة السوق الموازي وبسعر ١.٦٢ دينار للسهم حيث بلغ مجمل قيمة الصفقة ١.٦٢٠ مليون دينار، ادت الى رفع سعر السهم بحدود (+ ٢٠) فلسا.

وبشراء الشركة البحرانية لمليون سهم من اسهم الشركة تكون قد امتلكت ما يعادل خمس الشركة البالغ راسمالها (٥) ملايين دينار.

البقية ص ١٤

اعلنت الشركة الدولية لانتاج الاقمشة (مساهمة عامة) عن طرح ٦٢٥ الف سهم للاكتتاب العام بقيمة اسمية للسهم دينار واحد.

البقية ص ١٤

مكتب وساطة لبنك الشرق الاوسط للاستثمار

علمت «الاسواق» بان مكتب الوساطة التابع لبنك الشرق الاوسط للاستثمار قد باشر اعماله في سوق عمان المالي ابتداء من ٩٤/١/١. ياتي ذلك في نطاق برنامج الخدمات والادوات الاستثمارية التي يقدمها البنك لعملائه بتقنية جديدة وبتوسع مضطرد.

بموجب برنامج زمني لمنع ارهاق السوق

طرح اسهم خمس شركات للاكتتاب العام

منعاً لاستنزاف السوق، ومن اجل اعطاء الاكتتابات الجديدة مداها الكامل، فقد ارتات لجنة الاصدارات بوزارة الصناعة والتجارة برمجة نزول هذه الاكتتابات الجديدة حتى لا ترهق السوق.

وكانت لجنة الاصدارات برئاسة امين عام وزارة الصناعة والتجارة

البقية ص ١٤

رجل بـ٣ السنة و٣٠ اصبعا و٦٠ سنا

كاتماندو - (افب) - اكدت صحيفة نيبالية امس اكتشاف رجل في منطقة نائية بشرق نيبال له على الاقل ثلاثة السنة و٣٠ اصبعا و٦٠ سنا.

وقالت صحيفة كاتماندو بوست ان صور الرجل الذي يبلغ الخمسين من العمر ويدعى ترانيتهي خاريل تحقق مبيعات خيالية.

سنمنع سيطرة الاسلاميين على الشرق الاوسط

اسرائيل: تأخير الاتفاق سيؤدي لانهيار المنظمة

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان العام الحالي سيكون حاسما للسلام في الشرق الاوسط واوضح ان انهيار المفاوضات يعني سيطرة الاسلاميين على المنطقة وانه يسعى لمنع ذلك، واوضح رابين ان ورقة عمل توصل اليها المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون في القاهرة مؤخرا تلزم الطرفين على حد سواء. وقال انه إذا كانت هذه الورقة غير ملزمة بياسر عرفات فلن تكون كذلك بالنسبة لاسرائيل، واعلن ان مقترحات المنظمة الاخيرة تشكل تراجعا عن الورقة المذكورة. في غضون ذلك قال احد مهندسي اتفاق اوسلو من الجانب الاسرائيلي ان تاخير تنفيذ الاتفاق سيؤدي لانهيار منظمة التحرير الفلسطينية، من جهته قال عرفات ان المنظمة تصر على تنفيذ الاتفاق واضاف «تستطيع اسرائيل ان تستمر في احتلال ارضنا لفترة اخرى من الزمن لكن يجب على رابين ان يفهم انه لا يستطيع اطلاقا ان يفرض علينا لا ظلمه ولا اذلاله».

(تفاصيل ص ١٢)

●● قال نواب انه بالرغم من عدم تمتع الحكومة الحالية بتأييد الاغلبية البرلمانية الا انها كسبت تعاطفا جديدا خلال الجلسة السرية لمجلس النواب التي عقدت يوم الاربعاء الماضي وخصصت للبحث في مفاوضات السلام وموقف الاردن منها.

●● زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القصيرة لعمان يوم الخميس الماضي ستكون على جدول اعمال الجلسة السرية الثانية لمجلس النواب التي ستعقد مساء اليوم.

●● الحديث عن خلافات مكتومة بين رئيس دولة ورئيس حكومة في بلد عربي قريب، اصبح حديث الساعة في صالونات السياسة في البلد المعني الذي اختلط فيه الحديث عن هذه الخلافات بين الرئيسين بأحاديث عن محاولات اغتيال لاحدهما جرى الاعلان عن المحاولة قبل يومين.

●● عودة الحديث عن زيارة قريبة قد يقوم بها زعيم من المغرب العربي الى اسرائيل جاء على خلفية الفكرة القديمة التي راودت الزعيم بزيارة اسرائيل بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي... قرار الزيارة ما زال موضع استمزاج اراء عدة عواصم بينها واشنطن.

اذا تسلم السلطة في موسكو

جيرينوفسكي يتوعد المانيا بحرب عالمية ثالثة

بون - افب - وجه الزعيم الروسي القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي، في حديث ادلى به الى صحيفة «ويلت ام شونتاغ» الالمانية الاسبوعية، تهديداً الى المانيا التي رفضت منحه تاشيرة دخول الى اراضيها يوم الاربعاء الماضي بقيام «حرب عالمية ثالثة» في حال تسلمه السلطة في موسكو.

واكد جيرينوفسكي رئيس الحزب الديمقراطي الليبرالي في روسيا في حديثه الى الصحيفة الصادرة اليوم الاحد انه في حال تسلم السلطة في موسكو سينشر «٣٠٠ الف جندي روسي على اراضي المانيا».

وحذر المانيا ايضا بان رفضها منحه تاشيرة دخول سيؤدي الى اندلاع «حرب عالمية ثالثة» والى

البقية ص ١٤

في الاسواق اليوم

البنك المركزي يعمم شروط الاستفادة من اتفاقية المنحة الكندية (ص ٧)

* * * *

اقرار الميزانية التقديرية لشركة البوتاس للعام ٩٤

* * * *

علي النسور: عام ٢٠٠٠ سنتساوى مع الصناعة الاسرائيلية في انتاج البوتاس (ص ٨)

* * * *

دراسة حول افاق الاستثمار في الاردن بقلم: جميل قموه (ص ٩)

غمزة

في الأول من يناير شرب العرب اسبرين باير لانهم داخوا من قضية المعابر، ترى لو انتهت قضية المعابر فهل يعبر طير طاير؟!

● غماز





منكم واليكم

عمان - جرش - اربد

خمس سنوات وما يزال العمل مستمرا في طريق عمان - جرش - اربد التي كان مقررا ان تنجز خلال عشرين شهرا على ما نذكر، فجاء التأخير اكثر من ضعفي مدة المشروع.

ومنذ اول تأخير بدأت المواعيد تحدد لفتح الطريق، فمرة مطلع ١٩٩١ ثم في ايار فمطلع ١٩٩٢ ثم في تموز وكان آخر المواعيد في تموز ١٩٩٣. اما الموعد الجديد فهو مطلع اذار المقبل اي بعد شهرين فقط.

وكان سبب التأخير دائما الانزلاقات والانهيارات في الطريق اثناء العمل ولكن هذه التطورات غير محتملة الحدوث في اراضٍ وعرة كالتي يشق فيها اكثر طريق حيوي في المملكة.

على اي حال، لن نحاكم مرحلة ماضية بل سنتحدث عن المستقبل فقبل يومين قام وزير الاشغال العامة الجديد بجولته العاشرة - ربما - على الطريق وبصحبته عدد من نواب اربد واكد السيد الوزير ان الطريق ستفتح بمسرب واحد امام حركة السيارات.

ولا ندري ان كان الموعد سيتم هذه المرة ام انه سيدرج في قائمة المواعيد السابقة. فاخشى ما نخشاه ان يكون السيد الوزير واجهزة الوزارة قد حددوا الموعد على اساس استمرار حالة الجو على ما هي عليه طوال موسم الشتاء الحالي، فلا ثلوج ولا امطار.

■ «مراقب»

المجالي يبحث مع وزير خارجية قطر العلاقات الثنائية المتميزة

رسالة للحسين من امير دولة قطر الشقيقة

الشيخ حمد يدعو الزعماء العرب للتحدث وجها لوجه لحل مشاكلهم

عمان - بترا - استقبل الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر والوفد المرافق.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل النهوض بها وتعزيزها في شتى المجالات مع الحرص على ضرورة اعادة بناء التضامن العربي على اساس من الثقة والاحترام المتبادل.

كما جرى بحث مسيرة السلام في المنطقة والتاكيد على اهمية شمولية الحل مع مراعاة استعادة الاراضي الاردنية المحتلة وحق المملكة في المياه.

واكد الوزير الضيف على تميز العلاقات بين البلدين التي وصفها بانها علاقات تاريخية مؤكدا وقوف بلاده الى جانب القرار الفلسطيني.

وحضر اللقاء السادة طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية وطراد الفايز سفير الاردن لدى دولة قطر والسفير القطري في عمان السيد ناصر عبدالعزيز الناصر.

وكان الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري قد وصل امس في زيارة رسمية للاردن تستغرق يومين ينقل خلالها رسالة شفوية الى جلالة الملك الحسين من اخيه سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة.

وقال الشيخ حمد في تصريح صحفي ان هذه الزيارة تاتي في اطار تعزيز العلاقات الاخوية المميزة والقديمة بين البلدين وفي اطار لم الشمل العربي.

واكد على سعي بلاده لتعزيز التضامن العربي وتفعيل العلاقات العربية - العربية وتنقية الاجواء العربية.

ودعا الزعماء العرب للتحدث وجها لوجه لحل مشاكلهم قائلا.. علينا ان نتحدث وجها لوجه كعرب ولا داعي للقطيعة ويجب وضع الامور في نصابها.

وقال الشيخ حمد ان دولة قطر ومنذ الاحتلال الاسرائيلي وهي تقف الى جانب الاشقاء والاخوة الفلسطينيين والدول العربية التي تضررت جراء الاحتلال عام ١٩٦٧.

واضاف اننا نقف مع رغبة الشعب الفلسطيني في التفاهم السلمي الذي جرى بينهم وبين اسرائيل مشيرا الى ان هذا الامر هو شان فلسطيني ودورنا مساندة الاخوة الفلسطينيين في مختلف المراحل ضمن الامكانات المتاحة.

وحول القدس الشريف قال الشيخ حمد.. انها اولى القبلتين وهي مهمة لنا كمسلمين ولا نريد ان نرى يوما انها في يد غير عربية او اسلامية.

من جانب اخر اكد الدكتور طلال الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية للصحفيين عمق العلاقات الاخوية والطيبة القائمة بين البلدين الشقيقين مشيرا الى انها علاقات قديمة ومتنامية حرص دوما جلالة الملك الحسين واخوه سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على تدعيمها في مختلف المجالات والاصعدة.

وقال ان هذه الزيارة تاتي في سبيل تدعيم هذه العلاقات وتطويرها ولا بد ان تحدث نقلة نوعية في وضع السبل الكفيلة بتفعيل الاتفاقيات والبروتوكولات الملحقة بها والتي ستعمل على تعزيز اواصر التعاون بين البلدين الشقيقين اضافة الى احداث نقلة نوعية في دعم الصف والتضامن العربي.

وكان في استقبال وزير الخارجية القطري في مطار عمان السادة وزير الدولة للشؤون الخارجية والسفير الاردني في قطر والسفير القطري في عمان وامين عمان ومحافظ العاصمة ومدير شرطتها.

ويرافق الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في زيارته السادة عبدالرحمن حمد العطية السفير في وزارة الخارجية ومحمد نصر النصر مدير مكتب الوزير وجاسم بن ناصر آل ثاني مدير الشؤون القانونية في وزارة الخارجية.

● وصول وزير خارجية قطر

قطر تشيد بدورنا في عملية السلام

الاردن وقطر أكدا ضرورة تعزيز وحدة الصف العربي

عمان - بترا - عقد الجانبان الاردني برئاسة السيد طلال الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية والقطري برئاسة سعادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية جلسة مباحثات في وزارة الخارجية مساء امس.

وتناولت المباحثات استعراضا للعلاقات الثنائية الاخوية والمتميزة بين البلدين والشعبين الشقيقين والتي ارسى دعائمها ويرعاها جلالة الملك الحسين واخوه سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

واكد الجانبان على اهمية تطوير وتعزيز التعاون بينهما في المجالات والميادين كافة.. واتفقا على تشكيل لجنة مشتركة برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية ووزير خارجية قطر لتفعيل ومتابعة تنمية وتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات في ضوء الزيارة التي قام بها سمو الامير الحسن ولي العهد الى قطر في آب الماضي وما اعقبها من زيارات متبادلة بين كبار المسؤولين في البلدين بحيث تجتمع اللجنة دوريا في عاصمتي البلدين واتفق على ان يعقد الاجتماع الاول في العاصمة القطرية خلال الربع الاول من هذا العام.

كما جرى خلال الاجتماع مراجعة تفصيلية لمختلف الاتفاقيات والبرامج التنفيذية بين البلدين في مجالات التعاون الثقافي والقوى العاملة والتدريب المهني وتبادل الخبرات وفي القطاع الصحي والبيئة والتبادل الاعلامي والبرامجي وتبادل الرسائل الاخبارية والنقل والنقل الجوي والغاز.

كما تم ايلاء اهمية خاصة لتبادل الزيارات بين غرفتي التجارة في البلدين والقطاع الخاص وتسهيل انتقال وسفر رجال الاعمال في البلدين وتشجيع الاستثمار والتعاون في مجال البنوك.

وخلال استعراضهما للاوضاع على الساحة العربية اكد الجانبان على ضرورة واهمية تعزيز التضامن ووحدة الصف العربي بما يكفل المحافظة على مصالح الامة وتحقيق اهدافها.

من جانبه استعرض السيد الحسن تطورات عملية السلام مؤكدا التزام الاردن الثابت بالعملية السلمية بشقيها الثنائي والمتعدد وفق الثوابت والاسس التي قامت عليها والمتمثلة بتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واعادة الارض مقابل السلام وتامين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على ترابه الوطني واستعادة الحقوق العربية في الارض والمياه وايجاد حل لقضية اللاجئين والنازحين وفق قرارات الشرعية الدولية والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف مؤكدا التزام الاردن بشمولية الحل وعلى كافة المسارات وصولا الى احلال السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة.

وقدم السيد الوزير ايجازا حول الصعوبات والتحديات الاقتصادية التي يواجهها الاردن مشيرا الى الحصار المفروض على ميناء العقبة وما يلحقه من خسائر بالاقتصاد الاردني.

كما قدم شرحا عن المسيرة الديمقراطية في الاردن والانتخابات البرلمانية الاخيرة.

من جانبه عبر الوزير الضيف عن شكره وتقديره والوفد المرافق على الحفاوة وحسن الاستقبال مؤكدا عمق روابط الاخوة التي تجمع بين البلدين الشقيقين وحرص دولة قطر على تعزيز هذه العلاقات وتنميتها في اطار تعزيز التضامن العربي.

واشاد الوزير الضيف بالدور الذي يضطلع به الاردن في عملية السلام مؤكدا دعم بلاده لمسيرة السلام بما يكفل استعادة الحقوق العربية واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة على ترابه الوطني وفق قرارات الشرعية الدولية والاسس التي قامت عليها عملية السلام.

واستعرض الجانبان عددا من القضايا العربية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وتم تبادل وجهات النظر حيالها.

وحضر اللقاء الوفد المرافق للوزير الضيف وامين عام وزارة الخارجية وامين عام وزارة الصناعة والتجارة والسفير الاردني في قطر والسفير القطري في عمان وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية.

في جلسة لمجلس الوزراء

استعراض زيارة عرفات للأردن

عمان - بترا - عقد مجلس الوزراء صباح امس جلسة برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء.

واستعرض الدكتور المجالي خلال الجلسة الزيارة القصيرة التي قام بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الاردن ولقاءه مع كبار المسؤولين.

واكد السيد رئيس الوزراء ان اللقاء كان صريحا ووديا وانه تم الاتفاق على اعادة واحياء التنسيق الاردني - الفلسطيني بشكل يتفق مع ضرورات المرحلة الحالية وان الجانب الفلسطيني سوف يقوم بارسال وفد الى الاردن خلال مدة قريبة جدا من اجل الاستمرار في عملية التنسيق والاتفاق على الامور الاساسية التي سبق ان تم بحثها بين الجانبين.

واقر مجلس الوزراء في جلسته النظام الاداري لتنظيم دائرة المطبوعات والنشر والذي كان قد ارسل الى رئاسة الوزراء وتم بحثه في ديوان التشريع.

كما استعرض المجلس بعض الانظمة والقوانين الاخرى.

مجلس المنظمات الاسلامية في الاردن

مناشدة علي صالح والبيض الحفاظ على الوحدة اليمنية

«الأسواق»

ناشد مجلس المنظمات الاسلامية في الاردن رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبدالله صالح ونائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي سالم البيض الحفاظ على الوحدة اليمنية التي لو تفككت ستلحق بالعرب سمعة غاية في السوء وتجعل العرب موضع سخرية واستهزاء العالم.

وطالب المجلس في برقية بعث بها الى الرئيس علي عبدالله صالح القادة اليمنيين عدم الرجوع عن الوحدة والعودة الى الانفصام لان ذلك يشكل ضربة قاسية وصدمة عنيفة لكل عربي في كل مكان ويجعل مشروع اي وحدة بين قطرين عربيين عبثا ولهوا.

وجاء في البرقية، لا احد يرغب ان يكون مصير الوحدة اليمنية كمثل مصير وحدات عربية سابقة معلومة.

واشارت الى ان تفكك الوحدة اليمنية سوف يكون وصمة عار في جبين الامة العربية على مدى الدهر.

واختتمت البرقية التي وقعها الامين العام للمجلس عبداللطيف الصبيحي بالقول: اننا نضم صوتنا الى اصوات المخلصين في العالم العربي والاسلامي وعلماء اليمن مطالبين بالحفاظ على الوحدة والا يتحدث التاريخ ان الوحدة انهارت على ايدي القائدين حيث عملا على رفع قواعدها.

العمري يترأس اليوم اجتماع لجنة التربية والتعليم

«الأسواق»

يعقد اليوم اجتماع لجنة التربية والتعليم برئاسة الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم.

وسيناقش في الاجتماع ورقة عمل مقدمة من المديرية العامة للعلاقات والاعلام التربوي وذلك لدمج المديريتان في مديرية واحدة، كما وستناقش ورقة عمل مقدمة من المديرية العامة للتخطيط حول التغذية في مدارس التربية.

شارك باجتماعات وزراء النقل العرب

هلسا: الموافقة على انشاء الهيئة العربية للطيران المدني

«الاسواق»

قال السيد اديب هلسا وزير النقل - رئيس الوفد الاردني لاجتماع الدورة التاسعة لمجلس وزراء النقل العرب الذي انعقد بالقاهرة في الفترة ٢٨ - ٣٠ - ١٢ - ١٩٩٣ ان المجلس وافق على انشاء الهيئة العربية للطيران المدني كمرجعية عربية في مجال الطيران المدني والنقل الجوي العربي لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية لهذا القطاع.

واضاف بان المؤتمر أكد على دعوة الدول العربية الى تنفيذ الاجزاء غير المنفذة على محاور الربط الرئيسية للطرق والتي تقع في اراضيها وموافاة الامانة العامة الفنية لجامعة الدول العربية بالبيانات التفعيلية على كل الاجزاء والبيانات المتعلقة بقوانين وانظمة الاوزان المستخدمة على الطرق لديها كذلك موضوع متابعة العمل بالاستراتيجية العربية للنقل البري مع تحديثها لمواجهة كافة المتغيرات في اطار العمل العربي المشترك كما تم بحث موضوع مشروع اتفاقية دفتر المرور العربي وضرورة اعداد الاتفاقية بشكلها النهائي على المكتب التنفيذي في دورته القادمة لاقرارها.

وفيما يتعلق بتنمية الكوادر العربية في مجال النقل وتكامل الامكانيات العربية تمت دعوة الدول العربية لاستكمال نماذج حصر وتصنيف مراكز التدريب للاسراع في استيفائها وموافاة الامانة العامة الفنية بها بهدف اصدار دليل موحد لمراكز تدريب النقل في الوطن العربي ودعم الدول العربية للاكاديمية العربية للنقل البحري.

وتم خلال الاجتماعات تحديد موعد الدورة العاشرة لمجلس وزراء النقل العرب في الفترة ما بين ٢٦-١٩٩٤/١٠/٢٧ بالقاهرة.

ويذكر ان الوفد الاردني شارك في هذه الاجتماعات بوفد راسه السيد اديب هلسا وزير النقل وعضوية كل من السيد احمد جويبر مدير عام سلطة الطيران المدني والسيد يوسف الزعبي / مدير مديرية النقل الجوي في وزارة النقل والمهندس مروان الحمود مدير النقل على الطرق في وزارة النقل.

المجالي يستقبل د.عبد الشافي و د.حبش

استعراض المستجدات الفلسطينية ومسيرة السلام

عمان - بترا - استقبل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام حيث جرى خلال اللقاء استعراض لخر المستجدات في عملية السلام على الساحة الفلسطينية.

واكد الدكتور عبد الشافي اهمية تعميق التنسيق الاردني الفلسطيني في مفاوضات السلام مشيرا الى ان هذا التنسيق وارد في كل مكان وزمان مؤكدا اهمية وحدة الموقف العربي واستمرارية التنسيق من قبل الجانبين.

وحول المذكرة التي يحملها الى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين قال الدكتور عبد الشافي ان المذكرة تتعلق بالموقف الصعب والحساس الذي يواجهه الفلسطينيون بالنسبة لاتفاق المبادىء لتفسير هذا الاتفاق وتنفيذه حيث نواجه تحديات كبيرة جدا والمذكرة واللقاء يتعلقان بتحسين الاداء الفلسطيني تجاه هذه المهمة.

وفيما يتعلق بمدى احتمالية حدوث انفراج في عملية تطبيق اعلان المبادىء الفلسطيني/الاسرائيلي قال التزامنا بعملية السلام هو التزام جاد ومبدئي ونريد فعلا ان نتقدم ولكن ليس على حساب حقوقنا الاساسية في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة فنحن رواد سلام لكن لا يوجد لنا اي اتجاه ان نضحي باهدافنا الوطنية في سبيل اي اتفاق.

من ناحية ثانية استقبل الدكتور عبد السلام المجالي في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حيث جرى استعراض تطورات القضية الفلسطينية ومسيرة السلام في المنطقة.

وقال الدكتور حبش انه بحث مع السيد رئيس الوزراء مسيرة السلام حيث اكد الدكتور المجالي دعم ومساندة الاردن للقضية الفلسطينية.

واضاف ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين سيبقى السند للقضية الفلسطينية.

وقال اننا نسعى لانجاز برنامجنا الوطني وتوجهاتنا بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● د.المجالي يستقبل الدكتور حيدر عبد الشافي

● ويستقبل الدكتور جورج حبش

تعيين د. الزعبي وزير دولة

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين الدكتور خالد الزعبي وزير دولة للشؤون القانونية والبرلمانية.

اجتماع اللجان القانونية والادارية والطعون اليوم

عمان - بترا - تعقد اللجنة القانونية بمجلس النواب اجتماعا اليوم للنظر في مشروع قانون معدل لقانون البلديات لعام ١٩٩٢. كما تعقد اللجنة الادارية لمجلس النواب اجتماعا اليوم للنظر في الاقتراحات المحالة اليها من قبل المجلس.

وتعقد لجنة الطعون الثالثة لمجلس النواب الثاني عشر اجتماعا اليوم لمواصلة النظر في الطعون المحالة اليها من المجلس.

وتعقد لجنة الطعون الرابعة اجتماعا يوم بعد غد.

توزيع كشوف التقدير الذاتي على المواطنين يبدأ غدا

عمان - بترا - يبدأ موظفو دائرة ضريبة الدخل غدا الاثنين بتوزيع كشوف التقدير الذاتي على المواطنين المكلفين بتقديم هذه الكشوف لبيان دخلهم المالي عن السنة الماضية ١٩٩٣.

ودعت الدائرة المواطنين المكلفين بتقديم كشوف التقدير الذاتي الى الاسراع بتعبئة الكشوف الخاصة بهم فور استلامها للاستفادة من الخصم التشجيعي الذي يقرره قانون ضريبة الدخل لكل من قدم كشفه قبل نهاية شهر نيسان القادم.

استيراد المملكة من الأعلاف في العام الماضي

قدرت وزارة الزراعة استيراد المملكة من اعلاف الدواجن والمواد العلفية المختلفة لعام ١٩٩٣ كالتالي: ذرة صفراء ٨٩ الف طن، كسبة صويا ٧٢ الف طن، شعير ٣٧٩ الف طن، مركزات اعلاف ٤١ الف طن، تبن وقش ١٠٨٠٠ الف طن، مسحوق لحم عظم ٩٨٠ الف طن، مسحوق سمك ١٥٨ الف طن، مسحوق ريش ٦٠ الف طن، كسبة عباد الشمس ٤٩٩ الف طن، وتم تصدير اعلاف دواجن جاهزة بما يقدر بـ٢٠,٠٠٠ الف طن.

المباشرة بتوزيع الكوبونات التموينية على المواطنين في الطفيلة والكرك

الطفيلة - بترا - باشرت مديرية التموين في محافظة الطفيلة امس بتوزيع الكوبونات التموينية على المواطنين في المحافظة للعام الحالي.

وذكر السيد ماجد السعود مدير تموين محافظة الطفيلة انه تم استحداث اربعة مراكز رئيسية وفرعية لتوزيع الكوبونات على مستحقيها في مديرية التموين لمركز المحافظة وتجمعاتها وبلديات عين البيضاء والحسا وبصيرا ليتسنى للمواطنين في كافة انحاء المحافظة استلام بطاقاتهم التموينية بيسر وسهولة.

واضاف انه تم اعتماد الارقام الزوجية والفردية لافراد الاسرة في توزيع البطاقات التموينية على مدار ايام الاسبوع فالاسرة التي عدد افرادها زوجيا عليهم مراجعة مراكز الصرف في مناطقهم ايام السبت والاثنين والاربعاء والفردية ايام الاحد والثلاثاء والخميس من كل اسبوع من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الرابعة من بعد الظهر.

ودعا السيد مدير التموين المواطنين الى ضرورة التعاون مع مراكز التوزيع ليتمكنوا من استلام بطاقاتهم مشيرا الى ان المديرية على استعداد لمعالجة اي مشكلة تتعلق بالكوبونات او الحصول على بطاقات تموينية للاسر الجديدة غير المسجلة وحاصلة عليها في السنوات السابقة.

وبدأت مديرية تموين محافظة الكرك امس بتوزيع بطاقات وكوبونات التموين على المواطنين من خلال ٩ مراكز توزيع في مختلف مناطق المحافظة.

وذكر المهندس علي الضمور مساعد مدير تموين الكرك انه يتم توزيع هذه الكوبونات على المواطنين في مركز المحافظة والمناطق التابعة لها في مراكز مديرية التموين وبلديات الكرك وغور الصافي والقطرانة وفي لواء المزار في مكتب تموين المزار.. وبلديتي مؤتة ومؤاب وفي لواء القصر في مكتب تموين القصر وبلدية فقوع.

واوضح ان عدد البطاقات التموينية التي سيتم توزيعها يبلغ ٢٦,٢٠٠ بطاقة يستفيد منها ١٥٧ الف مواطن في المحافظة.

ودعا المواطنين الى ضرورة التعاون مع العاملين في مراكز التوزيع وعدم احداث اي ازدحام او ارباك يعيق تقديم الخدمة لهم بسهولة ويسر مشيرا الى ان عملية التوزيع ستستمر حتى نهاية شهر اذار المقبل.

تنقلات بين عدد من الحكام الاداريين

«الأسواق»

قرر السيد سلامة حماد وزير الداخلية اجراء التنقلات التالية بين عدد من الحكام الاداريين:

١ - ينقل متصرف لواء الاغوار الشمالية السيد صالح محمود عبيدات نائبا لمحافظ الزرقاء.

● ينقل متصرف لواء الشونة الجنوبية السيد نايف سالم النجادات متصرفا للواء المزار الجنوبية.

● ينقل نائب محافظ الزرقاء السيد نائل عبدالمعطي الحزب متصرفا للواء الاغوار الشمالية.

● ينقل متصرف لواء المزار الجنوبية السيد محمد عبدالله الصبيحات متصرفا للواء الشونة الجنوبية.

● ينقل مساعد محافظ الزرقاء السيد تامر ملوح الفايز متصرفا للواء العقبة.

● ينقل متصرف لواء العقبة السيد فارس محمد اللوزي مساعدا لمحافظ الزرقاء.

● ينقل مدير قضاء الشوبك السيد تيسير عودة الضمور مساعد لمتصرف لواء العقبة.

● ينقل مدير قضاء الصافي السيد علي ابراهيم العزام مديرا لقضاء وادي موسى.

● ينقل مدير قضاء وادي موسى السيد عودة الله عيد العبيسات مديرا لقضاء الصافي.

● ينقل مدير القضاء السيد سعيد محمد قوقزة من المركز مساعدا لمتصرف لواء الاغوار الشمالية.

● ينقل مساعد متصرف لواء العقبة السيد شاهر نميثان المجالي مديرا لقضاء الشوبك.

القائد الأعلى في لقاء مع كبار ضباط القوات المسلحة استعرض فيه الأوضاع الراهنة والظروف والمراحل السياسية والعسكرية التي مر بها الأردن

الحسين: نجابه تطويقا وضغطا مستمرا ولن تنحني هاماتنا الاّ لله

■ اسرائيل نقطة صغيرة في بحر كبير واذا تحقق السلام ستنتهي المشكلة مع الوقت وتزول ■ ستبقى الجباه عالية والواجب كبيرا في الدفاع عن هذا الوطن وأبنائه من شتى الاصول والمنابت

عمان - بترا - اشاد جلالة الملك الحسين القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه القوات المسلحة الأردنية من حيث التميز والاحتراف والاخلاص في اداء الواجب.

واستعرض جلالة الحسين في لقاء مع كبار ضباط القوات المسلحة ظهر امس الأوضاع الراهنة والظروف والمراحل السياسية والعسكرية التي مر بها الأردن.

وركز جلالته خلال حديثه على الأرض والمياه والانسان الأردني بالاضافة للقدس ومكانتها الدينية.

وفيما يلي نص حديث جلالته..

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية الثقة المطلقة والمحبة وانتم في القلب وفي الوجدان دائما وأبدا والتقدير للرجال الرجال للصادقين العاملين في خدمة الوطن وفي الدفاع عن هذا الوطن. وهذه الأرض الغالية التي نفتديها جميعا بالمهج والأرواح.

وتحية من خلال الأخوة في السلاح الى جميع منتسبي الجيش العربي القوات المسلحة الملكية الأردنية رفاق المسيرة وعنوان الفخار في كل الظروف والاحوال.

وحرمتني الظروف نسبة الى المشاغل والهموم والارتباطات الكثيرة من فرصة اللقاء وباستمرار بكل اخ من اخواني في قواتنا المسلحة كما كان عليه الحال في ما مضى وربما السن وقد تجاوزت الاربعين في الخدمة وأنا في التاسعة والخمسين الآن وارجو أن أؤكد لكم جميعا وقد قلت هذا قبل فترة قصيرة وفي زيارات لبعض تشكيلات القوات المسلحة بانني وعندما تتاح لي الفرصة لاتواجد بينكم تكون الفائدة متبادلة وقد ترجح الكفة لصالحي، فالعملية ببساطة وفي كل مرة ليست فقط ان أزور واطلع على انجازاتكم وعلى عملكم وعلى تصميمكم على السير الى الأمام من خلال الوعي والصدق والاخلاص والصفاء وما حققتم وتحققون مرحلة إثر أخرى فالانجازات كبيرة.

ولأشجعكم على المضي على هذا الدرب وهذه الطريق ولكن وبكل مرة نلتقي فيها أجدها من اسباب تجديد الشباب بالنسبة لي فترتفع معنوياتي ويتعزز عندي اليقين بحتمية وصولنا الى كل أهدافنا والى كل غاياتنا.

انتم في القلب وفي الوجدان دائما وابدا محل الثقة المطلقة والأمل الكبير وساعتز ما حييت باخوتنا وساشاركم الاعتزاز دائما وابدا باننا نرفع على هاماتنا شعار الجيش العربي، امناء في اداء الواجب امناء على الأمانة وحريصين على ان تبقى جباهنا عالية وهاماتنا لا تنحني الا لله سبحانه وتعالى. فكل الشكر وكل التقدير وكل العرفان عبارات لا تفي بما في النفس نحو الجميع وما كان وما سيظل ما دامت الحياة.

اخواني الشباب ، انا واثق بان هناك تساؤلات كثيرة حول ما جرى ويجري ونسبة الى الطريق ومدى استشرافنا لمعالمها في الحاضر وفي المستقبل.

نسبة الى الصعوبات والتحديات وقدرنا ان نجابه الكثير الكثير، نسبة الى الأهداف والغايات، بالنسبة للانسان فينا وهنا أؤكد لكم انه ليس من هدف ولا من غاية الا راحة الضمير وليس هناك من شعور الا الشعور بالواجب في ان نجابه الأحداث، ونتحمل المسؤوليات مهما كانت الطريق صعبة ومهما كان حجم التحديات والأخطار، لان هناك مسؤولية نحملها تجاه الأجيال الآتية نريد لها الحياة الحرة الكريمة، نريد ان نوفر لها الفرص لتعيش وتنعم بما حرمنا منه الى حد كبير عبر المسيرة الشاقة الطويلة والصعبة. بالنسبة للقوات المسلحة ونتيجة جهدكم جميعا والحمد لله كنت صادقا وتحققت توقعاتي. فرغم الهزات العنيفة التي عاشتها المنطقة وعشناها والآلام والجراح ويشهد الله ما كان لنا هدف ولا غاية الا خدمة هذه الأمة والدفاع عن حقها في الحياة وتحقيق الوفاق والاتفاق وتمكين العرب من معالجة قضاياهم بانفسهم رغم هذا كله توقعت وما توقعته وقع. الا ان كل المحاولات التي بذلت لتهميش الاردن ودوره بما فيه قواته المسلحة وهذا الجيش العربي لم تصل الى تحقيق اهدافها.

الحمد لله البناء مستمر ومتين والدور الذي يؤديه هذا الأردن في قلب الوطن العربي دور كبير تحمل ما تحمل كما يتحمل الرجال شرف له وقدر، ونسبة الى قواته المسلحة وهي في محل المسؤولية كانت فيما مارست من مهام ومسؤوليات خارج حدود الأردن في الفترة الأخيرة ومن خلال الاحتكاك بالآخرين في هذا العالم في قوات حفظ السلام هنا وهناك قد خرجت من الحلقة الضيقة لتؤدي دورها الكبير على النطاق الواسع في عالم مضطرب وفي أماكن مختلفة وبشكل يرفع الرأس عاليا ويجعلها دائما وأبدا محل فخرنا واعتزازنا مثل ما يجعلها محل تقدير الجميع ممن يتاح لهم او اتيح لهم ان يروا ويلمسوا الاحتراف والعسكرية في أجمل صورها لمنتسبي الجيش العربي والقوات المسلحة الأردنية.

وبالنسبة للمستقبل ستظل الجباه عالية وسيبقى الواجب كبيرا في الدفاع عن هذا الوطن وكل ابنائه من شتى الاصول والمنابت والدفاع عن صورته كما هي الآن وكما نتمنى ان تكون عالية من خلال الممارسة ومن خلال العمل والوعي المتزايد لجميع الأردنيين من شتى الاصول والمنابت.

ويتميز هذا البلد كما تعرفون جميعا بانه قرر وصمم وخطى على الطريق التي اردناها له من حيث المشاركة في صنع القرار المؤسس على الوعي والمعرفة وبالتالي وصوله الى القوة الحقيقية التي لا تتاتى من خلال تحمل المسؤولية فيه من قبل انسان او مجموعة من الناس، وانما من قبل الجميع لان الامور كلها واضحة المعالم والابعاد امام الجميع ولان هذه هي الطريقة الوحيدة التي تؤمن الاستمرارية والقوة الحقيقية لمجابهة كافة التحديات والأخطار، ويضاف الى هذا دور هذه القوات المسلحة في المنطقة واعتقد انه سيعود الى ما كان عليه يساند كل الجهود الخيرة لتحقيق الاستقرار والازدهار والمنعة والتعاون بين الاخوة في الوطن العربي الكبير. وبالصمود والثبات وبالاحتراف والتميز سيكون الدور كبيرا ايضا في العالم وسيكون الجيش العربي بتشكيلاته المختلفة عندما يطلب اليها ان تؤدي الواجب تؤديه ممثلة للأمة العربية وكل ما هو خير فيها على أكمل وجه وحيثما فرضت الظروف او تفرض في المستقبل ان نعمل الى جانب الآخرين لمعالجة النواحي الانسانية ولتحقيق الأمن والاستقرار والسلام.

نحن بصدد اعادة النظر في كل شيء ضمن ما هو متوفر لا بالامكانات وضمن ما يمكن ان يتوفر لنا في المستقبل ويبدو بان الفرص كبيرة في تحقيق المزيد من التطوير في جميع المناحي لنتكيف مع الواقع ومع متطلبات الظرف حاضرا ومستقبلا والابحاث مستمرة سواء من جانبنا على الصعيد المحلي او للتمهيد للطلب والنقاش مع الآخرين نسبة الى ما تحتاج كنرتقي بمستوى هذه القوات المسلحة من حيث امكاناتها المادية لتؤدي الواجب اياً كان. لمحة سريعة نسبة الى الماضي هذا البلد عندما نشأ في البداية تحققت للعرب ولابنائه انجازات كبيرة اهمها انقاذه مما كان يراد فيه كجزء من المخطط الذي وضع واستهدف فلسطين والأردن معا سواء بسواء، وبجهد الرجال وبالوعي وبالاخلاص وبالتحمل وبالصبر عاش هذا البلد جزءا من الأمة العربية في المقدمة في الطليعة وفي اخطر المواقع وكانت قيادته تنصح وكانت جريئة في قولة الحق وفي الدفاع عن الحق وعندما كانت الخيارات تتقلص وتتضاءل نسبة الى التفاوت في الوعي او في تقدير خطورة الظرف بعد قيادة هذا البلد والقيادات الشقيقة في الوطن الكبير وعندما كانت تجابه الامة الكوارث كان نصيبنا هنا في الأردن النصيب الأوفى لم نتخل في يوم من الأيام عن ايماننا باننا جزء من أمة عربية واحدة كبيرة، واستمر الأردن على نهج قيادة الثورة العربية الكبرى في الدفاع عن فلسطين وحق اهلها على ترابهم وحق العرب والمسلمين في فلسطين وفي كل الوطن الكبير وفي ٤٨ عندما قرروا ان يدخلوا فلسطين عسكريا رغم كل المحاذير والنذر كان لهذا البلد شرف التحرك والعطاء، ولهذا الجيش بالذات شرف انقاذ الجزء الاكبر من فلسطين وبرتها القدس والشهداء نتذكرهم ما حيينا ونتذكرهم من بعدنا الأجيال والجهاد والصدق والعطاء والشجاعة وحكمة القيادة اضافة الى عطاء الرجال مكن من تحقيق الكثير الكثير ولولا هذه الحقيقة نسبة الى انقاذ الضفة الغربية لما كان هناك الآن مجالا للبحث فاستعادة رقعة من الأرض لها ملامح معينة لا من قبلنا ولا من قبل اي إن كان، هذا ما لا يجب ان ينساه احدنا لا لنمتن الآخرين باننا قمنا بهذا وأبينا ذاك نسبة الى واجب وشرف والتزام ولكن لنتذكر هذه الحقيقة ولا ننساها فيما نسي الكثيرين مما في هذا الجزء من العالم الكثير من الحقائق التي كان ممكن ان يستفاد منها لانها تشكل ملامح ما يجدر ان يتبع او تؤخذ منه الموعظة والعبرة.

في الخمسينات عندما بدات المنطقة تتحرك باتجاه الحرية واستعادة القرار للانسان العربي هنا وهناك كنا ايضا في الطليعة واستعدنا لقيادة هذا الجيش العربي وريث جيش الثورة العربية الكبرى قدرته في ان يتحرك بارادة عربية وبقيادة عربية واستمرينا على طريق البناء لتحقيق المزيد من القوة والقدرة ضمن الطاقات المتاحة والامكانات وضمن ما تمكنا من الحصول عليه من اهلنا ومن اخواننا ومن كل مكان لنوصله الى الوضع الذي يستطيع ان يؤدي المزيد من الواجب وبالصورة الصحيحة.. في ١٩٦٧ وبعد القمة الأولى وولادة منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة ابتداء وبالزمان الذي كنا نتعرض فيه للضربات هنا فيما كان يقال عنه بانه رد على اعتداءات لم يكن الأردن في كثير من الحالات مصدرها ومن خلال وعينا وادراكنا للحقيقة الماثلة امامنا في ذلك الوقت باننا اول من يستهدف نسبة الى الضفة الغربية والى القدس عملنا من خلال الجامعة العربية وعملنا من خلال اللقاءات العربية نسبة الى معاهدة الدفاع المشترك نسبة الى القيادة الموحدة واطلقنا ما رددناه وآمنا فيه من ان اي خطر يحيق باي جزء من العالم العربي يجدر بالجميع ان يجابهوه وان اي عدوان يقع على اي جزء من الوطن العربي لا بد ان نجابهه جميعا، استعدادا منا لمساندة اهلنا واشقائنا في الوطن الكبير وانتظارا منا دعمهم ومساندتهم في حالات الشدة والخطر وعليه وفي الظروف التي فرضت فيها المعركة ونحن نعرف ما هي الاحتمالات نسبة الى ان راي العسكريين على اعلى صعيد في الوطن العربي في ذلك الوقت كان بانه لو مكنت القيادة العربية من تادية الدور وزودت بما تحتاج لكنا بحاجة الى سنة ونصف بعد ذلك التاريخ لنصل الى تحقيق التوازن العسكري بيننا وبين اسرائيل لا التفوق ولكني وجدت باننا في الأردن امام الحقائق التالية:

- حرب على الأبواب وفي نفس الوقت الأردن مستهدف هل نقف الى جانب اخواننا مهما كانت النتائج وفاء للكلمة واداء للواجب، وماذا يكون لو لم نقفه فالحديث الآن عن العلاقات الأردنية الفلسطينية وهذه علاقة متينة عميقة متميزة ولكني وبكل الصراحة والوضوح اقول بانه ربما اخطانا في حق انفسنا لسنين طويلة خلت باننا قبلنا بان نكون محلا للتجريح وللاساءة والاتهام ولتغيير الحقائق صبرنا عليها ولم نتعامل معها بالحقائق التي بايدينا.. هذا الاسلوب ادى بحد ذاته الى خلق اجواء مشحونة بالشكوك والريب وكانه في الـ٤٨ والـ ٤٩ وفي كل السنين ومنذ البداية كان للأردن وقيادته هدف او غاية غير الهدف وغير الغاية النبيلة وما كان يسعى الى ادائه بشرف خدمة الى هذه الأمة ودفاعا عن حقها كانه كان يطمع في الحصول على شيء، او يطمح في فرض نفوذه وبسط سيطرته وفي هذا المجال عملت كل القوى بوعي او بغير وعي عربيا فلسطينيا ومعاديا. لزرع الشكوك في النفوس والتاثير سلبيا على الصورة. وفي اعتقادي الى اليوم بانه لو لم نقف الموقف الذي وقفناه في الـ٦٧ ونحن نعرف ماذا يمكن ان تكون هذه النتيجة لكانت الفرص مهياة للانفجار في هذا البلد من الداخل والاحتلال الاسرائيلي لهذا البلد لا للضفة الغربية وانما ربما بالكامل.

هذا اعتبار اشير له الآن فقط لاضعكم في صورة المشكلة وحجمها في ذلك الوقت ولكن الاساس كان التزامنا بميثاق الجامعة ومعاهدة الدفاع المشترك وما طرحناه والتزمنا فيه وتوقعناه من الأخوة والاشقاء في انه وفي مواجهة اي عدوان على اي جزء من الوطن العربي لا بد ان يجابه ذلك العدوان من قبل الأمة باسرها.. في اعقاب الحرب مباشرة.. الكارثة وخاضتها تشكيلات القوات المسلحة تحت قيادة عربية جزء من القيادة الموحدة.. وفي أول لقاء سبق قمة الخرطوم بين القيادة الأردنية والمصرية قيل لي بصراحة خسرنا معركة وعلينا ان ندفع الثمن وقيل لي بصراحة بان علينا ان نعمل المستحيل لانقاذ الأرض وفي سلم الأولويات الضفة الغربية والقدس وغزة.. تاتي هذه قبل سيناء وقبل التفكير في اعادة فتح قناة السويس وقيل لي تحرك ضمن اقصى طاقاتك وامكاناتك ونحن معك، اعمل كل شيء فيها خلا ناحية واحدة وهي ان تعقدوا في الأردن او يعقد اي منا في العالم العربي من الدول المعنية صلحا منفردا مع اسرائيل لانه كان التوجه باتجاه حل شامل للقضية الفلسطينية والعربية الاسرائيلية.. وتحركت وواجهت في هذا العالم ما واجهت من سوء فهم من شماتة نسبة الى الاقوال التي صدرت عن العالم العربي ولم تثبت الأحداث مع الأسف بانها كانت مؤسسة على شيء متين والنكسة والكارثة التي حلت بنا وعملنا واستصدرنا قرار مجلس الأمن ٢٤٢ وكان اقصى ما تمكنا من تحقيقه والحصول عليه واعتقدنا بسرعة تنفيذه وتطبيقه في تلك الأثناء القمة العربية في الخرطوم واللاءات الثلاث وحاولت المستحيل بان اقسر الصعوبة بان تطبيق ما نريد ان نطبقه استعادة للأرض وانقاذ للأهل في وجود مثل هذه اللاءات وفي اعتقادي ايضا كانت القيادة المصرية في ذلك الوقت مدركة للحقيقة في ان هذه اللاءات وضعت وفي الوقت غير المناسب كجزء من الجو الذي ساد قياسا بالجو الذي كان يسود فيما مضى وقبل الكارثة كنا هنا في الأردن اذا وجدنا بانه هناك سياسة لا نقتنع فيها لها مردودات سلبية على وطننا وعلى قضيتنا وعلى محاولتنا للحصول على حريتنا وان يكون قرارنا بيدنا في الوطن العربي بالكامل نقف ونتصدى واصطدمنا مع القيادة المصرية مرات ومرات في ذلك الوقت اما الغالبية العظمى من اخواننا في الوطن العربي فكان لها موقف لا يوازي موقفنا في صراحته وفي جراته وفيما نعتقد بانه في خدمة امتنا.

وقعت الكارثة وكان الجمل سقط فشرعوا الناس سكاكينهم في ظرف من اخطر وادق واصعب ما عشنا حتى موضوع اللاءات الثلاث بنظري كان موضوعا داخليا عربيا ولكنه بلا شك اثر سلبيا الى حد كبير ولفترة بعد ذلك المهم ٢٤٢ وحاولنا المستحيل تنفيذ ذلك القرار وتطبيقه وفي هذا المجال لم نترك فرصة ولم نترك بابا الا طرقناه اقوياء بحقنا نؤدي واجبنا ونتحمل مسؤولياتنا، مرت السنين ووصلنا الى الـ٧٤ وقمة الرباط وحاولت المستحيل هناك ان اوضح للاخوة والقادة العرب بانه هناك فراغ يترك فيما لو سار مع الراي المطروح باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، هناك ارض محتلة دعونا نعمل ما نستطيع لاستعادتها الى اليد العربية لا لتعود لنا ولكن لتترك تحت اشراف دولي تحت اي صيغة في وضع يمكن اهلنا واخواننا ان يختاروا ما يريدون وفي النهاية ومع الأسف اتخذ القرار بجعل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وبمعنى اخر حلت محلنا ولكن لتعالج قضية والأرض محتلة فلسطين بالكامل اضافة الى اراض عربية اخرى تابعة لدول عربية شقيقة وفي اسوا الظروف والحالات، اما بالنسبة لاسرائيل فبعيد اتخاذ مجلس الامن لقراره ٢٤٢ فكانت قياداته تقول لن تتحد مع الأردن، باعتباره كان دولة محتلة وانتهى احتلاله للضفة الغربية في ٦٧ وفي ٧٤ وبعد القرار ولن اخوض في اي تفاصيل تعرفونها تماما بالنسبة الى ما جرى في ذلك اللقاء تغيرت لهجة اسرائيل وبدات تطالب الأردن ان يكون الطرف المفاوض امامها عن الضفة الغربية وبكل الوسائل المتاحة وبعد ان اتخذ القرار العربي المؤيد للاخوة الفلسطينيين على نطاق واسع التزمنا بهذا الواقع الجديد وقلنا لاسرائيل المسؤولية الآن هي مسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية، نحن ندعمها ونساندها بكل طاقاتنا وامكاناتنا، وهي الطرف المسؤول عن البعد الفلسطيني بالنسبة الى الأراضي المحتلة والحقوق الفلسطينية على ذلك التراب المقدس وفي ٧٤ ترك لنا موضوع القدس وموضوع الرعاية الدينية بما فيها الأوقاف والمقدسات الاسلامية وتحملنا مسؤولياتنا واستمرينا باداء دورنا الداعم للأخوة الفلسطينيين باقصى طاقاتنا وامكاناتنا بالنسبة الى الجهاز الاداري وبالنسبة الى كل ما امكننا ان نستمر في ادائه من دور وواجب محطة ثانية على الطريق واخيرا تغيرت الصورة في العالم وعشنا الزلزال الكبير وعشنا الكارثة في الخليج وآثارها التي حاولنا المستحيل.. ان نحول دون وقوعها او معالجتها في بداياتها ضمن الاطار العربي ولا زلنا ثم طرح موضوع السلام وناديناو ونادي باستمرار فيه كهدف وغاية ومطلب سلام عادل ومشرف تقبل به الأجيال وتنعم بنتائجه. تجني ثماره سلام يعيد الحق الى أهله والى اصحابه.. ووجهت الدعوة وكنا نحاول قبل ذلك وقبل الزلزال المعروف في هذا العالم ان نعمل من خلال جهد فلسطيني اردني مشترك. لانها كانت الوسيلة الوحيدة لايصال الفلسطينيين للوضع اللي يستطيعوا فيه أن يدافعوا عن حقهم وعن قضيتهم أن يكون العمل من خلال مؤتمر دولي يشرف عليه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وحاولنا الكثير لم ننجح ولم نوفق فلا المنظمة تقبل بـ٢٤٢ و٣٣٨ ولا بالالتزام في اي شيء نتفق عليه كما حصل عندما كانت هناك ورقة مشتركة، لم اكتبها انا وانما كتبها الطرف الفلسطيني ووقعت عليها وبقيت موقعة من جانب واحد ثم قررنا فك الارتباط وقلنا صراحة ان هذا لا يجير الأرض التي كنا مسؤولين عنها الى اسرائيل ولكن يعطيها الجانب الفلسطيني ليختار ما يمكن وخاصة بالنسبة للقدس او مجرد ما اتخذنا الخطوة في فك الارتباط وبعيد ذلك بقليل قبلت منظمة التحرير قرار مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ وهي تعتبر الاساس لكل المحاولات الآن للوصول الى الحل المنشود والمطلوب.

جاءت مرحلة مدريد ووجهنا الدعوة الى مؤتمر وطني هنا في ظل الظروف التي كانت سائدة وكان لقاء لكل الهيئات المنتخبة في هذا البلد والممثلة لكل شرائح المجتمع الأردني وطرحنا الخيار عليهم واتخذنا قرار بان نذهب. وفرنا المظلة لوفد مشترك او لوفدين تحت تلك المظلة احدهما يمثل الجانب الفلسطيني والثاني الأردني، كانت الوسيلة الوحيدة لايصال الجانب الفلسطيني التزاما منا بقرار الرباط في ٧٤ الى النقطة التي يبدا فيها التفاوض نسبة الى حقه وبدعم كامل منا، مدريد موسكو ثم واشنطن وقبلنا بالذهاب الى المؤتمر الآخر متعدد الأطراف لانه كان في بالنا ولا زال انه لا بد ان ناتي بالعالم باجمعه الى جانبنا لمرحلة تحقيق السلام ليقدم ويعطي ما يستطيع لتحقيق النقلة النوعية في حياة الناس، وفي نظري وبصراحة الصراع القائم في الماضي والحاضر جربت فيه اسلحة كثيرة وكنا احوج ما نكون لكل الظروف والاحوال الى وضع هادئ تستقر فيه النفوس وتطلق فيه الطاقات ليمكن الناس من ان يرتقوا بانفسهم من الوضع اللي هم فيه الى الوضع الذي يجب ان يكون ومن حقهم ان يعيشوه جزء من حديثنا امل وجزء من حديثنا واقع، بانه ولو الى حد كانه افضل مما كان عليه في السابق على الصعيد الأردني الفلسطيني وعلى الصعيد العربي وفجاة المفاجاة الكبرى الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي من حيث حجمه وشكله من حيث وضعه قطوينا المظلة والقيناها في سلة من سلال التاريخ لانه ثبت بانه لا لزوم لها ومباشرة اتخذنا الموقف.

ومباشرة اتخذنا الموقف المنسجم مع الالتزام بقرار الرباط في الـ ٧٤ طالما المسؤولية بيد الفلسطينيين وهذا ما شاءت فعلينا ان ندعمها ونقر بانها كانت شجاعة في اتخاذ القرار بغض النظر عن الوقت الذي اتخذته فيه وان نناشد الاخوة الفلسطينيين جميعا ان يوحدوا صفوفهم ولا يتفرقوا في ظرف عصيب ودقيق فتذهب ريحهم وهذا ما كان.

وعودة الى ١٩٧٦ والسنين الطويلة والمعاناة سبقنا شقيق عربي للتوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل ثم تطور الوضع ان تتفق القيادة الفلسطينية ممثلة

←

● القائد الاعلى في لقاء مع كبار ضباط القوات المسلحة

دور قواتنا المسلحة في المنطقة سيعود لما كان عليه لتحقيق الاستقرار والازدهار في الوطن العربي

الفرص كبيرة في تحقيق التطوير ونحن بصدد اعادة النظر في كل شيء ضمن المتوفر

استمر الاردن على نهج الثورة العربية الكبرى في الدفاع عن فلسطين وحق اهلها على ترابهم وحق العرب والمسلمين

المفاجأة الكبرى باتفاق اوسلو جعلتنا نطوي المظلة ونلقي بها في سلة التاريخ

لولا عطاء الرجال الذي انقذ الضفة الغربية عام ٤٨ لما كان هناك مجال للبحث في استعادتها الان

القائد الاعلى في لقاء مع كبار ضباط القوات المسلحة استعرض فيه الاوضاع الراهنة والظروف والمراحل السياسية والعسكرية التي مر بها الاردن

لقاء الثلاثاء مع القيادة الفلسطينية اخر فرصة.. واجتماعنا معها كان حاسما

■ رجوت عرفات ان يسقط موضوع الكونفيدرالية من قاموسه وان لا يبحثه معي باي شكل من الاشكال ■ قواتنا المسلحة هي درع الوطن وحامية أمنه واستقراره وحاضره ومستقبله وآماله

بالشعب العربي الفلسطيني مع الجانب الاسرائيلي وهي صاحبة الشان ودورنا هو دور المؤيد والداعم في هذه الحالة بغض النظر عن اي اعتبار. جدول الاعمال الذي كان مقرا لمعالجة القضايا وقع عليه وبدأ العمل للبحث في بنوده المختلفة التي هي عناوين لكل القضايا المهمة

بالنسبة لنا.. دون ان يؤثر ذلك باي شكل سلبي على الحقوق بالنسبة للفلسطينيين على ترابهم الوطني فيما كان من مسؤوليتهم.

هذا هو الوضع يضاف اليه التنسيق مع اخواننا ضمن اقصى طاقاتنا وامكاناتنا في اعتقادي ان الاخوة في سوريا في الطريق ايضا لبحث الابعاد المتعلقة

بسوريا ثم لبنان ونحن على اتصال معهم قرارنا بيدنا مسؤوليتنا نؤديها نحو انفسنا ولكن نعتقد صراحة بان هناك من القضايا والامور لأن هذا البلد تحمل ما لم يتحمله سواه منذ البداية وعلى كل الاصعدة القضايا والامور الشائكة التي ستستغرق وقتا الى ان تنجز كل المحاولات وكل الضغوط التي عانينا منها في الفترة الاخيرة. كانت تطالبنا كل الجهات بعقد معاهدة سلام وكان الجواب على هذا كله معاهدة السلام تاتي في خاتمة المطاف عندما تحل وتعالج كافة القضايا المطروحة وبشكل مرض لنا بطبيعة الحال وللاطراف المعنية.

فالسلام ليس عبارة عن وثيقة نوقع عليها ثم نبدأ بالتفاوض لا لابد من بحث كل شيء وعندما

نصل الى نتيجة مقبولة ومعقولة نعتقد بان اخواننا ربما يكونوا معنا ويكونوا سبقونا بذلك الوقت فيتحقق السلام الشامل الذي كنا ننادي فيه منذ البداية وعلى هذا نسير نبحث ونحاول استعداداتنا والحمد لله كاملة ونركز على ثلاث قضايا رئيسية منها قضية الارض ولنا ارض

محتلة احتلت بعيد ٦٧ في الجنوب ولا يستهان فيها لنا من حيث الرقعة ونصر على عودتها الى السيادة الاردنية ابتداء وبالكامل هناك مواضيع المياه

ياشباب تسمعوا كثيرا عن موضوع السلام انه شيء يمكن ان ننظر له يجدر بنا ان نعي الحقيقة والواقع كل الدراسات والتقارير تشير الى انه سنة ٢٠١٠ لن تتوفر مياه كافية للشرب هنا في الاردن من قبل الناس البشر نحن عمليا نستهلك كميات من المياه اقل من غيرنا لغايات الانسان لا للزراعة ولا للصناعة ولا لاية اعتبارات هذه مشكلة حادة لا نجابهها وحدنا ولكن يجابهها الاخرين ايضا.

إذن علينا لو نظرنا الى هذا البعد وحده واجب كبير لأن نبحث في مستقبل اجيال تاتي من بعدنا كيف تعيش؟

اقل تعديل نعمل ما نستطيع بما يريح ضمائرنا فاذا وقعنا الى سلام عادل شامل كامل يعيد الحق الى اهله واصحابه ويعطينا الفرصة لنرتاح لمرة ابتداء لمرحلة جديدة وبما توفره حالة سلام عادل وشامل وكامل للناس من امكانات حياة مختلفة تماما عن هذه التي عشنا.

بفرص التعليم بالراحة النفسية بالاستقرار الى ما سياتي به الغد والاطمئنان بالعمل نحن نجابه تطويقا وضغطا مستمرا لم نرضخ فيها لا نعتقد بانه حق وعدل لن تنحني هاماتنا الا لله سبحانه وتعالى ولكننا حقيقة من جهته الا طلاب سلام عادل وشامل وحياة لابنائنا وما سياتي من بعد

اسرائيل عبارة عن نقطة صغيرة في بحر كبير اذا تحقق السلام المنشود بالشكل المطلوب ومع الوقت ستبدأ المشكلة بشكلها الراهن وتزول اذا كانت ناك وسائل اخرى او انا

> **القيادة الفلسطينية يجب ان تكون لكل الفلسطينيين وان يشعروا انهم جزء من المسيرة في هذه المرحلة الدقيقة**
>
> **■ هذا البلد سيكون مثلاً وقدوة عربيا وعالميا ومسيرتنا جادة وهادفة رغم عنفها الديمقراطي**
>
> **■ الاردن بلد خير ويحمل رسالة وهو قلب الوطن الكبير وشرف الامة وكرامتها**

شخصيا عاجز عن ان ارى ما هي التي يمكن ان تؤمن الاستقرار والحياة لهذه الاجيال من بعدي على الصعيد الاردني والفلسطيني وبطبيعة الحال هناك ثلاث نواحي اركز عليها هي الارض المياه هذه من ضمن اشياء كثيرة موجوده موضوع الانسان وكيف ننتقل من الوضع الذي نحن فيه الى الوضع الذي يجب ان يكون.

هذا الانسان فيما يتعلق بالفرص التي يجب ان تتاح له وفيما يتعلق بالحياة التي يجب ان ينعم فيها بالاستقرار وبالغرض الذي يحقق ذاته

ويحقق ما هو ممكن بالنسبة الى حاضره ومستقبلة ليعوض عما فات ليكون قويا وقادرا في مجابهة الحياة وتحدياتها في المستقبل.

وهناك اخيرا موضوع القدس وليس اخرا القدس في قلوبنا وفي ضمائرنا وفي عقولنا وفي وجداننا كلها وفي حياتنا كلها. هذا كان الحال في الماضي وابتداء من الثورة العربية واستمرارا لتاسيس هذه المملكة على هذه الارض وعبر كل المراحل حلوها ومرها من ٤٨ الى الـ ٦٧ الى اليوم والى يوم الدين مسؤولياتنا تجاه القدس لن

نتخلى عنها بشكل من الاشكال واذا كانت هناك جهات كثيرة لها صيغة ولها اراء في موضوع القدس فاذا كان الاساس في كل ما اتفق عليه فلسطينيا واسرائيليا هو قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ فعندئذ هذا يشمل القدس ايضا وقد تكون ان شاء الله اذا وفق الاخوة في وقت غير بعيد رمز اللقاء الفلسطيني الاسرائيلي والسلام بينهما.

اما فيما يتعلق بالمقدسات فالقدس مسؤوليتنا تجاهها وسنعمل المستحيل على ان نصونها وندافع عنها.

ونعتقد صراحة ونادينا مؤخرا بمحاولة لاعادة السيادة الاسلامية على الاماكن المقدسة والولاية الدينية للعالم الاسلامي. فيما يمكن تشكيله من جهاز بعيد عن السياسة يجمع هذا العالم الاسلامي والامة التي ربما تفرقت الى امم ويمكنها مجتمعة من اداء دورها وواجبها تجاه القدس ونحن اذا تحقق ذلك سندعم دورها عبر صداقاتنا وامكاناتنا، اداء لواجبنا في هذا المجال وننادي في طبيعة الحال بان يستمر حوار الاديان وننادي الا تكون هناك سيادة لأي دولة من الدول على المقدسات لابناء سيدنا ابراهيم عليه السلام الا لله وحده وربما هذه المدينة بما فيها مما يشد المؤمنين اليها ارادته سبحانه وتعالى. ان تعيش ليكون ممكنا حتى الآن عبر تاريخها الطويل اذا تحقق في يوم من الايام لكل المؤمنين بالله. ان يعيشوا في خشية الله سبحانه وتعالى وفي عبادته يحترمون بعضهم البعض في اطار سلام عادل ومشرف بينهم جميعا، نحن

لا نعترف لأي جهة كانت بالسيادة على القدس والمقدسات الاسلامية الا لله سبحانه وتعالى.

هذا ما نحاول ان نطرح على الصعيد الانساني. على الصعيد الديني على الصعيد العربي، على الصعيد الاسلامي ندعو الله ان يوفقنا وان يوفق لاخواننا جميعا في ان تكون القدس مرة ثانية مثلما كان يجب ان تكون فلسطين النقطة التي تجمع من حولها كل العرب والمسلمين، حاولنا ولا زلنا وسنعمل المستحيل من اجل المستقبل.

هذه الصورة وهذا موجز عنها وارجو ان اكون وفقت في طرح ابعادها او لمس بعض معالمها الرئيسية خلال المرحلة التي انقضت على الصعيد الاردني الفلسطيني، كنا في لقاء قبل ٤٨ ساعة وانا شخصيا اعتبره حاسما، الجو والمسؤولية تتطلب الصراحة الكاملة وكنا في هذا اللقاء بمنتهى الصراحة اسدينا النصيحة وحددنا الواقع بان نلتزم بما نتفق عليه وباننا لا نستطيع ان نقول لناسنا بان

هناك تنسيقا ما لم يكن هناك تنسيقا او بان هناك اتفاقا ما لم يكن هناك اتفاق.

وعدنا بانه يوم الثلاثاء تحديدا تكون بداية لمجيء الاخوة الى هنا ليعالجوا الأولويات المطلوبة بالسرعة الممكنة وباقرار المطلوب والوضوح المطلوب.

وقلنا من جانبنا انه هذه اخر فرصة وان بعد الآن فليتحمل كل مسؤوليته على حدة.

حاولنا وحاولنا الكثير ولا نستطيع ان نستمر بهذه الطريقة وسنصارح الناس ونكاشفها بكل التفاصيل التي لدينا ونحن

سنساند وندعم ضمن طاقاتنا وامكاناتنا ولكن على طريقة معرفة واضحة والالتزام يجب ان يعني الالتزام ولا نبقى في دوامة احاديث لا تاتي بنتائج ملموسة، لا ادري ادعو الله ان يكون الاخوة بالمستوى المطلوب وبطبيعة الحال في الفترة الأخيرة نصحت وحاولت ان اكون.. الوضع اختلف لأن هذه القيادة يجب ان تكون قيادة لكل الفلسطينيين في الداخل والخارج يجب ان يشعروا بانهم جزء من هذه المسيرة في هذه المرحلة الدقيقة يجب ان يهيأ للقادرين على تحمل مسؤولياتهم واعطائهم الفرصة ليعملوا في سائر المجالات والميادين قضية المصداقية مهمة جدا عشرات المرات نتفق ثم نختلف ثم نجد بانه هناك تفسيرات لما نتفق عليه ثم نختلف عليه لازم هذه الصورة تتبدل ونرى ان الظرف يتطلب اسلوبا آخر ندعو الله ان يوفق اخواننا الى اتباعه وسندعم ضمن اقصى طاقاتنا وامكاناتنا.

موضوع الجسور الذي سمعتم عنه ربما او ما سمعتم عنه ايضا كان من الأمور التي عتبنا على الاخوة فيها ما سمعنا منهم ان يقولوا ان الأردن يرغب في بقاء السيطرة الاسرائيلية على الجسور والمعابر.. وقلنا لاخواننا اننا دولة وهم الآن سيمضون في طريق انشاء دولتهم نحن على الجسور والناس صراحة الذين يعيشون معاناة اهلنا واخواننا في الاراضي المحتلة ونعيشها ليلا ونهارا لا نقبل ان نفضل اي وجود على الجسور من الجانب الفلسطيني الا للفلسطينيين هل يا ترى هذه سدود.

وفي حديثي عن موضوع الكونفدرالية ايضا رجوت الأخ الرئيس ان يسقط هذا التعبير من قاموسه وان لا يبحثه معي باي شكل من الاشكال، ولا اي صيغة اخرى ولا اي نوع اخر ولا اي غرض اخر ليصب في هذا السياق خلينا نكون صريحين يا اخوان اشتغلوا فينا اعداءنا واشتغلت فينا عناصر جاهلة واشتغلت جهات متعددة مست هذه العلاقة المتميزة هذه العلاقة الحقيقية بين اهل واخوة تحملوا معا وعانوا معا وعاشوا معا فاذا كنا بصدد اي صيغة في المستقبل فنحن نتصدى الآن لمعالجة مشاكل قائمة في وطننا العربي بين اهل واخوة لنا وآخر الصيغ التي اتفق عليها بينهم، نحن نريد ان نبدأ من القاعدة والى القمة ونحتاج الى وقت حتى تزول هذه الأوهام والشكوك. والريب ويعرف الفلسطيني بانه هو شقيق الاردني ويعرف الأردني بانه شقيق الفلسطيني فاذا كانت المشكلة على المستويات العليا خلينا نبدأ البداية الصحيحة خلينا ندعم باقصى الطاقات وخلينا نعمل ومع الوقت وفي الظروف المناسبة وبالقدر المناسب وخلوا الناس ان يعرفوا طبيعة العلاقة التي يجب ان تقوم بيننا.

اما نخترع صيغ ونحطها اعتبر هذا سابق لأوانه.

هنا بالنسبة لنا في الداخل

الحمد لله مسيرتنا مسيرة جادة وهادفة ورغم الصراع العنيف بعض احيان في حياتنا الديمقراطية وفي ممارساتنا نسبة الى اثار هذه الاطوار اعتقد اننا على الطريق الصحيح ويجب ان نستمر وان شاء الله مع الوقت تتبلور عندنا التجربة وتعطي ثمار اكثر واكثر ويستفيد الجميع ويكون هذا البلد مثل وقدوة للآخرين. في عالمنا العربي وفي كل مكان.

وعلى الصعيد البرلماني تتضج مع الوقت تقاليد واعراف برلمانية وعلى كل الاصعدة يعي الناس هذه المرحلة وفي المستقبل اكثر واكثر بان الحكومة هي حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وبان المجلس هو ممثل لشعب المملكة الاردنية الهاشمية، وبان الجميع اسرة واحدة لهم غاية واحدة، والهدف واحد ولنجعل الأداء الحكومي مثالي بكل معنى الكلمة فلنتعاون جميعا، فالقضية ليست قضية صراعات ولا بين سلطة وسلطة

فالكل انبثق من هذا الشعب وهدف الجميع ينبغي ان يكون مصلحة هذا الشعب وتحمل المسؤوليات في اداء الواجب نحو هذا الشعب صراحة هو بكل اعتزاز وبكل وضوح اقول بانه اثبت وسيثبت باستمرار وبعون الله بانه اوعى من كثيرين ممن يعتقدون بانهم يستطيعون ان يدغدغوا عواطفه هنا وهناك بما لا يفيده وبانه قادر على ان يميز بين الناس ويدفع مع المسيرة ومع السير للأمام بخيرة الخيرة ليكونوا في الطليعة وليؤدوا واجبهم في خدمته.

هذا البلد فيه كثير من الخير هذا البلد يستحق الحياة، هذا البلد يحمل رسالة، هذا البلد يستظل براية هي لكل العرب ورثها عن الاباء والاجداد هذا البلد قلب الوطن الكبير هذا البلد فيه الجراحات النازفة جراحات الأمة العربية هذا البلد ان شاء الله هو شرف الأمة وكرامتها، هذا البلد ان شاء الله هو امل الأجيال العربية ان شاء الله المثل، وان شاء الله القدوة للجميع.

هذا الجيش وهذه القوات المسلحة هي درع الوطن وحامية امنه واستقراره وحاضره ومستقبله وآماله.

ندعو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لنعطي ونقدم ولا امل ولا هدف ولا غاية الا رضا الله سبحانه وتعالى حتى اخر لحظة في هذه الحياة ورضا الناس وراحة الضمير، واعتزازي ما له حد في انتمائنا وشكري لكم واخيرا وليس آخرا شكري لكم واعتزازي بكم ما حييت وتقديري وعرفاني وتحياتي وصادق المحبة والتقدير، ارجو ان تنقلوها الى كل الاخوة الشباب وانتم فخرنا ومحل اعتزازنا بادائكم المتميز باخلاصكم بعطائكم هذه مسيرة الخير التي ان شاء الله تصل الى اهدافها والى غاياتها وبارض الخير ندعو الله بالتوفيق هو راعي المسيرة وهو ولي التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

للامتيازات الممنوحة لعمال شركة «الانتاج»

ابو حسان يتلقى كتاب شكر من الاتحاد العام لنقابات العمال

«الاسواق»



● محمد ابوحسان

وجه الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن كتاب شكر للسيد محمد ابو حسان رئيس مجلس ادارة الشركة الصناعية التجارية الزراعية (الانتاج) على الرعاية التي توليها ادارة الشركة الى جميع العاملين فيها.

وجاء في كتاب الشكر ان العلاقة المميزة بين ادارة الشركة والعمال باتت تنعكس ايجابيا على عملية الانتاج نوعا وكما الامر الذي يولد الطمانينة النفسية للعمال جميعا.

واشار الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في كتابه الى تبوء الشركة المركز الاول وللمرة الثالثة على التوالي بين مختلف المؤسسات الاردنية والشركات كافضل شركة يحصل المنتسبون اليها على مكاسب وامتيازات اضافة الى تميزها بالافضلية بالعلاقات الصناعية بين اطراف الانتاج وجاء في الكتاب ان حسن الادارة الحكيمة للشركة وللنقابة معا ولد هذه الامور وجعل الشركة تتبوأ المركز الاول كافضل شركة يتمتع عمالها بامتيازات وحوافز.

الشركة الدولية لانتاج الاقمشة

المساهمة العامة المحدودة

المسجلة في سجل الشركات المساهمة العامة تحت رقم (٢٣٧) تاريخ ١٩٩٣/١١/٢٩

اعلان طرح اسهم للاكتتاب العام

يسر الشركة الدولية لانتاج الاقمشة المساهمة العامة المحدودة ان تعلن عن طرح (٦٢٥,٠٠٠) ستمائة وخمسة وعشرين الف سهم اجمالي قيمتها الاسمية (٦٢٥,٠٠٠) ستمائة وخمسة وعشرين الف دينار اردني، للاكتتاب العام وذلك بعد ان تم تسجيل الشركة لدى وزارة الصناعة والتجارة تحت رقم (٢٣٧) تاريخ ١٩٩٣/١١/٢٩ برأسمال مصرح به مقداره (٢,٥٠٠,٠٠٠) مليونان وخمسمائة الف دينار اردني وقد اكتتب المؤسسون المذكورة اسماؤهم ومساهماتهم تاليا بـ (١,٨٧٥,٠٠٠) مليون وثمانمائة وخمسة وسبعين الف سهم اجمالي قيمتها الأسمية (١,٨٧٥,٠٠٠) مليون وثمانمائة وخمسة وسبعين الف دينار، ودفعوا (٢٥٪) من القيمة الأسمية حسب نظام الشركة، وسيجري الاكتتاب وفقا للبيانات والشروط التالية:ـ

أولا : غايات الشركة وأهدافها :ـ

١ ـ تهدف الشركة الى تحقيق الغايات والاغراض التالية:

أ ـ انشاء وتاسيس وتملك وادارة مصانع للانتاج والمتاجرة بجميع انواع الاقمشة التركيبية والمخلوطة والقيام بجميع الاعمال الاخرى المتعلقة بها والمتفرعة عنها وذلك داخل المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها.

ب ـ انشاء صناعات اخرى بعد الحصول على التراخيص الخاصة بكل منها من الجهات المهنية والمختصة بذلك.

ج ـ بيع وتسويق هذه المنتجات في الاسواق الاردنية والخارج والدخول في العطاءات والمناقصات الحكومية والخاصة.

د ـ استيراد الاجهزة والآلات والمعدات والأدوات والمواد الخام اللازمة لاعمال الشركة.

هـ ـ الحصول على الوكالات والاختراعات والامتيازات والعلامات الصناعية وتمثيل الشركات الصناعية والتجارية المحلية والاجنبية.

٢ ـ القيام بجميع الاعمال الاخرى الواردة في عقد التاسيس والنظام الاساسي للشركة.

ثانيا : شروط الاكتتاب العام :ـ

١ ـ يتم طرح الاسهم للاكتتاب العام عن طريق نشر اعلان دعوة الى طرح الاسهم وان عناصر هذا الطرح تكتمل بنشرة الاصدار التي يتوجب على كل مستثمر مطالعتها وتفهمها بعمق وعلى ضوئها يتم تقديم طلب الاكتتاب وفق عقد التاسيس والنظام الاساسي والنماذج المعدة لذلك.

٢ ـ يعبا نموذج طلب الاكتتاب ويسلم مع قيمة الاسهم التي يجب تسديدها (٢٥٪ من القيمة الاسمية للسهم) مع كتابة اسم المكتتب رباعيا ويسلم الى الجهة التي تم الاكتتاب بواسطتها.

٣ ـ يحتفظ المساهم بايصال البنك بعد ختمه وتوقيعه من البنك الذي تم بواسطته الاكتتاب وذلك لحين استكمال اجراءات تسجيل اكتتابه في اسهم الشركة.

٤ ـ ان الاكتتاب باسهم الشركة يعني اقرار المكتتب بنظام الشركة وعقد تاسيسها.

٥ ـ عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام (٦٢٥,٠٠٠) ستمائة وخمسة وعشرين الف سهم قيمتها الاسمية (٦٢٥,٠٠٠) ستمائة وخمسة وعشرون الف دينار اردني.

٦ ـ سعر السهم المطروح للاكتتاب العام دينار اردني واحد يمثل القيمة الاسمية للسهم.

٧ ـ تسديد قيمة السهم: يتم تسديد ما نسبته ٢٥٪ من قيمة السهم كاملا عند الاكتتاب كقسط اول.

٨ـ تاريخ الاكتتاب العام: سيبدأ الاكتتاب العام اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ٩٤/١/١٥ وينتهي مساء يوم السبت الموافق ٩٤/٢/٥.

٩ ـ يخضع اكتتاب الاشخاص غير الاردنيين لنصوص قانون تنظيم الاستثمارات العربية والاجنبية والانظمة الصادرة بمقتضاه.

١٠ ـ يتم الاكتتاب لدى اي من البنوك التالية وفروعها العاملة في المملكة الاردنية الهاشمية وفق النماذج المعدة لذلك وبعد الحصول على نسخة من نشرة الاصدار وعقد التاسيس ونظامها الاساسي.

أ ـ البنك العربي.
ب ـ بنك الاسكان.
ج ـ البنك الاردني الكويتي.
د ـ بنك الاعمال.
هـ ـ بنك عمان للاستثمار.

١١ ـ أ في حالة زيادة عدد الاسهم المكتتب بها عن عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام تتم عملية التخصيص للاسهم بموجب قانون الشركات وستقوم الشركة باعادة المبالغ المقبوضة الزائدة عن الاكتتاب لاصحابها خلال ثلاثين يوما من تاريخ اغلاق الاكتتاب العام.

ب ـ في حالة تجاوز المدة المشار اليها لاي سبب من الاسباب تدفع الشركة بواسطة البنوك التي جرى الاكتتاب عن طريقها فائدة تعادل اعلى سعر فائدة يقررها البنك المركزي على الودائع لأجل في البنوك ويبدأ سريان الفائدة من بداية الشهر التالي مباشرة بعد مدة الثلاثين يوما المنصوص عليها في الفقرة (أ). وفي جميع الاحوال يجب اعادة المبالغ الزائدة مع فوائدها الى المكتتبين خلال ثلاثة اشهر من تاريخ اغلاق الاكتتاب العام.

١٢ ـ يحظر على مؤسسي الشركة التصرف بالسهم التاسيسي قبل مرور سنتين على الاقل، من تاريخ منح الشركة حق الشروع بالعمل ويعتبر باطلا اي تصرف يخالف ذلك ويستثنى من ذلك انتقال السهم التاسيسي للورثة وبين الزوجين والاصول والفروع ونقله من مؤسس في الشركة الى مؤسس آخر فيها. وتوضع اشارة حظر التصرف بالسهم التاسيسي وفق ما هو مبين اعلاه على ظهر شهادة ملكية السهم وفي سجل المساهمين.

١٣ ـ لا يجوز لاكثر من شخص واحد الاشتراك في الطلب الواحد للاكتتاب في تلك الاسهم الا اذا كان شخصا اعتباريا، ويحظر الاكتتاب الوهمي أو باسماء وهمية وذلك تحت طائلة بطلان الاكتتاب في اي من الحالات المنصوص عليها في هذه الفقرة.

١٤ ـ يقوم طالب الاكتتاب بالتوقيع على طلب الاكتتاب الذي يحتوي على اشارة باستلام نشرة الاصدار والنظام الاساسي للشركة المعتين وفق القانون والاصول واطلاعه على كافة محتوياتها ودراستها بعناية وفهم مضمونها.

١٥ ـ تقوم الشركة باعداد كشوف باسماء المكتتبين بالاسهم وقيمة اكتتاباتهم والتخصيص وكذلك عدد الاسهم التي يمتلكها كل من المؤسسين في الشركة ويتم تزويد مراقب الشركات وسوق عمان المالي بهذه الكشوف حال الانتهاء من عملية التخصيص وفق الاصول.

١٦ ـ تشارك الاسهم المطروحة للاكتتاب العام في ارباح الشركة بحال تحققها.

١٧ـ يكون الحد الأدنى للاكتتاب (٢٠٠) مائتي سهم ولا تكون الشركة ملزمة بتخصيص هذا العدد إذ يخضع ذلك لاحكام تخصيص الاسهم الواردة في قانون الشركات.

ثالثاً : الغاية من الاصدار

وكيفية استغلال حصيلته:ـ

تهدف الشركة الى اقامة وتملك مصنع متكامل لانتاج جميع انواع الاقمشة التركيبية والمخلوطة وانشاء واقامة اية صناعات اخرى تعتبر مكملة لغايات واهداف الشركة، وذلك بعد الحصول على التراخيص اللازمة من الجهات الرسمية المختصة.

رابعا: الاغراض الاساسية التي يستخدم فيها رأس المال بكامله وذلك حسب تقديرات الشركة وعلى مسؤوليتها

١ ـ الارض المنوي اقامة المصنع عليها والتي قدرت مساحتها حوالي (٨٠٠٠ متر مربع) ثمانية الاف متر مربع، وقدرت قيمتها حوالي (١٢٨٠٠٠) دينار.

٢ ـ الابنية المقامة على الارض وقدرت مساحتها (٤٠٠٠ متر مربع) أربعة آلاف متر مربع وقدرت قيمتها حوالي (٣٠١٠٠٠) دينار.

٣ ـ الماكنات والمعدات والالات والاجهزة اللازمة للبدء في الانتاج قيمتها (١٣٠٠٥٤٩) ديناراً.

٤ ـ اغراض واحتياجات اخرى قدرت حوالي (٧٧٠٤٥١) ديناراً.

خامساً : المؤسسون:ـ فيما يلي أسماء المؤسسين وجنسياتهم وعدد وقيمة مساهمة كل منهم:

رقم	اسم المؤسس	الجنسية	عدد الاسهم	مجموع قيمتها بالدينار
١	عبد الله ابراهيم وريات	اردني	٢٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠
٢	خالد محمد عليان	اردني	١٥٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠
٣	محمد محمود القيسي	اردني	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠
٤	بنك الاسكان	اردنية	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠
٥	البنك الاردني الكويتي	اردني	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠
٦	غسان عبد الله وريات	اردني	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠
٧	اسماعيل عبد الفتاح النشاش	اردني	٧٥,٠٠٠	٧٥,٠٠٠
٨	عبد الحميد محمد العطاري	اردني	٧٥,٠٠٠	٧٥,٠٠٠
٩	بسام عبد الله وريات	اردني	٦٥,٠٠٠	٦٥,٠٠٠
١٠	زياد محمد العطاري	اردني	٦٠,٠٠٠	٦٠,٠٠٠
١١	حازم علي ابراهيم راسخ	اردني	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠
١٢	شركة المحفظة الوطنية	اردنية	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠
١٣	محمد علي محمد العباسي	اردني	٣٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠
١٤	اسعد ابراهيم المجروح	اردني	٢٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠
١٥	طلعت عبد الجواد مرعي	اردني	٢٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠
١٦	شركة التامين الوطنية	اردنية	٢٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠
١٧	زاهد حسني الصيفي	اردني	٢٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠
١٨	م. امين احمد شجراوي	اردني	٢٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠
١٩	م. مروان يعقوب زريقات	اردني	٢٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠
٢٠	د. محمد مطلق الحديد	اردني	٢٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠
٢١	د. خالد امين عبد الله	اردني	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٢٢	محي الدين موسى سحويل	اردني	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٢٣	نبيل حافظ سحويل	اردني	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٢٤	محمد بهجت البلبيسي	اردني	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٢٥	خالد عبد الله ابو عمر	اردني	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٢٦	صندوق ادخار الجامعة الاردنية	اردني	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٢٧	عوني موسى الساكت	اردني	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٢٨	فواز عدنان الشعلان	اردني	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٢٩	جميل عبد الفتاح جبران	اردني	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٣٠	محمد جعفر الشامي	اردني	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٣١	مهند محمد خليفة	اردني	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
٣٢	د. احمد صالح ابو قورة	اردني	١٥,٠٠٠	١٥,٠٠٠
٣٣	نبيل اكرم ابو الهدى	اردني	١٥,٠٠٠	١٥,٠٠٠
٣٤	زياد نعيم ابو شعبان	اردني	١٥,٠٠٠	١٥,٠٠٠
٣٥	محمود محمد احمد الريان	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٣٦	محمود زهير الشماع	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٣٧	عماد زهير الشماع	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٣٨	عبد الله محمد الطباع	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٣٩	عبد السلام محمد الطباع	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٤٠	شكري توفيق عابدين	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٤١	منصور عيد غيشان	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٤٢	شركة البحار العربية للتامين	اردنية	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٤٣	بهيرة موسى حمو	اردنية	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٤٤	موسى محمد رمضان حمو	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٤٥	عوني يعقوب محمود	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٤٦	الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني	اردنية	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٤٧	الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني ـ النسائي	اردنية	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٤٨	ليلى درويش اسعد القهوجي	اردنية	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٤٩	د. موفق ناصر الزعبي	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٥٠	شركة غدير الزراعية	اردنية	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٥١	سميح سليم يعقوب زيادة	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٥٢	محمد امين سالم ابو عساف	اردني	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٥٣	محمد عوني عبد الهادي جرار	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٥٤	كمال عبد الله قراعين	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٥٥	شركة ابناء محمد الطباع	اردنية	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٥٦	سليمان محمد رمضان حمو	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٥٧	فوزي عبد الله احمد العكش	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٥٨	نهاد محمد هيكل	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٥٩	بشير بكر الحسن	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٦٠	د. احمد نعيم محمود الكراعين	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٦١	محمد فاروق فريد سمارة	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٦٢	سعيد داود العباسي	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٦٣	الصيدلي فهد صبحي العجة	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٦٤	وليد محمد مصطفى الحسن	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٦٥	قاسم امين بدوي السيد	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٦٦	رجائي عيد غيشان	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٦٧	معاذ محمد نصوح الطباع	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٦٨	نجد عبد المجيد حجازي	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٦٩	عوني عيسى حدادين	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٧٠	اسامة صبحي الموقت	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٧١	محمد احمد محمد البشير	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
٧٢	علي يعقوب عليان البنا	اردني	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
	المجموع الكلي		١,٨٧٥,٠٠٠ سهم	١,٨٧٥,٠٠٠ دينار

يعتبر هذا الاعلان دعوة الى طرح اسهم للاكتتاب العام. وان عناصر هذا الطرح تكتمل بنشرة الاصدار التي يتوجب على كل مستثمر مطالعتها وتفهمها بعمق وفي ضوء هذه النشرة يتم تقديم المستثمر لطلب الاكتتاب وفقا للنماذج المعدة لهذه الغاية والموضوعة تحت تصرف الجمهور لدى البنوك والمؤسسات المالية والمبينة أعلاه.

هذا وقد أعدت نشرة الاصدار وفقا للمتطلبات القانونية لسوق عمان المالي وتمت الموافقة عليها من قبل لجنة الاصدارات بموجب قرار رقم ٩٣/٤٥ تاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٩

في تقرير رفعه رئيس ديوان المحاسبة الى رئيس مجلس النواب

القضاه: معوقات قانونية تؤثر سلبا على فاعلية رقابة الديوان على المال العام

■ ١٨٠٤ مخالفات للأنظمة المالية والقوانين والبلاغات الرسمية عام ١٩٩٢ ■ تعيين ٦١٢ موظفا خلافا لأنظمة الموظفين

«الاسواق» - خاص

قال السيد عادل القضاة رئيس ديوان المحاسبة ان الديوان ما يزال يواجه معوقات قانونية تؤثر سلبا على فاعليته ونشاطه حيث ان قانونه الحالي لا يلبي تطلعات الديوان الحالية والمستقبلية في احكام الرقابة على المال العام.

واوضح في تقرير رفعه الى السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب لخص فيه تقرير ديوان المحاسبة الحادي والاربعين لسنة ١٩٩٢ ان عدم الاستقلالية المالية والادارية للديوان وعدم شمول رقابته للمؤسسات العامة والمؤسسات المساهمة التي تساهم الدول في رؤوس اموالها وعدم منح رئيس الديوان الحصانة المنصوص عليها في الدستور هي من ابرز المعوقات التي يواجهها عمل الديوان..

وقال القضاة انه حدثت خلال العام الماضي (١٨٠٤) مخالفات للانظمة المالية واللوازم والقوانين وللبلاغات الرسمية لدى الجهات الخاضعة لرقابة الديوان.

واوضح انه تم ضبط ٤٧٢ مخالفة للانظمة المالية و ٤٣٤ مخالفة لانظمة اللوازم و ١٣٢ مخالفة لقوانين وانظمة تحصيل وجباية الاموال العامة و ١٥٥ مخالفة للبلاغات والتعاميم الصادرة عن رئاسة الوزراء والوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة.

وقال ان عدد قضايا الاختلاس والتزوير والتلاعب في الاموال العامة (١١) قضية وبلغت الاموال المختلسة فيها (٩٤٢٣٤) دينارا.

واضاف انه تم تعيين (٦١٢) موظفا خلال الاعوام (١٩٩٠ - ١٩٩٢) في بعض الوزارات والدوائر خلافا لانظمة الموظفين وقد تم توفيق اوضاع ١٥٩ موظفا منهم فقط.

وتنشر «الاسواق» فيما يلي ابرز ما جاء في تقرير رئيس ديوان المحاسبة.

الحساب الختامي للسنة المالية ١٩٩١ والدين العام لسنة ١٩٩٢:

● كان هناك نقص طفيف في الايرادات العامة الفعلية عن تلك المقدرة بما قيمته (٦,٤) ملايين دينار ونسبته (٠,٤٪) ولكن كان هناك ارتفاع في الايرادات المحلية الفعلية بما قيمته (٦٣) مليون دينار ونسبته ٧,٤٪ عن الايرادات المحلية المقدرة في موازنة عام ١٩٩١،اضافة الى ان الايرادات الفعلية في موازنة عام١٩٩١ قد ارتفعت بما نسبته (٣٢,٦٪) عن تلك المتحققة في موازنة عام ١٩٩٠.

● تراجعت النفقات العامة الفعلية عن المقدرة بما قيمته (٥٩,٩) مليون دينار ونسبته (٤,٦٪) عن النفقات المقدرة، وذلك لتراجع كل من النفقات الجارية والرأسمالية بما نسبته (١,٢٪) و (٢٤,٩٪) على التوالي عن المقدر في الموازنة في مقابل ارتفاعهما بما نسبته (٧,٤٪) و (١٨,٥٪) وعلى التوالي ايضا عن مستواهما في السنة السابقة. وهذا يشير بوضوح الى عدم تنفيذ بعض المشاريع او تعثر تنفيذها او عدم القدرة على تنفيذ مراحل المشروع في الاوقات المحددة.

● ترتب على تراجع النفقات الفعلية وارتفاع الايرادات الفعلية عما قدر لهما في الموازنة الى تحقيق وفر ملموس فيها بلغ (٢٢١,٨) مليون دينار.

● هناك بعض الملاحظات على الحساب الختامي للسنة المالية ١٩٩١ على النحو التالي:

● تراجع الايرادات الضريبية المتحصلة من الشركات المساهمة بما قيمته (٢٤,٥) مليون دينار اضافة الى تراجع الايرادات المحلية من العوائد والارباح.

● تزايد درجة الاعتماد المالي على الخارج وتغطية جزء من النفقات المتكررة من المساعدات والمنح الخارجية، اضافة الى ان جزءا من القروض الخارجية يذهب لدعم الموازنة وليس للمشاريع التي تدر من النقد الاجنبي ما يجعل سدادها بسهولة ويسر ودون ارهاق للاقتصاد الوطني.

● ازدياد العبء من الضرائب غير المباشرة على المواطن من (١١٪) الى (١١,٩٪) في مقابل تراجع العبء الضريبي من ضرائب الدخل والارباح والضرائب الاخرى، من (١٦,٣٪) الى (١٥,٥٪) بما يشير الى عدم عدالة توزيع العبء الضريبي بشكل عام بين مكتسبي الدخل في المملكة.

● ان النفقات الرأسمالية المخصصة للقروض والاستثمارات في تراجع مستمر منذ عام ١٩٨٩ حيث بلغت ٥٠,٦ مليون دينار في عام ١٩٨٨ لتصل الى (٢٢,٣) مليونا في عام ١٩٩١ وهذا مؤشر سلبي على تطور النفقات.

● تراجعت النفقات الرأسمالية على الدراسات والابحاث الى (٣,٤) ملايين دينار مقابل (٦,٢) ملايين في السنة السابقة حيث اصبحت لا تشكل سوى (١,٨٪) من اجمالي النفقات الرأسمالية الامر الذي ينعكس سلبيا على دراسة وتصميم وتنفيذ المشاريع الإنمائية.

● ان الوفر الذي تحقق في موازنة عام ١٩٩١ قد جاء في معظمه من القروض الخارجية وبالتالي فهو وفر مؤقت واعباء مؤجلة على الموازنات القائمة.

المركز النقدي للخزينة كما هو بتاريخ ١٩٩١/١٢/٣١

● ارتفعت السلف الممنوحة من الخزينة بما قيمته (١٩٠,٧) مليون دينار لتصل الى (٧٢٢,١) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩١، وتتضمن هذه السلف سلفا لشركات تشكل عبئا على الاقتصاد الوطني مما يشير الى ان تقديم هذه السلف لم يكن مبنيا على اساس دراسات الجدوى الاقتصادية الدقيقة، كما تتضمن سلفا لموظفين ووزراء سابقين ومتقاعدين كان بامكان وزارة المالية تحصيل هذه السلف منهم بسهولة.

● هناك امانات بما قيمته (١٨٧,٢) مليون دينار تشتمل على امانات للدوائر الحكومية وامانات متنوعة تشكل مخالفات لاحكام النظام المالي رقم ٣٨ لسنة ١٩٨٧ اضافة الى تحاويل معلقة ومعلقات بنكية تتضمن مبلغ (٥٨) مليون دينار حولت الى حساب الامانات مخالفة بذلك بلاغات رئاسة الوزراء المتكررة ومنها البلاغ رقم (٣٥) لسنة ١٩٩١، والذي يمنع بموجبه تدوير اية مخصصات.

● امانات البنك المركزي وقد بلغت ما قيمته (٥٦٥,٦) مليون دينار.

● هناك حسابات تشكل التزامات على الحكومة ولها تأثيرها المباشر على الخزينة العامة وهي القروض الداخلية والخارجية ويخلو بيان المركز النقدي للخزينة من هذه القروض، لذلك يجب اظهار المركز النقدي للخزينة بشكل واقعي وصحيح.

الدين العام:

● تراجع الرصيد غير المسدد للدين العام الداخلي (بما فيه سندات المؤسسات العامة) ليبلغ (١١٠٩,٨) ملايين دينار في عام ١٩٩٢ مقابل (١١٥٧,٥) مليونا في عام ١٩٩١ اي بانخفاض قيمته (٤٧,٧) مليون دينار ونسبته (٤,١٪) وقد جاء الانخفاض بصورة رئيسية في سلف البنك المركزي وادوات الدين العام

● سجل الدين العام الخارجي في عام ١٩٩٢ انخفاضا ملموسا بلغت قيمته (٣١٣,٧) مليون دينار ونسبته (٥,٧٪) ليصل الى (٥٢,٣) مليون دينار وذلك في اعقاب شراء بعض الديون الخارجية بخصم كبير وتسديد جزء من ديون المؤسسات الدولية والاقليمية في حين ارتفع معدل خدمة الدين الخارجي (التسديدات من الاقساط والفوائد الى اجمالي الصادرات من السلع والخدمات) الى (٢٦,٩٪) مقابل (٢١٪) في عام ١٩٩١. وينبغي التأكيد على ضرورة استمرار الحكومة في جهودها الرامية الى تخفيف اعباء خدمة الدين العام الخارجي على الاقتصاد الوطني بشتى الوسائل والسبل، وتوخي الحرص عند الاقتراض ان يكون ذلك لتمويل مشاريع انمائية مدرة للدخل لا سيما بالعملات الاجنبية.

البقايا:-

بلغ مجموع البقايا المدورة الى ١٩٩٣/١/١ ما مجموعه (١٥٤٧٦١٠٨٢٧) دينارا وبزيادة مقدارها (٢٦٩٠٦٩٦٠٥) بتانير عن البقايا المدورة الى ١٩٩٢/١/١ وبنسبة (٢١٪) وقد برزت الزيادة بصفة اساسية في بقايا وزارة المالية التي بلغ المدور منها الى ١٩٩٣/١/١ ما مقداره (٩٨٥١٧٨٦٤٩) دينارا مقابل (٧٤٥٨١٣٢٧٥) دينارا مدورة الى ١٩٩٢/١/١ وبزيادة بلغت مامقداره (٢٣٩٣٦٥٣٧٤) دينارا وبنسبة (٣٢٪). كما بلغت بقايا الملكية الاردنية المدورة الى ١٩٩٣/١/١ ما مقداره (١٩٧٣٩٢١٥١) دينارا في حين بلغ المدور الى ١٩٩٢/١/١ ما مقداره (٩١١٩٦٢٩٧) دينارا اي بزيادة مقدارها (١٠٦١١٥٨٨٤) دينارا وبنسبة (١١٦,٤٪) وكذلك ارتفعت بقايا دائرة ضريبة الدخل المدورة الى ١٩٩٣/١/١ لتصل الى (٨٩٧١٨٩٩٣) دينارا في حين بلغت البقايا المدورة الى ١٩٩٣/١/١ ما مجموعه (٣٥٩٩٢٠٥٦) دينارا اي بزيادة بلغت ما مجموعه (٥٣٧٢٦٩٣٧) دينارا وبنسبة (١٤٩٪)

الاستيضاحات

مانسبته (٣٣,٤٤٪) من اجمالي الاستيضاحات الصادرة فيما بلغ عدد الاستيضاحات قيد البحث (٣٢٦) استيضاحا شكلت ما نسبته (٥٣,٤٤٪) من اجمالي الاستيضاحات الصادرة. اما الاستيضاحات التي لم يرد عليها جواب منذ تاريخ صدورها وحتى ١٩٩٣/٦/١ فقد بلغ عددها (٨٠) استيضاحا شكلت مانسبته (١٣,١٢٪) من اجمالي الاستيضاحات الصادرة. وقد تضمنت هذه الاستيضاحات الملاحظات والمآخذ والمخالفات حيث بلغ مجموع المخالفات (١٨٠٤) مخالفات لمختلف القوانين والانظمة والتعليمات والبلاغات والتعاميم والاتفاقات اذ تضمن كل استيضاح ثلاث مخالفات في المتوسط

مخالفات القوانين والانظمة والتعليمات والبلاغات والتعاميم والاتفاقات

حيث بلغ مجموع المخالفات الواردة في استيضاحات الديوان الصادرة خلال عام ١٩٩٢ الى كافة الجهات الخاضعة لرقابة الديوان ما مجموعه (١٨٠٤) مخالفات - وذلك على النحو التالي:

مخالفات الانظمة المالية:

بلغ مجموع مخالفات الانظمة المالية ما مجموعه (٤٧٢) مخالفة شكلت ما نسبته (٢٦,٢٪) من مجموع المخالفات ومن ابرزها:

● عدم متابعة تسوية السلف في مواعيدها المقررة، وعدم تحصيلها في اوقاتها المحددة.

● عدم تقيد بعض المحاسبين وامناء الصناديق بتوريد مقبوضاتهم الى البنوك في مواعيدها المقررة والاحتفاظ بمبالغ تزيد عن الحدود المسموح بها الامر الذي يؤدي الى اختلاس بعضها.

● عدم مراعاة الدقة في استعمال السجلات والنماذج المالية، وعدم التقيد بالمحافظة عليها مما يؤدي الى ضياع في حقوق الخزينة.

مخالفات انظمة اللوازم

بلغ مجموع مخالفات انظمة اللوازم ما مجموعه (٤٣٤) مخالفة شكلت ما نسبته (٢٤٪) من اجمالي المخالفات ومن ابرزها:

● عدم وجود سياسة محددة للشراء لدى بعض الاجهزة بما يتفق واحتياجاتها الفعلية.

● عدم مراعاة الدقة في استخدام السجلات والنماذج الخاصة باللوازم والمحافظة عليها.

● عدم اتباع الاساليب السليمة في ادارة وحفظ وصرف واستلام اللوازم مما يؤدي الى فقدانها او تلفها اوسرقة بعضها.

مخالفات القوانين والانظمة بتحصيل وجباية الاموال العامة

حيث بلغ مجموع هذه المخالفات (١٣٢) مخالفة شكلت ما نسبته (١٢,٢٪) من اجمالي المخالفات ومن ابرزها

● تراكم الذمم المطلوبة للاجهزة الرسمية نتيجة ضعف المتابعة في تحصيلها وعدم تطبيق الاجراءات القانونية بحق المتخلفين عن التسديد لعدم وضع خطط مدروسة لآلية التحصيل.

● عدم حصر الذمم المطلوبة في سجلات منظمة مما يعيق عملية تحصيلها.

● مخالفات قانون ديوان المحاسبة من قبل الجهات الخاضعة لرقابة الديوان.

حيث بلغ مجموع المخالفات (٨٦) مخالفة شكلت ما نسبته (٧,٩٪) من مجموع المخالفات وقد تركزت المخالفات فيما يلي:

● عدم تقيد بعض الاجهزة الخاضعة لرقابة الديوان بالرد على استيضاحاته ضمن المدة المحددة بالقانون.

● المماطلة والتسويف في الرد على استيضاحات وكتب الديوان.

● عدم تعاون بعض الجهات الخاضعة لرقابة الديوان في ادائه لمهامه الرقابية بما في ذلك عرض الوثائق اللازمة للتدقيق عليها.

مخالفات البلاغات والتعاميم الصادرة عن رئاسة الوزراء والوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة الرسمية فيما يتعلق باساءة استعمال السيارات والهواتف الحكومية او التصرف باموال المجالس البلدية والقروية حيث بلغ عدد المخالفات (١٥٥) مخالفة شكلت ما نسبته (٨,٦٪) من اجمالي المخالفات

مخالفات القوانين والانظمة الخاصة بالمجالس البلدية والقروية وامانة عمان الكبرى

حيث بلغ عدد المخالفات (١٢١) مخالفة شكلت ما نسبته (٦,٧٪) من لجمالي المخالفات وتتعلق هذه المخالفات بعدم استيفاء رسوم رخص المهن اواستيفائها بنقص وكذلك رسوم الابنية.

● مخالفة احكام قانون ضريبة الدخل وتعديلاته والتعليمات الصادرة بموجبه فيما يتعلق بفتح ملفات للمكلفين او استيفاء الضريبة بنقص عن المقرر حيث بلغ عدد المخالفات (٥٤) مخالفة شكلت ما نسبته (٣٪) من اجمالي المخالفات.

مخالفات انظمة الاشغال والتعليمات الصادرة بموجبها:

حيث بلغ عدد المخالفات (٢٤) مخالفة شكلت ما نسبته (١,٣٪) من لجمالي المخالفات الواردة في تقرير الديوان وذلك على النحو التالي:

وزارة التربية والتعليم:

● عدم التقيد باحكام تعليمات الاشغال الحكومية فيما يتعلق باجراء الدراسة اللازمة للتربة قبل طرح عطاءات الابنية.

● عدم دراسة قدرة المقاولين فيما اذا كانوا قادرين على تنفيذ العطاءات ادى الى تعثر تنفيذ الاعمال المطروحة.

● عدم التزام المقاولين بالمواصفات العامة ادى الى التاخر في انجاز الاعمال في اوقاتها المحددة.

● عدم دقة وشمولية الدراسات المعدة من قبل وزارة التربية والتعليم قبل طرح العطاءات وكذلك عدم دخول الموقع بالوقت المناسب عند تقصير المقاول ادى الى اصدار العديد من الاوامر التغييرية.

امانة عمان الكبرى

● تاخر الامانة عند تسليم العديد من المشاريع في الوقت المحدد للمقاولين مما ادى الى التاخير في تنفيذها نظرا لوجود عوائق تعترض سير العمل خلال التنفيذ وكثرة التعديلات في التصميم والمخططات.

● عدم صرف المخصصات المرصودة للمشاريع الراسمالية خلال عام ١٩٩٢ حيث تم رصد مبلغ (١٨٢٧٨٠٠٠) دينار صرف منها (٨١٤٠٦٩٠) دينارا اي ما نسبته (٤٤,٥٪) من اجمالي المبالغ المرصودة مما يعني ان (٥٥,٥٪) من اجمالي المبالغ لم يتم صرفها.

وزارة الاشغال العامة والاسكان

● عدم دقة الدراسات الخاصة بطبيعة التربة وجيولوجية المنطقة للطرق الرئيسة ادى الى وقوع العديد من الانزلاقات فيها مثل طريق اربد - جرش.

● قضايا معلقة وردت في تقارير سابقة حيث ضمن الديوان تقريره السنوي لعام ١٩٩٢ المواضيع التي مازالت معلقة وردت في تقاريره السابقة لعامي ١٩٩٠ و ١٩٩١.

الوفورات والاستردادات

تضاعفت الوفورات والاستردادات في عام ١٩٩٢ عما كانت عليه في السنوات السابقة

اذ بلغت في عام ١٩٩٢ مامقداره (٩٢٢٩٣٧٨)دينارا تم توفيرها نتيجة جهود الديوان في الرقابة على الجهات الحكومية التي تخضع حساباتها الى تدقيق ورقابة ديوان المحاسبة.

الاختلاس والتزوير والتلاعب في الاموال العامة

● وقد بلغ عدد القضايا التي اوردها الديوان ضمن تقريره (١١) قضية كما بلغت الاموال المختلسة (٩٤٢٣٤) دينارا تم تحصيل (٦٧٤٠) دينارا من اصل المبالغ المختلسة وبنسبة (٧,١٥٪)

دعاوى الحكومة:

بلغ عدد قضايا الخزينة منذ عام ١٩٧٢ وحتى عام ١٩٩٢ ما مجموعه (٩٥٧) قضية وبلغ اجمالي مبالغ هذه القضايا (٣٣٦٧٨٨٤١) دينارا بالاضافة الى مبلغ (١٣٥١٦٥٥) دولارا.

لجان التدقيق والتحقيق

بلغ عدد اللجان المشكلة للتدقيق والتحقيق في المخالفات والنقص الحاصل في الصناديق والمستودعات التابعة للجهات الرسمية الخاضعة لتدقيق ورقابة ديوان المحاسبة ما مجموعه (١٠٩) لجان تركز اكثرها في وزارة الصحة حيث بلغ عدد اللجان (٤٢) لجنة يلي ذلك وزارة المالية (١٣) لجنة. هذا وقد انهي من اللجان (٥٤) لجنة، في حين بقي (٥٥) لجنة قائمة.

النفقات الرأسمالية ومستوى الانجاز في المشاريع الانمائية:

● قدرت النفقات الرأسمالية المخصصة للمشاريع الانمائية بما قيمته (٣٢٩,٨) مليون دينار او ما نسبته (٢٦٪) من اجمالي النفقات العامة، في حين بلغت النفقات المعاد تقديرها لعام ١٩٩٢ حوالي (٢٧٢) مليون دينار اي بتراجع نسبته (١٧,٥٪) عن المخصصات في الموازنة.

● تراجعت النفقات الرأسمالية الفعلية الممولة من الخزينة (الايرادات) بما نسبته (١٦,٥٪) عما قدر له في الموازنة فيما تراجعت النفقات الممولة من القروض والمنح الخارجية بما نسبته (٢٠٪). واذا كان هناك من بعض التبرير لتراجع تمويل المشاريع من المصادر الخارجية فان تراجع التمويل من الايرادات المحلية المتوفرة ليس له من تبرير سوى قصور اداء الجهات المشرفة على المشاريع وتاخر او تعثر تنفيذ المشاريع من قبل الجهات المنفذة لها، مما يثبت ان مشكلة التنفيذ للمشاريع الانمائية ليست مشكلة مالية بقدر ما هي مشكلة الاداء الفني للجهات المصممة والمشرفة والمنفذة لتلك المشاريع.

● بمتابعة مستوى الانجاز لما مجموعه (٣٧٨) مشروعا انمائيا طرحت في عام ١٩٩٢ من قبل وزارات التربية والتعليم والمياه والري والاشغال العامة وامانةالعاصمة يتضح ان مستويات انجازها كانت على النحو التالي:

● هناك (١٤٦) مشروعا او ما نسبته (٣٨,٦٪) من اجمالي المشاريع كان متوسط الانجاز فيها اقل من (٥٠٪) من الانجاز المطلوب، ومن بين هذه المشاريع (٥٧) مشروعا لم تصل نسبة الانجاز فيها الى (٢٥٪)

● بلغ عدد المشاريع التي وصل متوسط نسبة الانجاز فيها ما بين(٥٠-١٠٠٪) (٢٣٢) مشروعا او مانسبته (٦١,٣٪) من اجمالي المشاريع منها (٧٩) مشروعا وصلت نسبة الانجاز فيها الى (٧٥٪).

● بلغ عدد المشاريع التي وصلت نسبة الانجاز فيها ما بين (٩٥-١٠٠٪) مما هومطلوب (١١٠) مشاريع فقط شكلت (٢٩,١٪) من اجمالي المشاريع وهذه نسبة متواضعة جدا وتعكس التباطؤ في انجاز المشاريع الحكومية.

● بلغت مدد التاخير في انجاز (٤٢٥) مشروعا (١٧٦٣١) يوما او ما نسبته (١٤,٤٪) من اجمالي مدد التنفيذ البالغة (١٢٢٤٢٨) يوما.

● ترتب على مدد التاخير اوامر تغييرية في قيمة العطاءات لما مجموعه (١٨١) مشروعا بمبلغ (٦,٦) ملايين دينار او ما نسبته (٧,٢٪) من قيم العطاءات للمشاريع المذكورة.

اورد الديوان ضمن تقريره السنوي تقييما لأداء بعض المؤسسات الحكومية هي:-

● الدين العام في سلطة المياه.
● مؤسسة الضمان الاجتماعي.
● مؤسسة الاقراض الزراعي.
● مؤسسة التدريب المهني
● بنك تنمية المدن والقرى.

التعيينات المخالفة في بعض الوزارات والدوائرالحكومية والمؤسسات الرسمية خلال الاعوام (١٩٩٠ - ١٩٩٢).

حيث بلغ عدد الاشخاص الذين تم تعيينهم خلافا لانظمة الموظفين (٦١٢) موظفا تم توفيق اوضاع (١٥٩) موظفا وبنسبة (٢٦٪) بينما بقي (٤٥٣) موظفا او مانسبته (٧٤٪) لم يتم توفيق اوضاعهم.

وقد تضمن تقرير الديوان في كافة ابوابه وفصوله توصيات محددة للمخالفات الواردة فيه بغية معالجة اسبابها ومنع تكرارها، حفاظا على المال العام، وتوجيه الادارة المالية للدولة لتجاوزها ومن ابرز هذه التوصيات مايلي:

● تفعيل مواد القوانين والانظمة المتعلقة بتحصيل وجباية الاموال العامة من الافراد والشركات، وكذلك تحصيل الذمم المطلوبة من الوزارات والدوائر الحكومية وذلك بالتنسيق مع وزارة المالية/الموازنة العامة.

● ان تقوم كافة الاجهزة الرسمية بتنظيم كشوف باسماء المدينين وعناوينهم ورفعها الى وزارة المالية بعد استنفاذ الوسائل المتاحة لتحصيل هذه الذمم، وملاحقة المدينين بالطرق القانونية وصولا الى تحصيلها كاملة.

● التقيد باحكام قانون ديوان المحاسبة رقم (٢٨) لسنة ١٩٥٢، وبخاصة المادة (١٦) والمتعلقة بضرورة الرد على استيضاحات الديوان ضمن المدة المحددة بالقانون.

● التقيد ببلاغ رئاسة الوزراء رقم (٢٥) لسنة ١٩٩٢ فيما يتعلق بضرورة الالتزام بكافة الانظمة والتعليمات المالية التي تحكم عمل الاجهزة الرسمية والتعاون مع ديوان المحاسبة في جميع الامور التي ينظمها قانون الديوان.

● تفعيل وتطبيق احكام قانون ضريبة الدخل رقم (٥٧) لسنة ١٩٨٥ وتعديلاته والانظمة الصادرة بموجبه فيما يتعلق بالمخالفات وفرض الضريبة المضافة البالغة (١,٥٪) عن كل شهر تاخير في تسديد المستحقات الضريبية، ومتابعة ملفات المكلفين الذين مضت على عدم محاسبتهم عن مصادر دخلهم عدة سنوات بعد حصرهم ووضع برنامج زمني لتحصيل ما هو مستحق عليهم.

تحري الدقة عند استيفاء الرسوم والضرائب من المكلفين حتى لا تكون الدوائر مضطرة لمطالبة المكلفين بالرسوم الناقصة بعد مضي عدة سنوات.

● التقيد باحكام قانون رسوم طوابع الواردات رقم (٢٧) لسنة ١٩٥٢ وتعديلاته والتعليمات الصادرة بموجبه والجداول الملحقة به فيما يتعلق بعدم قبول اي مستند او وثيقة الا بعد الصاق او استيفاء رسوم الطوابع واتخاذ الاجراءات التضمينية بحق الموظفين الذين يقبلون هذه المستندات دون الصاق اواستيفاء رسوم الطوابع المقررة.

● ان تقوم الاجهزة الخاضعة لرقابة ديوان المحاسبة بمسك سجلات منظمة للوازم والعطاءات والعمل على حفظه وفق احدث الطرق العلمية والكشف عليها بصفة دورية بما يضمن سلامتها من التلف والضياع، وكذلك اتباع سياسات محددة لشراء اللوازم بما يتفق واحتياجاتها الفعلية بعد الدراسة الدقيقة لهذه الاحتياجات الامرالذي يضمن عدم تكديس هذه اللوازم في المستودعات او تلفها نتيجة لطول التخزين وبخاصة الادوية والموادالغذائية.

● متابعة تسوية وتحصيل السلف في مواعيدها المقررة وتحويل الامانات التي مضت عليها المدة القانونية الى حساب الايرادات العامة.

● توريد تحصيلات المحاسبين وامناء الصناديق الى البنوك في مواعيدها المحددة وعدم الاحتفاظ بمبالغ تزيد عن الحدود المسموح بها.

● ان تتقيد كافة الاجهزة الخاضعة لرقابة ديوان المحاسبة بعدم طرح عطاءات المشاريع الا بعد استكمال التصاميم والمخططات الهندسية السليمة واعداد وتنظيم وثائق العطاءات بشكل متكامل ومفصل وكذلك التقيد باحكام انظمة الاشغال الحكومية وتعليماتها مع تفعيل مواد الشروط العامة والخاصة لعقد المقاولة للمشاريع الانشائية خلال التنفيذ.

● اتخاذ الاجراءات اللازمة لتصويب التعيينات المخالفة وبما يتفق واحكام نظام التشكيلات ونظام الخدمة المدنية وبلاغات رئاسة الوزراء بهذا الخصوص، وعدم تكرار مثل هذه المخالفات والتقيد ببلاغي رئاسة الوزراء رقمي (٥,٧) لسنة ١٩٩٢ في شأن اسس وضوابط التعيينات الحكومية.

مدير عام دائرة اللوازم العامة

٥٤,٧ مليون دينار قيمة المشتريات الحكومية.. العام الماضي

■ اعداد نظام لوازم متطور .. وتطوير مهارات ومعارف العاملين

عمان - بترا قطعت دائرة اللوازم العامة شوطا كبيرا فيما يتعلق بمشتريات الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية حيث بلغت قيمة هذه المشتريات خلال العام الماضي ٥٤,٧ مليون دينار مقابل ٤٤ مليون دينار خلال العام الذي سبقه.

وقال السيد عبد الحميد الحياري مدير عام الدائرة في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية ان مصادر تمويل مشتريات العام الماضي كان من بينها ٢٥,٧ مليون دينار على حساب الموازنات الرأسمالية و١١ مليون دينار على حساب المنح والمساعدات وامانات المشاريع والتي تمثل شراء لوازم رأسمالية و ١٨ مليون دينار على حساب الموازنات الجارية.

واضاف ان الدائرة ومن اجل الوقوف على الجدوى الاقتصادية لعمليات شراء اللوازم قامت باجراء دراسة اولية على اسعار عشرة اصناف من اللوازم وذلك بمقارنة اسعار العطاءات مع الاسعار الدارجة في السوق لنفس اللوازم حيث تبين وجود فارق بالسعر لصالح العطاءات يتراوح ما بين ١٠ الى ٣٠ بالمائة وقد تصل النسبة الى اعلى من ذلك لبعض اللوازم الامر الذي يؤدي الى تحقيق وفورات لحساب الخزينة ويعود بالنفع على الدوائر المستفيدة ويمكنها من تقديم الخدمات المنوطة بها بشكل افضل.

تطوير اعمال الدائرة

وحول تطوير عمل الدائرة قال انه تم استحداث خطة للتطوير الاداري اشتملت على اعادة النظر في الانظمة والتعليمات التي تحكم اعمالها واعادة تنظيم الدائرة بشكل يمكنها من انجاز المهام والواجبات الموكلة اليها بمرونة وفاعلية.

واضاف ان الدائرة تمكنت بالتعاون مع الجهات المختصة من اعداد واصدار نظام لوازم متطور وهو الاول من نوعه الذي حدد اسس رسم سياسة عامة للشراء وادارة اللوازم معتمدا التوسع في لامركزية الشراء في الجدوى الاقتصادية للعطاءات والتاكد من وجود الحاجة الفعلية للحصول على اللوازم والرقابة على المخزون والمستودعات مع مراعاة العجز التشغيلي لها وتجميع اللوازم الفائضة لدى اي دائرة في مستودع مركزي لاعادة توزيعها على الدوائر التي تحتاج اليها بالاضافة الى احداث سجل مركزي لدى دائرة اللوازم العامة تسجل فيه اللوازم الراسمالية المعمرة لحصرها والتاكد من حسن استعمالها.

واوضح ان الدائرة عملت على تطوير مهارات ومعارف العاملين في وحدات اللوازم في الدوائر الحكومية من خلال عقد الدورات والندوات واعداد التعليمات والوصف الوظيفي وتوحيد الأحكام والمصطلحات والتعابير المستعملة في ادارة اللوازم والمشتريات وتوحيد السجلات والنماذج.

تعليمات العطاءات

وقال السيد مدير عام دائرة اللوازم العامة انه تنفيذا لأحكام نظام اللوازم فقد تم اعداد تعليمات تحكم وتنظم جميع اجراءات العطاءات والاشتراك فيها وتعليمات اخرى توضح طرق تحديد اللوازم التي تحتاجها كل دائرة وتنظيمها في قوائم تتفق مع المخصصات المرصودة في الموازنة وسيتم العمل بهذه التعليمات في مطلع هذا العام.

مشروع نظام جديد لشراء البسة الموظفين

وبين ان الدائرة تمكنت من اعداد مشروع نظام جديد لتنظيم البسة خاص بموظفي الحكومة الذين تقتضي طبيعة عملهم الحصول على تلك الألبسة وتم تعميمه على الدوائر والمؤسسات الحكومية لبيان ملاحظاتها حوله ومدى ملاءمته لاحتياجاتها.

لوائح تنظيمية ومنهجية عمل

واوضح السيد الحياري انه نظرا لوجود ثلاثة اطراف للعملية الشرائية يؤخر اي منها في سرعة انجاز العملية الشرائية الأمر الذي حدا بالدائرة الى اصدار لوائح تنظيمية تحدد وتنظم العلاقة بين هذه الأطراف وهي دائرة اللوازم العامة والدائرة الطالبة للوازم اضافة للموردين الذين يتم التعاقد معهم.

وقال انه تم وضع دليل عمل ينظم ويحدد المهام لكل وظيفة من الوظائف التنفيذية والاشرافية ويحدد ايضا كل خطوات العمل التي يتوجب على اللجان الفنية الدارسة للعطاءات اتباعها مشيرا الى ان الدوائر الحكومية اخذت تتوسع في مكننة اعمالها وترتب على ذلك زيادة المشتريات من اجهزة الحاسوب وتوابعها الأمر الذي تطلب من الدائرة تنظيم عملية شراء هذه الأجهزة واصدار منهجية عمل تحدد الخطوات والدراسات الواجب اتباعها لتحديد الاحتياجات الفعلية من الاجهزة والبرمجيات وتوابعها بما يكفل تحقيق الجدوى الاقتصادية والاستثمارية المجدية لعملية الشراء.

وعن التطوير الاداري الذي قامت به الدائرة قال ان دائرة اللوازم العامة قامت بالتعاون مع معهد الادارة العامة باعداد هيكل تنظيمي جديد وتم بموجبه تقسيم الدائرة الى اربع مديريات وهي مديرية الشراء ومديرية المستودعات ومديرية الدراسات والمعلومات ومديرية الشؤون المالية والادارية ووحدة للرقابة الداخلية وتم تحديد مهمات وواجبات كل مديرية وكل قسم من اقسام المديرية بما يتفق ومتطلبات نظام اللوازم والسياسة العامة لادارة اللوازم وقطعت الدائرة شوطا في مكننة اعمالها بادخال الحاسوب في العمليات الشرائية وما يتعلق بها من ضبط ومتابعة وحفظ كفالات العطاءات واعمال الطباعة والديوان ورواتب الموظفين واستحقاقاتهم.

واشار الى ان الدائرة تقوم حاليا باعداد برنامج للمستودعات والسجل المركزي وقد تم خطتها المتعلقة بتنمية مهارات موظفيها للعام الماضي حيث عقدت دورتين متخصصتين في هذا المجال واشركت عددا كبيرا منهم في دورات اخرى وقد شارك كل موظف تنفيذي فيها بدورة او اكثر لدى جهات التدريب المتخصصه.

واوضح ان الدائرة تقوم حاليا باعداد برنامج جديد لموظفي الدائرة لدى معهد الادارة العامة حيث سيعقد الشهر الحالي وتم الاتفاق مع ادارة المعهد على عقد عدة دورات خاصة في الشراء وادارة اللوازم خلال هذا العام للعاملين في وحدات اللوازم في الدوائر الحكومية على ان تغطي جميع المواقع الجغرافية في المملكة بالاضافة الى تضمين البرامج التدريبية الاخرى التي يعقدها معهد الادارة العامة محاضرات عن ادارة اللوازم.

اقتصاد السوق

MARKET ECONOMY

السعودية تبني خمس ناقلات نفط بـ ٤٠٠ مليون دولار

المنامة - رويتر - اعلنت الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري امس السبت ان شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة فازت بعقد لبناء خمس ناقلات نفط ضخمة قيمتها اكثر من ٤٠٠ مليون دولار.

وقال المدير العام للشركة الوطنية السعودية محمد سليمان الجربوع ان الشركة وقعت خطاب نوايا مع الشركة اليابانية لبناء الناقلات.

وكان مجلس ادارة الشركة التي يتداول اسهمها في السوق السعودية قد وافق على بناء الناقلات الخمس في شهر تشرين الثاني الماضي وفوض لجنة لاجراء مباحثات مع احواض السفن العالمية بشان بناء الناقلات.

وقال الجربوع ان اللجنة «انهت مهمتها الحالية بتسليم شركة ميتسوبيشي اليابانية خطاب النية للقيام ببناء خمس ناقلات بترول عملاقة ذات تصفيح مزدوج.

واضاف يقول «ان التوقعات في اسواق نقل البترول الخام تشير الى بدء تحسن اسعار النقل اعتبارا من العام ١٩٩٥».

«الاسواق» تنشر النص الكامل

«المركزي» يعمم شروط الاستفادة من اتفاقية المنحة الكندية

كتب - نواف التميمي

اعلن البنك المركزي الاردني في مذكرة موجهة الى البنوك المرخصة وحصلت «الاسواق» على نسخة منها، الشروط والاجراءات اللازم لتباعها من قبل مستوردات القطاع الخاص للاستفادة من مذكرة التفاهم التي تم التوقيع عليها بين الحكومة الكندية والحكومة الاردنية وتقرر بموجبها تقديم منحة للاردن بقيمة (١٤,٩) مليون دولار كندي، على مدى خمس سنوات تخصص لدعم ميزان المدفوعات من خلال تمويل مستوردات القطاع الخاص وبعض مؤسسات القطاع العام من البضائع والخدمات الكندية المنشا والتي لها علاقة بالصناعات التصديرية والاحلالية.

وجاء في مذكرة البنك المركزي انه تقرر تمويل البضائع والخدمات الموافق عليها من قبل وزارة المالية بموجب اعتمادات مستندية تفتح لدى البنوك المرخصة بكامل قيمة المستوردات، بحيث يقوم المستوردون الاردنيون بتسديد ٩٠٪ فقط من قيمة المستوردات بالدينار الاردني واعتبار نسبة الـ١٠٪ الباقية دعما من الحكومة الاردنية لتشجيع استغلال المنحة المذكورة وفقا للشروط والاجراءات التالية:

١ - يتم فتح الاعتمادات المستندية بالدولار الكندي فقط.

٢ - يقتصر التمويل للبضائع الكندية المنشا المستوردة من كندا الى الاردن فقط ولا تمول البضائع المستوردة للمناطق الحرة.

٣ - يقوم المستورد الاردني بابراز كتاب من وزارة المالية يفيد بموافقتها على تمويل مستورداته من مخصصات المنحة الكندية ويتم تثبيت رقم الموافقة على الاعتماد المفتوح.

٤ - يجب ان تتضمن الاعتمادات المفتوحة الشروط التالية :

- تقبل الاعتمادات المفتوحة وفق الاسس المعتمدة في الاردن.

- ان تكون اعتمادات مستندية غير قابلة للنقض وخاضعة لاحكام الاعراف الموحدة للاعتمادات.

- يتحمل المستورد الاردني العمولات المترتبة على الاعتماد داخل الاردن.

- يتحمل المصدر الكندي العمولات المترتبة على الاعتماد خارج الاردن.

هذا بالاضافة لاية مستندات اخرى مطلوبة بحسب العقود او اوامر الشراء المعقودة بين المستورد والمصدر.

٥ - تقوم البنوك المرخصة بفتح اعتماداتها بواسطة مراسليها في كندا مباشرة ويجب ان يتضمن تعليمات الدفع للبنوك المراسلة السحب على حساب البنك المركزي الاردني.

٦ - تعطى الاعتمادات المفتوحة لصالح مصدرين كنديين ارقاما متسلسلة مميزة عن الارقام المتسلسلة العادية يسبقها حرف (C).

٧ - ترسل البنوك المرخصة الى البنك المركزي الاردني / دائرة القروض والاتفاقيات الخارجية نسخة اصلية او نسخة مصدقة عن كل اعتماد يفتح لصالح مصدر في كندا تكون مرفقة بنسخة عن موافقة وزارة المالية المشار اليه ويكتاب يفوض بموجبه البنك المركزي الاردني بقيد ما نسبته ٩٠٪ من القيمة المعادلة بالدينار الاردني للمستندات المقيدة على حساب البنك المركزي لدى البنك المغطي على حساب البنك المرخص لديه علاوة على اذن تصريح العملة الصادر عن المركزي الاردني.

٨ - تتحمل البنوك المرخصة كافة الالتزامات والمصاريف الناجمة عن تاخره بتزويد البنك المركزي الاردني بنسخ عن الاعتمادات التي قام بفتحها ضمن نطاق اتفاقية المنحة بما في ذلك احتمال قيد قيمة المستندات العائدة للاعتمادات على حساب البنك المرخص لدى مراسله في كندا مباشرة نظرا لانه لن يتوفر مخصصات لهذه الاعتمادات في حساب المنحة في حال عدم ابلاغ البنك المركزي بها بشكل مسبق.

٩ - يتم تزويد البنك المركزي الاردني بنسخ اصلية عن كافة المستندات العائدة للاعتمادات المفتوحة فور ورودها من البنك المراسل.

١٠ - يقوم البنك المركزي بقيد ما يعادل ٩٠٪ من المبالغ المدفوعة بموجب الاعتمادات على حساب البنوك المرخصة لديه بالدينار الاردني وذلك حسب الاسعار المعلنة من قبل البنك المركزي الاردني في نشرته الداخلية بتاريخ الاستحقاق على ان تكون بعد ٦٠ يوما من تاريخ بوليصة الشحن بالنسبة للبضائع وبعد ٦٠ يوما من تاريخ الفاتورة التجارية بالنسبة للخدمات.

١١ - تقوم البنوك المرخصة بتحصيل المبالغ المقيدة على حساباتها لدى البنك المركزي الاردني من المستوردين الاردنيين بالاضافة الى اية عمولات ان وجدت.

وتضمنت مذكرة البنك المركزي كذلك قائمة بالمنتجات او البضائع التي لا تخضع لشروط التمويل بموجب الاتفاقية وهي:

- المواد الاستهلاكية ومنتجات الرفاهية.

- المواد المعدة لاعادة التصدير لبلد اخر، بنفس الحالة التي تم استيرادها بها.

- المواد الغذائية.

- الالات والمعدات والمواد الداخلة في صناعة وتطوير الاجهزة والمعدات النووية او الذرية او الاستراتيجية.

- الاسلحة والذخائر او اي مواد اخرى معدة للاستخدام العسكري.

وتشير المذكرة ان العمل بهذه التعليمات يبدأ من ١٤ كانون الثاني الحالي وينتهي بموجب مذكرة توجه الى البنوك المرخصة.

مشروع اتفاقية للتعاون بين اتحادي غرف التجارة الاردنية والايرانية

استقبل السيد حيدر مراد نائب رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية امس سفير جمهورية ايران الاسلامية حيث تم بحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تطوير وتنمية هذه العلاقات. وحضر اللقاء السيد سليم خرفان عضو المجلس التنفيذي للاتحاد والامين العام للاتحاد.

وركز الجانبان على تحقيق الطموحات في ايجاد تعاون اوثق على جميع المستويات الاقتصادية.

كما جرى بحث سبل تذليل العقبات والمعوقات التي تعترض التبادل التجاري بين البلدين والعمل لازالة هذه المعوقات لا سيما في مجال النقل الذي يعتبر المجال الاساسي في تطوير وزيادة التبادل التجاري بين البلدين وقد اعد الجانبان الاردني والايراني خلال هذا اللقاء على ضرورة حث رجال الاعمال في البلدين للقيام بزيارات متبادلة لتوطيد العلاقات بينهم مما يؤدي الى زيادة التبادل التجاري والبحث في توثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين. هذا ونقل السفير شكر وتقدير نائب وزير الصناعات الايرانية لاتحاد غرف التجارة الاردنية للجهود التي بذلت اثناء زيارته والوفد المرافق للاردن التي تمت في الاشهر الاخيرة من العام الماضي والمتمثلة في اللقاءات التي تمت مع اعضاء الاتحاد وعدد من المسؤولين الاردنيين. تلك الجهود التي اسهمت اسهاما كبيرا في نجاح الزيارة وتحقيق الهدف منها وكذلك حثه لرجال الاعمال الاردنيين والمهتمين من القطاعين التجاري والصناعي لزيارة معرض المنتجات الايرانية الذي اقيم اثناء زيارة الوفد مما كان له اطيب الاثر في انجاح اقامة المعرض.

وفي نهاية اللقاء سلم السيد حيدر مراد السفير الايراني بعمان مشروع اتفاقية للتعاون فيما بين اتحاد غرف التجارة الاردنية واتحاد غرف التجارة والصناعة والمعادن الايرانية تتضمن اليات واطر التعاون بين الاتحادين لخدمة اقتصاد البلدين ودعم التعاون الاقتصادي بينهما تمهيدا لتوقيع هذه الاتفاقية للعمل بها.

بعد ١٥ عاما من القيود

سقوط الحواجز التجارية بين اميركا وكندا والمكسيك

مكسيكو سيتي - رويتر - تبدا الحواجز التجارية التي اقامتها الولايات المتحدة والمكسيك وكندا منذ وقت طويل بالسقوط اعتبارا من امس السبت مع تطبيق اتفاقية التجارة الحرة لاميركا الشمالية (النافتا).

وينبئ تطبيق «النافتا» باختفاء فوري للضرائب على سلع كثيرة تشحن من دولة الى اخرى حاليا بينما ستلغي حواجز تجارية اخرى بين الدول الثلاث تدريجيا على مدى ١٥ عاما.

ويقول مسؤولون حكوميون وتجاريون انه لا احد يتوقع ان تزدحم الحدود بالشاحنات المحملة بالسلع ولكن بعض مزايا الاتفاق التجاري ستكون ملموسة على الفور.

وقالت دراسة للحكومة الاميركية ان ٨٤٪ من الواردات المكسيكية التي تصل الى الولايات المتحدة و٤٦٪ من السلع التي تمر في الاتجاه المضاد ستصبح على الفور غير خاضعة للجمارك.

وقالت الدراسة ان كل السلع التي تمر في كلا الاتجاهين ستكون غير خاضعة للجمارك بعد ١٥ عاما من الان.

وقالت وزارة التجارة المكسيكية ان المسافرين الى المكسيك سيلمسون تاثير الاتفاقية التجارية اذا وصلوا امس السبت ووجدوا ان الجمارك انخفضت الى ٢٠ من ٣٢٪ على السلع التي لا تتمتع باعفاء كامل من الضرائب.

ومن بين السلع التي يمكن للمكسيك ان تشحنها الان بدون ضرائب الى الولايات المتحدة قطع غيار السيارات والسلع الالكترونية والاثاث واجهزة التلفزيون والراديو واللعب ومشروب التكيلا المكسيكي.

ويمكن لرجال الاعمال الاميركيين ان يشحنوا الى المكسيك مجموعة من السلع المعفية من الجمارك وهي مكونات اجهزة الكمبيوتر والتليفونات والطائرات ومعدات الحفر وعدة سلع غذائية.

وبالنسبة لكندا تتضمن قائمة السلع المعفية من الجمارك معدات الاتصالات ومكونات اجهزة التلفزيون والات التصوير وبعض السلع الغذائية.

والهدف الطويل الاجل للاتفاقية هو تنشيط النمو في منطقة للتجارة الحرة يعيش بها ٣٦٠ مليون نسمة ويبلغ حجم اقتصادياتها مجتمعة ستة تريليونات من الدولارات.

الصين تطلق برنامج اصلاحات اقتصادية

بكين - رويتر - يتحلى زعماء الصين فيما يبدو بثقة في النفس تنعكس في بدء انطلاقة كبيرة وكاسحة للاصلاحات الاقتصادية. ويشعر الحزب الشيوعي مدفوعا بنمو اقتصادي بلغ معدله ١٣٪ خلال عامين متتاليين انه مستعد لاطلاق ثورة جديدة عن طريق اختبار بعض من اكثر الاصلاحات الاقتصادية عمقا منذ اقامة الدولة الشيوعية عام ١٩٤٩.

واعداء الصين في هذه المعركة هما التضخم الذي بلغ اعلى مستوياته منذ اربعة اعوام وبدايات نمو اقتصادي محموم ويمكن ان يتفاقم هذا الوضع اذا لم تنفذ الاصلاحات تنفيذا جيدا. واذا نجحت الاصلاحات فسيغتنم الحزب الشيوعي شرعية جديدة مستمدة من تحسن مستويات المعيشة على نطاق واسع.

وقالت اللجنة المركزية للحزب بعد اتخاذ قرار هام الشهر الماضي لا يمكن ان نعزز وحدة واستقرار الصين السياسي الا من خلال اغتنام الفرص المناسبة واجراء اصلاحات عميقة والتوسع في الانفتاح على العالم الخارجي والاسراع بخطى التنمية.

وشدد كياو شي رئيس البرلمان على نفس القضية في كلمة القاها امام اللجنة الدائمة لمؤتمر الشعب العام ونشرتها الصحف يوم الخميس الماضي. وقد قال فيها سيكون عام ١٩٩٤ عاما ستصبح فيه مهمة تعميق الاصلاحات اكثر تركيزا.. وليس امامنا الا النجاح ويجب الا نفشل.

والنتيجة الاخيرة للاصلاحات ستضع الصين على مسار التخلص بشكل نهائي من المخلفات الاخيرة لاربعة عقود من نظام التخطيط المركزي الاشتراكي. ومنذ امس سمحت الصين بتعويم عملتها امام الدولار للمرة الاولى. وستجري اصلاحا شاملا للنظام الضريبي لوقف هبوط عائدات الحكومة المركزية الذي قاد بكين الى شفا الافلاس بينما اثرت الاقاليم.

وبعد ذلك سيبدا النظام المصرفي في التحول الى مؤسسة تعمل وفق قوانين السوق مما سيتيح للحكومة ادوات على النمط الغربي مثل السياسات النقدية وتلك الخاصة باسعار الفائدة. ولاجراء مزيد من الاصلاحات في الاسعار ومواصلة تعديل النظام الاشتراكي القديم للمزايا الاجتماعية وتغيير الادارة الحكومية وغيرها من الاصلاحات العميقة كل ذلك سيبقي على امال المخططين الاقتصاديين في الصين الا يفقدوا السيطرة على الاقتصاد.

الشنفري: منتجو النفط قد يجتمعون قريبا

دبي - رويتر - قالت وكالة الانباء القطرية امس نقلا عن وزير النفط العماني سعيد بن احمد الشنفري ان اجتماعا لمنتجي النفط من منظمة اوبك وخارجها قد يعقد لمناقشة الاسعار العالمية للنفط. وقالت الوكالة ان الشنفري سئل هل سيعقد اجتماعا كهذا فرد بقوله انه سيكون اجتماعا ناجحا في ضوء النتائج التي حققتها جولته في الدول المنتجة من خارج اوبك.

واضافت ان الشنفري كان يتحدث مع راديو لندن. وقال الوزير انه سيقدم تقريرا لمجلس التعاون الخليجي بشان نتائج جولته بعد ان يزور ماليزيا والمكسيك وبروناي.

وزار الشنفري بريطانيا الاسبوع الماضي خلال جولة تهدف الى اقناع منتجي النفط غير الاعضاء في اوبك بالقيام بعمل مشترك لرفع اسعار النفط العالمية الضعيفة.

وقال الشنفري انه تلقى ردا ايجابيا من كل الدول التي زارها ومنها بريطانيا والنرويج اهم دولتين منتجتين للنفط المستخرج من بحر الشمال.

وكانت الدولتان قد امتنعتا حتى الان عن الالتزام بخفض انتاجهما لدعم الاسعار.

واعربت مصر واليمن وسوريا جميعا بعد ان زارها الشنفري عن استعدادها للانضمام لمبادرة تتزعمها عمان لتحسين الاسعار بينما وافقت روسيا على تشكيل فريق عمل مشترك مع عمان لاجراء مناقشات بشان اسواق النفط.

مع مطلع العام الجديد

اوروبا تشهد قيام كتلة تجارية عملاقة تربط دول الاتحاد بدول الرابطة

المنطقة الاقتصادية الاوروبية الاكبر من حيث التكامل عالميا

بروكسل - رويتر - شهد العام الجديد قيام كتلة تجارية عملاقة جديدة هي المنطقة الاقتصادية الاوروبية التي تربط الاتحاد الاوروبي بدول الرابطة الاوروبية للتجارة الحرة (افتا) لتمهد الطريق امام ظهور اتحاد اوروبي اوسع خلال عام.

وقال هانز فان دن بروك مفوض شؤون العلاقات الخارجية في الاتحاد في بيان صدر في الاونة الاخيرة «المنطقة الاقتصادية الاوروبية.. ستخلق اكبر منطقة اقتصادية متكاملة في العالم يربو عدد سكانها على ٣٧٠ مليون نسمة. وتابع قائلا: ستعطي المنطقة دفعة مطلوبة نحو التحرير «الاقتصادي» على نطاق اوروبي اوسع.

وتفوق المنطقة الجديدة اتفاقية التجارة الحرة لاميركا الشمالية (نافتا) باعتبارها اكبر منطقة للتجارة الحرة في العالم بفضل فتح ابواب السوق الموحدة للاتحاد الاوروبي الذي يحتفل بعيد ميلاده الاول امام خمس من دول (افتا) السبع وهي النمسا وفنلندا وايسلندا والنرويج والسويد.

ومن حيث حجم الاراضي تفوق (نافتا) المنطقة الاقتصادية خمس مرات لكن المنطقة بها ٣٧٢ مليون مستهلك بالمقارنة مع ٣٦٠ مليونا في دول (نافتا). كما انها تفوقها من حيث حجم التجارة مرتين او ثلاث مرات.

ويتوقع ان تؤتي الكتلة الجديدة بفوائد اقتصادية في منطقة تمتد من المنطقة القطبية الشمالية الى البحر المتوسط الا ان اربع من دول (افتا) الخمس تعتبرها مجرد خطوة نحو العضوية الكاملة في الاتحاد الاوروبي.

وستوسع المنطقة مجال المنافسة على عقود المشتريات الحكومية وفي قطاعي التامين والبنوك. كما ان النرويج وايسلندا ستستفيدان من توسيع فتح اسواق الاتحاد امام اسماكها.

لكن المنطقة الاقتصادية لا تعطي دول (افتا) فرصة التعبير عن الراي في القواعد التي ستطبق وتحتفظ بالحدود الجمركية كما هي. وقد بدات النمسا والسويد وفنلندا والنرويج العام الماضي في التفاوض للانضمام الى الاتحاد.

وقال رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية جاك ديلور انه يعتبر المنطقة الاقتصادية طريقا لادماج دول شرق اوروبا في عالم التجارة الاوروبي.

ويقول مسؤولون ان الموعد المستهدف لتوسيع الاتحاد الاوروبي وهو اول كانون الثاني عام ١٩٩٥ طموح. وتواجه الدول الاربع في (افتا) مفاوضات صعبة في اوائل هذا العام وسيكون عليها اجراء استفتاءات للحصول على موافقة ناخبيها على انضمامها للاتحاد.

اما سويسرا التي تنتمي الى (افتا) فلن تشارك في المنطقة الاقتصادية بعد ان اقترع شعبها رافضا الانضمام في استفتاء اجري في كانون الاول الماضي. وهي تسعى لتقليص خسائرها بالتفاوض حول اتفاقات ثنائية مع الاتحاد.

ويبلغ اجمالي الناتج المحلي في المنطقة الجديدة ٧٥٠١ مليار دولار بينما تصل حصة الفرد من الصادرات السنوية ٣٨٧٨ دولارا.

وتشكل التجارة فيما بين دول المنطقة اكثر من نصف تجارتها. وتصدر دول (افتا) ٥٧,٩٪ من صادراتها الى الاتحاد الاوروبي وتستورد منه ٦٠,٨٪ من وارداتها.

ويصدر الاتحاد ١٠,٣٪ من صادراته الى (افتا) بينما يستورد منها ٩,٦٪ من اجمالي وارداته.

الاقتصاد العالمي في ٢٤ ساعة

اليونان تتولى رئاسة المجموعة الاوروبية

اثينا - رويتر - تولت اليونان رئاسة المجموعة الاوروبية امس وقد وعدت باعطاء اولوية لخلق فرص عمل جديدة وتوسيع المجموعة.

وقال رئيس الوزراء الاشتراكي اندرياس باباندريو في اجتماع لمجلس الوزراء يوم الخميس الماضي ان للمواضيع الرئيسية التي ستركز عليها اليونان في فترة رئاستها التي تستمر ستة اشهر هي البطالة وزيادة عضوية المجموعة الاوروبية من خلال ضم النرويج والسويد والنمسا وفنلندا.

ومع ارتفاع عدد العاطلين الى اكثر من ١٦ مليون شخص في المجموعة وارتفاع نسبة البطالة الى ١٠,٧٪ في تشرين الاول ستحرص معظم حكومات المجموعة على المساعدة على تسوية هذه المشكلة.

كلينتون يدرس رفع الحظر التجاري عن فيتنام

هيلتون هيد - ساوث كارولينا - رويتر - قال مسؤول في الحكومة الاميركية ان مسؤولين في الحكومة يبحثون تغييرات محتملة في سياسة الولايات المتحدة نحو فيتنام منها رفع الحظر التجاري. وقال المسؤول «الحكومة ستفكر في عدة اجراءات».

وكان المسؤول بالبيت الابيض يرد على تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست اول امس وجاء فيه ان مستشارين كبارا لشؤون السياسة الخارجية يقتربون من عرض رفع الحظر التجاري المفروض على فيتنام على الرئيس الاميركي. وقال المسؤول انه لم يتم بعد اتخاذ قرار وشدد على ان الحكومة ستبحث عدة اجراءات في الاسابيع القادمة.

تحرير سوق الحبوب الروسي

واشنطن - بترا - ذكرت صحيفة يو اس توداي الاميركية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن اصدر مرسوما جمهوريا اعلن خلاله عن رفع سيطرة الحكومة عن سوق الحبوب في روسيا. واشارت الصحيفة الى ان المرسوم الجديد يعفي المزارعين الروس من البيع الاجباري لمحاصيلهم من الحبوب الى الحكومة كما في السابق.

وقالت الصحيفة ان الرئيس يلتسن ابلغ الجمهوريات ذات الحكم الذاتي في روسيا والمناطق الاخرى ان عليها ان توفر القمح والشعير وغيرها من الحبوب من الاسواق العالمية او المحلية دون اي دعم من الحكومة التي ستحتفظ بمخزون من هذه المحاصيل ولكنها ستستخدم كاحتياطي استراتيجي فقط

تنويه

نشير الى ان الموضوع الذي نشرته «الاسواق» في عدد ١٩٩٣/١٢/٢٦ حول سوق السيارات في الاردن قد تضمن خطا مطبعيا اذ ان شركة تجارة السيارات هي وكيل اودي وفولكسفاجن وليس لادا ولذلك اقتضى التنويه.

استيراد ٩١٣ ألف طن اعلاف عام ٩٣

عمان - بترا - بلغ معدل استيراد الاردن من اعلاف الدواجن والمواد العلفية الاخرى خلال العام ٩١٣٤٩٧ طنا.

رئيس وزراء اليابان يخفض الضرائب على متوسط الدخل ويرفع ضريبة الاستهلاك

طوكيو - رويتر - اشار رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا الى انه سيخفف العبء الضريبي الثقيل على متوسطي الدخل ويرفع في نهاية الامر ضريبة الاستهلاك التي تبلغ نسبتها ٣٪.

ولكن رئيس الوزراء لم يحدد اي خطة لاصلاح ضريبي طويل الاجل او اجراءات قصيرة الاجل لتنشيط الاقتصاد في المؤتمر الصحفي السنوي الذي عقد بمناسبة العام الجديد.

ولم يسهب في الحديث عن حجم الخفض المزمع في ضريبة الدخل وكيفية تمويلها واكتفى بقوله ان مسؤولي الاقتصاد وزعماء الائتلاف الحاكم سيسعون الى اجماع في الراي بشان هذه المواضيع بحلول منتصف كانون الثاني.

وقال هوسوكاوا «يجب ان نسعى الى نظام ضريبي متوازن على الدخل والممتلكات والاستهلاك وفقا لاتجاه لجنة الضرائب الحكومية التي دعت الى توزيع عادل للمزايا واقتسام الاعباء».

وحثت اللجنة على خفض ضرائب الدخل للحد من الاعباء المفروضة على اصحاب الاجور وزيادة الضريبة الاستهلاكية لضمان العائدات. وحثت ايضا على القيام بهذه الخطوات في اطار برنامج شامل لتجنب تدهور الاحوال المالية في اليابان.

ويريد هوسوكاوا ان يساعد على تعزيز النشاط التجاري وتحسين ثقة المستهلكين ولكنه لم يتمكن من تحديد حجم الخفض في ضريبة الدخل قبل الاوان لان ذلك يحدد ضمنيا حجم الزيادة في ضريبة الاستهلاك للتعويض عن النقص الناتج في ضريبة الدخل.

وقد عارض الاشتراكيون وهم اكبر قوة في الائتلاف خطة لوزارة المالية تهدف الى تاخير فرض زيادة في ضريبة الاستهلاك عن خفض ضريبة الدخل عام ١٩٩٤ بعام.

وقال هوسوكاوا «اريد ان امهد الطريق لفرص اقتصادية افضل من خلال وضع ميزانيات تاخذ في الاعتبار تنشيط الاقتصاد خلال الخمسة عشر شهرا القادمة ومحاولة تحقيق تطلعات الناس الى اجراءات محددة تشمل الضرائب».

وقال انه سيجري العمل في منتصف هذا الشهر لصياغة هذه الاجراءات بالاضافة الى بحث توقعات نمو اليابان الاقتصادي عام ١٩٩٥/١٩٩٤ اعتبارا من ابريل نيسان القادم.

وقال هوسوكاوا «الوضع الخاص بالبطالة خطير وانا مهتم به للغاية. سنبحث كل خطوة ممكنة لمعالجته».

بلغراد تدخل العام الجديد بتضخم فلكي واضرابات بالعشرات ومواصلات مقطوعة

بلجراد - رويتر - يواجه سكان بلجراد العام الجديد وقد حدق بهم التضخم الذي يبلغ مليون في المائة والبؤس مع اصابة مدينتهم بالشلل بسبب الاضرابات وانقطاع التيار الكهربائي.

وادى اضراب لعمال مناجم الفحم في حوض كولوبارا الذي يغذي محطات الطاقة الكبيرة في اوبرتوفاتش بالقرب من بلجراد الى انقطاع حاد في الكهرباء في المدينة التي يعيش بها مليونان، وظلت بعض الضواحي بدون كهرباء ١٧ ساعة من ٢٤ ساعة.

وقالت وكالة تانيوج اليوغسلافية للانباء ان العمال عادوا الى العمل ولكن لم يتضح بعد هل سيعود التيار بالكامل.

وفي الوقت نفسه ادى اضراب للعاملين في السكك الحديدية الى توقف القطارات في جمهورية الصرب باستثناء الخدمات الدولية التي عانت تاخيرات كبيرة.

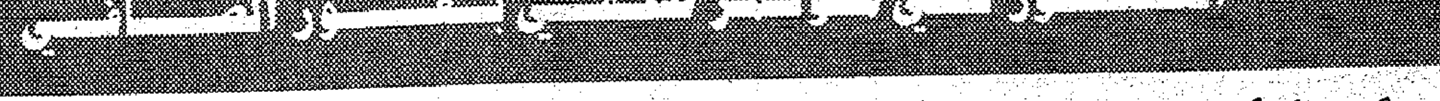
ووجد الاف المسافرين في العام الجديد انفسهم وقد تقطعت بهم السبل في المحطة المركزية في بلجراد امس الاول الجمعة. ونفس المسافرون عن غضبهم باغلاق الشوارع المجاورة الامر الذي منع عشرات من حافلات الترام والحافلات الكهربائية من العودة الى محطاتها لبدء اضراب لسائقيها.

وتسري عشرة اضرابات احتجاجا على الاجور منها اضراب للعاملين في قطاع الصحة ومتعهدي دفن الموتى في بلجراد التي قضى فيها التضخم الفلكي على القيمة الحقيقية لمتوسط الاجر الشهري الذي يبلغ عشرة دولارات.

واغلقت معظم المتاجر استعدادا لانفجار اخر للاسعار في العطلة الاسبوعية التي تنخفض فيها قيمة الدينار امام العملات الاجنبية بنسبة تصل الى عدة الاف في المائة.

وفي السوق السوداء وهي السوق الوحيدة ذات الاهمية في يوغسلافيا بلغ سعر الدولار ٧٥٠٠ مليار دينار امس الاول الجمعة بالقياس الى ٣٠٠٠ مليار دينار يوم الخميس و١١٠٠ مليار يوم الاربعاء.

ويقول بعض الخبراء ان التضخم سيرتفع خلال شهر الى اسوأ مستوى سجله التاريخ وهو التضخم في جمهورية فيمر الالمانية عام ١٩٢٣ وفي المجر في حزيران عام ١٩٤٦ اذ تقول الموسوعة البريطانية ان التضخم وصل الى «ملايين الملايين».



النسور في مؤتمر صحفي بغور الصافي

اقرار الميزانية التقديرية لشركة البوتاس للعام ١٩٩٤

كتب - نضال الجيتاوي

قال المهندس علي النسور رئيس مجلس الادارة بشركة البوتاس العربية ان مجلس ادارة الشركة صادق على الموازنة التقديرية للعام ١٩٩٤ حيث اشتملت على تقدير النفقات الجارية البالغة ٧١,٣ مليون دينار وذلك على اساس انتاج ١,٦ مليون طن من البوتاس. وتقدر الايرادات الاجمالية ٨٩,١ مليون دينار وذلك على اساس بيع ١,٥ مليون طن من البوتاس كما قدرت الارباح الصافية قبل الضريبة بـ ٢١,١مليون دينار. وكان السيد النسور يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في مكاتب شركة البوتاس بغور الصافي يوم الاربعاء الماضي حيث تحدث عن الاجتماع الاخير لمجلس الادارة المكون من ١٥ عضوا منهم ٨ اعضاء يمثلون الحكومة الاردنية و٣ اعضاء يمثلون الشركة العربية للتعدين و ٤ اعضاء يمثلون كل من الكويت والعراق وليبيا والبنك الاسلامي للتنمية.

واوضح السيد النسور ان المجلس اقر الميزانية التقديرية للشركة للعام ١٩٩٤، مشير الى ان الموازنة الراسمالية تقدر بحوالي ٧٩,٨ مليون دينار لاغراض تمويل مشاريع الشركة الهادفة الى التوسع في انتاج البوتاس وللمباشرة في تنفيذ الصناعات الكيماوية المتفرعة عن صناعة البوتاس.

وقال ان الشركة تتوقع انفاق حوالي ٥٤,٨ مليون دينار خلال العام المقبل لتنفيذ عدد من المشروعات الراسمالية التي تشمل تطوير ورفع كفاءة المصانع الحالية بزيادة اجهزة البلورة واسطول النقل وتامين المياه والطاقة اللازمة لمشاريع التوسع في الانتاج ورفع سدود الملاحات، واستكمال اعمال المرحلة الاولى من التوسع لرفع الطاقة الانتاجية من ١,٤ الى ١,٨ مليون طن حيث يتوقع انجازها وبدء التشغيل خلال النصف الاول من العام ١٩٩٤.

واضاف بان المشروعات تشمل ايضا استكمال دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية للمرحلة الثانية من التوسع والاعمال التحضيرية الاولية، وتهدف الى زيادة الطاقة الانتاجية من ١,٨ الى ٢,٢ مليون طن من البوتاس، ويتوقع انجاز هذه المرحلة خلال السنوات الاربع المقبلة بتكلفة تقدر بـ ١٨٠ مليون دولار.

كما ستباشر الشركة تنفيذ الصناعات الكيماوية المتفرعة عن صناعة البوتاس والتي ستشتمل على:

- صناعة البرومين ومشتقاته وتقدر الكلفة الراسمالية بـ١٤٠ مليون دولار، وتامل الشركة ان تقام هذه الصناعة بمشاركة اجنبية خبيرة فنيا خلال السنوات الاربع المقبلة.
- صناعة كبريتات البوتاسيوم وثنائي فوسفات الكالسيوم، حيث تقدر كلفتها الراسمالية حوالي ٨٠ مليون دولار، وتامل الشركة باقامة هذه الصناعة بالتعاون مع المؤسسات الاردنية والقطاع الخاص خلال الثلاث سنوات المقبلة.
- صناعة اوكسيد المغنيسيوم بكلفة راسمالية تبلغ حوالي ١٢٠ مليون دولار، وقد باشرت الشركة في اقامةمعمل تجريبي لاختبار خامات المنطقة حيث حصلت من الحكومة على حق تعدين مادة الجير في القطرانة.
- مشروع الملح الصناعي بكلفة راسمالية تقدر بحوالي ٢٠ مليون دولار، وتامل الشركة اقامة المشروع خلال العامين المقبلين بالتعاون مع المؤسسات والهيئات المحلية والقطاع الخاص.
- مشروع الاسمدة المركبة وتقدر كلفته الراسمالية حوالي ٧٠ مليون دولار ويتوقع تنفيذه بالتعاون مع شركة مناجم الفوسفات والشركات اليابانية خلال العامين المقبلين.

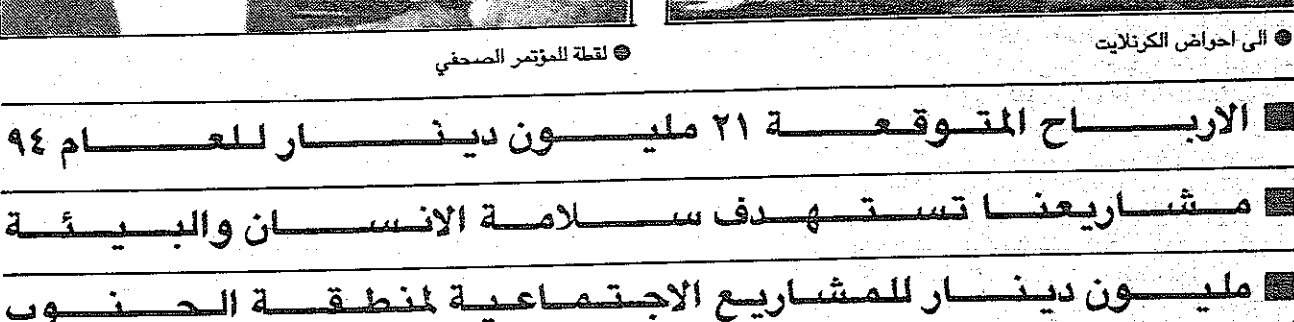
وكان السيد النسور قد تحدث في مؤتمر صحفي عن نشاطات شركة البوتاس العربية التي تاسست عام ١٩٥٦ براسمال عربي وحصلت على امتياز لمدة مائة عام لاستغلال املاح البحر الميت واقامة الصناعات الكيماوية اللازمة، حيث نظمت العلاقات العامة جولة لرجال الصحافة والاعلام في مصانع ومرافق الشركة للاطلاع على الانشطة والفعاليات المختلفة التي تقوم بها الشركة والمتعهدون سواء ما يتعلق منها بالتنمية والانشطة الاجتماعية او ما يتعلق بالانشطة الصحية والبيئية. وقال النسور ان مدينة البوتاس مدينة عصرية متكاملة بالمباني السكنية للموظفين والمدارس والاندية الثقافية والرياضية والمستشفى



● الى احواض الكرنلايت

● لقطة للمؤتمر الصحفي

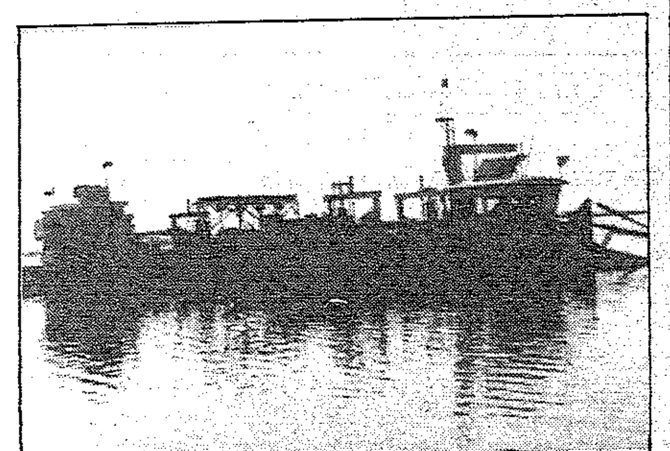
● علي النسور



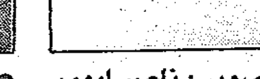
■ الارباح المتوقعة ٢١ مليون دينار للعام ٩٤

■ مشاريعنا تستهدف سلامة الانسان والبيئة

■ مليون دينار للمشاريع الاجتماعية لمنطقة الجنوب

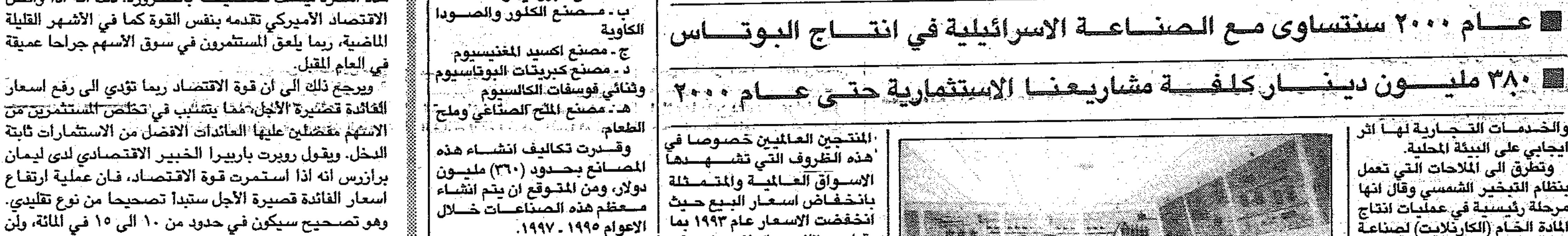


● الحصادة في ملاحات الكرنلايت



تصوير: ناصر ايوب

● التفريغ في صهاريج الشحن



■ عام ٢٠٠٠ سنتساوى مع الصناعة الاسرائيلية في انتاج البوتاس

■ ٣٨٠ مليون دينار كلفة مشاريعنا الاستثمارية حتى عام ٢٠٠٠

والخدمات التجارية لها اثر ايجابي على البيئة المحلية.

وتطرق الى الملاحات التي تعمل بنظام التبخير الشمسي وقال انها مرحلة رئيسية في عمليات انتاج المادة الخام (الكارنلايت) لصناعة البوتاس، وتبلغ مساحتها حوالي مائة كيلومتر مربع حيث تعمل على تحسين البيئة المحلية.

واشاد بجهود اجهزة الشركة المتمثلة باقسام الانتاج والنقل والصيانة والمشاريع والاعمال المدنية والتسويق والمالية واللوازم والادارة، وركز على اهمية الدوائر المتخصصة بالسلامة والامن والبيئة والتدريب والاسكان والمرافق والخدمات الطبية، وقال ان كل هذه الاجهزة والجهود التي تقوم بها تستهدف رعاية سلامة الانسان والبيئة.

وكشف النسور النقاب عن ان الشركة خصصت حصة من موازنتها للعام القادم لاقامة وحدة لتنمية المجتمع المحلي يدعم المشاريع الانتاجية لهذا المجتمع بالتعاون مع الشركات الكبرى العاملة في المنطقة التي تضم شركة البوتاس وشركة الفوسفات وشركة الاسمنت حيث سيرصد مبلغ مليون دينار اردني لدراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاجتماعية لمنطقة الجنوب.

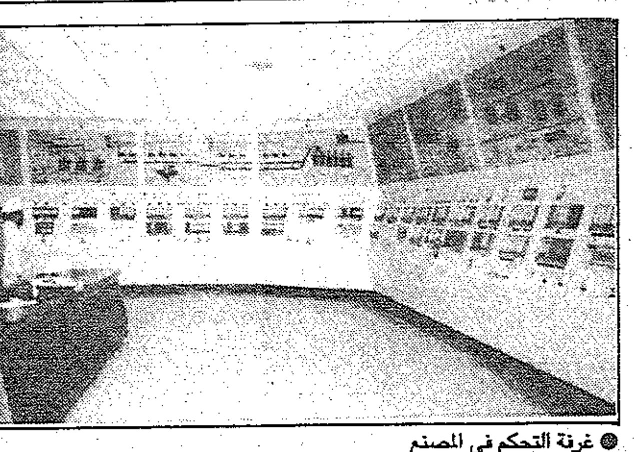
وتابع السيد النسور الحديث عن انتاج البوتاس في الاردن حيث اوضح ان صناعة وانتاج البوتاس تاخرت بسبب الظروف السياسية التي مرت بها المنطقة والتي رافقها عدم استعداد البنك الدولي لتمويل مشاريع في منطقة تشهد حروبا مثل حرب ٤٨ وحرب ٥٦ وحرب ٦٧ واخرها حرب ٧٣. ومع ذلك فان صناعة البوتاس الاردنية نجحت وتقدمت ويتوقع لها ان تتساوى مع الصناعة الاسرائيلية عام.

وتوقع ان تضفي عملية السلام تحسنا على صناعة البوتاس الاردنية التي تعمل حاليا بنسبة ٩٧٪ من طاقتها الانتاجية. وقال ان انتاج الشركة لا يقتصر على السوق المحلية حيث ان فائضا كبيرا من الانتاج يصدر للاسواق العربية والعالمية وقال ان الاسواق العربية لا تستهلك سوى ٣٪ من انتاج الشركة.

واجاب النسور على اسئلة الصحافة موضحا ان شركة البوتاس العربية واحدة من اربع شركات في العالم اثنتان في اميركا وواحدة في اسرائيل.

وكشف النقاب عن ان شركته تعاقدت مع احدى الشركتين الاميركيتين للتعاون في مجالات صناعة وانتاج البوتاس والمواد الكيماوية. وقال ان التعاون مع الشركة الاسرائيلية ما زال مبكرا وان الوقت غير مناسب لمثل هذا التعاون.







● غرفة التحكم في المصنع

وتحدث في المؤتمر ايضا السيد سليمان هواري مدير الشركة حيث استعرض مشاريع الشركة ومساعيها لتكون شركة قابضة لاستغلال املاح البحر الميت ولتشرف على انشاء مشاريع البرومين ومشتقاته واوكسيد المغنيسيوم والملح الصناعي.

وقال ان مشروع البرومين يستدعي تصنيع الكلورين والصودا الكاوية ومشروع كبريتات البوتاس والعلف الحيواني.

وسيشرف على هذه المشاريع شركة تم الاتفاق على تاسيسها بين شركتي البوتاس والفوسفات ومؤسسة الضمان الاجتماعي، والمؤسسة الاردنية للاستثمار، ومجموعة بنوك اردنية براسمال قدره ٦٠ مليون دينار قابل للزيادة.

ويتوقع ان تخلق فرص عمل لـ ١٠٠ شخص. واشار السيد الهواري الى ان معظم هذه المشاريع ستقام بقرب الشركة الأم في غور الصافي واحدها سيقام في العقبة، ويتوقع ان يبلغ مردود مبيعات هذه المشاريع ٣٠٠ مليون دولار.

الموازنة التقديرية لشركة البوتاس العربية

وقد وزع في المؤتمر الصحفي بيان عن الموازنة التقديرية للشركة للعام ١٩٩٤ تضمن مصادقة مجلس الادارة عليها. وذكر البيان ان الموازنة جاءت متمشية مع سياسة المجلس الهادفة الى ضغط النفقات وزيادة الطاقة الانتاجية بهدف تخفيض الكلفة الانتاجية للطن لتتمكن الشركة من منافسة المنتجين العالميين خصوصا في هذه الظروف التي تشهدها الاسواق العالمية والمتمثلة بانخفاض اسعار البيع حيث انخفضت الاسعار عام ١٩٩٣ بما يقارب ٢٠٪ عماكانت عليه في العام ١٩٩٢.

هذا وقد بلغت الزيادة في مصاريف المصانع الكلية ٣,٨٪ حيث قدرت الكلفة الكلية للعام ١٩٩٤ بمبلغ ٦٣,٣ مليون دينار مقارنة بمبلغ ٦١ مليون دينار للعام ١٩٩٣.

اما فيما يتعلق بالخطة الانتاجية للشركة، فقد اعتمد انتاج (١,٦) مليون طن منها (٢٠٠) الف طن من مصنع البلورة الباردة الذي سيباشر الانتاج اعتبارا من بداية الشهر الخامس من العام ١٩٩٤ حيث انه من المتوقع الانتهاء من اعمال التركيبات في نهاية شهر شباط من العام ١٩٩٤ وقد بلغت تكاليف انتاج هذا المصنع (٧٥) مليون دينار وبطاقة انتاجية (٤٠٠) الف طن سنويا.

اما الخطة التسويقية للشركة فقد اعتمدت على اساس بيع (١,٥) مليون طن من البوتاس بنوعياته الثلاثة وقدرت الاسعار بـ (٨٥) دولارا للطن الواحد وذلك قياسا على معدل الاسعار في العام ١٩٩٣. وسوف تقوم الشركة بتسويق الجزء الاكبر من هذه الكميات باسواقها التقليدية التي تعتمد على اساس الاسعار التعاقدية وليس الاسعار التنافسية التي غالبا ما تكون اقل من الاسعار التعاقدية.

وفيما يتعلق بالخطة الاستثمارية للشركة للسنوات ١٩٩٤ - ٢٠٠٠، فقد صادق مجلس الادارة على الخطة الاستثمارية للشركة والموازنة الراسمالية حيث تضمنت خطة الشركة الانفاق على مشاريع استثمارية جديدة بالاضافة للمصانع الحالية بمبلغ (٣٨٠) مليون دينار ومن اهم هذه المشاريع:

١ - مشروع التوسع في الانتاج (البلورة الباردة) - المرحلة الثانية، والذي قدرت تكاليفه بمبلغ (١٢٣) مليون دينار ومن المتوقع الانتهاء من اعماله ومباشرته الانتاج في العام ١٩٩٨.

٢ - المشاركة مع المؤسسات والبنوك الاردنية لانشاء شركة تشرف على انشاء مشاريع مجمع البحر الميت الكيماوي والذي قدر راسمالها بحدود ٦٠ مليون دينار وتساهم شركة البوتاس براسمالها بنسبة ٣٠٪، واهم المشاريع التي ستتولى هذه الشركة انشاءها:

أ - مصنع البرومين ومشتقاته.
ب - مصنع الكلور والصودا الكاوية
ج - مصنع اكسيد المغنيسيوم
د - مصنع كبريتات البوتاسيوم وثنائي فوسفات الكالسيوم
هـ - مصنع الملح الصناعي وملح الطعام.

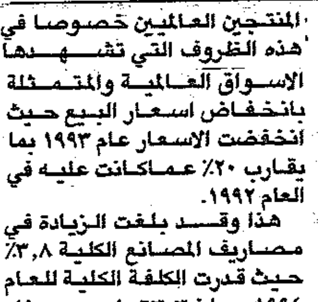
وقدرت تكاليف انشاء هذه المصانع بحدود (٣٦٠) مليون دولار، ومن المتوقع ان يتم انشاء معظم هذه الصناعات خلال الاعوام ١٩٩٥ - ١٩٩٧.

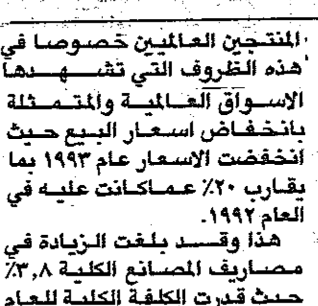
٣ - المشاركة بمشروع الاسمدة المركبة مع شركة الفوسفات الاردنية ومجموعة ائتلاف شركات يابانية، حيث قدرت تكاليف انشائه بمبلغ (٧٠) مليون دولار.

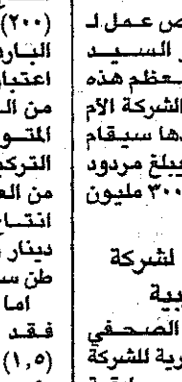
ومن اجل مواجهة هذه النفقات الراسمالية على مصانع الشركة الحالية ومشاريعها الاستثمارية، فقد وضعت الشركة خطتها التمويلية اللازمة لتغطية هذه النفقات والتي اعتمدت على اساس القيام بالاقتراض من البنوك المحلية ومؤسسات التمويل الدولية بالاضافة الى دراسة امكانية زيادة راسمال الشركة بنسبة معقولة.

كما تضمنت الموازنة التقديرية للشركة مبلغ (٣٥٠) الف دينار والذي يمثل القسط الثاني لتمويل بناية للطالبات في جامعة مؤتة ليصبح مجموع ما تم دفعه (٧٠٠) الف دينار وهي الكلفة المقدرة للبناية.

وبالرغم من تدني الاسعار العالمية، فقد قدرت الايرادات الاجمالية للشركة للعام ١٩٩٤ بمبلغ (٨٩) مليون دينار، وذلك من خلال زيادة كمية المبيعات، وقدرت الارباح الصافية قبل الضريبة بمبلغ (٢١,١) مليون دينار.







● رجال الصحافة والاعلام في الجولة

من اقوال الصحف

انتعاش عن طريق الاقتراض

تحرك وزراء مالية المجموعة الأوروبية لاعاقة مقترحات جاك ديلور، رئيس المفوضية الأوروبية، لتحقيق انتعاش بقيادة الاستثمار يتم تمويله عبر برنامج اقتراض حجمه حوالي ٣٣ مليار جنيه استرليني.

وعلى الرغم من ذلك، يعتزم ديلور شن حملة لكسب تأييد أكبر عدد ممكن من رؤساء حكومات الاتحاد الأوروبي في قمة بروكسل هذا الاسبوع.

وسيجادل بأنه حتى تعود دول المجموعة الى مستويات النمو العادية، وتقلص حجم البطالة الى النصف مع نهاية العقد الحالي، على الحكومات والقطاع الخاص، وهيئات الاتحاد الأوروبي، تدبير استثمارات بحوالي ٤٠٠ مليار دولار في غضون خمسة او ستة اعوام. وفي سبيل هذه الغاية، سيلتمس ديلور من زعماء دول الاتحاد الأوروبي توسيع صلاحيات اقتراض بنك الاستثمار الأوروبي بمقدار الثلث، اي بمقدار ٥.٥ مليارات جنيه سنويا حتى عام ١٩٩٩. ويعلم ديلور انه يستطيع الاعتماد على مساندة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، لكنه سيواجه صعوبة حث الزعماء الآخرين على الموافقة على توسيع صلاحيات المفوضية كي تشمل تدبير الأموال، لأنها اقدر على عمل ذلك بشكل ارخص من معظم الحكومات الوطنية. وعلى الرغم من معارضة وزير المالية الألماني تيو فيجل، يحدو ديلور الأمل بأن يلقي المستشار الألماني هلموت كول بثقله وراء خطة الانتعاش.

ان اقتراح تحفيز النمو الاقتصادي، والتوظيف من خلال البنية الأساسية، والاستثمار الصناعي والبيئي، بتمويل من برنامج اقتراض مدته ست سنوات لم يقابل بالحماس. وكان الرد السلبي متوقعا، بسبب الاصرار المتكرر من جانب الوزراء على ان الماليات العامة في معظم بلدان الاتحاد لا تسمح بمزيد من الاقتراض.

لقد قلص وزراء المالية «الخطوط الاقتصادية العريضة» للانتعاش، التي قدمتها المفوضية من اجل تحديد الأهداف لبقية هذا العقد. وهم الآن لن يحددوا أهدافا معينة لتوفير الوظائف، وسيكتفون بتوجيه دعوة مستترة لاجراء المزيد من الخفض في اسعار الفائدة.

■ «التايمز»

النمو الأميركي القوي ليس من مصلحة الأسهم

يفضل المستثمرون في سوق الأسهم الاقتصاد القوي، لكن هذه النظرة ليست صحيحة بالضرورة. ذلك انه اذا واصل الاقتصاد الأميركي تقدمه بنفس القوة كما في الأشهر القليلة الماضية، ربما يلعق المستثمرون في سوق الأسهم جراحا عميقة في العام المقبل.

ويرجع ذلك الى ان قوة الاقتصاد ربما تؤدي الى رفع اسعار الفائدة قصيرة الأجل، مما يتسبب في تخلص المستثمرين من الاسهم مفضلين عليها العائدات الافضل من الاستثمارات ثابتة الدخل. ويقول روبرت باربيرا الخبير الاقتصادي لدى ليمان برازرس انه اذا استمرت قوة الاقتصاد، فان عملية ارتفاع اسعار الفائدة قصيرة الأجل ستبدأ تصحيحا من نوع تقليدي. وهو تصحيح سيكون في حدود من ١٠ الى ١٥ في المائة، ولن تكون السوق مضاربة على الهبوط. لكن هبوطا بنسبة ١٥ في المائة منذ الآن لن يدخل المسرة على أحد.

خلال العام الماضي شهد الاقتصاد الأميركي طفرة مماثلة في الربع الأخير، ولكن هذه القوة سرعان ما تلاشت في العام الجديد، مما جعل اسعار الفائدة منخفضة ووفر مجالا لأن تحقق الأسهم ارباحا. ويقول باربيرا ان الطفرة التي حدثت في العام الماضي في الاقتصاد كانت الى حد بعيد رد فعل عن انتخاب بيل كلينتون، وان موجة النشاط تلاها قلق من الخطط الرامية الى زيادة الضرائب.

وعلى النقيض من ذلك ترجع قوة الاقتصاد الحالية بدرجة كبيرة الى الآثار المترتبة على استمرار الانخفاض في اسعار الفائدة طويلة الأجل، يمكن ان تستمر قوة الدفع هذه خلال العام الجديد وربما تتسارع. «ذلك انه في حال انخفاض اسعار الفائدة وتسارع النمو الاقتصادي تستمر قوة الدفع من تلقاء ذاتها».

وينصح خبراء السوق المستثمرين بتوخي الحذر خلال الاشهر المقبلة، مشيرين الى ان سوق الأسهم قفزت دون تصحيحات حادة على مدى ٣٧ شهرا. وهو يتوقع الآن ان يستجيب بنك الاحتياطي الفيدرالي لقوة الاقتصاد برفع اسعار الفائدة قصيرة الأجل. وهذا من شأنه ان يبطئ قوة محركة رئيسية للانتعاش الراهن في سوق الأسهم وهي سهولة التمويل. ومن المؤكد ان رفع اسعار الفائدة قصيرة الاجل سيكون اكثر ضررا نظرا لأن اسواق الأسهم اعتمدت بكثافة على اسعار الفائدة المنخفضة لدفع الاسعار الى اعلى.

■ «وول ستريت جورنال»

أسعار الخضار والفواكه

مديرية الجودة والاسعار والدراسات . اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم [illegible] التاريخ [illegible] فلس/كغم

الصنف	[illegible] أعلى	[illegible] أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بندوره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلديه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مبرومه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فجل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باميا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار وقرن الغزال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	[illegible] أعلى	[illegible] أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
موز من القصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز المستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو صره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كلمنتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بوملي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب ابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب حلواني وزيني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوافة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نعنع بالقطعة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقدونس بالقطعة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كزبره بالقطعة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الدجاج الطازج والذبائح للكيلو غرام للمستهلك	بالفلس
دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع الخدمة/كغم	٩٢٠
دجاج منظف تنظيف كاملا/كغم	١٢٤٠
دجاج مسلخ القليل/كغم	١٣٦٠

اسعار بيض المائدة ـ بالفلس للمستهلك طبق سعة ٣٠ بيضة	
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١٢٠٠
طبق وزن اكثر من ١٧٥٠ ـ ١٩٠٠ غم	١١٠٠
طبق وزن ١٦٠٠ ـ ١٧٠٠ غم	١٠٠٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	٨٥٠

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار

الاستثمارات في ظل نظام اقتصادي عالمي جديد ٢

الحوافز المالية وحدها ليست فعالة لجذب وتشجيع الاستثمار الاجنبي

■ جذب الاستثمارات يعتمد على حجم السوق وتكلفة العمالة والبنى التحتية والمواد الخام وحرية حركة رأس المال والارباح

■ مطلوب نهج تشريعي اردني يلبي طموحات المستثمر ■ مناخنا الاستثماري غير مثالي بالرغم من الاستقرار السياسي

إعداد: جميل قموه

فعالية الحوافز المالية:

لا يوجد مفهوم موحد للحوافز المالية وهي تختلف باختلاف طبيعة تكوين الدول ومدى حاجتها الى رؤوس اموال اجنبية ولا بد ان نذكر الى ان الحوافز المقدمة من معظم الدول تكاد في النتيجة النهائية ان تكون متشابهة سواء قدمت على شكل حوافز مالية من اعفاءات ضريبية وجمركية او منح وقروض او تسهيلات، ففي الاردن ومصر وسوريا تقدم اعفاءات ضريبية وجمركية وهي في دول الخليج على شكل منح وقروض وفي الدول المتقدمة تقدم تسهيلات كبيرة بحيث يعامل المستثمر الاجنبي ذات المعاملة التي ينالها المستثمر المحلي، ولهذا دور في توفير بيئة استثمارية ملائمة ومتكاملة وخلق ثقة متناهية للمستثمرين من مقومات سياسية، اقتصادية، اجتماعية، بنية تحتية وضمانات جيدة.. الخ. وعليه فان الفرق بين حافز هنا او هناك يعتبر هامشيا وبسيطا اذا ما قورن بالعوامل الاخرى المؤثرة على الاستثمار والمرتبطة بموارد الانتاج مثل: حجم السوق، العمالة والنقل ... الخ والتي تحكم وتفرض على المستثمر اختياره لهذا القطر او ذاك على ما سواه، ويميل البعض الى الاعتقاد انه كلما زادت نسبة الحوافز المالية والاعفاءات كلما ترسخت القناعة لدى المستثمرين بوجود علامات ضعف في اقتصاديات الدول المانحة لها ويمكن الاستدلال على ذلك من دراسة اجرتها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار حول مناخ الاستثمار في الوطن العربي على نخبة مختارة من المستثمرين العرب (مؤسسات وافراد) روعي فيهما ان يكون لهم تجارب استثمارية سابقة في اكثر من دولة عربية واحدة وذلك بهدف التعرف على ارائهم وانطباعاتهم حول مناخ الاستثمار في الدول العربية بشكل عام وحول مستجدات مناخ الاستثمار ومعوقاته من خلال تجاربهم باعتبارهم العنصر الفعال في تدفق الاستثمارات العربية بين الدول العربية وتبين العناصر المحفزة والتي يستطيع المستثمر ان يبني عليها قراره الاستثماري حيث قسمت هذه العناصر الى ثلاث مجموعات حسب اولويتها

المجموعة الاولى:

١- تمتع القطر المضيف بالاستقرار السياسي والاقتصادي.

٢- حرية تحويل الارباح واصل الاستثمار الى الخارج.

٣- امكانية تحقيق عائد ربح مرتفع.

٤- استقرار سعر صرف العملة المحلية.

اما المجموعة الثانية فضمت:

١- سهولة اجراءات الحصول على ترخيص الاستثمار والتعامل مع الجهات الرسمية.

٢- وضوح القوانين المنظمة للاستثمار واستقرارها.

اما المجموعة الثالثة فضمت:

١- الاعفاء من الضرائب والرسوم الجمركية.

٢- توفر البنى الهيكلية وعناصر الانتاج.

٣- توفر شريك محلي من القطر المضيف.

واذا اتفقت مع اراء المستثمرين على ترتيب هذه المجموعات حسب اولوياتها فقد لا اتفق ان يوضع البند الثاني من المجموعة الثالثة وهو توفر البنى الهيكلية وعناصر الانتاج متاخرا في المجموعة (٣) وهي برايي يجب ان تتقدم الى المجموعة الاولى.

ولكن ما يجب ملاحظته هو ان الاعفاء من الضرائب والرسوم الجمركية جاء متاخرا وفي المجموعة الثالثة وهذه نقطة مهمة في توضيح الاولويات التي يوليها المستثمر ومنها الاعفاء من الضرائب بالنسبة للمستثمر الاجنبي والتي جاءت متاخرة عن غيرها وبتقدير من المستثمرين انفسهم للاستدلال على ان الحوافز المالية ليست فعالة في جذب وتشجيع الاستثمارات.

واذا جردنا العوامل الجانبية للاستثمار من العامل السياسي الذي يقتضي وجود استقرار سياسي كمتطلب له الاولوية فان ثمة عوامل اخرى تفوق في اهميتها الحوافز المالية التي تقدمها العديد من الدول وهذه العوامل مرتبطة بحجم السوق، تكلفة العمالة، النقل والاتصالات، المواد الخام المتاحة، حرية نقل راس المال والارباح.. الخ، وهي متطلبات اساسية للاقدام على الاستثمار والتي لولاها لما اقدم المستثمر على الاستثمار اصلا، بل وتتقدم هذه بدرجات على الحوافز المالية والتي قد تندرج في ثانويات العملية الاستثمارية، وذلك على افتراض ان الاستقرار السياسي متوفر ولم يؤخذ بالحسبان، والا ما معنى تموج فائض نقدي بالسوق الاردني يفوق ٤ مليارات دينار دون محاولة لدمجها واستغلالها في العمليات الانتاجية؟

ومع ايماني بالحوافز المالية للصناعات الوطنية الناشئة لتسخير قيم الاعفاء لتحسين النوعية، وتخفيض تكلفة السلعة والسعر للمنافسة، وتطوير القدرات الانتاجية ولكنني اقلل من اهميتها في جذب الاستثمارات الاجنبية للاعتبارات السابقة ولانه يفترض بالاستثمارات الاجنبية ان تكون برؤوس اموال كبيرة وقدرة تسويقية كبيرة في حين تبقى الاستثمارات الوطنية تؤدي دورا وطنيا وخاصة اذا كانت انتاجية.

لم يكن القصد مما ورد الخروج بمسلمات حول هذه المسالة بقدر ما كانت العملية استشعار الابعاد الاستثمارية، والكشف عن الجوانب المختلفة التي قد يكون بعضها قد غاب او تم تغييبه في سبيل تحقيق مصلحة خاصة او الوصول الى غرض بعينه.

وعليه فان تبني نهج ونموذج تشريعي اردني جديد بنظرة جديدة ورؤية واسعة مبنية على شمولية الانطباعات والاولويات التي يراها المستثمرون من الخارج لا كما يرغب المستثمرون المحليون، اصبحت ضرورة ملحة ما دمنا نسعى لهذه الاستثمارات، ويتبع ذلك اختيار المصطلحات المريحة للنفس مثل كلمة تسهيلات بدلا من تشريعات وقوانين لما تعنيه التشريعات والقوانين من قيود مفروضة وراء المسموح وعلى ان يتم تنسيق وتهذيب هذه التسهيلات في مختلف القوانين والانظمة ذات الطبيعة الاستثمارية بما يكفل انسجامها وتوخيها الهدف.

ان في الساحة الاردنية من يعتقد انه حتى نستطيع جذب الاستثمارات الاجنبية يرى ان توفير الكم الهائل من الحوافز المالية والاعفاءات الضريبية والجمركية هو السبيل الرئيسي الوحيد الى ذلك، ولي ان ازعم بهذا الشان بعدما بينت ما بينت، انه مهما قدم من حوافز مالية واعفاءات فلن يغير ذلك طبيعة الامور كثيرا بدون توفير الاسباب الاخرى الكفيلة بجذب الاستثمارات والمتمثلة بوجود بيئة استثمارية جيدة منافسة لغيرها وبالرغم من هذا الزعم فانني وبكل تاكيد مع الحوافز ووجوب تعزيزها، وتنظيمها ولكن لا على اساس الاكثار منها بزيادة مدة الاعفاء ونوعه ولكن بتقديم تسهيلات اكثر سواء:

١- في مجال تبسيط الاجراءات

٢- تخفيف العبء الضريبي عن المشاريع الاستثمارية عند تحققها

٣- تحديد وتوضيح مفهوم المشروع الاستثماري المستفيد من الحوافز سواء من حيث:

أ- جودة المنتج

ب- نوعية السلعة

ج- عدد المشاريع المماثلة

د- التقنية المستخدمة... الخ

٤- ان يتم توفير العدالة في منح الحوافز بين المشاريع القائمة وبين المشاريع الجديدة.

٥- ان تستمر الاستفادة من الحوافز ما دام المشروع يحقق نجاحات اضافية... الخ.

وتتواصل الدعوات في طلب زيادة الحوافز المالية من قبل من يرون انها وراء جذب الاستثمارات الخارجية، وتحفيز الداخلية مستدلين على ذلك بالنتائج التي حققها قانون تشجيع الاستثمار السوري رقم (١٠) لعام ١٩٩١ في سوريا، من زيادة في اقبال المستثمرين والاستثمارات الخارجية نتيجة للحوافز التي يوفرها القانون السوري، ومطالبتهم بالاسراع بتعديل قانون تشجيع الاستثمار الاردني وزيادة الاعفاءات والحوافز المالية فيه.

لقد بينت فيما سبق الخيارات المطروحة امام الاستثمارات الخارجية، وان الحوافز المالية ما هي الا عامل من جملة عوامل، يجب تحقيقها ويدل على ذلك الدراسة التي اجرتها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار مع النخبة المنتقاة من المستثمرين العرب (مؤسسات وافراد) في ادراج الحوافز المالية بالمجموعة الثالثة والاخيرة من المناخ الاستثماري الذي يرونه ملائما وارائهم يجب ان تمثل الواقع، لانهم هم اهل الخبرة والتجربة. واقول بهذا الشان انه اذا كانت الاستثمارات الوطنية بحاجة الى الحوافز المالية لاسباب مرتبطة بحجم السوق وارتفاع التكلفة الانتاجية هنا في الاردن، وضرورات المنافسة فان الاستثمارات الاجنبية بحاجة الى مزيد من التسهيلات والوضوح في القوانين والاجراءات والضمانات اكثر من حاجتها للحوافز مستدلا على ذلك، بالمشاريع المشتركة التي اقيمت بالتعاون مع كل من الهند واليابان وباكستان، من خلال شركة الفوسفات، والتي لم تتقدم باي طلب للحصول على المزايا التي يقدمها قانون تشجيع الاستثمار، ولا انكر انها حصلت على مزايا جيدة ولكن ذلك لم يرتبط بهذا القانون ولم تاخذ بالاعتبار عند الاتفاق معها ما في هذا القانون من مزايا واعفاءات وحوافز مالية، وكما اشرت فيما سبق فان هناك مبررات كثيرة وهامة لاقامة مشروع او صناعة في بلد معين، دون النظر الى الحوافز المالية كاساس لاقامة هذا المشروع، وهذا يعكس ايضا الخيارات المطروحة امام رؤوس الاموال الخارجية واسباب تدفقها الى هذا او ذاك البلد، والتي تتمثل في الاستقرار السياسي اولا وما يتبع ذلك من عوامل مثل: حجم السوق، المواد الخام، ضمان رؤوس الاموال المستثمرة وحركتها دخولا وخروجا، ومدى الربحية.. الخ حيث تشكل الحوافز المالية عاملا من مجموعة عوامل تتسع وتضيق حسب اولوية الخيارات التي تقنع المستثمر في بلد الاستثمار.

من هنا لابد ان تكون قناعة المستثمر هي الاساس لاي استثمار خارجي او محلي، وواجب الدولة توطيد المناخ الاستثماري الملائم الذي يرضي ويقنع المستثمر لا بما هو مكتوب من قوانين وانظمة وما يتبعها من حوافز ولكن بالممارسة العملية والمصداقية، وليس من واجب الدولة فرض وتحديد اتجاهات توظيف وتشغيل هذه الاستثمارات والاموال لكنها يمكن ان تكون المرشد لهم الى ما هو اقرب لقناعاتهم وانفع للصالح العام والى الفرص الاستثمارية التي لم يتعرف عليها والتي تكون حددت سلفا ضمن سلم الاولويات وبما ان عالم اليوم هو عالم الحرية الاقتصادية والدور هو دور القطاع الخاص، فان على الدولة ان تنسحب من الانشطة الانتاجية، وترفع القيود التشريعية وتضفي المزيد من التسهيلات، وترفع الحواجز لانسياب السلع والتدفق التجاري الحر بحيث ينسجم الاقتصاد الوطني مع الاقتصاد العالمي.

هذا وقد يثور في ذهن الكثيرين السؤال حول تجمع ما يزيد على الاربعة مليارات دينار في سوق الاردن دون ان تساهم هذه المليارات او تندمج او تستغل في العملية الانتاجية، وباعتقادي فان هناك مجموعة عوامل تحكم هذه الاموال:

١- ان المناخ الاستثماري في الاردن بشكله الراهن غير مثالي بالرغم من الاستقرار السياسي الذي ينعم به للاسباب التالية:

أ- داخلية مرتبطة بالمديونية وبرنامج التصحيح الاقتصادي وارتباط ذلك بارتفاع الضرائب والاسعار المستمر.

ب- اقليمية مرتبطة بالاوضاع السياسية والاقتصادية المحيطة بالاردن وباغلاق اسواق تقليدية للسلع الاردنية.

ج- خارجية مرتبطة بالحصار البحري ومشكلة المياه المحلية والاقليمية... الخ

٢- ان جزءا كبيرا من رؤوس الاموال هذه كانت موجودة في الاصل في الاردن وخرجت بمجرد استشعارها بخطر تاكلها بهبوط قيمة الدينار وعادت بعد ازمة الخليج، وهي مماثلة لرؤوس الاموال العالمية التي تجول العالم وتبحث عن افضل الخيارات كما تبحث عن الربح السريع والمضمون.

٣- عدم وجود افكار او خلفية صناعية خلف رؤوس الاموال هذه والاستثمار الانتاجي يحتاج الى خلفية وخبرة وتقنية صناعية حديثة.

٤- عدم توفر فرص استثمارية قائمة ومقبولة من وجهة نظر المستثمر.

٥- تفضيل الكثير من المؤسسات المالية والخدمية (البنوك وشركات التامين) للاستثمار المالي والتجاري طلبا للربح السريع وعدم رغبتها المغامرة بمشاريع انتاجية لا تضمن ولا تعرف نتائجها المستقبلية.

٦- القلق الذي ينتاب المستثمرين للاوضاع المستقبلية في المنطقة خاصة وان محادثات السلام غامضة نتائجها.

٧- فقدان الاردن لاسواق تصدير تقليدية لبعض البلدان العربية والتي هي بالاصل اسواق طبيعية للاردن وصغر السوق الاردني.

٨- حالة اللاحرب التي يعيشها الاردن.

وهذا يعني ان توفر المدخرات لا يعني ان مناخ الاستثمار مناخ ملائم ويعكس القائلين بان نجاح جذب الاستثمارات الخارجية وتحفيز المحلية متوقف على مدى توفر للحوافز المالية ضاربين لامثلة محددة على بعض قوانين الدول المجاورة ومنها قانون تشجيع الاستثمار السوري رقم (١٠) لسنة ١٩٩١ الذي يوفر من الحوافز المالية اكثر من القانون الاردني، فانني لا اتفق مع هذه المقولة ولا اجد من غضاضة او حرج في تبيان عدم صحة ما ذهبوا اليه ذلك انه بمقارنة القانونين نجد ان القانون الاردني يتفوق ويتقدم على القانون السوري بالمزايا والحوافز المالية والتي يعتبرها البعض وراء تدفق الاستثمارات الخارجية على سوريا متناسين مكونات الاقتصاد السوري (حجم السوق، المواد الخام، كلفة العمالة، المياه، توفر فرص استثمار مقنعة للمستثمر... الخ).

اما المزايا التي يرى البعض انها تزيد في القانون السوري عما هي عليه في القانون الاردني فيمكن حصرها في بند واحد كما يلي:

أ- اعفاء المواد والمستلزمات اللازمة لتشغيل المشاريع:

وهذه المسالة برايي قد سويت في الاردن من خلال:

١- لجنة الاعفاءات المشكلة من مندوبين عن وزارة الصناعة والتجارة ودائرة الجمارك التي تنظر الى حاجة الصناعات من المواد اللازمة للصناعة بحيث تسمح لها بمنافسة السلع المستوردة بنسب تتراوح بين ٣٠٪ - ٥٠٪ في السوق المحلي لصالح السلعة الاردنية وهذه نسبة جيدة للمنافسة والمحافظة على جودة السلعة الاردنية.

٢- اما في حالة التوجه لتصدير السلع المنتجة فيسمح بادخال المستلزمات والمواد اللازمة للصناعة بموجب نظام الادخال المؤقت او نظام رد الرسوم، وبذلك تكون هذه الميزة قد انتفت وان كان لانتفاؤها غير واضح بنص تشريعي محدد.

ب- اعفاء وسائط النقل الخاصة بالمشروع (وتحدد احتياجات المشروع من خلال جهة مختصة بتحديد عدد ونوعية الوسائط التي يحتاج اليها المشروع) وتكاد تكون هذه النقطة الميزة الوحيدة التي لم يتطرق اليها القانون الاردني، ولكنها محدودة الفائدة، وبالمقابل وعند التمعن في دراسة مواد القانون الاردني نجد انه قد سجل الكثير من المزايا التي لم يرد لها مثيل او مقابل في القانون السوري، ولكن تم غض الطرف عنها من البعض لغاية في نفس يعقوب وتتمثل المزايا في القانون الاردني بما يلي:

١- ان الاعفاءات الضريبية تمنح للمشروع بغض النظر عن مالكه سواء كان من القطاع العام او الخاص دون تمييز وبنسب متساوية لا تتغير بتغير المالك.

٢- اجاز تدوير سنوات الاعفاء في حالة ان المشروع قد حقق خسائر في سنوات اعفائه او في اي سنة وقعت فيها الخسائر اعتبارا من السنة الاولى التي تلي سنوات الاعفاء (ق. ا - مادة ١٧/(٢)) وهذه تعتبر ميزة كبيرة حيث يحق بموجبها لصاحب المشروع تدوير الاعفاء لمدة (٥) سنوات اذا بقي يحقق خسائر في مشروعه.

٣- اضافة اعفاءات جديدة بعد فترة الاعفاء الاول وفي كل مرة يتم توسيع المشروع وترفع الطاقة الانتاجية فيه بنسبة ٢٥٪، حيث يتم اعفاء ارباحه الصافية بنسبة ٢٥٪ ولمدة سنتين.

٤- لم يشترط ان يعتمد المشروع على موارده الخاصة من العملات الصعبة التي يحتاجها المشروع لاستيراد احتياجاته وهذا الشرط يعتبر من العقبات الكبيرة امام جذب الاستثمارات اذا لم تلتزم الدولة بتوفير العملات الصعبة لاستيراد احتياجات المشروع كما ورد في القانون السوري. (ق. س - م ١٦/ب).

٥- سمح بقبول راس مال متواضع لقيمة الموجودات الثابتة للمشروع للحصول على الاعفاءات الضريبية المقررة، بينما حدد القانون السوري (١٠) ملايين ليرة كحد ادنى للمشاريع الاستثمارية المستفيدة من الاعفاءات.

٦- تزيد القطاعات المستفيدة من الاعفاءات بالقانون الاردني حيث يندرج ضمن هذه القطاعات الصحة (المستشفيات) والسياحة (الفنادق).

٧- لا يشترط لاعتبار المشروع استثماريا ان يؤدي الى زيادة في التصدير وترشيد في الاستيراد، وان اعتبر عامل التصدير كاحد المعايير التي تدخل في تقييم المشروع.

٨- لا يشترط لخضاع الارباح الراسمالية الناجمة عن بيع الموجودات الثابتة للمشروع الى ضريبة دخل الارباح عند نقل ملكية المشروع كليا او جزئيا من مالك الى اخر (ق-س - مادة ٣٢).

٩- لا يشترط موافقة مجلس الوزراء على النظام الاساسي للشركة او المشروع (ق-س - مادة ١٩، مادة/٢١).

١٠- اجاز تحويل راس المال والارباح بعد سنتين فقط بينما اشترط القانون السوري ٥ سنوات لذلك.

١١- ترك الباب مفتوحا امام لجنة تشجيع الاستثمار لاصدار قوائم دورية تتضمن المشاريع والقطاعات التي يحق لها التمتع بالاعفاءات المنصوص عليها في هذا القانون وهذا يجعل الباب مفتوحا امام اللجنة لزيادة القطاعات المستفيدة من المزايا وحسبما تتطلب المصلحة.

علما بان القانون السوري لم يشتمل على اي من هذه المزايا، وتعتبر كل ميزة منها ذات فائدة كبيرة للمستثمر ولا تنقطع ميزتها ما دام المشروع قائما اضافة الى كونها تصبح حقا لصاحب المشروع في ان يستغلها في اي وقت، وهذا يبين لنا ان كثرة المزايا ليست وراء تدفق رؤوس الاموال الخارجية والتي يرى البعض الزيادة في حجم تدفقها على سوريا مع اعتدال الحوافز المالية فيها وقلة تدفقها على الاردن مع تفوق الحوافز فيه، وهنا يجب التاكيد على مجمل القواعد الاستثمارية ومحفزات الاستثمار لجذب الاستثمارات الخارجية وليس عنصر الحوافز المالية كما يتصور البعض.

اما في قوانين دول مجلس التعاون الخليجي فمع تشجيعها ودعمها للقطاع الخاص فان اكثر من ١٥٠ بليون دولار موظفة من قبل القطاع الخاص بالخارج وتامل هذه الدول بعودة جزء منها باستقرار الاوضاع بعد ازمة الخليج، اما فيما يتعلق بالاستثمار الاجنبي، فان تشريعات هذه الدول تعكس مبدأ الحرص على السيادة ومصلحة مواطنيها بالدرجة الاولى فهي تضع قيودا على ملكية راس المال والارض بالنسبة للاجانب، ومساهمة الاجنبي يجب ان لا تتجاوز ٤٩٪، اما الارض فيجوز ايجارها باجور رمزية، ولكن هذه الدول تشجع الاستثمارات الاجنبية للمشاريع ذات التكنولوجيا العالية والتي تستخدم راس المال بكثافة، ومن الحوافز المالية المقدمة، الاعفاء من الضريبة، توفير الماء والطاقة باسعار مدعومة، كما تتميز هذه الاسواق بحرية انتقال رؤوس الاموال دون قيد او شرط، استقرار اسعار الصرف وانخفاض التضخم وغياب مشكلة البطالة.

■ يتبع

توقع مكاسب كبيرة للأسهم البريطانية هذا الشهر

لندن - رويتر - قال استراتيجيون ان على المستثمرين الذين يأملون في استثمار اموال في الأسهم البريطانية التحرك مبكرا او مواجهة احتمال ان يفوتهم التحسن المألوف الذي تشهده اسواق الاسهم البريطانية في كانون الثاني من كل عام.

وعلى الرغم من ان ايام التعامل في اسواق لندن المالية خلال الاسبوع ستكون لاربعة ايام بدلا من خمسة بسبب عطلة عيد راس السنة الميلادية الا ان توقعات المحللين تشير الى تعاملات نشطة وارتفاعات حادة في الاسعار. وقال نيك نايت من شركة نومورا للاوراق المالية لتوقع ارتفاعا كبيرا هذا الاسبوع فقد كانت عمليات جني الارباح والتصحيح الاسبوع الماضي مثالية بالنسبة للمستثمرين الذين تواجدوا بشكل طفيف في الاسواق وبامكانهم شراء الاسهم باسعار اكثر منطقية في العام الجديد.

وكان انخفاض مؤشر فاينانشال تايمز ٣٣ نقطة يوم ٣٠ من كانون الاول قد ساعد السوق على التماسك. ورجح استراتيجيون ارتفاع مؤشر فاينانشال تايمز اوائل العام الجديد الى مستويات تتراوح بين ٣.٤٥٠ و٣.٥٠٠ نقطة.

وتوقع سوشيل وانهواني من جولدمان ساكس ارتفاعات حادة خلال كانون الثاني وقال الأسواق البريطانية ترتفع بنسبة ستة في المائة في المتوسط كل سنة في شهر كانون الثاني، وهذا ما يعادل اربعة امثال متوسط العائد الشهري خلال بقية السنة.

وتتباين التفسيرات بين من يقول ان مديري الاستثمار درجوا على التخلص من اسهم ضعيفة الاداء في كانون الاول من كل عام لتسجيل خسائر ضريبية يعوضون بعدها لشراء نفس الاسهم في كانون الثاني وبين من يقول ان الارتفاع يعود الى تخصيص الصناديق الاستثمارية للسيولة الجديدة التي تتدفق عليها لشراء الاسهم ومن يقول ان ذلك يعود الى اقبال المستثمرين على شراء اسهم باسعار دون قيمتها الحقيقية املا بتحسن اسعارها خلال العام. ومهما تكن الاسباب فان التوقعات بارتفاع الاسعار في كانون الثاني تلعب دورا في تحقيق تنبؤات الاستراتيجيين.

وكان مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم قد ارتفع حوالي ٢١ في المائة هذا العام بالمقارنة مع اقفال عام ١٩٩٢ وسجل ارتفاعا بواقع ٢٧٠ نقطة خلال الشهر الماضي وحده. ويعتبر الارتفاع خلال عام ١٩٩٣ اكبر ارتفاع للمؤشر مقارنة سنة بسنة منذ عام ١٩٨٩ عندما ارتفع بنسبة ٣٥ في المائة. ويقول محللون ان متوسط ارتفاع مؤشر فاينانشال تايمز على مدى العشرين سنة الماضية كان في حدود ١٢ في المائة.

وتتراوح ترجيحات الاستراتيجيين لمستوى مؤشر فاينانشال تايمز خلال عام ١٩٩٤ بين ترجيحات متشائمة لشركة بانمور جوردن التي تتوقع ان يبلغ المؤشر ٢.٨٠٠ نقطة وبين توقعات شركة نومورا للاوراق المالية ببلوغ المؤشر مستوى ٤.٠٠٠ نقطة. ولكن معظم التوقعات ترى مؤشر فاينانشال تايمز ما بين ٣.٦٠٠ و٣.٧٥٠ نقطة.

ويعتقد استراتيجيون ان السوق ستحقق اكبر مكاسبها خلال النصف الاول من عام ١٩٩٤ في الوقت الذي تواصل فيه اسعار الفائدة انخفاضها وان تبدأ اسعار الاسهم بالهبوط خلال النصف الثاني مع وصول اسعار الفائدة الى ادنى مستوى لها وبداية ظهور مؤشرات على عودة التضخم.

النافذة الاستثمارية

تستحدث «الأسواق» زاوية النافذة الاستثمارية بالتعاون مع مجموعة الخبراء الاقتصاديين تبعا لمسوحات السوق المحلية، وتضم الزاوية الجديدة مجموعة من دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع استثمارية تتطلبها المرحلة الاقتصادية الراهنة.

مشروع انتاج الملبوسات الجلدية

يعد قطاع صناعة الملبوسات من القطاعات التي تشهد تطورا مستمرا خاصة في السوق المحلي، مما ساهم في توجه البعض نحو التفكير بانشاء استثمارات عديدة على اختلاف اشكالها الانتاجية في مجال هذا القطاع بحيث اعتمد بعضها على التوجه المدروس في التخطيط والتنفيذ واعتمد بعضها الآخر على التفاؤل غير المخطط في تحقيق اهدافها وفيما يلي لمحة موجزة عن مشروع انتاج الملبوسات الجلدية:

المنتج ومواصفاته

جاكيتات جلدية رجالية ونسائية، تنانير نسائية، محافظ رجالية، محافظ نسائية، محافظ كروت زيارة، محافظ بطاقات حساب، محافظ دفاتر تلفونات، محافظ دفاتر عناوين، محافظ علب سجائر، حمالة مفاتيح.. الخ.

التسويق

يبلغ حجم السوق في الاردن حوالي ٦٠٠.٠٠٠ دينار اردني، حيث يتم استيراد ما قيمته ٢٠٠.٠٠٠ دينار سنويا.

حجم الانتاج المقترح

حجم الانتاج المقترح في السنة الاولى حوالي ١٠.٠٠٠ قطعة من المنتجات الجلدية يتزايد سنويا بمعدل لا يقل عن ٧٪.

المواد الاولية

قطع جلدية، خيوط، كبسات واكسسوارات، حيث يتم شراء القطع الجلدية من شركة الدباغة الاردنية اما المواد الاخرى فهي متوفرة بكثرة في السوق المحلي.

المساحة المطلوبة

مشغل مساحته ٢٠٠ متر مربع ويمكن ان يتم استئجاره او بناؤه على قطعة ارض مساحتها ٥٠٠ متر مربع.

وصف عملية الانتاج

في البداية يتم شراء القطع الجلدية، ثم يتم وضع التصاميم الاولية لاجراء عملية القص عليها، ثم تتم عملية القص والخياطة ووضع الاكسسوارات الملائمة.

الماكنات المستخدمة

ماكنات خياطة، ماكنات تطريش، ماكنات كسر حرفة، مقص هيدروليكي، مقدح وعدد وادوات اخرى.

الايدي العاملة

خمسة عاملين (فني قص، مساعد فني قص، فني خياطة، مساعد فني خياطة، عامل واداري).

حجم الاستثمار

- كلفة الاصول الثابتة ٢٠.٠٠٠ دينار
- كلفة مصاريف التاسيس ٥.٠٠٠ دينار
- كلفة راس المال العامل ٧.٠٠٠ دينار

التصدير والاسواق الخارجية

مازالت اسواق الخليج العربي تستورد كميات كبيرة من المنتجات الجلدية خاصة التركية والايطالية.

المتحدة الدولية للاستشارات
مركز الدراسات الاستثمارية هاتف ٦٩٢٧٢٨

اسعار اقفال نهاية العام للعملات والاسهم العالمية

لندن - رويتر - فيما يلي جدول يوضح اخر مستويات اغلاق المؤشرات الرئيسية في اسواق الاوراق المالية الكبيرة متضمنا التغيرات بالزيادة والنقصان/ واعلى المؤشرات وادناها خلال عام ١٩٩٣/ مع ذكر للتواريخ/ ويوضح الجدول ايضا اسعار الاغلاق في لندن للمارك الالماني والين الياباني والجنيه الاسترليني واسعار الذهب/ مع وضع اسعار اغلاق اليوم السابق بين علامتي تنصيص/.

	٢٩ كانون الاول	تغيرات اليوم بالنقاط	اعلى مستوى ١٩٩٣	ادنى مستوى ١٩٩٣
نيويورك	٣٧٩٢,٦٥	١,١٢ -	٣٧٩٣,٧٧ ٢٨ كانون الاول	٣٢٤١,٩٥ ٢٠ كانون الثاني
لندن	٣٤٦٢,٠	٤٩,٧ +	٣٤٦٢,٠ ٢٩ كانون الاول	٢٧٣٧,٦ ١٩ كانون الثاني
طوكيو	١٧٣٧٢,٠٣	١٤٠,٨٢ +	٢١١٤٨,١١ ١٣ ايلول	١٦٠٧٨,٧١ تشرين الثاني
فرانكفورت	٢٢١٤,٧٠	٢٨,١٢ -	٢٢٥٣,٩٨ ٢٧ كانون الاول	١١٥٦,٥٠ ١٣ كانون الثاني
باريس	٢٢٨١,٨٩	١٧,٢٥ +	٢٢٨١,٨٩ ٢٩ كانون الاول	١٧٧٢,٢١ ٢٩ كانون الثاني
سيدني	٢١٢٦,٩	٣٧,٧ +	٢١٣٢,٤ اول تشرين الثاني	١٤٩٥,٠٠ ١٣ كانون الثاني
هونج كونج	١١٤٤٩,٧٧	١٢٠,٤٥ -	١١٥٧٠,٢٢ ٢٨ كانون الاول	٥٤٣٧,٨٠ ٤ كانون الثاني

اسعار تداول الصرف الاجنبي والذهب في لندن

الدولار/ المارك	...	١,٧١٨٥ مارك/ ١,٧٠١٠/
الدولار/ الين	...	١١١,٧٨ ين/ ١١١,٣٠/
الجنيه/ الدولار	...	١,٤٩٢٠ دولار/ ١,٥٠٨٥/
الذهب/ الاوقية	...	٣٨٦,٩٥ دولارا/ ٣٨٦,٩٥/

المؤشرات المستخدمة واعلى مستوى اغلاق لها على الاطلاق

نيويورك مؤشر داو جونز الصناعي	٣٧٩٣,٧٧	٢٨ كانون الاول ٩٣
لندن فاينانشال تايمز/ ١٠٠ سهم/	٣٤٦٢,٠	٢٩ كانون الاول ٩٣
طوكيو مؤشر نيكي	٣٨٩١٥,٨٧	٢٩ كانون الاول ٨٩
فرانكفورت مؤشر داكس/ ٣٠ سهما/	٢٢٥٣,٩٨	٢٧ كانون الاول ٩٣
باريس كاك/ ٤٠ سهما/ المؤشر العام	٢٢٨١,٨٩	٢٩ كانون الاول ٩٣
سيدني مؤشر كل الاسهم العادية	٢٣٠٥,٩	٢١ كانون الاول ٨٧
هونج كونج مؤشر هانج سينج	١١٥٧٠,٢٢	٢٨ كانون الاول ٩٣

لجنة تجار واهالي القدس تحتج على ضريبة «الارنونا»

اجتمعت لجنة تجار واهالي مدينة القدس العربية لمتابعة قضايا ضريبة «الارنونا» مع رئيس البلدية ايهودا اولمرط بحضور محامي اللجنة «فيلدمان».

وشرح اعضاء اللجنة الاوضاع الاقتصادية السيئة واسلوب القمع في جباية ضريبة الارنونا والمبالغ الخيالية التي تطالب بها البلدية على الرغم من تدهور الوضع التجاري والمعيشي خاصة بعد الطوق الامني الذي يعاني منه المواطنون العرب.

واعترف اولمرط بانه بعد ان تجول في المدينة المقدسة لمس مدى تذمر المواطنين العرب من الارنونا وتاكد من حقيقة الركود الاقتصادي بنفسه، ووعد بدراسة المذكرة الموجهة اليه من اللجنة والرد عليها خلال اسبوع.

وتضمنت هذه المذكرة قلق اللجنة من تراكم عشرات الاف القضايا في المحاكم ودوائر الاجراء التي لم تجد حلا منذ سنوات طويلة، مما ادى الى ارباك اعضاء اللجنة واصحاب هذه القضايا.

واوضحت المذكرة ان عددا كبيرا من المواطنين حاولوا تصفية وتسوية ديونهم لضريبة الارنونا اكثر من مرة الا انهم فشلوا بسبب فرض الفوائد والغرامات العالية واتعاب المحاماة ومصاريف المحاكم.

وطالبت اللجنة في مذكرتها بتجميد جميع اجراءات دائرة الاجراء كالحجز والاعتقال والمصادرة حتى يتم التوصل الى حل متفق عليه.

ودعت المذكرة الى التوصل الى تسويات مع المواطنين تتناسب مع اوضاعهم الاقتصادية ومستوى المعيشة واكدت على ضرورة اعفاء المحلات المغلقة والمساحات غير المستغلة من الارنونا اعفاء كاملا وليس منح خصميات.

وحددت اللجنة مطالبتها باعادة النظر في التصنيف والتعرفة لضريبة الارنونا باخذ بعين الاعتبار حجم التداول التجاري والظروف السائدة في القدس الغربية.

واوضحت اللجنة في هذه المذكرة ان مشاكل القدس تفاقمت وتصاعدت معاناة اهلها بعد اغلاق المدينة المقدسة وطالبت برفع الطوق الامني عنها.

ويذكر ان المحكمة الاسرائيلية العليا ستنظر يوم ١٩٩٤/١/٦ في الدعوى التي اقامتها اللجنة ضد البلدية بشان ضريبة الارنونا.

صندوق استثماري مشترك بين تونسيين واسرائيليين

كشف نسيم زفيلي سكرتير حزب العمل الاسرائيلي النقاب عن ان وفدا من رجال الاعمال التونسيين برئاسة رئيس اتحاد الصناعيين «هاوي جلاني»، سيصل الى اسرائيل بعد اسبوع.

ووفقا لاقوال «زفيلي» الذي قام بزيارة رسمية لتونس والتقى مرتين مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فان وفد رجال الاعمال التونسيين ينوي اقامة صندوق مشترك اسرائيلي - تونسي بمبلغ ٨٠ مليون دولار يستثمر اموالا في اسرائيل وفي منطقة الحكم الذاتي وفي العالم ايضا.

وسيشارك في الصندوق رجال اعمال تونسيون واسرائيليون ويهود تونسيون يعملون في فرنسا.

وسيلتقي التونسيون لدى زيارتهم لاسرائيل اقتصاديين اسرائيليين، كما من المخطط ان يلتقوا ايضا وبصورة رسمية اوساطا سياسية.

في دراسة تحليلية لتكاليف المعيشة في الأراضي المحتلة

معدل الدخل في انخفاض وازدياد عدد الفقراء

في حين ترتفع نسبة البطالة نظرا للاغلاق المستمر للسوق الاسرائيلية امام جزء كبير من اليد العاملة الفلسطينية وبالرغم من حالة الركود الاقتصادي التي تسود الضفة والقطاع، فان اسعار السلع والخدمات تستمر بالزيادة في إضطراد.

وفي نفس الوقت، فان معدلات الاجور لم ترتفع في الغالب بقيمتها الاسمية، بل انها انخفضت في كثير من المؤسسات واماكن العمل، حيث ادى كساد القوة العاملة وخضوع السوق لمبدأ العرض والطلب، الى تسريح بعض العمال واستبدالهم بعمال باجر اقل وبظروف عمل اسوأ.

وهكذا فانه بدلا من مواكبة الاجور لمعدلات زيادة الاسعار من الناحية الاسمية او ثباتها على الاقل فانها انخفضت، وتدنت قوتها الشرائية الى حد كبير، وهذا بدوره ادى الى استشراء الفقر المدقع في صفوف فئات اوسع من جماهير الشعب.

ان هذا الوضع يتطلب عشية عام جديد اعادة النظر من قبل كافة المؤسسات الوطنية بسياسة الاجور، وتقاسم العبء بحيث يجري التخفيف قدر الامكان عن كاهل الفئات الكادحة والفقيرة، وكبح جماح غول الفقر والجوع.

وللدلالة على سوء الوضع المعيشي وتحديد مدى تاثير ارتفاع الاسعار عليه. قمنا باجراء هذه الدراسة الميدانية من خلال استطلاع راي عدد من ارباب الاسر واصحاب السوبرماركت والمختصين متوخين في دراستنا إعتماد اقل التقديرات والابتعاد عن المبالغة، رغبة في الحصول على ادق المعلومات وحرصا للوصول الى اكثر الاستنتاجات موضوعية وواقعية.

وتبين الدلالات الاحصائية ما يلي:

حول تركيبة سلة المشتريات:

ان السكن والاستهلاكات يحتل المرتبة الاولى في جدول تكاليف المعيشة، حيث يشكل حوالي ثلث المصاريف، علما بان ايجار السكن لوحده يشكل بالمعدل ٢٣,٤٪ من مصاريف الاسرة الشهرية.

ان الاغذية تحتل المرتبة الثانية في جدول تكاليف المعيشة اذ تحتل ما نسبته ٣٠٪ من اجمالي تلك التكاليف. وتقف اللحوم في مقدمة المصروفات على الاغذية اذ تشكل ٣٢٪ منها وتليها الخضار والفواكه التي تشكل ٢١,٣٪.. من تلك المصروفات ثم المنتجات الحيوانية الاخرى (البيض والحليب ومشتقاته) التي تشكل ١٩٪ من اجمالي المصاريف على الغذاء.

يلاحظ ارتفاع في نسبة المصروفات على المواصلات ٨,٤٪ وانخفاض مقابل في نسبة المصروفات على الخدمات الاجتماعية (صحة، تعليم.. الخ) حيث اصبحت تعادل ٨,٧٪ من اجمالي الانفاق وكذلك نسبة المصروفات على الملابس والاحذية التي وصلت الى ٧٪ من اجمالي المصاريف وهذا راجع الى حالة التقشف التي يفرضها المواطنون على انفسهم.

حجم سلة المشتريات

يلاحظ بانه مقارنة مع دراسة قام بها الباحث في نفس الوقت قبل سنتين، ان هناك ازديادا في الاسعار يصل الى ٣١,٢٪ اذ بلغ اجمالي تكاليف المعيشة حينها ما يقارب الفي شيكل اي بفارق حوالي ٧٠٠ شيكل زيادة.

وعند مقارنة تكاليف المعيشة للاسرة الفلسطينية لدى نظيرتها في اسرائيل نجد انها تعادل ٥٢,٣٪ منها، اذ ان الاخيرة بلغت ٥١٠٠ شيكل في نهاية شهر تشرين اول ومن المتوقع ان تصل نهاية شهر تشرين الثاني ٥١٧٥ شيكل.

مقارنة مستويات الدخل والانفاق

لم تطرا اي زيادة على الاجور في معظم المؤسسات المحلية بل ان هناك تخفيضا في القيمة الاسمية للاجور في بعض المؤسسات وتقلص القيمة الحقيقية (القدرة الشرائية) للدخل الى حد كبير.

ويعود السبب في انخفاض معدلات الاجور الى ارتفاع نسبة البطالة التي تتراوح بين ٣٥ الى ٥٠٪. وتبعا لمبدا العرض والطلب فقد ازداد عرض القوة العاملة في السوق المحلي في حين ادى الركود الاقتصادي الذي فرضه الاغلاق وحالة الترقب التي سادت المناطق المحتلة عقب توقيع لاتفاقية السلام الى قلة الطلب على القوة العاملة وهذا بدوره لعب دورا مهما في تجميد زيادة الاجور الاسمية والى تقليصها بصورة واقعية. وعلى ذلك فانه بدلا من ان تواكب زيادة الاسعار زيادة في الاجور فقد حصل العكس بالفعل وهذا ادى الى اتساع الفجوة بين الدخل والانفاق مما زاد تدني مستوى المعيشة لدى قطاع اوسع من السكان.

اذا ما قارنا معدل الدخل الشهري للموظف والعامل العادي في المناطق المحتلة مع نظيره الاسرائيلي نجد انه يمثل ١/٤ ذلك الدخل حيث يصل معدل دخل الموظف العادي او العامل في اسرائيل الى ثلاثة الاف شيكل.

ولحساب دخل الاسرة الفلسطينية ناخذ معدل عماله ١,٤ عامل للاسرة حيث ان اكثر العائلات لا يعمل فيها سوى رب الاسرة والبعض الاخر يعمل فيها اكثر من فرد وعليه فان معدل دخل الاسرة يصل الى ١,٠٥٠ شيكل اي ٣٩٪ من مجموع انفاقها. اي بعجز مقداره ١٦١٣ شامل (٦١٪) وهذا العجز يجري سده بتقليص الاستهلاك على كثير من البنود وخاصة في مجال التغذية او بالحصول على المعونات او العمل الاضافي او ايجار العقارات.

عند مقارنة دخل الاسرة في الضفة الغربية مع الاسرة في اسرائيل يلاحظ فرق شاسع اذ ان معدل العمالة في الاسرة الاسرائيلية مرتفع نسبيا نتيجة عمل المراة في المجتمع الاسرائيلي وارتفاع نسبة فرص التشغيل وتصل نسبة العمالة في الاسرة الاسرائيلية الى ١,٥ فرد/اسرة اي ان معدل دخل الاسرة الاسرائيلية يصل الى ٤٥٠٠ شيكل عدا مدخولات التامين الوطني والخدمات العامة وغيرها وهكذا فان الهوة بين الدخل والانفاق تكاد تكون معدومة في اسرائيل بينما ان هذه الهوة آخذة في الاتساع لدى الاسرة الفلسطينية.

التوصيات

تقاسم العبء بين المؤسسات واصحاب المصانع والموظفين والعمال بحيث يتم تقسيم نسبة الغلاء على الطرفين بنسبة ١:٢ حيث ان المؤسسات واصحاب المصانع اقدر على تحمل العبء وعليه نوصي بزيادة سنوية للاجور بـ ١٠٪.

يجب ان تتم الزيادة على الاجور مرة كل ٦ اشهر وليس بصورة سنوية، نظرا للزيادة المتسارعة في اسعار السلع والخدمات.

اعتماد مبدا «قوت ولا تموت» ازاء العمال والموظفين بدلا من تغليب مبدأ «العرض والطلب» الذي يؤدي اعتماده الى جوع حقيقي للعديدين من العمال.

القيام بحملات اغاثة للعائلات الفقيرة والمستورة من قبل الفئات الميسورة في المجتمع.

اتباع سياسة تشغيل ليبرالية يساعد في خلق فرص عمل اضافية ولو بنصف اجر لدى المشاريع القائمة.

اعتماد مبلغ الف شيكل كحد ادنى للاجور لتمكين الاسر الفلسطينية من النهوض باعباء معيشتها.

العمل على بلورة وتثبيت كادر عمل لكل مؤسسة وشركة والالتزام بسلم الرواتب المتفق عليه.

السعي للتوصل الى اتفاقات جماعية للعاملين في المصالح المختلفة مع مستخدميهم والزامهم بها.

د. حازم شنار
مركز التخطيط الاقتصادي

ترتيب المصروفات الشهرية للاسرة على الاغذية (تشرين الثاني ١٩٩٣)

الرقم	البند	الاستهلاك الشهري/ شيكل	النسبة المئوية من اجمالي المصروفات على الاغذية
١	لحوم مختلفة	٣٦٠	٪٣٢
٢	خضار وفواكه	١٧٢,٥	٢١,٣
٣	بيض، حليب ومشتقاته	١٥٤,٠	١٩
٤	مشروبات ومكوناتها	٧٥,٢	٩,٣
٥	نشويات (خبز، رز، بطاطا)	٦٨,٧	٪٨,٥
٦	زيوت	٤٤	٪٥,٤
٧	اطعمة خارجية	٣٥	٪٤,٣
	المجموع	٨٠٩,٤	١٠٠

الاستهلاك الشهري للاسرة وفقا للفئات الرئيسية للمصروفات (تشرين الثاني)

الرقم	البند	معدل الاستهلاك/ شيكل	النسبة المئوية
١	الاغذية	٨٠٩,٤	٪٣٠
٢	السكن والاستهلاكات	٨٦٨,٠	٪٣٣,٣
٣	للملابس والاحذية	١٩٠,٠	٪٧
٤	خدمات اجتماعية	٢٣٥,٠	٪٨,٧
٥	مواصلات	٢٢٥,٠٠	٪٨,٤
٦	اثاث وادوات منزلية	١٥٠,٠	٪٥,٦
٧	متفرقات	١١٢,٦	٪٤,٢
٨	احتياطي	١٠٣,٦	٪٣,٨
	المجموع	٢٦٩٣,٦	٪١٠٠,٠

٥٣٪ من قرى شمال الضفة محرومة من شبكات المياه

اعدت مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين مسحا للوضع المائي في قرى شمال الضفة الغربية المحتلة، وكانت نتيجته ان القرى التي تفتقر الى وجود شبكات مياه لاغراض الشرب تشكل نسبة ٥٣٪ من مجموع القرى الفلسطينية في مناطق نابلس، طولكرم، قلقيلية وجنين.

وقال المهندس سامي داود، من المجموعة ان قرى فلسطينية من النسبة المتبقية ٤٧٪ تشرب من البلديات، واعطى مثالا على ذلك ان جنيد، زواتا، عصيرة الشمالية، طلوزة، حوارة، دير شرف، ومخيمات عين بيت الماء، بلاطة وعسكر، تاخذ احتياجاتها المائية من بلدية نابلس. بينما تعتمد قرى اخرى على شبكات مياه خاصة تغذيها ينابيع محلية مثل برقة، سبسطية، الناقورة، نصف اجبيل، بين امرين ولجتسيا.

واكد ان نسبة القرى التي تغذيها شركة ميكروت الاسرائيلية لا تشكل اكثر من ٢١٪ من مجموع القرى، وقال ان هذه القرى اعطيت مياها من ميكروت لتقليل تكاليف شبكات المياه الى المستوطنات ودلل على قوله ان قرى روجيب، سالم، دير الحطب، عزموط، شرقي نابلس، تزود بالمياه من الخط الناقل الى مستوطنة «الون موريه» القائمة على اراضي دير الحطب.

مثال صارخ

ومن الامثلة الصارخة على تعطيش القرى الفلسطينية، وتجاهل شركة ميكروت، والسلطات الاسرائيلية المختصة لطلبات القرى بتزويدها بالمياه بئر مردا الواقع في اراضي قرية مردا بجوار مستوطنة اريئيل.

وتحيط بهذا البئر قرى: دير استيا، قيرة، مردا، عقربا، جماعين، زيتا، عوريف، بورين، عصيرة القبلية، الساوية، اللبن، جالوت، قصرة، قريوت، يتما، تلفيت، دوما، المغير، بيتا، عورتا، بيت فوريك، بيت دجن، ياسوف وسكاكا. والقرية الوحيدة التي تزودها بالمياه هي قبلان فقط بعد القفز عن يتما المجاورة، والساوية واللبن القريبتين، هذا مع العلم ان مياه هذا البئر تمد مستوطنات الغور بالمياه ولاغراض الزراعة ايضا.

ويبلغ مجاميع عدد سكان هذه القرى حوالي ٦٠ الف نسمة. وتشكل نسبة السكان الفلسطينيين المستفيدين من مياه البئر ١٥٪ فقط من مجموع سكان هذه القرى. كما يبلغ سعر المتر المكعب من المياه ٢,٥ شيكل، بينما يبلغ سعره في القرى التي تعتمد على شبكاتها الخاصة اقل بكثير. ففي قرية مثل الناقورة يتم احتساب سعر الستة امتار الاولى بدينارين، وما يزيد على ذلك يحتسب سعر المتر بخمسة عشر قرشا اردنيا. بمعنى ان سعر الخمسين مترا - على سبيل المثال - يبلغ ٨ دنانير و٦٠ قرشا.

وتبلغ كمية المياه التي تصرف في قبلان سنويا ٧٢ الف متر مكعب موزعة على خمسمائة مشترك.

وتبلغ قيمة فاتورتها السنوية ١٨٠ الف شيكل، اي ان متوسط سعر الفاتورة للساعة الواحدة - الاسرة - يبلغ ٣٦٠ شيكلا سنويا ويبلغ متوسط استهلاكها للمياه ١٤٤ مترا مكعبا سنويا، بينما وصلت فاتورة عائلة من قرية الناقورة لعائلة مكونة من ٢٠ فردا ٩٣.٤٥ دينارا، وكمية استهلاكها ٤١٥ مترا مكعبا في العام.

مثال آخر

واذا نظرنا الى الخريطة المائية في ريف جنين نجد بئر جبع على طريق نابلس - جنين، وتحيط بها قرى جبع، صانور، ميثلون، سيريس، الجديدا، صبر ومسلية، وبئر قباطية التي لا تبعد عن بئر جبع سوى ٧كم - وهذه القرى واقعة بينهما - وتحيط بالبئر الاخيرة قرى عنزة، الزاوية، عجة، عطارة، ومعسكرا الزبابدة، وصنانور، وبئر عرابة وتحيط به قرى كفر راعي، فحمة، والرامة، ولا تشرب اي من هذه القرى من الابار المذكورة، وتعتمد في الحالتين، نابلس وجنين، على آبار جمع مياه الأمطار، او الينابيع التي لا تسد نسبة ١٠٪ من احتياجات القرى الموجودة فيها.

وما هو الحل؟

يعتقد المهندس سامي داود ان استمرار السيطرة الاسرائيلية على المياه في الاراضي المحتلة سيبقي المشكلة قائمة، وقال ان معظم تلك القرى كانت تقدمت بطلبات لسلطات الاحتلال لتزويدها بالمياه، الا ان تلك السلطات كانت تؤكد لهم ان الاولوية للمستوطنات، كما حدث مع قرية بيت دجن اثناء تقدمها بطلب عند حفر بئر حوارة في العام الماضي، حيث ابلغتهم السلطات انها ستمد القرية بالماء حال اكتفاء المستوطنات «الا ان هذه المياه لن تكفي»!

وطال المفاوض الفلسطيني، السلطة الوطنية المقبلة بالاصرار على السيطرة الكاملة على مصادرنا واقامة سلطة مياه فلسطينية.

«بيزك» تنقل معداتها من اريحا الى القدس

ذكرت مصادر اسرائيلية ان شركة «بيزك» للهواتف قامت مؤخرا بنقل جميع معداتها من قسم الاتصالات الاوتوماتيكية في مبنى بريد اريحا الى القدس بما في ذلك اجهزة الهواتف الجديدة.

واشارت المصادر ان الحكومة الاسبانية قررت تركيب مقسم آلي حديث في اريحا منفصلا عن المقسم الحالي لاستخدامه من قبل المواطنين في منطقة الحكم الذاتي.

CORRESPONDENTS مراسلون

قضية صندوق النقد العربي

المحكمة البريطانية ترفض دعوى جواد هاشم ورفاقه لإسقاط التهم بالتقادم

لندن

اعتبر صندوق النقد العربي رفض المحاكمة البريطانية العليا للدفوع الفنية التي تقدم بها الدكتور جواد هاشم المدير السابق للصندوق اعتبره بمثابة حكم اضافي جديد لمصلحة الصندوق ضد السادة جواد هاشم ومهدي بحر وجلال استيفان.

وكان الدكتور جواد هاشم قد تقدم بدفوع فنية امام المحكمة البريطانية لاسقاط الاحكام التي صدرت بحقه وبحق زملائه باساءتهم استخدام اموال الصندوق بسبب التقادم. واوضح صندوق النقد العربي ان الحكم الجديد هو نجاح للصندوق في اثبات كل عناصر دعواه ضد المدعى عليهم وهو رفض لكل الدفوع الفنية التي تقدموا بها جملة وتفصيلا.

وكشف الصندوق النقاب عن ان المحكمة البريطانية ستصدر حكمها في القضية في النصف الثاني من كانون الثاني الجاري، ومن بين المدعى عليهم السيد سمير عون مدير المالية السابق في الصندوق وزوجة الدكتور جواد هاشم واولاده الذين يعتقد الصندوق بان جزءا كبيرا من الاموال المسروقة قد آلت اليهم بغير وجه حق وبقصد سيئ بغية تضليل العدالة وادعاء الافلاس.

وجدير بالذكر ان المحكمة البريطانية العليا كانت قد إصدرت حكمها الاول في اوائل كانون الاول الجاري على المدعى عليهم الثلاثة.. اذ توصلت المحكمة الى ان المدعى عليهم قاموا اثناء تولي مسؤولياتهم في الصندوق باساءة ادارة ممتلكاته ولختلاس الكثير من امواله وخيانة الامانة والثقة اللتين وضعتا فيهم. واكد الحكم ان المدعى عليهم تمكنوا من اختلاس مبلغ ٥٠ مليون دولار اميركي.

لضمان نجاح العمل

تدابير وخطط وقائية للتصدي للاعطال الطارئة

لندن

معظم الشركات لا تتمكن من مواجهة المشاكل التي تحل بالكمبيوتر، بسبب عدم تهيؤها المسبق للطوارئ التي غالبا ما تحدث بفعل عوامل متعددة كسقوط كوب من القهوة او لتعرض لوحة المفاتيح للحريق الفرق او نتيجة الإستخدامات الخاطئة او فشل التيار الكهربائي، او لكسر وتهشم الجهاز.

ومن خلال تقرير لشركة «اي.بي.ام» تبين كيفية معالجتها للتلفيات التي تتعرض لها اجهزة الكمبيوتر وانعكاساتها.

وفي احد ابحاث الشركة يؤكد ان ٤٣ في المائة من الشركات تعاني من متاعب لعدم وجود خطة واجراءات وقائية لمواجهة طوارئ التلفيات، ويعزى السبب لاعتقاد رجال الاعمال ان شركاتهم تتمتع بتامينات ضد هذه الكوارث، وكثيرون هم الذين يصدمون عندما يكتشفون ان ٦٠ في المائة من الشركات ليس لديها تامينات ضد اعطال اجهزة الكمبيوتر.

وان ٧٥ في المائة من الشركات لا تتمتع بتامينات ضد فشل برامج الكمبيوتر، فيما تحصل ٩ في المائة من الشركات على تعويضات في حال تلف او خسارة البيانات.

ويخلص البحث ان هناك اقل من ٢٥ في المائة من الشركات لديها تدابير وخطط وقائية لضمان استمرارية العمل عند تعرض اجهزتها لاي طارئ.

وتعتبر الفيروسات خطرا متناميا ضد انظمة الكمبيوتر، وتقدر الخسارة المترتبة على تلفيات اجهزة الكمبيوتر نحو ٧٠ في المائة من ارباح الشركات على مدى سنة ونصف.

اعطال الكمبيوتر الطارئة وراء خسارة الانتاج

وتؤكد دراسة اجرتها انظمة المعلومات البريطانية تفاقم الخسائر المالية لعدم وجود خطط وقائية لمواجهة الطوارئ، وتدل الدراسة على ان ١٥ ٪ من الشركات التي عانت من تلفيات الكمبيوتر خسرت اكثر من مليون جنيه استرليني وتتراوح خسارة ٢٠ ٪ من ارباح الشركات لنفس الاسباب ما بين مليون و٢٥٠ الف جنيه استرليني.

وتنعكس آثار فشل الكمبيوتر في اداء العمل على العملاء حيث تهتز الثقة بالشركة بتقديمها خدمات رديئة للعملاء ويؤدي بالتالي الى تراجع الانتاج وخسارته وعجزه في دفع رواتب الموظفين.

وتقوم حاليا شركتا MRC واكسفورد الاستشارية بتجهيز دليل للتصدي لكوارث الكمبيوتر ولجراءات الوقاية، ويتضمن الدليل نواحي التامين على المباني واجهزة الكمبيوتر والموظفين والخدمات

اهمية اختبار الخطط الوقائية

ويقول مسؤولو «اي.بي. ام» ان استرشاد الادارة باراء واقتراحات موظفي الكمبيوتر لتقييم خطط لمواجهة الطوارئ عديمة الجدوى، نظرا لكون افكار الموظفين وآرائهم هي افكار لم يتم اختبارها بعد.

وتبين الدراسة انه من بين مجمل الشركات التي شملها المسح ان ٢٢ ٪ منها قامت باختبار الاجراءات الوقائية عن الستة اشهر الماضية.وفي بعض حالات وجود خطط وقائية اتضح ان العديد منها غير مجدية لعدم كفاءتها.

وتقوم شركة «اي.بي.ام» باعداد خطط مناسبة لمواجهة خلل العمل الناتج عن اعطال الكمبيوتر، وتقدم خدماتها باسعار منافسة وزهيدة جدا اذ ما قورنت بالتكلفة المترتبة على خسارة العمل.

اجهزة متطورة

ويدرك موردو الكمبيوتر وشركات الصيانة القلق المتزايد للعملاء وابعاد انعكاساته على شركاتهم، مما حدا بالعديد من الشركات مثل «داتا شيلد» و «كيمديسكو» على التركيز لتوريد اجهزة ذات انظمة كبيرة تضمن استمرارية العمل.

دبي تشرع قوانين لحماية اسواقها من الغش والتقليد التجاري

دبي

سعيا الى خلق بيئة تجارية واستثمارية طيبة ومنع ومكافحة الغش التجاري وحماية التجار والمستهلكين، اعلنت حكومة دبي عن خطوة جديدة لحماية اسواقها من عمليات الغش والتقليد تضمنت تشكيل شعبة خاصة بالحماية التجارية.

واوضح مدير الدائرة الاقتصادية في دبي محمد العبار ان قرار تشكيل هذه الشعبة جاء استنادا الى رغبة الدائرة بتنظيم الصناعة والتجارة الداخلية وتوفير المناخ الآمن والملائم لممارسة الانشطة التجارية والاستثمارية للشركات والمؤسسات ورجال الاعمال والمستثمرين في دبي وللمحافظ على السمعة التجارية الطيبة التي تتمتع بها المدينة على المستوى الاقليمي والقاري والعالمي.

وستتابع الشعبة التفتيش الفعال في اطار القوانين الاتحادية والمحلية التي لها علاقة بالحماية التجارية ومكافحة الغش التجاري والاعتداء على حقوق الملكية والعلامات والوكالات التجارية.وعلى الرغم من اصدار الامارات خلال العام الماضي لثلاثة قوانين لتنظيم وحماية الملكية الصناعية وبراءات الاختراع والعلامات التجارية، الا ان الولايات المتحدة استمرت في ادراج دولة الامارات في قائمة مراقبة الملكية الفكرية والصناعية.

واعلنت الممثلية التجارية الاميركية انها ستشطب اسم الامارات من القائمة عند تطبيق القوانين بشكل فعلي.

وتسعى الامارات الى تنظيف اسواقها من عمليات غش وتقليد من خلال تطبيق القوانين المذكورة ومن اجل الخروج من قائمة الدول التي لا تضبط اعمال الغش التجاري وتقليد الماركات. ويتوقع ان يتم اخراج الامارات من القائمة خلال العام الجاري بعد ان تاخذ القوانين طريقها الى التطبيق الفعلي. ودعت الدائرة الاقتصادية بدبي جميع الشركات والمؤسسات الاستثمارية الى التعاون معها لخلق بيئة استثمارية وتجارية طيبة.

وتضم قائمة المراقبة الاميركية كل من الارجنتين ومصر وكوريا الجنوبية وتركيا والبرازيل والهند وتايلاند وهنغاريا والمجموعة الاوروبية واستراليا والسعودية وقبرص وايطاليا وباكستان واسبانيا وفنزويلا وتشيلي وكولومبيا والاكوادور والسلفادور وغواتيمالا واليونان واندونيسيا واليابان وبيرو والفلبين ودولة الامارات.

وتقول دوائر الاقتصاد الاميركية ان الشركات الاميركية تخسر سنويا في الخليج ٥٠٠ الى بليون دولار بسبب التقليد ومخالفة العلامات التجارية في حين تراوح خسائرها في العالم ما بين ستة الى ١٢ بليون دولار.

وتعتبر الاسواق الخليجية من الاسواق المهمة بالنسبة للتجارة الاميركية حيث تجاوزت صادرات الشركات الاميركية لها عشرة مليارات دولار في العالم الماضي وقد استحوذت السوق السعودية على اكبر حصة من هذه التجارة حيث بلغت الصادرات الاميركية لهذه السوق ٧ مليارات دولار وجاءت الامارات ثانية مسجلة ١.٥ مليار دولار والكويت ١.٣ مليار وعمان ٣٢١ مليونا وقطر ١٨٩ مليونا والبحرين ٤٨٨ مليون دولار.

مؤشرات

الاسهم الاكثر تداولا

الاستثمارية القابضة	١,٦٢٠ مليون دينار
العربية الدولية للتعليم	٢١٦,٣٠٠ دينار
بنك الشرق الاوسط	٢١٠,٠٥٤ دينارا

الاسهم الاكثر ارتفاعا

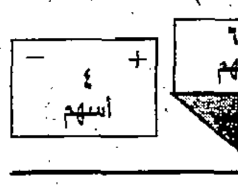
البنك الاسلامي الاردني	+ ٥,٠٣ ٪
بنك القاهرة عمان	+ ٥,٠ ٪
الاردنية للسياحة والمياه	+ ٥,٦٣ ٪

الاسهم الاكثر انخفاضا

بنك الاعمال	- ٤,٧٦ ٪
المركز الاردني للتجارة الدولية	- ٣,٢٣ ٪
مناجم الفوسفات الاردنية	- ٢,٩٤ ٪

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٥٩,٤٨	+ ٠,٦٥ ٪
مؤشر قطاع البنوك	١٦٤,٧٨٠	+ ٠,٣٥ ٪
مؤشر قطاع التامين	١٦٠,٨٥٠	+ ٠,٦٥ ٪
مؤشر قطاع الخدمات	١٤٨,٠٣	+ ٣,٠٤ ٪
مؤشر قطاع الصناعة	١٥٥,٣٣٠	+ ٠,٧٦ ٪

حجم التداول = (٣,٠١٤) مليون دينار
كمية التداول = (١٤٩٤٠٠٠) سهم
عدد الصفقات = (٦٩٥) صفقة



مع بداية العام صعود في حركة الاسهم في السوق المالي

شركات الخدمات تحقق اعلى المكاسب السعرية بما نسبته +٣,٠٤٪

■ ارتفاع مستويات الطلب يرفع مؤشر الاسعار العام الى ١٥٩,٨٤ نقطة

مع بداية العام شهد اداء الاسهم تحسنا واضحا وملموسا، وجرت تعاملات امس وفق حركة نشطه ترتب عليها ارتفاع احجام التداول وعدد الاسهم المتداولة وارتفاع مستويات الاسعار بشكل عام، وزاد عدد الشركات التي ارتفعت اسعار اسهمها وهي (٤١) شركة عن الشركات التي انخفضت اسعارها والتي بلغت ٦ شركات فقط في حين حافظت (٤) شركات على استقرار اسعار اسهمها.

وقفز حجم تداول امس عن ٣ ملايين دينار نتيجة لزيادة الطلب على الاسهم حيث بلغ مجموع الاسهم المتداولة ١,٤٩٤ مليون سهم نفذت من خلال ٦٩٥ صفقه. حيث تم شراء مليون سهم من اسهم الشركة القابضة من قبل شركة ترست للتامين البحرانية بسعر ١,٦٢ دينار للسهم عادلت ما يوازي ٦٦,٩٪ من مجمل عدد الاسهم التي تم تداولها في السوقين النظامي والموازي واستحوذت اسهم الشركات الصناعية على ٣٩,٤٪ من حجم التداول في السوق النظامي مسجلة حجم تداول بلغ ٥٣٥,٣ الف دينار.

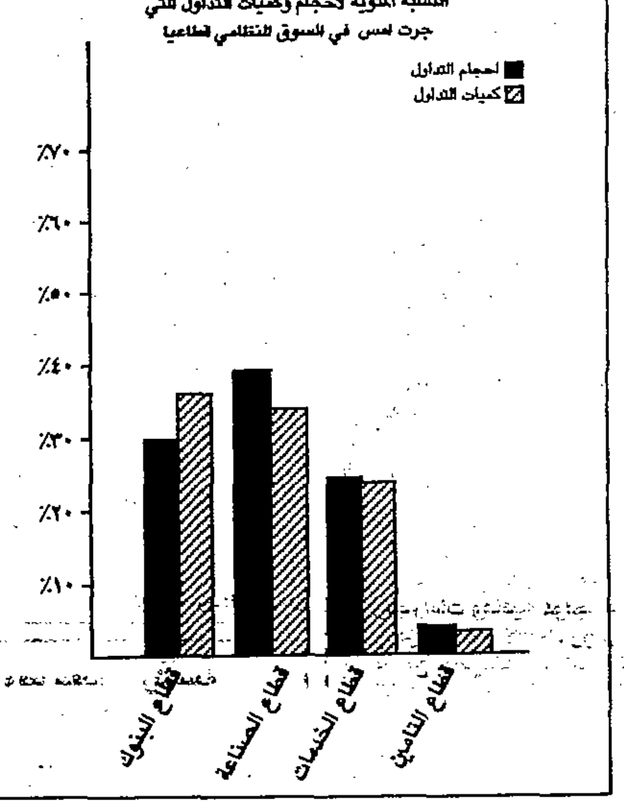
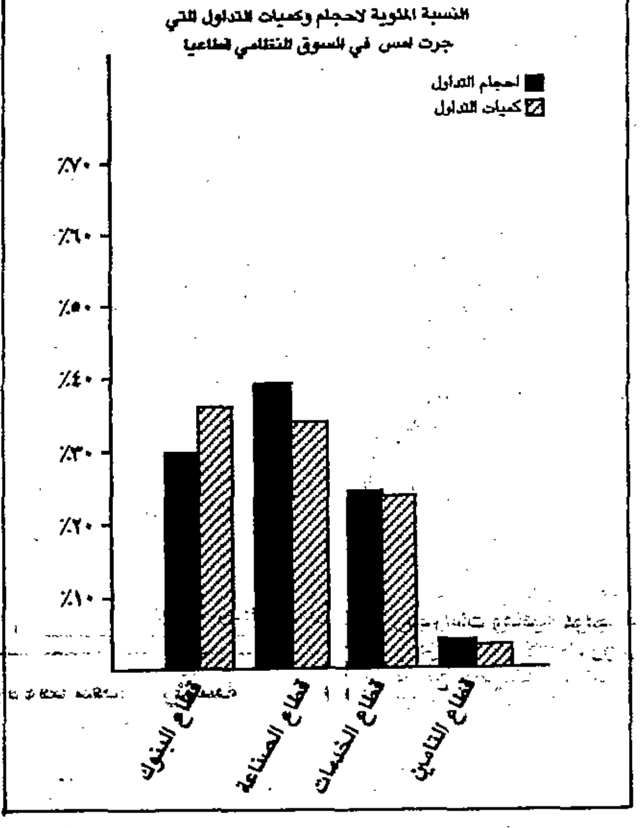
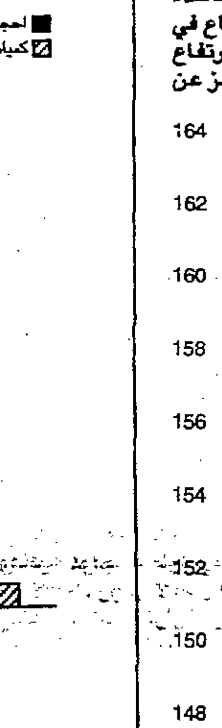
وتصدرت اسهم الشركة الاستثمارية القابضة والعربية الدولية للتعليم وبنك الشرق الاوسط قائمة الاسهم الاكثر تداولا من حيث الحجم.

على صعيد الاسهم وبسبب ارتفاع مستويات الطلب ارتفعت اسعار معظم اسهم الشركات التي تم تداولها امس وحقق الرقم القياسي ارتفاعا بما نسبته (+ ٦٥ر٪) ووصل الى ١٥٩,٤٨ نقطة، وقادت اسهم شركات الخدمات حركة اسعار الاسهم الصاعدة وحققت اعلى نسبة ارتفاع في مستوياتها قطاعيا وبلغ ارتفاع مؤشرها ٣,٠٤٠٪ وقفز عن مستوى ١٤٨ نقطة.

وتصدرت اسهم البنك الاسلامي الاردني وبنك القاهرة عمان والاردنية للسياحة والمياه قائمة الاسهم الاكثر ارتفاعا متجاوزة الحدود العليا في ارتفاعها وحققت مكاسب سعرية اضافية مع بداية العام بلغت (+ ٢٢٠، + ١٩٣٠، + ٤٠) فلسا على التوالي.

وبالمقابل فقد تصدر سهم بنك الاعمال قائمة الاسهم الاكثر هبوطا وكاد ان يقرب في هبوطه من نسبة الحد الادنى متكبدا خسائر بلغت (- ٢٠٠) فلس، كما تصدرت اسهم المركز الاردني للتجارة الدولية ومناجم الفوسفات الاردنية بعد سهم بنك الاعمال قائمة الاسهم الاكثر هبوطا وخسرا مبالغ (- ٥٠، - ١٠٠) فلس لكل منهما على التوالي.

ومن اصل (٧) شركات تم تداول اسهمها امس في السوق الموازي ارتفعت اسعار (٦) شركات فيما حافظت شركة واحدة على استقرار سعر سهمها. وقفز حجم التداول في السوق الموازي عن ١,٦٥٥ مليون دينار كما قفز عدد الاسهم المتداولة عن ١,٠٣٢ مليون سهم نفذت من خلال ٣٣ صفقة.

الرقم القياسي للاسعار
من ٩٣/١٢/١٨ ولغاية ٩٤/١/١

(رسم بياني: المحور العمودي 148 - 164، المحور الافقي: 18 19 20 21 22 25 26 27 28 29 1)

سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع: الاردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف: ٦٤٦٨٦٨
ACCESS

12 شهر اعلى	12 شهر ادنى	اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	آخر سعر تداول	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك*	عدد العقود
		قطاع البنوك										
6.250	3.690	البنك الاسلامي الاردني	800	3650	4.370	4.590	4.500	4.590	4.559	%5.03 +	4.414	7
7.700	4.570	البنك الاهلي الاردني	5600	35230	5.200	5.300	5.250	5.300	5.292	%1.61 +	5.198	12
46.500	19.220	بنك القاهرة عمان	110	4457	38.590	40.520	40.520	40.520	40.520	%5.00 +	31.893	1
5.600	3.010	بنك الانماء الصناعي	9005	27690	3.020	3.090	3.020	3.050	3.070	%0.99 +	3.482	13
2.450	1.050	بنك الشرق الاوسط	102000	210054	2.000	2.090	2.020	2.090	2.065	%4.50 +	1.993	85
4.020	2.180	البنك الاردني الكويتي	12439	39162	3.110	3.150	3.120	3.140	3.133	%0.96 +	3.114	10
5.600	2.940	بنك الاعمال	350	1400	4.200	4.000	3.990	4.000	3.999	%4.76 -	4.288	4
2.230	1.480	بنك عمان للاستثمار	7000	12570	1.800	1.800	1.780	1.800	1.794	%0.00	1.784	9
3.510	1.050	بنك فيلادلفيا	24550	58926	2.340	2.430	2.370	2.410	2.397	%2.99 +	2.381	51
1.790	1.350	بنك الاردن والخليج	5450	9150	1.620	1.680	1.670	1.670	1.677	%3.09 +	1.640	10
			157304	402283								200
		مؤشر البنوك: 164.770 التغير: 0.570 نقطة = (%0.35)										
		قطاع التامين										
4.210	3.100	الاردنية الفرنسية للتامين	22750	81026	3.510	3.630	3.540	3.620	3.605	%3.13 +	3.566	19
3.400	2.630	الاتحاد العربي الدولي للتامين	1100	3712	3.400	3.400	3.350	3.350	3.375	%1.47 -	3.125	2
			23850	84738								21
		مؤشر التامين: 160.632 التغير: 0.820 نقطة = (%0.51)										
		قطاع الخدمات										
2.930	1.570	الكهرباء الاردنية	13299	30689	2.280	2.330	2.280	2.310	2.301	%1.32 +	2.297	37
1.470	0.730	كهرباء محافظة اربد	56	72	1.300	1.330	1.330	1.330	1.310	%2.31 +	1.286	2
2.850	1.750	الخطوط البحرية الوطنية	550	1168	2.050	2.150	2.100	2.150	2.125	%4.88 +	2.024	2
1.220	0.430	الاردنية للسياحة والمياه	2500	1875	0.720	0.750	0.750	0.750	0.750	%5.63 +	0.739	4
5.020	3.550	المحفظة الوطنية للاوراق	2300	9205	3.890	4.020	4.000	4.020	4.003	%3.34 +	3.945	6
2.280	1.350	المركز الاردني للتجارة الدولية	850	1275	1.550	1.500	1.500	1.500	1.500	%3.23 -	1.553	2
22.700	10.000	المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي"	1650	23373	13.600	14.280	14.000	14.200	14.167	%4.41 +	13.568	17
1.590	1.040	تاجير وصيانة الاليات والمعدات	1000	1060	1.060	1.060	1.060	1.060	1.060	%0.00	1.067	1
2.320	1.890	فنادق الشرق الاوسط والكومودور	23100	51713	2.180	2.270	2.190	2.260	2.237	%3.67 +	2.191	43
3.200	2.250	العربية الدولية للتعليم	67358	216300	3.090	3.240	3.180	3.240	3.130	%4.35 -	3.075	100
			112861	336730								240
		مؤشر الخدمات: 147.450 التغير: 3.790 نقطة = (%2.63)										
		قطاع الصناعة										
3.300	1.730	مصانع الاسمنت الاردنية	55563	194796	2.940	3.010	2.950	3.010	2.979	%2.38 +	2.943	31
5.190	2.900	مناجم الفوسفات الاردنية	2250	7432	3.400	3.350	3.300	3.300	3.310	%2.94 -	3.222	5
12.400	9.100	مصفاة البترول الاردنية	398	3954	9.900	10.000	9.950	10.000	9.940	%1.01 +	9.952	5
3.240	2.150	الصناعات الصوفية	400	920	2.300	2.350	2.300	2.300	2.305	%2.17 -	2.282	2
8.930	5.500	الصناعية التجارية الزراعية	493	3754	7.500	7.620	7.620	7.620	7.606	%0.26 +	7.617	5
10.370	6.450	العربية لصناعة الادوية	4019	33114	8.130	8.250	8.170	8.250	8.221	%1.43 -	8.215	23
27.000	17.500	المنظفات الكيماوية العربية	750	15563	19.950	20.750	20.750	20.750	20.750	%4.01 +	20.579	1
3.520	2.450	الغزل والنسيج الاردنية	17060	48032	2.750	2.800	2.760	2.800	2.793	%1.32 -	2.883	20
3.930	2.250	رافيا الصناعية للاكياس	250	600	2.440	2.400	2.400	2.400	2.400	%1.64 -	2.429	1
24.000	16.550	دار الدواء للتنمية والاستثمار	3075	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	15
3.708	1.970	العربية للاستثمار والتجارة	8150	20184	2.360	2.490	2.400	2.470	2.473	%4.66 +	2.437	15
14.850	8.350	العربية لصناعة الالمنيوم	1301	13115	10.000	10.100	10.000	10.050	10.038	%0.50 +	10.123	4
2.500	1.450	العربية لتصنيع وتجارة الورق	1100	1695	1.520	1.550	1.530	1.550	1.543	%1.97 +	1.532	3
3.360	2.080	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	9100	20413	2.190	2.270	2.210	2.270	2.245	%3.65 +	2.223	8
15.300	6.800	العالمية للصناعات الكيماوية	100	720	7.000	7.200	7.200	7.200	7.200	%2.86 +	7.053	1
1.650	1.000	الصناعات والكبريت جيمكو	100	113	1.050	1.130	1.130	1.130	1.130	%3.67 +	1.101	1
0.770	0.340	الاردنية لتصنيع الخرسانة	2500	900	0.350	0.360	0.360	0.360	0.360	%2.86 +	0.361	3
13.000	7.600	الوطنية لصناعة الكوابل	1157	9179	7.850	7.950	7.900	7.950	7.936	%1.27 +	7.905	3
4.740	2.900	المركز العربي الدوائية	4450	15012	3.400	3.380	3.370	3.370	3.375	%0.88 -	3.317	12
2.250	1.200	الاردنية الكويتية للمنتجات	21100	27347	1.270	1.310	1.280	1.300	1.293	%2.36 +	1.327	13
6.420	4.580	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت	1800	9846	5.340	5.480	5.460	5.470	5.470	%2.43 +	5.402	8
4.350	2.225	الكوثر للاستثمار	9900	24682	2.500	2.500	2.450	2.500	2.493	%0.00	2.460	9
			157406	535344								199
		مؤشر الصناعة: 155.330 التغير: 1.160 نقطة = (%0.75)										
		السوق الموازي										
2.050	1.050	الاستثمارية القابضة	1000000	1620000	1.600	1.620	1.620	1.620	1.620	%1.25 +	1.606	1
1.050	0.520	التسهيلات التجارية الاردنية	14550	11209	0.760	0.780	0.770	0.780	0.771	%2.53 +	0.764	11
2.820	1.000	الموارد الصناعية الاردنية	50	120	2.400	2.400	2.400	2.400	2.400	%0.00	2.403	1
1.500	0.750	الشرق الاوسط للتنمية 50%	750	255	0.320	0.340	0.340	0.340	0.340	%2.44 +	0.343	2
3.150	1.890	الوطنية للصناعات المحددة	2000	4125	2.040	2.070	2.050	2.060	2.063	%0.98 +	2.058	10
2.550	1.720	الكيبلات الاردنية الحديثة	3850	8017	2.070	2.090	2.080	2.090	2.086	%0.97 +	2.069	7
1.570	1.250	الوطنية للصناعات النسيجية 75%	11500	11960	1.250	1.290	1.290	1.290	1.290	%3.20 +	1.285	1
			1032700	1669686								33
		مؤشر الاجمالي: 159.450 التغير: 1.030 نقطة = (%0.65)										
		المجموع	1493921	3014785								555

* المعدل المتحرك: متوسط معدل سعر السهم لآخر 20 يوم تداول

أسعار أسهم شركة كوداك تتراجع بنسبة ١٠٪ في بورصة نيويورك

انخفضت اسعار اسهم شركة ايستمان كوداك الاميركية بنسبة ١٠٪ وذلك بعد التحذير بعدم وجود ارباح في عام ١٩٩٤، وهو التحذير الذي اطلقه يوم الاربعاء الماضي، رئيس مجلس ادارتها الجديد جورج فيشر. فقد قال فيشر ان مراجعته لاوراق الشركة خلال اول اسبوعين من تسلمه لعمله في الشركة، قد كشفت عن ان ارباح الشركة لعام ١٩٩٤

ستكون اقل من توقعات المستثمرين في الشركة. وعلى اية حال، فقد المح السيد فيشر الى ان عائدات الشركة الاميركية الصانعة لمنتجات التصوير. وكان المحللون يتوقعون ان تنمو ارباح سهم كوداك بثلث قيمته في عام ١٩٩٤، وذلك بعد تخفيض كوداك لتكاليف منتجاتها. واضاف السيد فيشر ان ارباح هذا العام ستكون بنفس معدل ارباح عام



١٩٩٢، حيث بلغت في ذلك العام ١,١٥ بليون دولار عندما بلغت ارباح السهم ٣,٢٦ دولارات. وقبل اخبار الاربعاء الماضي قدر المحللون ان تبلغ ارباح كوداك في بورصة نيويورك ٤,٧٥ دولارات.

وقال السيد جاك كيلي، وهو محلل يعمل في شركة جولد مان ساكس، ان الاستغناءات التي اعلنتها الشركة في شهر اب الماضي، والتي شملت ١٠ الاف موظفا في الشركة، سوف لن تحقق ذلك القدر من الارباح التي يتوقعها سوق البورصة. ومن جانبها حذرت شركة كوداك، انها سوف لن تلجا الى الاعلان المبكر عن توقعات ارباحها في العام المقبل.

تسعير العملات

أسعار الفوائد على ودائع العملات الأجنبية *

التاريخ ١٩٩٣/١٢/٣١

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	٥,٢٥	٥,٢٧	٥,٢٥	٥
الدولار الاميركي	٣,١٠	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٦٨
الين الياباني	٢,٢٥	٢,٠٠	١,٨١	١,٧٥
المارك الالماني	٦,٠٠	٥,٦٨	٥,٥٠	٥,٠٦
الفرنك السويسري	٤,١٣	٢,٩٥	٣,٧٧	٣,٥٦

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله

مؤشرات أسواق الأسهم الدولية

البورصة	المؤشر	إغلاق تاريخ	إغلاق تاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي	+١٤٥,٢١	١٧٤١٧,٢٤
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	+ ٠,٥٦	٣٧٩٤,٣٣
لندن (١٠٠ سهم)	فاينشال تايمز		

أسعار بعض العملات في سوق النقد الموازي/ الصرافة

اسم العملة	دولار اميركي	ليرة سوري	جنيه مصري	عراقي ملغي	عراقي مصور
شراء	0.7035	0.01391	0.216	0.03	0.06
بيع	0.7045	0.0141	0.217	0.03325	0.0625

المعادن الثمينة

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٩١,٥٠	٧,٥٥	فضة	٥,١٣	٠,١٢

* الذهب عيار ٢١

ارتفاع في اسعار صرف الدولار

واصلت اسعار صرف الدولار ارتفاعها في الاسواق المالية العالمية ليوم امس الجمعة ٩٣/١٢/٣١ أمام العملات الاجنبية الرئيسية، وذلك بعد ان استطاع كسر حاجز مقاومة ١,٧٢٩٥ مارك/دولار مع بداية تعاملات سوق نيويورك ليوم امس الاول.

ومما عزز ارتفاع الدولار، صدور مجموعة من الاحصاءات الاقتصادية الاميركية التي اكدت زيادة نمو الاقتصاد الاميركي، حيث انخفضت مطالبات العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة للاسبوع الماضي الى ٢٩١ الفا مقارنة مع ٣٣٠ الفا للاسبوع السابق، كما سجل رقم مبيعات المنازل الجديدة ارتفاعا مقداره ١١,٣٪ اكثر مما كان متوقع، هذا وقد توقع رئيس الخزانة الاميركي ان يسجل الاقتصاد الاميركي نموا مقداره ٤-٥٪ خلال الربع الرابع لعام ١٩٩٣.

ويتوقع المتعاملون ان يستمر الدولار في الارتفاع اذا ما استطاع كسر حاجز مقاومة ١,٧٤٨٠ مارك و١١٢ ينا/دولار.

هذا وقد اقفلت اسعار صرف الدولار في سوق الشرق الادنى امس الجمعة عند مستوى ١,٧٣٤٠ مارك/ دولار و ١,٤٧٧٥ دولار/ جنيه، في حين اقفلت ليوم امس الاول في سوق نيويورك عند مستوى ١,٧٣٤٥ مارك/دولار، ١١١,٧٨ ين/دولار و١,٤٧٦٨ دولار.

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩٣/١٢/٣٠

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠,٧٠٣	٠,٧٠٥
الجنيه الاسترليني	١,٠٤١٥	١,٠٤٦٧
المارك الالماني	٠,٤٠٧١	٠,٤٠٩١
الفرنك السويسري	٠,٤٧٩٥	٠,٤٨١٩
الفرنك الفرنسي	٠,١١٩٩	٠,١٢٠٥
الين الياباني *	٠,٦٢٧٩	٠,٦٣١
الجلدر الهولندي	٠,٣٦٣٦	٠,٣٦٥٤
الكرونا السويدي	٠,٠٨٣٢	٠,٠٨٥٤
الليرة الايطالي *	٠,٠٤١٣	٠,٠٤١٥
الفرنك البلجيكي	٠,٠١٩٣٧	٠,٠١٩٨٠

* لكل مائة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى

التاريخ ١٩٩٣/١٢/٣١

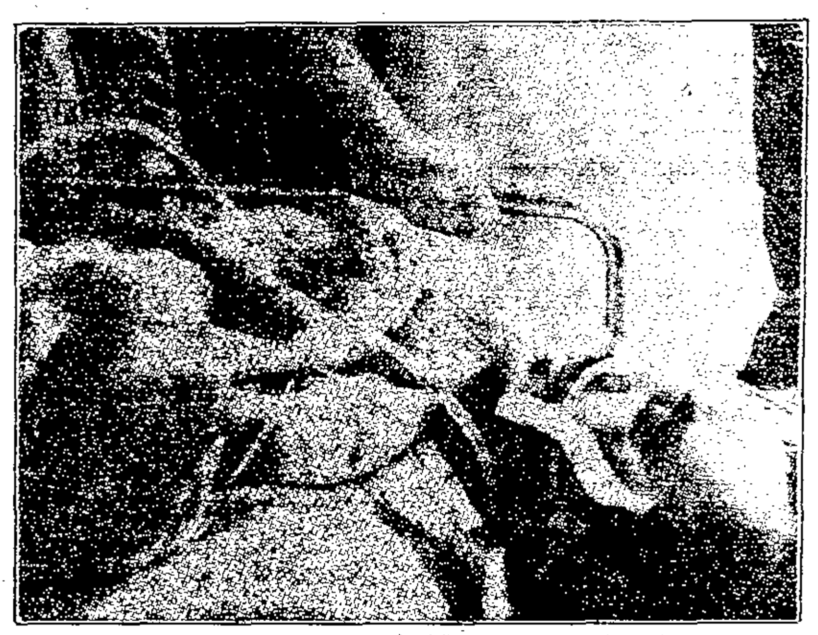
العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٨٥٦	١,٨٧٦
الليرة اللبنانية *	٠,٠٣٦	٠,٠٤٩
الريال السعودي	٠,١٨٦٧	٠,١٨٨٥
الدينار الكويتي	٢,٣٣٤٦	٢,٣٧١٨
الريال القطري	٠,١٩١٥	٠,١٩٣٧
الجنيه المصري	٠,٢١١٩	٠,٢١٨٢
الريال العُماني	١,٨٠٩	١,٨٢٩
درهم الامارات	٠,١٩٠٠	٠,١٩٢١
الدراخما اليونانية *	٠,٢٥١	٠,٢٩٣
الجنيه القبرصي	١,١٥٧	١,٢٨٩

* لكل مائة

بنك الاسكان

رابين : ٩٤ عام حاسم للسلام في الشرق الاوسط

عبد الشافي: المستوطنات تهدد بمزيد من الدماء
اسرائيل: تأخير تنفيذ الاتفاق سيؤدي لانهيار المنظمة



● جندي اسرائيلي اصيب برصاص الفلسطينيين

● مسيرة لفتح في بيت لحم

عواصم - وكالات - راى يوئيل زينغر المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية بان تاخير التوصل الى اتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين على وثيقة الحكم الذاتي للاراضي الفلسطينية المحتلة قد يؤدي الى «اختفاء» الاتفاق والى «انهيار» منظمة التحرير. وفي حوار معه نشرته امس صحيفة الحياة العربية، التي تصدر في لندن وتطبع في بيروت وعواصم اخرى، اشار زينغر الذي شارك في صياغة وثيقة اعلان المبادئ وفي المفاوضات الاخيرة لصياغة اتفاق غزة - اريحا في اوسلو وفرساي والقاهرة، الى ان الاسرائيليين ارادوا التفاوض مع منظمة التحرير «لانها كانت تواجه مشاكل وعلى وشك ان تختفي ووجدنا ان ليس من مصلحة احد ان تختفي وتبقى اسرائيل في مواجهة تنظيمات عدة لا توجد واحدة منها قادرة على التحدث باسم كل الشعب الفلسطيني وفرض سيطرتها عليه». واعتبر زينغر بان «تاخير التوصل الى اتفاق لمدة اسابيع او اشهر امر يجب توقعه ولكن يجب ان لا يصبح هذا التاخير اطول والا لقي الاتفاق مصير اتفاق كامب ديفيد».

واضاف : «ان تاخير تنفيذ الاتفاق اكثر من شانه ان يؤدي ليس فقط الى اختفائه بل ايضا الى انهيار منظمة التحرير وهذا ليس من مصلحة احد».

وتدور بين منظمة التحرير واسرائيل حرب اعصاب حول ورقة العمل التي يبحثها وفدا الطرفين في القاهرة للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات حول الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا. وراى زينغر بان توصل الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والسوري حافظ الأسد «الى قرار باستئناف المفاوضات الثنائية بين سوريا واسرائيل، خلال القمة التي ستجمعهما في جنيف في ١٦ كانون الثاني الحالي «سيجعل الفلسطينيين يتقدمون بشكل اسرع في مفاوضاتهم مع الاسرائيليين لانهم لا يريدون ان يتركوا في منتصف الطريق».

عبدالشافي يحذر

في غضون ذلك حذر مفاوض فلسطيني بارز امس من حدوث نزعة نحو مزيد من اراقة الدماء والراديكالية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اذا لم توقف اسرائيل على الفور بناء المستوطنات التي تتزايد هناك. وقال حيدر عبدالشافي لرويتر في عمان «لن يحل السلام بينما تواصل اسرائيل اقامة مستوطنات مع اشتراكها في عملية السلام. ان الاستمرار في ذلك سيؤدي الى نزعة نحو مزيد من الراديكالية واراقة الدماء والصراع». ومضى يقول «ويجب ان يتوقف بناء المستوطنات على الفور وهذا شرط اذا كنا نريد اعطاء السلام فرصة حقيقية لكن مع عملية المستوطنات فان السلام امر لا يمكن تحقيقه ومصيره الفشل». وقال عبدالشافي انه منذ ان وقعت المنظمة واسرائيل اتفاقا بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني في ١٣ ايلول العام الماضي لاحظ الفلسطينيون توسعا في البنية الاساسية القائمة في كثير من المستوطنات التي يزيد عددها عن ١٥٠ في الاراضي المحتلة.

وقال عبدالشافي ان المستوطنات التي اقيمت حديثا والمستوطنات المقامة بالفعل في وسط مناطق فلسطينية من الاسباب الرئيسية لاستمرار اعمال العنف في الاراضي المحتلة. وقال «المستوطنات واستمرار مصادرة اسرائيل للاراضي الفلسطينية يجعل التعايش على المدى الطويل بين الفلسطينيين والاسرائيليين موضع شك». واضاف عبدالشافي ان اتفاق منظمة التحرير واسرائيل ترك حل قضية المستوطنات «غامضا». ومضى يقول «لدي تحفظات قوية بشأن الاتفاق بين منظمة التحرير واسرائيل لانه لم يدحض مزاعم اسرائيل بشأن السيطرة على الاراضي المحتلة بسبب برنامجها الاستيطاني». وقال «لا اعتقد ان اتفاق منظمة التحرير واسرائيل سينجح اذا استمر انشاء مستوطنات». وعبدالشافي في مقدمة مصلحين يتزايد عددهم ويعارضون ما يعتقدون انه انفراد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بادارة شؤون منظمة التحرير ويطالبون بتطبيق تغييرات في سياسة التفاوض لدى المنظمة. ويحتمل ان تستانف محادثات السلام التي تجري تحت اشراف الولايات المتحدة في واشنطن الشهر القادم لكن عبدالشافي قال انه غير ملتزم شخصيا بالحضور وانه يتعين على عرفات تنفيذ التغييرات اولا.

من جهة اخرى قال رئيس الوزراء اسحق رابين امس ان عام ١٩٩٤ سيكون فاصلاً للاستقرار في الشرق الاوسط وتوقع تحقيق تقدم كبير نحو تسوية الصراع العربي الاسرائيلي.

وقال لراديو اسرائيل الذي اختاره رجل عام ١٩٩٣ «اعتقد ان ١٩٩٤ سيكون مفترق الطريق فيما يتعلق بمستقبل السلام».

ومضى يقول «انا مقتنع اليوم بان هناك توافقاً في الظروف.. على مستوى العالم والشرق الاوسط واسرائيل.. بما يمكن من اتخاذ خطوات فعلية ان لم يكن تحقيق انفراج نحو تقدم حقيقي باتجاه التوصل لحل للصراع العربي الاسرائيلي».

وفي مسح اجراه راديو اسرائيل شمل ١٠٠ صحفي اسرائيلي طلب منهم اختيار افضل رجل لعام ١٩٩٣ حصل رابين على ٥٢ صوتاً. وجاء في المركز الثاني شمعون بيريز وزير الخارجية بحصوله على ٢٥ صوتاً.

ومن المقرر ان تستانف المفاوضات مع سوريا ولبنان والاردن والفلسطينيين في واشنطن في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقلل رابين من شان الجمود في المحادثات بين اسرائيل والمنظمة الذي اعاق تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي الذي يقضي بانسحاب اسرائيل من قطاع غزة واريحا في ١٣ كانون الاول الماضي.

وقال «اعتقد ان الخطوة التي اتخذت في اوسلو وبعدها في واشنطن والتي لا تزال مستمرة حالياً حتى وان لم نكن توصلنا لاتفاق بالفعل عن (غزة اريحا اولاً) اوجدت مناخا جديدا في الشرق الاوسط».

وقال رابين ان هذا المناخ سيظهر في قمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس السوري حافظ الاسد في جنيف في منتصف الشهر الحالي.

وقال «اعتقد ان الرئيس كلينتون لم يكن ليذهب الى الاجتماع لو لم يتوقع بعض التحرك من جانب سوريا وبالتاكيد في القضايا المتعلقة بمعنى السلام.

وقال رابين ان الاصولية الاسلامية قد تنتشر في انحاء العالم العربي بما في ذلك الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وقال «ارى ١٩٩٤ عاماً سيقرر الى مدى كبير كيف ستتطور الامور في العلاقات العربية الاسرائيلية.. اما نحو السلام والاتفاق واما.. لا قدر الله وساقعل ما في وسعي لمنع ذلك.. نحو الجمود وهيمنة الاسلاميين في العالم العربي وبين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

بزعم تحسين الاوضاع الامنية

خطة اسرائيلية لتغيير التصميم التراثي لمداخل المسجد الاقصى

● وزير الشرطة الاسرائيلي يطل على الحرم القدسي.

عمان - بترا - بعد قرار المحكمة الاسرائيلية غير القانوني باعتبار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة والاماكن المقدسة ضمن الاشراف الاسرائيلي اعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلية خطة سيتم تنفيذها خلال الاشهر القليلة القادمة لتغيير التصميم التراثي لمداخل المسجد الاقصى المبارك بحجة تحسين الاوضاع الامنية في محيط المسجد الاقصى وحائط البراق.

وذكر تقرير اعدته لجنة في الشرطة الاسرائيلية ونشرته صحيفة القدس الصادرة في مدينة القدس ان تغييرات جذرية ستطرا على المدخل الاساسي لساحة البراق.. حيث سيتم صنع المدخل من حائط زجاجي كبير لا يمكن ان يخترق كما يحول دون التنقل الحر.

وحسب التقرير.. فانه سيتم بناء خمسة مداخل جديدة تؤدي لساحة البراق.. واستعمال وسائل متطورة للكشف عن الموجات الكهربائية والنشاط الاشعاعي.. اضافة الى اكشاك متفرقة لاجراء التفتيشات الجسدية يتم وصلها بنظام اتصال خاص يربطها مع قيادة الشرطة المركزية للمنطقة.

كما سيتم وضع نظم مراقبة تلفزيونية في محيط حائط البراق بتكلفة (١٧٢ الف دولار).

وذكر التقرير ان الفلسطينيين ودائرة الاوقاف الاسلامية في القدس يبدون قلقا تجاه المشاريع الاسرائيلية هذه ويرون ان هذه الخطط تعني عمليا تغيير التصميم التراثي لمداخل المسجد الاقصى. وقال السيد عدنان الحسيني مدير الاوقاف الاسلامية في القدس «نرفض اي تحرك يعمل على تغيير الاوضاع الحالية».

واضاف.. «يدعون ان هناك مشاكل امنية.. وهذا خطا.. وغير موجود حقيقة.. فهناك شرطيان من قوات الشرطة الاسرائيلية اضافة الى حارس فلسطيني على كل باب».

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت عن نيتها تركيب نظام ابواب كهربائية مكان الابواب الخشبية الموضوعة حاليا على مداخل المسجد الاقصى الامر الذي رفضته الاوقاف الاسلامية بشدة.

ويتضمن التقرير الاسرائيلي تشكيل وحدة ضباط خاصة مكونة من مائة وعشرين ضابطا تتولى مسؤولية الحراسة في الاماكن الدينية في البلدة القديمة في القدس.

ومن المقرر ان يقوم هؤلاء الضباط بالواجبات التي كان يؤديها الجنود الاحتياط الاسرائيليون.

٨ جرحى بمواجهات عنيفة في غزة

اول احتفالات علنية بذكرى فتح
عرفات اتصل بالمحتفلين وحماس هنأت

فلسطين المحتلة - وكالات - قال سكان محليون ان الجنود الاسرائيليين اصابوا بالرصاص ثمانية فلسطينيين اثناء احتجاج بقطاع غزة المحتل امس قام به مؤيدون لحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وقالوا ان احد المحتجين اصيب بجروح خطيرة والباقون باصابات طفيفة. وقال الجيش الاسرائيلي ان اربعة فلسطينيين اصيبوا بالرصاص اثناء مواجهات في ميدان بمدينة غزة الذي اعلنه منطقة عسكرية مغلقة.

وقال مصدر عسكري «وقعت اضطرابات في ميدان فلسطين بمدينة غزة واضطرت قوة من الجيش لاستخدام وسائل لفضها». وقال الجيش ايضا ان قنبلة حارقة القيت على الجنود وزعم انها لم تسبب اصابات.

ومن ناحية اخرى عقدت حركة فتح تجمعات حاشدة امس في انحاء القطاع والضفة الغربية في اول احتفالات عامة منذ تاسيسها قبل ٢٩ عاما.

وكانت حركة فتح قد عقدت اجتماعات حاشدة في انحاء الاراضي المحتلة في ختام اول احتفالات علنية بالذكرى السنوية التاسعة والعشرين لانشائها. ونظمت هذه الاجتماعات التي عقدت لتاييد اتفاق السلام بين منظمة التحرير واسرائيل في اليوم الاخير من احتفالات استمرت ثلاثة ايام بمناسبة يوم فتح. وكانت اسرائيل تحظر في الماضي مظاهرات فتح وكانت تفرض حظر التجول لمدة ثلاثة ايام على قطاع غزة والضفة الغربية لمنع وقوع اشتباكات في الذكرى السنوية لتاسيس فتح.

وقال عرفات لاجتماع في اريحا بالهاتف انه يامل ان يكون عام ١٩٩٤ هو عام الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة.ومضى عرفات يقول انه لن يكون طرفا في اعادة تنظيم الاحتلال وان الانسحاب يعني الانسحاب ولا شيء سوى ذلك. ولم تتدخل القوات الاسرائيلية في الاحتفالات وسمحت لالوف الفلسطينيين بالتلويح بالاعلام الفلسطينية وترديد هتافات تعبر عن التاييد لعرفات. وقالت مصادر فلسطينية ان ثمانية من مؤيدي حماس اصيبوا في مدينة غزة خلال اشتباك مع جنود اسرائيليين احدهم حالته خطيرة. وقال مصدر ان نشطين من حركة حماس القوا حجارة على جنود اسرائيليين لكي يعلموا مؤيدي فتح كيفية الاحتفال بالذكرى السنوية.

وقالت مصادر اخرى ان زعماء حماس هنأوا فتح بهذه المناسبة بل والقوا كلمات في اجتماعات فتح.

تمديد اعتقال

على صعيد اخر مددت السلطات الاسرائيلية فترة احتجاز مجموعة من العائدين من مرج الزهور وذلك لفترات مختلفة وقررت استمرار احتجازهم في معتقل الفارعه.

وذكرت رسالة سربها المبعدون المعتقلون في سجن الفارعه بانهم يطالبون محاميهم الاسراع في متابعة قضاياهم وضمان الافراج عنهم لعدم توفر اية ادلة حول التهم الموجهة ضدهم.

وتضمنت رسالة العائدين المعتقلين في سجن الفارعة مدد تمديد اعتقالهم وهم:

- منطقة نابلس - محمد جمال الكتوت، عمر عبداللطيف اشتيه، جمال عبد الرحمن منصور، فرج عبدالغني الشاعر، اياد عز الدين عمر، جهاد صالح حامد، محمود عبدالفتاح عيسى، صالح عوده احمد علي.

- منطقة طولكرم وقلقيلية: علي محمد الدرو، عمر مصطفى بدير، محمد فوزي صويص، عبدالناصر نمر صويص، صالح رشيد عوض، رفيق عساف، ربحي صالح عساف، عوض مصطفى عوض، محمد امين نزال.

- منطقة جنين: علي شافع ياسين، حيدر راجح عبوشي، جهاد صالح ربايعه. ويذكر ان السلطات الاسرائيلية تعزل المبعدين المعتقلين في غرفة خاصة بالفارعة وتحظر عليهم الاختلاط مع باقي المعتقلين والالتقاء بهم.

اعتداءات المستوطنين

من جهة اخرى قامت الجرافات الاسرائيلية بالاعتداء على اراضي قريتي واد فوكين وحوسان تحت ادعاء اقامة حزام امني للمستوطنة المشرفة على اراضي قرية واد فوكين والجهة الشرقية من اراضي حوسان حيث قام المستوطنون بشق شارعين بطول كيلو متر في الجهة الغربية من القرية واخر من الجهة الشرقية بحيث تبلغ المساحة المصادرة والمعتدى عليها حوالي ١٠٠ دونم. وتوجه اهالي القرية الى هذه الاراضي لمنع السيطرة عليها خصوصا وان المساحة بين مساكن اهالي القرية والشارع الذي جرى شقه بجرافات المستوطنين يتراوح بين ٢٠ - ٥٠ مترا.

وناشدوا المؤسسات الحقوقية العمل على ايقاف هذه الاعتداءات والممارسات.

مظاهرة تضامنية

في غضون ذلك تظاهر عدد من الاسرائيليين والفلسطينيين والاجانب المؤيدين لقضية بدو الجهالين قرب مضاربهم القريبة من مدخل مستوطنة «معاليه ادوميم».

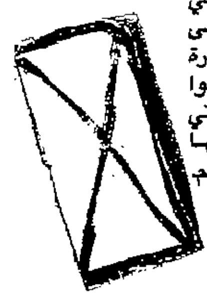
وبعد تفقد الدمار الذي لحدثته الجرافات الاسرائيلية بمضارب البدو في هذا الموقع اصدر المتظاهرون بيانا طالبوا فيه الامتناع عن اخلاء البدو من اراضيهم بهدف توسيع المستوطنة وإسكان المستوطنين مكانهم.

وارسلوا نسخا من البيان الى وزير الاسكان الاسرائيلي ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية والسكرتير العام للامم المتحدة والسفير الاميركي في تل ابيب.

هذا وقد شهد الاسبوعان الماضي والجاري اضافة لاعتداءات المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين، اعتداءات على الاراضي الفلسطينية من خلال المصادرات واعتداءات على ممتلكات بيوت المواطنين العرب.

فقد استولى مستوطنو «الون موريه» والمقامة في شمال الضفة الغربية على قطعة ارض تبلغ مساحتها ٦ دونمات بجوار مستوطنتهم واعلن مجلس المستوطنات في الضفة الغربية انه يهدف الى اقامة نواة مستوطنة جديدة على الارض المصادرة. وفي مستوطنة «الون شبوت» في مستوطنات «غوش عصيون» جنوب الضفة استولوا على قطعة ارض تبلغ مساحتها ١٦ دونما وتبعد عشرات الامتار عن مستوطنتهم، واعلن سكرتير المستوطنة وجود نوايا لدى مجلس مستوطنته باقامة حي استيطاني جديد.

من ناحية اخرى قدم اهالي قرية «عناتا» اعتراضا خطيا على المخطط الذي اصدرته وزارة الداخلية مؤخرا كما اعترضوا على الخارطة الهيكلية التي نشرت مؤخرا وتم بموجبها مصادرة ٣٧٥ دونما من اراضيهم.



تمديد مهلة تجديد رخص الاسلحة للاسرائيليين



● مستوطنة في مستوطنة ارئيل تتدرب على السلاح

ذكرت صحيفة «معاريف» ان رئيس الحكومة القائم باعمال وزير الداخلية يميل الى تمديد مفعول رخص الاسلحة التي يملكها اسرائيليون لم يجتازوا دورة تدريب مجددة على استخدام هذه الاسلحة حسب ما ينص القانون.

وحسب القانون الجديد فانه يتوجب على كل اسرائيلي بحوزته سلاح مرخص ان يجتاز خلال العامين الاخيرين دورة تدريب قبل تجديد رخصة سلاحه والا فانه يعتبر مخالفاً للقانون يمكن تقديمه للمحاكم.

وقالت الصحيفة ان اسحق رابين، سيجري هذا الاسبوع مشاورات مع وزيري الشرطة والصحة واعضاء لجنة الداخلية في الكنيست قبل ان يعلن عن قراره.

وذكرت مصادر في وزارة الداخلية ان عشرات الالاف من الاسرائيليين لم يجتازوا هذه الدورة من بين اكثر من ربع مليون اسرائيلي لديهم اسلحة شخصية.

لاهط مرشح لرئاسة «الوكالة اليهودية»

ذكرت صحيفة «جيروزالم بوست» الاسرائيلية ان شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب السابق يعتبر اقوى المرشحين لخلافة «سمحا دينتس» في رئاسة الوكالة اليهودية.

وقال «لاهط» للصحيفة انه راغب في المنصب غير انه لم يتلق عرضا رسميا حتى الآن. وحسب اقوال «لاهط» الذي استقال من رئاسة البلدية مؤخرا فان منصب رئيس الوكالة اليهودية عرض عليه قبل ستة اشهر وكان وقتها يشغل منصب رئيس بلدية تل ابيب.

لاجئون بوسنيون وصلوا تركيا من الأردن

استانبول - رويتر - قال التلفزيون التركي ان مجموعة من ٦١ لاجئا بوسنيا وصلت الى استانبول قادمة من الأردن يوم الجمعة. وهذه ثالث مجموعة تصل الى تركيا من الأردن. وقال التلفزيون ان الحكومة وافقت على دخول اللاجئين وستوفر لهم الاقامة في مخيمات بشمال غرب تركيا. وكان ٤٧ لاجئا بوسنيا وصلوا من الأردن العام الماضي في مجموعتين. ولم يتضح حتى الآن كيف وصل اللاجئون الى الأردن.

مسيحيو ايران احتفلوا بالعام الجديد

نيقوسيا - رويتر - قالت وكالة الانباء الايرانية ان الوف المسيحيين الايرانيين اقاموا قداسا خاصا في الكنائس في انحاء البلاد امس بمناسبة بدء العام الجديد.

وقالت الوكالة ان ايران بها طائفة مسيحية تتالف من نحو ٣٠٠,٠٠٠ شخص من بينهم ٢٥٠,٠٠٠ ارمني.

توقيع اتفاق بين المنظمة واسبانيا لترميم فندق قصر هشام





● عريقات والقنصل الاسباني يوقعان الاتفاق

وقعت الحكومة الاسبانية ومنظمة التحرير الفلسطينية على اتفاقية اعمار فندق هشام باريحا وذلك في مقر الوفد الفلسطيني «بيت الشرق» بالقدس.

وقد مثل الجانب الفلسطيني الدكتور صائب عريقات نائب رئيس الوفد الفلسطيني وعن الحكومة الاسبانية القنصل الاسباني «ماركوس فيغا».

ومن المتوقع ان تصل تكاليف الاعمار حوالي مليون دولار رصدت الحكومة الاسبانية كدفعة اولى مبلغ بقيمة ٤٣٨ الف دولار على ان يتم انجاز هذا المشروع خلال اربعة اشهر.

هذا وقام مهندسون فلسطينيون بفحص الموقع قبل البدء بعملية الترميم للفندق الذي يضم ٧٠ غرفة ويقع في وسط مدينة اريحا حيث ستقوم شركات فلسطينية بالترميم وفي حالة عدم وجود شركات فلسطينية لتنفيذ بعض الجوانب ستكون الاولوية للشركات الاسبانية.

فتح تدعو جميع الفصائل للانضمام للمنظمة وتعترف بسلبية الاتفاق

تونس - أ. ف. ب - دعت حركة فتح جميع القوى والفصائل الفلسطينية الى الانضمام لمنظمة التحرير «لنبني معا فلسطين يدا بيد» مؤكدة ان «الديمقراطية والتعددية السياسية سيمثلان القواعد الاساسية للدولة الفلسطينية». وفي بيان اصدرته الحركة في تونس امس بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لتاسيسها قالت انها «تعاهد الشعب الفلسطيني وفصائله على الذود عن الديمقراطية» وانها «لن تسمح بالتراجع عن المسيرة الديمقراطية التي ستكون دستور الحياة الفلسطينية السياسية».

كما تعهدت فتح التي يتزامن تاسيسها مع القيام باول عملية عسكرية في قطاع غزة «باحترام وعدم التراجع عن الاهداف والمبادئ التي تاسست فتح بموجبها» شاجبة «كل الاصوات التي تدعي ان قضية حق اللاجئين في العودة الى وطنهم لم تعد من اولويات المنظمة». ومن جهة اخرى اعترفت الحركة بان اتفاق الحكم الذاتي بدءا بغزة واريحا يتضمن «مواقف سلبية»

وفيات الارض المحتلة

القدس - سلوان : الحاج حسين صالح الاعور - ابو نواف - ٩٣ عاماً
العيزرية : وسيلة عيسى حمد - ام خالد - ٦٠ عاماً
خانيوس : الحاج عبد اللطيف توفيق فارس - ابو توفيق - ٧٧ عاماً
غزة : الحاج حامد عبد القادر القشاش - ابو جمعة - ٩٠ عاماً
- الحاج محمد هاشم كساب - ابو حسن - ٦٠ عاماً
- الحاجة عليا تيم حجاج - ام طه - ٧٠ عاماً
نابلس - ديراستيا : الحاج محمود علي حسين الاعرج - ابو علي - ٧٠ عاماً
- عقربا : الحاجة وفيقة اسعد الخطيب - ٨٠ عاماً
الخليل : الحاجة بهيجة نامق سليم مرقة - ٧٠ عاماً
- الحاج جميل خليل دوفش - ابو خليل - ٦٨ عاماً
- صبحية احمد طبازة - ام فتحي - ٧٥ عاماً
رام الله : بولص شاكر المصيص - ابو عماد - ٦٧ عاماً
طولكرم - دير الغصون - الحاج محمد حسين قطو - ابو جهاد - ٧٥ عاماً

الأسواق
ALASWAQ

المغرب الغى عطلة رأس السنة

٢٠٠٠ مصري احتفلوا بالعام الجديد بقراءة القرآن والصلاة في مسجد بالقاهرة

عواصم - وكالات - تجمع حوالي الفي مسلم مساء يوم الجمعة الماضي حول مسجد مصطفى محمود الشهير في حي المهندسين بالقاهرة للاحتفال بالسنة الجديدة بالصلاة وتلاوة القرآن وذلك تحت رقابة مشددة من الشرطة.

وتندد الجماعات الاسلامية المصرية باستمرار بالطابع «اللااخلاقي» لسهرات رأس السنة التي تقام في فنادق القاهرة وتدعو المسلمين الى الاحتفال بها عن طريق الادعية والاذكار. ومنذ اول سنة ١٩٩٠ اصبح بعض المسلمين المصريين يعتادون الاحتفال برأس السنة في المساجد. ومن بين الذين احتشدوا حول مسجد مصطفى محمود كان يوجد اعضاء في جماعة الاخوان المسلمين. وقد انتشر مئات المجندين في الأمن المركزي وثلاث سيارات لمكافحة الشغب حول المسجد تحسبا لأي تطورات.

وفي الرباط لم يعد الاول من كانون الثاني يوم عطلة في المغرب اعتبارا من هذه السنة. وهو ما كانت درجت عليه البلاد منذ الاستقلال عام ١٩٥٦. وقد نشر مرسوم رسمي بذلك في العدد الاخير من الجريدة الرسمية المغربية.

وتمكن المغاربة من التعطيل هذه السنة لأن اول السنة الميلادية وقع يوم سبت وهو مع الأحد عطلة في الادارات المغربية. الا انهم لم يتبلغوا رسميا القرار الجديد الذي اتخذته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

هونغ كونغ

وفي هونغ كونغ قالت الشرطة ان المحتفلين برأس السنة تدفقوا على منطقة النوادي الليلية في هونغ كونغ رغم محاولات لخفض عددهم بعد ان قتل ٢١ شخصا من شدة الزحام في احتفالات العام السابق. وكان من المقرر ان تخفض الشرطة عدد المحتفلين في منطقة لان كواي فونغ الى نحو ٥٠٠٠ شخص ولكن ضعف هذا العدد تزاحم في الشوارع الضيقة. وبدأت الامسية واحتفالات رأس السنة في هدوء في المنطقة الملاصقة لحي الأعمال بوسط المدينة. ومع قرب انتصاف الليل تزاحم المحتفلون وبدأ الصخب والغناء ولكن لم ترد انباء عن اصابة احد. وكان نحو ٢٠٠٠٠ شخص تدفقوا على المنطقة في الاحتفال بقدوم عام ١٩٩٣ مما ادى الى مقتل ٢١ شخصا.

بريطانيا

وفي لندن اعلنت الشرطة ان الاحتفالات التقليدية بالعام الجديد في ميدان ترافالجار بلندن مرت بسلام نسبيا الا ان عدد المشاركين في الاحتفالات كان اقل من العام الماضي. وقالت الشرطة التي فرضت قيودا صارمة على الدخول الى الميدان بسبب الخوف من وقوع حوادث نتيجة الزحام ان نحو ٦٠٠٠٠ شخص تجمعوا للاشتراك في احتفالات العام الجديد بالمقارنة مع ١٠٠٠٠٠ شخص في العام الماضي.

وقال متحدث باسم اسعاف لندن ان تسعة اشخاص نقلوا الى المستشفى معظمهم بسبب الافراط في شرب الخمر ولكن لم تقع اصابات خطيرة.

وقالت الشرطة انها اعتقلت ١٩ شخصا معظمهم لسوء السلوك.

فرنسا

وفي باريس اعلنت ادارة شرطة باريس ان حوالي نصف مليون شخص احتشدوا في شارع الشانزيليزيه في قلب باريس الذي منع فيه المرور بصفة استثنائية بمناسبة الاحتفالات بالسنة الجديدة وعبروا عن ابتهاجهم في صخب شديد.

وكان رئيس الشرطة قد اصدر امرا بمنع مرور السيارات في ميدان شارل ديغول وشارع الشانزيليزيه ليلة السنة الجديدة من الساعة الحادية عشرة مساء يوم ٣١ كانون الاول وحتى الخامسة صباحا من اول كانون الثاني ونشر ايضا ٢٥٠٠ رجل شرطة في العاصمة للمحافظة على أمن الباريسيين كي يتسنى لهم الاحتفال بالسنة الجديدة في افضل الأجواء. وحتى الساعة الواحدة صباحا لم يقع اي حادث يذكر، ومما يذكر ان «مظاهرات عفوية» تطورت الى «صدامات» في السنوات الأخيرة.

٥٠ مصابا بغضب هندي رأس السنة

نيودلهي (أ.ف.ب) - افادت وكالة برس تراست اوف انديا ان حوالي خمسين شخصا اصيبوا بجراح لليلة رأس السنة في ولاية اوتار براديش (شمال الهند) عندما قام رجل غاضب برش مادة حمضية على مجموعة من الفضوليين الذين تجمعوا لمشاهدة مشادة. وتبين ان الغضب تملك رام مراد فارما مساء يوم الجمعة عندما شاهد رجلا كان يقضي حاجته قرب منزله في قرية موخليسبور بازار.

وعلى الاثر عاد فارما الى منزله وتناول زجاجة تحوي مادة حمضية ورشها على الفضوليين الذين تجمعوا حوله، واضافت الوكالة ان ١٥ من بين الجرحى الخمسين بحالة الخطر وان فارما اعتقل واودع السجن.

اليهود شكروا البابا

صحيفة ايرانية تندّد باعتراف الفاتيكان باسرائيل وتدعو طهران للرد

عواصم - وكالات - نددت صحيفة «الجمهورية الاسلامية الايرانية» امس بالبابا يوحنا بولس الثاني والفاتيكان واتهمتهما «بالخيانة» بسبب اعتراف الكرسي الرسولي «بالنظام الصهيوني والتغاضي عن كل الجرائم التي ارتكبها هذا النظام».

وانتقدت الصحيفة في تعليق على الاتفاق الذي تم توقيعه الخميس الماضي في القدس لتطبيع العلاقات بين الكيان الصهيوني والفاتيكان «صمت» وزارة الخارجية الايرانية على ما وصفته: «بخيانة الفاتيكان».

وقالت ان «اعتراف الفاتيكان بهذا النظام يؤكد مرة أخرى تبعية البابا والفاتيكان». ورأت ان على الدبلوماسية الايرانية ان «تتخذ موقفاً حيال خيانة الفاتيكان».

في غضون ذلك تواصلت في بيروت امس حملة تنديد الاسلاميين اللبنانيين باتفاق اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الفاتيكان واسرائيل، وتوسعت الحملة لتطال زيارة البابا الى لبنان في ايار ١٩٩٤.

واصدر حزب الله بياناً استنكر فيه «هذه الخطيئة التاريخية التي ترتكب ضد المسيح والانسانية جمعاء». وتساءل «كيف يعقل ان تقر دولة اقيمت على اسم المسيح بشرعية كيان قام في اصله على الاغتصاب والظلم».

وقال الشيخ صبحي الطفيلي الامين العام السابق لحزب الله في تعليق اوردته اللبنانية امس: «لا نستطيع الا ان نربط بين زيارة البابا (الى لبنان) وبين الاعتراف باسرائيل، فتصبح الزيارة تاسيساً للشر ولعمل لا يصب في مصلحة اللبنانيين». واستغرب الشيخ الطفيلي «ان يتحدث الفاتيكان عن السلام في الوقت الذي يوقع على وثيقة الاعتراف بالكيان الصهيوني».

من ناحية اخرى دعا المسؤول السياسي لـ «تجمع العلماء المسلمين» الشيخ ماهر حمود القوى الحرة في لبنان «الى مقاطعة الزيارة التي تاتي تاكيداً للصلح وفقاً للشروط الاسرائيلية».

ورأى الشيخ حمود ان الاتفاق تم «على قاعدة تاكيد مبادئ الحركة الصهيونية وليس على المبادئ التي يعلنها الفاتيكان».

من جهة اخرى ندد البابا يوحنا بولس الثاني امس بمناسبة بدء العام الجديد المكرس للعائلة بـ «كابوس الازمة الاقتصادية» الذي يهدد عام ١٩٩٤.

وقال البابا موجهاً تهانيه بالعام الجديد بلغات عدة الى الكاثوليك وكل حسني النية ان العام الجديد يمثل «افقا يبدو احيانا مظلماً تتخلله ومضات نور».

واضاف «من الحقيقي ايضاً ان البوادر المشجعة على الانفراج والسلام ليست قليلة. إلا انه علينا الاعتراف بان السلام لا يزال يهان بنزاعات داخلية لا يبدو ان حدتها ستتراجع».

وقد رفع عدد من الاسرائيليين الذين احتشدوا مع حوالي ٢٠ الف شخص في ساحة القديس بطرس لافتة تتمنى «السلام» للبابا وشكروه بذلك على الاتفاق الاساسي الذي وقعه الفاتيكان واسرائيل الخميس الماضي في القدس والذي لم يتحدث عنه البابا علناً حتى الآن.

وقال البابا ان «السلام مهدد بالفارق الضخم بين شمال وجنوب الكرة الارضية وبكابوس ازمة اقتصادية واسعة يضغط على الفئات الاجتماعية الاقل تمتعاً بالحماية».

واضاف البابا ان «السلام مهدد ايضاً بانتشار النعرات القومية وروح العداء السائدة بين بعض الشعوب. إن الاختلافات العرقية والثقافية الموجودة يجب في المقابل أن تكون مصدر غنى للمجتمع البشري في اطار من احترام كرامة كل فرد والالتزام بالتضامن الدولي».

٥ قتلى بحادث مروري بالجزائر

الجزائر - (أ.ف.ب) - انتهى عام ١٩٩٣ بماساة في وهران غرب الجزائر بمقتل خمسة اشخاص في حادث سير وقع بين سيارتين ليل الجمعة - السبت.

وافاد التقرير الرسمي ان احد السائقين كان في حالة سكر.

٢٠ مفقودا بغرق سفينة قبالة اليابان

طوكيو - (أ.ف.ب) - اعلن مسؤولون في الوكالة اليابانية للامن في البحار ان حوالي عشرين بحارا اعتبروا في عداد المفقودين امس بعد ان شبت النار في سفينة شحن تحمل علم بنما مما ادى الى غرقها قبالة اليابان.

واضافت المصادر نفسها ان السفينة «اركتيك ريفر» التي تبلغ حمولتها ٦٦٧٦ طنا غرقت بينما كانت على بعد ٤٣٠ كلم جنوب جزيرة شيكوكو غربي اليابان وعلى متنها حوالي ثلاثين شخصا. وتم انقاذ عشرة من افراد الطاقم في مرحلة اولى.

وافاد شهود ان الحادث ربما نجم عن انفجار.

تايوان تخفف القيود على التأشيرات

تايبيه - رويتر - خففت تايوان من القيود المفروضة على الزوار الأجانب الراغبين في الحصول على تاشيرة لدخول البلاد امس في محاولة لانعاش صناعة السياحة المتدهورة والحصول على تنازلات بخصوص التاشيرات من دول اخرى.

وبامكان رعايا ١٢ دولة من بينها استراليا والنمسا وبلجيكا وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا واليابان ولوكسمبورغ وهولندا ونيوزيلندا والولايات المتحدة زيارة الجزيرة لمدة خمسة ايام دون الحصول على تاشيرة. والقيود المفروضة على التاشيرات سائدة منذ تطبيق القوانين العرفية التي الغيت عام ١٩٨٧. وكان يتحتم على جميع الأجانب من قبل التقدم بطلبات للحصول على تاشيرة دخول قبل الحضور الى تايوان.

اطلاق رهائن احتجزهم لصوص في نيويورك

نيويورك - أ.ف.ب - تمكنت الشرطة من اطلاق سراح عدد من الاشخاص احتجزهم لصوص حاولوا السطو على متجر للالبسة في نيويورك.

وقالت مصادر الشرطة ان عناصر الأمن تبادلوا اطلاق النار مع محتجزي الرهائن الذين تحصنوا مع رهائنهم من الزبائن داخل محلات سيتي لايت. وذكرت ان احد اللصوص اصيب وكذلك واحد من الرهائن بجروح طفيفة. ولم يعرف عدد الرهائن. واعتقلت الشرطة اربعة اشخاص.

اعتقال احد زعماء عصابة اجرام بايطاليا

نابولي - ايطاليا - رويتر - قالت الشرطة الايطالية امس انها القت القبض على احد زعماء عصابة كامورا الاجرامية في مدينة نابولي وذلك اثناء وجوده في احد منتجعات التزلج بشمال ايطاليا بينما كان يستعد لحضور حفل بمناسبة بدء العام الجديد.

وقالت الشرطة انها القت القبض على ادواردو كورنتيني (٣٩ عاما) الذي كان مطلوبا منذ تموز الماضي في فيلا بمنتجع كورتينا دامبيسو بينما كان يغادر المنزل متجها الى فندق مجاور لحضور حفل بمناسبة العام الجديد.

قتيل ومعتقلان في اسيوط

اسيوط - رويتر - قالت مصادر امنية امس ان الشرطة المصرية قتلت بالرصاص رجلاً حاول الهروب من الاعتقال عندما اغارت على شقة بمدينة اسيوط يوم الخميس. وقال ان اسم الرجل اسماعيل عبدالرحمن حمدان وان اثنين من زملائه اعتقلا في نفس الغارة اعترفا بانهم كانوا يعدون لهجمات عشية العام الجديد. وفر واحد. وقالت المصادر ان سكانا ابلغوا الشرطة بان اربعة اجانب اجروا الشقة.

في هذا الصدد ذكرت - (أ.ف.ب) - ان محافظة اسيوط امضت ليلة رأس السنة في هدوء تام على رغم تهديدات «الجماعة الاسلامية» بشن سلسلة عمليات لكن جوا من التوتر خيم على المدينة. وكانت شوارع اسيوط مقفرة اذ فضل السكان البقاء في منازلهم ومشاهدة التلفزيون. ولم تستقبل الفنادق السبعة الرئيسية في اسيوط سوى ٢٦ سائحا المانيا واخر يابانيا، وامتنع اصحاب الفنادق عن تزيينها خوفا من الهجمات، ويندد المتطرفون بالطابع «غير الاخلاقي» لهذه الاحتفالات. وكانت قوات الامن منتشرة بشكل مكثف في المناطق المختلفة للمحافظة خاصة قوصية وديروط وابو تيج وبداري.

اعلن عن اتفاق مع واشنطن لحل الخلاف النووي

رئيس كوريا الشمالية يحذر من كارثة اذا استمرت التهديدات الاميركية لبلاده

لندن - رويتر - قال رئيس كوريا الشمالية كيم ايل سونغ امس ان اتفاقا ابرم اخيرا مع واشنطن ربما يحل خلافا على مواقع نووية مزعومة في بلاده ولكنه حذر الولايات المتحدة من ان ممارسة ضغوط او توجيه تهديدات قد يؤدي الى «كارثة».

وفي كلمة بمناسبة العام الجديد قال كيم ان الولايات المتحدة اثارت شكوكا وهمية عن قيام كوريا الشمالية بتطوير اسلحة نووية.

وكانت مزاعم قد اثيرت عن محاولة كوريا الشمالية انتاج مادة تستخدم في صنع القنابل النووية. وتنفي بيونغيانغ هذا الاتهام وان كانت ترفض السماح لمفتشين دوليين بزيارة مواقعها النووية. ولكن راديو سيئول ذكر يوم الجمعة ان واشنطن وبيونغيانغ اتفقتا مبدئيا على عمليات تفتيش خارجية للمواقع النووية المزعومة في كوريا الشمالية والغاء التدريبات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية هذا العام.

وقالت وكالة الانباء الكورية المركزية الرسمية امس ان كوريا الشمالية ستقبل عمليات تفتيش دولية للحيلولة دون انهيار وسائل الأمان على منشاتها النووية ولكنها لن تسمح بعمليات تفتيش منتظمة او خاصة بموجب اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية. ونقلت الوكالة عن متحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية «اتفقنا مع الولايات المتحدة على السماح بعمليات تفتيش ضرورية بشكل كامل لضمان استمرار وسائل الامان وليس عمليات تفتيش روتينية وفقا للنواحي القانونية الواردة في الاتفاقية». ولم تدل الوكالة بتفصيلات اخرى بشان نوع عمليات التفتيش التي وافقت عليها. وقالت الوكالة ان قرار كوريا الشمالية اتخذ بعد ان ابدت الولايات المتحدة استعدادها لوقف المناورات العسكرية المشتركة مع كوريا الجنوبية «روح الفريق».

ابو العلاء في اوسلو لتسلم وسام نرويجي

اوسلو - (أ.ف.ب) - اعلنت وزارة الخارجية النرويجية ان احمد قريع (ابو علاء) احد ابرز المفاوضين الفلسطينيين الى مفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية وصل الى اوسو امس لتسلم وسام الاستحقاق الملكي النرويجي.

ويتقلد هذا الوسام مع احمد قريع المفاوض الاسرائيلي اورى سافير تقديرا لجهوده في المفاوضات التي ادت الى توقيع اتفاق الحكم الذاتي في غزة واريحا في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن. ووصل سافير الى اوسلو مساء يوم الجمعة.

وتجري مراسم تقليد الاوسمة غدا الاثنين ويوم الثلاثاء وذكرت وزارة الخارجية النرويجية ان المفاوضين سيكونان الاثنين ضيفين على الحكومة ثم يشاركان في غداء رسمي على شرفهما والثلاثاء سيستقبلهما الملك هارالد الخامس ومن ثم يشاركان في عشاء رسمي على شرفهما في دار الضيوف التابعة للحكومة.

ووسام الصليب الاحمر الملكي للاستحقاق هو اعلى وسام يمكن منحه لاجنبي في النرويج.

لصوص مصابون بالأيدز «يعضون» معترضي سرقاتهم

لندن - رويتر - قالت صحيفة التايمز امس ان الشرطة ابلغت البريطاني الذي عضه سارق في محطة بنزين عندما امسك به ان هذا الرجل مصاب بالفيروس الذي يسبب مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز». واجريت اختبارات لكين سبينكز (٥١ عاما) ولكن يتعين الانتظار ثلاثة اشهر لمعرفة ما اذا كان قد اصيب بالفيروس. وواجه سبينكز اللص في محطة بنزين في جريت دونمو على بعد نحو ٣٠ كيلومترا شمالي شرقي لندن يوم الثلاثاء الماضي. وعضه اللص في يده ولكن سبينكز جثم على الرجل الى ان وصلت الشرطة. وقالت جوزفين زوجة سبينكز «لقد صدمنا عندما قالت لنا الشرطة ان اللص مصاب بفيروس الايدز».

معربدون اقتحموا نزلاً لطالبي لجوء سياسي

كول: كارهو الاجانب لا يحبون وطنهم

بون - رويتر - قال المستشار الالماني هيلموت كول امس ان كل الماني يحرض على كراهية الاجانب لا يمكنه ان يزعم انه محب لوطنه.

وفي كلمة بمناسبة السنة الجديدة وجهها عبر الاذاعة الى الالمان المقيمين في الخارج شجب كول موجة من الهجمات العنصرية على الاجانب منذ توحيد المانيا في تشرين الاول عام ١٩٩٠.

وقال كول «كل من يحرض على كراهية الاجانب لا يمكنه ان يزعم انه الماني وطني.. الوطنية تعني دائماً احترام وطنية الشعوب الاخرى والرفض التام لكافة اشكال النعرات القومية».

واضاف قوله ان المانيا كامة لها ميراث ثقافي طويل يحترم ثقافة ومنجزات الامم الاخرى.

وقد قتل نحو ٣٠ شخصاً في احداث عنف بدات منذ اكثر من ثلاث سنوات قام بها انصار النازية الجديدة ومتطرفون يمينيون اخرون مما اضر بسمعة المانيا واثار مخاوف من تعصب جديد.

ووجهت اتهامات الى حكومة يمين الوسط بعدم مكافحة النازية الجديدة بنفس القوة التي استخدمتها ضد المتشددين اليساريين.

ولكن السلطات حظرت بضع جماعات للنازية الجديدة وتراقب مثل هذه الجماعات عن كثب منذ مقتل ثمانية اتراك في حرائق عمد في تشرين الثاني عام ١٩٩٢ وايار ١٩٩٣.

ومن ناحية اخرى قالت الشرطة انه في بلدة شتروبنج قرب ميونيخ اقتحم شبان المان كانوا يحتفلون بالسنة الجديدة امس نزلا يقيم فيه اجانب يسعون الى الحصول على حق اللجوء والحقوا اضراراً بالمبنى.

وكانت الشرطة قد ذكرت ان بعض المعربدين من الشبان الالمان اقتحموا نزلاً للاجانب الراغبين في الحصول على حق اللجوء والحقوا اضراراً به.

وقال متحدث باسم الشرطة ان احد الراغبين في الحصول على حق اللجوء اتصل بالشرطة بعد ان اقتحم عشرة شبان الطابق الاول للنزل في شتراوبنج بالقرب من ميونيخ الساعة الثانية صباحاً تقريباً.

وتم احتجاز ثلاثة اشخاص مشتبه بهم في العشرينات من عمرهم ولكن لم يصب اي شخص بجروح في اول هجوم على الارجح يشنه المعادون للاجانب في المانيا في عام ١٩٩٤.

ولكن المحتجزين ليسوا من المتطرفين اليمينيين.

تشكيل حكومة ائتلاف في جمهورية قبرص التركية

نيقوسيا - رويتر - اقر الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش امس السبت وزارة ائتلافية جديدة تشكلت بعد الانتخابات العامة التي اجريت في ١٢ كانون الاول.

وقال دنكطاش للصحفيين «للشعب امال كبيرة وانا واثق من ان هذه الحكومة الائتلافية ستحققها».

وكان دنكطاش يتحدث بعد اجتماع مع رئيس الوزراء وزعيم الحزب الديمقراطي حاكي اتون وشريكه في الائتلاف اوزكير اوزغور زعيم الحزب الجمهوري التركي.

وعين اوزغور وزيراً للدولة ونائباً لرئيس الوزراء في جمهورية شمال قبرص التركية.

وقال اتون «ستستمر الحكومة الائتلافيه لفترة طويلة. يجب ان نعمل بجد لكي نلحق بالرخاء الاقتصادي الذي حققه القبارصة اليونانيون».

وعين اتاي رشيد وزيراً للخارجية والدفاع وهو عضو بالحزب الديمقراطي ولكنه ليس نائباً بالبرلمان.

واصبحت وزيرة الاقتصاد والمالية الجديدة اونور بورمان اول سيدة في مجلس الوزراء القبرصي التركي.

والوزراء الاخرون من اعضاء الحزب الديمقراطي هم تانر اتكين وزير الداخلية واحمد قاصف وزير الاشغال العامة والاتصالات وسردار دنكطاش ابن الرئيس دنكطاش وزيراً للشباب والرياضة والبيئة.

وهناك خمسة وزراء ينتمون للحزب الجمهوري التركي بينهم اوزغور في مجلس الوزراء المؤلف من ١١ عضواً.

وتولى محمد على طلعت وزارة التعليم والثقافة. وطلعت عضو بالحزب الجمهوري التركي لكنه ليس عضواً بالبرلمان.

وعين ايرجين ايلكتاك وزيراً للصحة وفيردي سوير وزيراً للزراعة والموارد الطبيعية والطاقة بينما تولى اوزكان مراد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

هجوم على موقع للعملاء جنوب لبنان

مرجعيون (أ.ف.ب) - تعرض موقع للميليشيات العميلة لاسرائيل في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان امس لهجوم لم يؤد الى وقوع اصابات وفق مزاعم هذه المليشيات.

واوضح المصدر نفسه بان موقع سجد، المحاذي لحدود القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، تعرض فجراً لهجوم بالقذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة.

وفي بيروت اصدرت «حركة نزاع الثورة القومية» والتي تعلن عن نفسها للمرة الاولى بيانا تبنت فيه العملية، واكد البيان بان مجموعة الشهيد محمد سليم (من قادة الحزب السوري القومي الاجتماعي) اشتبكت لمدة ساعة مع عناصر الموقع المذكور. من ناحية اخرى افادت مصادر الشرطة اللبنانية بان ثلاثة صواريخ كاتيوشا، لم توقع اصابات، طاولت ليل الجمعة - السبت محيط بلدة مرجعيون.

اعلن عن خطة لاقامة سد على النيل

البشير: السودان ليس مستعمرة بريطانية ولندن نسيت اننا نحتفل اليوم بذكرى الاستقلال

نيقوسيا - رويتر - اعلن السودان انه سيبني سدا جديدا على نهر النيل وقال الرئيس عمر حسن البشير ان هذا المشروع سيضع نهاية للفقر في بلاده. وقالت وكالة السودان للانباء ان البشير اعلن خطة بناء سد الحمداب شمالي الخرطوم في كلمته بمناسبة عيد الاستقلال امس.

وقال البشير ان المشروع يعني انتهاء الفقر لانه سيلبي جميع احتياجات السودان الزراعية والصناعية، ومضى يقول انه نتيجة لهذا المشروع فان السودان لن يحتاج الى مساعدات غذائية من الخارج.

ولم يذكر التقرير متى سيبدا انشاء السد او تكاليف المشروع.

من جهة اخرى قال الزعيم السوداني ان الهدف وراء قرار طرد السفير البريطاني بيتر ستريمز هو اعطاء بريطانيا درسا بان السودان ليس مستعمرة بريطانية. وقال البشير ان وسائل الإعلام اذاعت ان السودان طلب من بريطانيا استدعاء سفيرها في الخرطوم لأنه تدخل فيما لا يعنيه. واضاف ان السودان يريد اعطاء البريطانيين درسا بان السودان مستقل ولن يسمح لاي شخص بالاضرار باستقلاله.

وكان السودان قال يوم الخميس الماضي انه يمنح ستريمز مهلة اسبوعين لمغادرة البلاد. ومنحت بريطانيا السودان مهلة حتى يوم بعد غد الثلاثاء للرجوع عن قراره. واشتعل الخلاف الاسبوع الماضي عندما القى كبير اساقفة كنيسة كانتربري زيارة شمال السودان الواقع تحت سيطرة الحكومة وقرر زيارة المنطقة الواقعة تحت سيطرة المتمردين في جنوب السودان فقط.

وقال الاسقف جورج كاري ان القرار نابع منه وانه يأسف لقرار الطرد. وفي بيان اذاعته سفارة السودان في نيروبي اتهم السودان مستشاري كاري بتحويل زيارته المعتزمة الى مواجهة مع الشعب والحكومة السودانيين. وقال البشير ان ستريمز نسي ان السودان يحتفل اليوم بالذكرى الثامنة والثلاثين لطرد البريطانيين من البلاد.

١٦٥ قتلوا لأسباب غير سياسية

٥١٢ قتيلا في لبنان العام الماضي بينهم ٢٥ جنديا اسرائيليا قتلوا بالجنوب

بيروت - رويتر - سقط ٢٥ عسكرياً اسرائيليا قتلى في جنوب لبنان العام الماضي في الصراع بين المقاومين والقوات الاسرائيلية المحتلة وهو اعلى رقم لعسكريين اسرائيليين يقتلون في جنوب لبنان في عام واحد منذ ثماني سنوات.

وسقط اكثر من نصف عدد قتلى العام المنصرم البالغ عددهم ٥١٢ قتيلاً في الجنوب اللبناني. ويشكل هذا زيادة تبلغ ٨٥ قتيلاً عن مجموع القتلى في عام ١٩٩٢ الذي سبقه.

وحسب احصاءات امنية ومصادر المقاومين ومستشفيات فإن ٢٩٩ شخصاً سقطوا في جنوب لبنان في الصراع بين المقاومين من جهة وبين القوات الاسرائيلية والعميلة لها من جهة ثانية.

وبين هؤلاء ٢٤٩ منهم ٧٧ رجلاً من المقاومين اللبنانيين غالبيتهم من حزب الله و٢٢ فدائياً من منظمات فلسطينية معارضة لمحادثات السلام العربية الاسرائيلية بالاضافة الى ثلاثة جنود سوريين قتلوا في غارة جوية اسرائيلية على منطقة البقاع الغربي في تموز الماضي.

وسقط قتلى السنة المنصرمة من مدنيين ومقاومين في اشتباكات بين القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة لها او باعتداءات مدفعية على مناطق خارج الشريط المحتل او نتيجة اعتداءات للطيران الحربي الاسرائيلي.

ويمثل قتلى العام الماضي من الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان اعلى رقم لجنود اسرائيليين يقتلون في لبنان منذ انسحبت اسرائيل عام ١٩٨٥ الى الشريط المحتل حين سقط في تلك السنة ٣٧ عسكرياً اسرائيلياً على ايدي المقاومين. وقتل عام ١٩٩٢ في جنوب لبنان ١٣ عسكرياً اسرائيليا على ايدي المقاومين. وفقد عملاء اسرائيل العام الماضي ٢٣ فرداً وكان عام ١٩٩٢ شهد مقتل ١٦ من العملاء.

ولم تنج القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان من سقوط ضحايا لها العام الماضي. وقالت مصادرها ان نيران القوات الاسرائيلية ادت الى سقوط قتيلين من تلك القوات البالغ عددها ٥٤٠٠ فرد مما رفع عدد ضحاياها منذ وصولها الى لبنان عام ١٩٧٨ الى ١٩٥ قتيلاً.

ومن جهة ثانية ادى الصراع الفلسطيني العام الماضي الى سقوط ٢٢ قتيلاً. وكان هذا الصراع قد حصد ٢١ قتيلاً عام ١٩٩٢.

وقتل العام الماضي تسعة من افراد حزب الله على ايدي الجيش اللبناني خلال تظاهرة للحزب في ضاحية بيروت الجنوبية احتجاجاً على الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني.

وشهدت المناطق اللبنانية العام الماضي وقوع ١٢٣ حادث انفجار ادت الى سقوط ١٧ قتيلاً بينهم ثلاثة قتلوا في انفجار سيارة ملغومة الشهر الماضي امام مقر حزب الكتائب اللبناني في وسط بيروت.

اما بقية القتلى وعددهم ١٦٥ قتيلاً فقد سقطوا لاسباب غير سياسية.

ارتيريا تعلن حدوث مواجهات مع اسلاميين اعلنوا الحرب عليها!

نيروبي - رويتر - اتهم الرئيس الارتيري اسياسي افورقي اسلاميين اجانب باعلان الحرب على دولته الوليدة وقال ان قواته قتلت ٢٠ مسلحاً تسللوا من السودان قبل ثلاثة اسابيع.

ونقل راديو ارتيريا عن افورقي قوله ان من بين المسلحين مغربيين ولكنه قال ان الوحدات الارتيرية قتلتهم جميعاً في ١٦ كانون الاول. وقتل قائد ارتيري في القتال.

واضاف افورقي قوله للصحفيين ان «هؤلاء الاشخاص يزعمون انهم سيحررون المنطقة كلها ولهم صلة بحركة الجهاد في افغانستان وفي مناطق اخرى».

وقال ان اشتباكات سابقة وقعت.

وقال افورقي «لا نرى ما يدعو لان ياتي اجانب من المغرب وتونس وافغانستان وباكستان للقتال في هذا البلد.. لا يمكن ان نبقى ساكتين عندما تعلن مثل هذه الحرب علينا».

واعلنت ارتيريا استقلالها عن اثيوبيا في ايار الماضي بعد عامين من هزيمتها جيش الدكتاتور المخلوع منجيستو هيلا مريم. وكان السودان اول بلد يعتمد سفيراً له في اسمرة.

وقال افورقي ان السلطات في الخرطوم واسمرة حاولت حل مشكلة التسلل عبر الحدود من السودان الى ارتيريا خلال العامين او الاعوام الثلاثة الماضية ولكن الحوادث استمرت.

واضاف قوله «نظراً لاننا لا نريد حدوث مثل هذه الحوادث مرة اخرى ولاننا لا نريد ابقاء المسالة سراً فان هذا هو السبب في ابلاغ الناس بالحرب المعلنة على ارتيريا وشعبها.. ومن ثم فاننا نبذل اقصى جهدنا لحل هذه المشكلة».

وزير خارجية اسبانيا يقابل عرفات اليوم

مدريد - رويتر - قالت وكالة الانباء الاسبانية نقلا عن مصادر في الخارجية الاسبانية امس ان وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا سيجتمع مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة التونسية اليوم الاحد.

هكذا من الأصل

رصد وتحليل دولي مكثف لمترتبات قيام المجلس

افتتاح مجلس الشورى السعودي يعزز ظاهرة المشاركة الاوسع في منطقة الخليج والجزيرة العربية

«الاسواق» - الرياض

افتتح الملك فهد بن عبدالعزيز ظهر الاربعاء الماضي اعمال اول مجلس للشورى في المملكة العربية السعودية بحضور الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وحشد من كبار الشخصيات والمسؤولين والدبلوماسيين الذين فاق عددهم الالف شخص.

وقد وعد الملك فهد اعضاء مجلس الشورى الاول بانه سيساعدهم في اداء اعمالهم وانه شخصيا سيدير حوارات معهم تتناول كافة الامور.

امين عام مجلس الشورى الدكتور حمود البدر وصف انشاء المجلس بانه بمثابة نقلة نوعية كبيرة تدشن مرحلة تنموية جديدة وتضيف بعدا حضاريا جديدا للتجربة السعودية في التنمية. ووصف تجربة مجلس الشورى بانها بمثابة تحديث للانظمة والمنشآت والاعضاء وقد وصف احد اعضاء المجلس الدور المتوقع له بانه بمثابة وضع للجميع على بوابة المسؤولية اونقطة انطلاق نحو التطبيق العملي لنظام مجلس الشورى وتحقيق اهدافه.

واعاد عضو آخر للذاكرة مجلس الشورى الذي تأسس في عهد الملك عبدالعزيز بن سعود قبل عدة عقود. وقد جاء اصدار نظام مجلس الشورى الحالي بمواده وبنوده الشاملة بمثابة استكمال وتحقيق للغاية المنشودة منه. وقال عضو المجلس السيد ابراهيم بن قدحي انه بصدور هذا النظام يكون قد اكتمل بناء المؤسسات الكبرى في السعودية سواء التشريعية منها او التنفيذية التي تواكبها وتسير معها في طريق واحد.

ووصف عضو ثالث في المجلس وهو الدكتور سعيد بن محمد المليص مجلس الشورى بانه انجاز يتوج بناء الدولة الحديثة بعد ان اكتملت البنى الاساسية للدولة اقتصاديا وثقافيا

وقد وصف اعضاء اخرون افتتاح مجلس الشورى السعودي بالمناسبة الوطنية الكبرى التي ادخلت المملكة من ابواب العصر الحديث وذلك باصدار نظام الحكم والشورى ومجلس الوزراء والمناطق.

احد الدبلوماسيين الغربيين الذين حضروا افتتاح مجلس الشورى وصفه بانه خطوة على طريق دولة المؤسسات والمشاركة الاوسع في السعودية وانه سينعكس باثاره على تجربة المشاركة في الدول الخليجية الاخرى ويتماشى مع التطورات المنتظرة في المنطقة العربية بمجملها لجهة المزيد من الانفتاح على المشاركة في اتخاذ القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي. واوضح الدبلوماسي الغربي انه يجري تقييم معمق في الدوائر الدبلوماسية الغربية لهذه الخطوة السعودية واثرها على مجمل التطورات السياسية في منطقة الخليج والجزيرة العربية.

● الملك فهد والامير سلمان ورئيس مجلس الشورى

● الامير سلطان وعدد من الامراء وحضور جلسة الافتتاح.

سكان سراييفو ينكتون على مآسيهم

سراييفو - رويتر - بعد ٢١ شهراً من الحصار الصربي لسراييفو يتغلب سكان المدينة على اسوا كوابيس الموت والاسر والتمزق باطلاق النكات على المآسي بدون حرج.

وفي مدينة اسفر القتال فيها عن مقتل او جرح اكثر من ٥٠,٠٠٠ شخص من سكانها ويعمل فيها اي رجل يتمتع بقوة جسمانية جندياً لا يفتقر السكان لموضوعات يصوبون عليها نكاتهم.

وسمع صحفيون فهيم دمير يقول لاصدقائه انه عاد الى المنزل ليجد ابنه اديس سعيداً فساله قائلاً «ما سر سعادتك» فاجاب الابن «انا سعيد لاني لن اذهب الى المدرسة بعد الان لانها انتهت». فعندما ساله والده عن السبب اجابه قائلاً «لان مدرستي قتلت بقذيفة مدفعية».

وضحك اصدقاء فهيم والصحفيون رغماً منهم لان مأساة سراييفو لا تثير في النفس اي رد فعل آخر.

وتقول نكتة ماساوية اخرى ان احد المارة في شوارع المدينة شاهد جندياً يقتل مدنياً عند إحدى نقاط التفتيش فعندما ساله عن سبب قتله قال الجندي «لان الرجل لم يكن لديه تصريح بالخروج بعد حظر التجول».

فساله الرجل متعجباً «لكن الساعة ما زالت التاسعة وحظر التجول لا يبدا قبل الساعة العاشرة». فرد الجندي «اعرف اين يسكن الرجل وما كان ليصل ابداً الى منزله في الوقت المحدد».

وتظهر نكتة تتردد في الحانات والمقاهي في سراييفو قدرة البوسنيين على السخرية من انفسهم حتى وهم تحت الحصار. وتروي النكتة ان مجموعة من موظفي الاغاثة الدوليين ومترجماً محلياً حكم عليهم بالسجن الانفرادي لمدة عشرة اعوام.

وتاخذ القاضي الشفقة بالرجال فيمنح كلا منهم حق اختيار احدى السلع الفاخرة لتصبح رفيقة في الزنزانة فيختار الفرنسي زجاجات الشمبانيا اما الهولندي فيطلب جبناً بينما يطلب الالماني قطعاً من لحم الخنزير المدخن ويختار البوسني السجائر.

وبعد عشرة اعوام ياتي الحارس للافراج عن الرجال فيفتح زنزانة الفرنسي ليجده يقول «ادخل يا صديقي ادخل. ما اجمل هذه العطلة لم تتبق إلا زجاجة واحدة من الشمبانيا وانا سعيد بان نتقاسمها».

وعندما فتح الحارس زنزانة الهولندي وجده يدعوه الى الدخول قائلاً «ساعدني في اكل هذه القطعة الاخيرة من الجبن».

اما الالماني فقال «لم أكل ابداً بهذا الشكل في حياتي. وانا اسف على ترك هذا المكان».

وعندما فتح الحارس زنزانة البوسني فوجئ به يقول له «هل لديك ولاعة».

عشرات الصواريخ سقطت على العاصمة الافغانية

٢٥٨ قتيلا وجريحا بأعنف قتال في كابول ميليشيات حكمتيار تتعهد باقتحام قصر الرئاسة

كابول - رويتر - قتل ثمانية اشخاص على الاقل واصيب ٢٥٠ اخرون بجراح في القتال الضاري الذي شهدته العاصمة الافغانية كابول امس بين قوات موالية للرئيس برهان الدين رباني وانصار الجنرال الشيوعي السابق عبد الرشيد دوستم. وقال المستشفيان الرئيسيان في وسط المدينة ان عدد القتلى بلغ ثمانية كما اصيب ٢٥٠ شخصا اخرون بجراح الا ان اطباء يقولون انه من المتوقع ان يرتفع عدد القتلى والمصابين إذ خفت حدة الاشتباكات مما سيمكن المصابين من الوصول الى المستشفيات. ولم تتوفر ارقام دقيقة للقتلى لانه لم يتم نقل الجثث الى المستشفيات اثناء القتال وهو الاعنف في كابول منذ ستة اشهر.

وقال ناطق باسم رباني ان القوات الموالية للرئيس أصبحت لها اليد العليا فيما يبدو في القتال الذي دام اكثر من ١٣ ساعة والذي اندلع مع الخيوط الاولى فجراً. واضاف قوله انها استولت على المطار من قوات دوستم والذي تسبب انضمامه الى الثوار في سقوط الحكومة الشيوعية السابقة للبلاد.

وتصاعدت اعمدة الدخان فوق كابول بينما سقط اكثر من ٧,٠٠٠ صاروخ وقنيفة على العاصمة ودوت اصوات اطلاق الاسلحة الصغيرة في الشوارع المهجورة التي لم يكن يتحرك فيها سوى الدبابات والرجال المسلحين.

واتهم متحدث باسم الرئيس قوات القائد العسكري الجنرال عبد الرشيد دوستم وهو جنرال شيوعي سابق ادى انضمامه الى الثوار الى اسقاط الحكومة الشيوعية السابقة في نيسان عام ١٩٩٢ باثارة القتال.

وكان دوستم قد امر من قبل قادته في العاصمة بتجنب التورط في القتال الدامي بين الجماعات المتناحرة في الحكومة الائتلافية الاسلامية.

وقال القائد بهلوان معروف من قوات الرئيس ان المعارك في كابول تشير الى امتداد العمليات القتالية من شمال افغانستان حيث يشتبك رجال دوستم مع القوات الحكومية في معارك متقطعة منذ اسابيع. وتبادلت الجماعتان المتناحرتان اطلاق الصواريخ من مواقعهما على التلال الجبلية الواقعة حول المدينة ولكن صواريخ كثيرة اخطات اهدافها واصابت مناطق سكانية. وقال معروف ان حدة القتال زادت بين القوات الحكومية وميليشيات دوستم في الشمال يوم الجمعة عندما هاجمت طائرات تابعة لاسماعيل خان وهو محافظ مدينة هرات في غرب افغانستان وحليف لرباني مواقع دوستم في اقليم فارياب في الشمال. وقال «ان القصف أعقب هجمات من جانب قوات الجنرال دوستم على مواقع يسيطر عليها رجال رباني في الشمال». واضاف معروف قوله ان «الجنرال دوستم اعطى تعليمات لقواته في كابول لمهاجمة مواقع الرئيس في العاصمة».

واكد المتحدث باسم الحزب الاسلامي اندلاع معارك عنيفة في كابول حيث تمكنت القوات الموالية لقلب الدين حكمتيار من السيطرة على مواقع عدة. وقال ميان اروال عضو الحزب الاسلامي الذي يتزعمه حكمتيار في اتصال هاتفي معه من بيشاور في باكستان ان «المعارك محتدمة وتأمل ان نتمكن بعون الله من السيطرة قريبا على القصر الرئاسي». واضاف اروال ان القوات الموالية لحكمتيار شنت عند الفجر هجوما مفاجئا على ثلاثة اهداف مختلفة. وهذه القوات مناهضة للرئيس رباني ووزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود. واوضح الناطق انه تم استخدام الاسلحة الثقيلة خلال هذه المعارك وهي الاعنف منذ عدة اشهر. ولم يشر الى وقوع ضحايا. وافاد اروال ان قوات وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود والقوات الموالية للرئيس رباني اجبرت على الإنسحاب من مواقع مهمة في شرق وشمال غرب وغرب كابول خاصة من المطار والاذاعة الرسمية والموقعين الحصينين ماكرويان وقله زمان المعقلين الشيوعيين سابقا. وقد تمكن المجاهدون من السيطرة على مبنى الحزب الشيوعي السابق القريب من مقر وزارة الدفاع واحتلوا تلالا استراتيجية تشرف على المدينة. واكد الناطق ان القوات الموالية لمسعود بدات تتراجع. وقال المتحدث باسم الحزب الاسلامي ان قوات رئيس الوزراء لقيت دعما من ثلاثة تنظيمات اخرى للمجاهدين معادية للقائد مسعود هي الاتحاد الاسلامي (موال للسعودية) والحركة الإسلامية والجمعية الاسلامية الحليفين السابقين لرباني.

وقال اروال ان جنرالين شيوعيين سابقين انضما الى مسعود. وتاتي هذه المعارك بعد اقل من إسبوع من التوصل الى وقف اطلاق النار بين قوات رباني وقوات حكمتيار التي كانت تتواجه في الاشهر الاخيرة في منطقة تجب (شمال شرقي).

وفي طهران ذكرت الاذاعة الرسمية الايرانية ان مبنى السفارة الايرانية في كابول تعرض للقذائف. واضافت ان ايا من موظفي السفارة «لم يصب باذى» وافادت الاذاعة ان مقار الكثير من السفارات الاجنبية الواقعة وسط كابول اصيبت بـ «عشرات القذائف».

جثث ودماء وقذائف وتجمد في سراييفو

بيغوفتش يندّد بتخاذل المجتمع الدولي وصمته على الجرائم في البوسنة

سراييفو - رويتر - استهلت اصوات انفجار القذائف المدفعية واجراس الكنائس العام الجديد في سراييفو.

وتبادلت قوات الحكومة البوسنية في المدينة والقوات الصربية المعتدية في سفوح الجبال المحيطة بها القصف بقذائف المورتر والمدفعية.

وانارت طلقات استكشافية ومضيئة الشوارع المهجورة التي زاد من ظلمتها انقطاع التيار الكهربائي.

ومعظم هذه الطلقات كانت على ما يبدو احتفالا بقدوم العام الجديد ولكن بالنسبة لسكان سراييفو الذين سقط اكثر من ٥٠,٠٠٠ شخص منهم بين قتيل وجريح خلال الواحد والعشرين شهرا الماضية لم يكن هناك ما يدعو للابتهاج.

وقبل بضع ساعات سقطت ست قذائف على وسط العاصمة مما ادى الى مقتل اربعة مدنيين على الاقل وجرح عشرات اخرين.

وقال الطبيب يوسف سابانوفيتش الذي امتلات عيادته بالجرحى «ما دام الصرب موجودين في الجبال المحيطة بنا فان هذا سيتكرر. وما دام العالم يتفرج ولا يفعل شيئا فسنواجه ايام اخرى مثل هذه».

وبالقرب من قصر الرئاسة كانت هناك جثة لرجل بالاضافة الى سبعة جرحى من الرجال والنساء الذين كانوا غارقين في دمائهم.

وقال رجل مصاب بجروح بالغة في توسل «انجدني. ارجوك انجدني».

وفي الوقت الذي اقترب منه مراسل ليرفعه الى سيارة منتظرة سقطت ساقه الصناعية التي نجمت عن اصابة سابقة في الحرب.

وقال راديو البوسنة في احدث تقرير عن ضحايا القصف الذي تعرضت له سراييفو عشية بداية العام الجديد انه اسفر عن مقتل خمسة اشخاص واصابة ٣٨ اخرين بجروح.

وسقطت ست قذائف على وسط العاصمة مساء يوم الجمعة.

ومع بزوغ شمس العام الجديد ساد هدوء نسبي شوارع العاصمة بعد ان اطلقت الاعيرة النارية في منتصف الليل احتفالا بقدوم عام ١٩٩٤.

ودوت اصوات نيران الاسلحة الصغيرة والبنادق الرشاشة بشكل متقطع وسمع السكان اصوات انفجارات قذائف.

وانقطعت الكهرباء من جديد في سراييفو في الوقت الذي وصلت فيه درجات الحرارة الى درجة التجمد وانقطعت مياه الشرب ايضا بسبب انقطاع الكهرباء.

واتهم راديو كرواتيا الصرب بقذف بلدة زوبانيا الشرقية الواقعة تحت سيطرة الكروات وارغام السكان على قضاء الليل في المخابئ. ولم ترد تقارير بوقوع اصابات.

وقال شهود عيان في وقت لاحق ان عدة شقق سكنية دمرت عندما سقطت اربع قذائف في وسط المدينة لكن اصيب شخصان فقط بجروح.

وشاهد مراسلو رويتر قنيفة وهي تسقط على بعد نحو ١٠٠ متر من مقر الجنرال فرانسيس بريكومون قائد قوات الامم المتحدة في البوسنة ومجموعة العاملين معه.

وسقطت قنيفتان اخريان في تتابع سريع على ضاحية سكنية قريبة.

وفتش الجيران الشقق التي دمرت بحثا عن اصدقاء يخشى ان يكونوا قد فقدوا. وعثر هؤلاء على امراة عمرها ٧٠ عاما مصابة بجروح خطيرة في الراس وسط انقاض مبنى مجاور.

وقام المراسلون والسكان باخراج ايفانكا ماتكوفيتش من وسط الانقاض وحملوها الى الشارع ليتم نقلها الى عيادة قريبة.

هذا، وقد اعرب الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش في رسالته الى الشعب البوسني بمناسبة راس السنة الجديدة عن اسفه ازاء تخاذل المجتمع الدولي في ماساة البوسنة والهرسك ودعا البوسنيين الى الاستمرار في مقاومة «قوى الشر والدمار».

وقال بيغوفيتش في رسالته التي وجهها الى السكان المقيمين والمهاجرين ونقلتها اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة ان «السلطات العالمية التي كان بامكانها ان تمنع الجرائم (ضد البوسنة والهرسك» لم تفعل ذلك».

وتابع «وحدهم مقاتلونا الشجعان وقفوا في وجه الجريمة ونحن مدينون لهم لانهم حالوا دون ان تكون الماساة اكبر».

واضاف الرئيس البوسني «ان العام المنصرم كان الاصعب الذي عرفته البوسنة والهرسك» معتبرا انه «رغم الحرب والمشاكل كانت سنة مشرقة تميزت باصرار شعبنا بعزيمة على مقاومة قوى الشر والدمار».

وراى بيغوفيتش ان «العام الذي يبدا يحمل الينا محنا جديدة الا اننا اليوم اقوى مما كنا عليه قبل سنة».

في هذا الصدد اتهم رئيس الوزراء البوسني حارس سيلايجيتش في مقابلة مع التلفزيون البوسني كرواتيا بالاعداد لـ«تدخل عسكري جديد» ضد البوسنة والهرسك.

وجاء كلام سيلايجيتش ردا على تصريحات ادلى بها وزير الخارجية الكرواتي ماتي غرانيتش ووزير الدفاع غويكو سوساك.

وكان المسؤولان الكرواتيان اتهما الجيش الحكومي البوسني بشن هجوم على الكروات البوسنيين في البوسنة الوسطى وهددا تلميحا باحتمال تدخل كرواتيا.

واضاف سيلايجيتش «للاسف ان كرواتيا تتدخل فعلا في البوسنة والهرسك. وهذا الامر معروف تماما من قبلنا ومن قبل جميع الفاعليات الدولية التي تهمها الحقيقة».

وتابع «ان الجيش الكرواتي موجود خاصة في البوسنة الوسطى ومنذ زمن طويل».

ورأى رئيس وزراء البوسنة ان لتصريحات غرانيتش وسوساك «هدفين»: تبرير التدخل الجاري حاليا والعمليات المحتملة في المستقبل، وايضا تحويل انتباه العالم عن قيام المتطرفين الكروات (البوسنيين) بمساعدة بعض الاوساط في كرواتيا وفي الجيش الكرواتي بارتكاب مجزرة بحق السكان المسلمين وخاصة في الهرسك».

وخلص سيلايجيتش الى القول «لدينا معلومات حول تعبئة مكثفة» للكروات •

غزة وخانيونس بدون كهرباء

عقد في مقر شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية في تل ابيب اجتماع بين وفد من بلدية غزة برئاسة الدكتور زكريا مكي - مدير عام البلدية وبين مدير عام شركة الكهرباء القطرية بهدف ترتيب العلاقة المتازمة بينهما والتي نتج عنها قطع الشركة الاسرائيلية للتيار عن ٤٠٪ من احياء المدينة.

وتطالب الشركة الاسرائيلية بلدية غزة بمبلغ ١٥ مليون شيكل هي قيم ديون الشركة المستحقة على البلدية بالاضافة الى فوائد التاخير التي تبلغ مليون شيكل عن العام الواحد.

الحسين استقبل

● جلالة الملك ينعم بوسام الكوكب من الدرجة الاولى على الوزير الضيف

وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا الاقليمية والدولية والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

كما جرى التاكيد على ضرورة التضامن العربي وتوحيد الجهود في هذا المجال بما يخدم قضايا الامة الواحدة ومستقبل اجيالها. وجرى استعراض لآخر المستجدات على العملية السلمية وضرورة تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة.

وحضر اللقاء من الجانب الاردني الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد مروان القاسم المستشار السياسي لجلالة الملك والسيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد طراد الفايز السفير الاردني لدى قطر.

وحضره من الجانب القطري اعضاء الوفد المرافق والسيد ناصر بن عبد العزيز النصر سفير دولة قطر في عمان.

وقد انعم جلالة الملك الحسين على وزير الخارجية القطري بوسام الكوكب من الدرجة الاولى.

وقد تناول الوزير الضيف والوفد المرافق والحضور طعام العشاء على مائدة جلالة الملك الحسين.

١٠ انفجارات في بلفاست

بلفاست - رويتر - انفجرت قنابل حارقة في عشرة مخازن ومكتبة في بلفاست امس بعد فترة وجيزة من الاحتفال بالعام الجديد. وقال ريج ايمبي رئيس بلدية المدينة ان الهجوم بقنابل حارقة اسلوب تستخدمه منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي. وانفجرت اول قنبلة بعد ٤٥ دقيقة في منتصف الليل وظل رجال الاطفاء حتى الفجر يحاولون السيطرة على الحرائق التي تسببت في خسائر بلغت ملايين الجنيهات الاسترليني، ولم يصب احد بسوء. وتستخدم منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي عادة القنابل الحارقة في هجمات ليلية على اهداف اقتصادية.

ندوة في الخليل المنظمة من الكفاح الى الاعتراف

تجري في جامعة الخليل استعدادات لعقد مؤتمر دولي في فندق الامبسادور في القدس تحت عنوان منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٤ - ١٩٩٤، من الكفاح الى الاعتراف.

ويشارك في المؤتمر خبراء ومفكرون واكاديميون وشخصيات سياسية من مختلف انحاء العالم اضافة الى اعضاء في المنظمة، ويتضمن المؤتمر دراسة للظروف التي ادت الى انشاء المنظمة عام ١٩٦٤ وكذلك التطور السياسي الذي حدث داخل المنظمة خلال السنوات الثلاثين الماضية.

ويذكر انه تم اختيار فندق الامبسادور لاستضافة المؤتمر

جيرينوفسكي

«تدمير كامل» لالمانيا. وكشفت الصحيفة انه تم الحصول على هذه المعلومات من شريط سجلته اجهزة الاستخبارات يوم الاربعاء ومن تقارير داخلية من سفارة المانيا في بلغاريا.

وكانت السلطات الالمانية رفضت الاربعاء منح جيرينوفسكي المشهور بتصريحاته المعادية للسامية وللاجانب تاشيرة دخول الى اراضيها مشيرة الى انها لا تريد تصريحات غير ملائمة انطلاقا من اراضيها.

واعلن جيرينوفسكي امام موظفي السفارة الذين ابلغوه هذا القرار انه في حال تسلمه السلطة سيبقي لا بل «سيعزز» القوة المؤلفة من ٧٠ الف جندي روسي موجودين في المانيا مع عائلاتهم. ومن المقرر اجلاء هؤلاء الجنود في ٣١ آب المقبل.

وقال جيرينوفسكي رداً على سؤال لاحد موظفي السفارة حول ما اذا كان يعتزم احتلال المانيا ان الجنود سيكفلون «التعويض لروسيا عن خسائر الحرب العالمية الثانية». واضاف سيتوجب على المانيا دفع ثمن باهظ وستصبح «بلداً فقيراً».

ونقلت الصحيفة عن جيرينوفسكي توجيهه تهديدات شخصية الى الدبلوماسي الذي رفض منحه التاشيرة واكد له انه ستتم «تصفيته».

ورفضت السلطات الالمانية بشكل خاص منح جيرينوفسكي تاشيرة دخول بسبب خشيتها من ان يؤدي نجاحه في الانتخابات التشريعية الروسية الى اعطاء دفع جديد لمتطرفي اليمين في المانيا المرتبطين بشكل وثيق بنظرائهم الروس.

وحسب رويتر امتنع متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية تاكيد تفصيلات تقرير الصحيفة ولكنه قال ان رد فعل جيرينوفسكي في مطار صوفيا اكد انه غير اهل ليكون «طرفاً في حوار».

وقالت الوزارة ان جيرينوفسكي انتقد المانيا في مطار صوفيا بعد ان منعته دون من دخول اراضيها على اساس ان وجوده قد يلحق الضرر بمصالح الدولة الالمانية.

وقال المتحدث باسم الوزارة ان جيرينوفسكي «في هذه المناسبة... هدد وسب مسؤولا في السفارة الالمانية شخصياً».

وقالت الصحيفة ان التقرير الدبلوماسي وتسجيلاً صوتياً يثبتان ان جيرينوفسكي هدد المانيا «بحرب عالمية ثالثة.. وبتدميرها تماماً».

الدولية للانتاج

ويأتي تلك بعد ان تم تسجيل الشركة لدى وزارة الصناعة والتجارة برأسمال مصرح به مقداره ٢,٥ مليون دينار حيث اكتتب المؤسسون بـ ١,٨٧٥ مليون دينار.

وتضم قائمة المؤسسين مجموعة كبيرة من الفعاليات بينهم عبدالله وريات، خالد عليان، محمد محمود القيسي، بنك الاسكان، البنك الاردني الكويتي، المحفظة الوطنية، شركة التامين الوطنية، د. خالد امين عبدالله، صندوق ادخار الجامعة الاردنية، عوني الساكت، فواز الشعلان، محمد الشامي، عماد الشماع، شركة البحار للتامين، عبدالاله الطباع، ومجموعة كبيرة من الشخصيات والمؤسسات.

تهدف الشركة الى انشاء وادارة مصانع الاقمشة بجميع انواعها التركيبية والمخلوطة وتسويقها ملحياً ودولياً. وتنوي الشركة اقامة مصنع على مساحة ثمانية الاف متر مربع.

طرح اسهم

قد اقرت طرح اسهم الاكتتاب العام لخمس شركات هي:

- رم للصناعات المعدنية
- الصناعات الخزفية
- المتحدة لصناعة الاقمشة
- الصناعات الدوائية المتطورة
- اللؤلؤة لصناعة الورق الصحي

ومن أجل ان لا يتعرض السوق للاستنزاف وبالذات مع وجود عدد من الاكتتابات الخاصة، فقد ارتات لجنة الاصدارات جدولة مواعيد الاكتتاب العام لهذه الشركات على فترة زمنية يراد لها تحقيق اهداف الاكتتاب العام. وبموجب هذا البرنامج سيكون تسلسل نزول هذه الشركات كالتالي:

- رم والخزف
- المتحدة للاقمشة
- الصناعات الدوائية المتطورة
- اللؤلؤة لصناعة الورق الصحي.

المناخ الاستثماري

وجاء شراء مليون سهم من قبل شركة ترست البحرانية بعد ان قام رجال اعمال بحرانيون بشراء حصة الاردنيين في فندق سان روك الذين كانوا يشاركونهم في رأس مال الفندق، ليصبح ملكا كاملا لهم. والنية تتجه لديهم لتحويل الفندق من درجة (٣) نجوم الى خمسة نجوم لتوقعاتهم التي تشير الى امكانية نمو قطاع السياحة الأردني نموا متميزا خلال العام الحالي ارتباطا بمجريات العملية السلمية الجارية التي تمهد لنمو مختلف القطاعات الاقتصادية وتحديدا السياحة على ضوء المشاريع السياحية المنوي القيام بها سواء من قبل اردنيين او عرب او اجانب.

المدير المالي للشركة القابضة محمد الحواش اكد لـ«الاسواق» ان شركة ترست للتامين البحرانية قامت بعملية عقد صفقة شراء مليون سهم من اسهم الشركة بعد اطلاعها على اوضاع الشركة المالية واستثماراتها المجزية وتحديدا استثماراتها في شركة السجاد العالمية التي تبلغ حصتها فيها حوالي ٣٦٪. كما ياتي استثمار الشركة البحرانية هذا بعد شراء بحرانيين لفندق سان روك والذي يؤكد على توفر مناخ استثماري جيد في الاردن يدفع رجال الأعمال العرب والاجانب للاستثمار فيه.

وفي هذا الاطار فقد ذكر المدير العام لشركة المياه المعدنية محمد البطاينة سابقا لـ«الاسواق» ان افاق العملية السلمية الجارية حاليا دفعت بعض الشركات الاجنبية للتوجه نحو الاستثمار في السوق الأردني السياحي ، وقال ان مباحثات شركة السياحة والمياه المعدنية والشركة النمساوية لصيانة مواقع الشركة وتعهدها بتسويق ٢٥٪ من اعمالها السياحية والعلاجية في اوروبا مباحثات ايجابية. واكد ان قطاع السياحة الأردنية سينمو ويزدهر في ظل عملية السلام. وان لدينا توجها بربط موقع حمامات ماعين بمواقع البحر الميت (التلفريك) السياحي. واستغلالها كمواقع سياحية أردنية.

عجز في الميزانية

وكانت المملكة العربية السعودية التي تواجه انخفاضا كبيرا في العائدات بسبب ضعف اسعار النفط قد اعلنت ميزانية لعام ١٩٩٤ قدرها ١٦٠ مليار ريال «٤٢.٦٧ مليار دولار» بانخفاض بنسبة ٢٠ في المائة عن العام الماضي. وعقد مجلس الوزراء السعودي جلسة استثنائية امس لمناقشة الميزانية الجديدة وابلغ الملك فهد الوزراء ان المملكة وهي اكبر مصدر للنفط في العالم ينبغي ان تعمل على الحفاظ على اقتصاد قوي.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن الملك فهد قوله «لقد اثرت الأوضاع الاقتصادية الدولية وزيادة المعروض من البترول على اسعاره العالمية وعلى ايرادات بلادنا منه». وذكر بيان رسمي نشرته الوكالة ان حجم الانفاق والايرادات في ميزانية عام ١٩٩٤ يبلغ ١٦٠ مليار ريال ولكنه لم يذكر احصاءات تفصيلية. وقال الملك «نتوقع ان يتغير هذا الوضع «انخفاض اسعار النفط» في وقت ليس ببعيد ان شاء الله اذا ما تعاونت جميع الدول المنتجة للبترول تعاونا مخلصا وهو ما نرجو ان يتحقق».

وقدّر خبراء في الرياض عائدات السعودية النفطية لشهر كانون الأول الماضي بنحو ثلاثة مليارات دولار بينما كانت ٣.٥ مليارات في آب. وقال الملك فهد «المهم لدينا.. هو ان نحافظ على قوة اقتصادنا في حدود الامكانيات المالية المتوفرة». ووضع الملك حدا لتكهنات وشائعات استمرت شهورا بان قال انه يجب «المحافظة على قيمة الريال السعودي كما هي دون اي تعديل وهذا هو ما اود التاكيد عليه في هذه المناسبة». ويبلغ سعر صرف العملة السعودية حاليا ٣.٧٥ ريالات مقابل الدولار.

تنعى أسرة جريدة «الأسواق» بمزيد من الحزن والأسى وفاة المرحوم

جريس يوسف مخامره

شقيق الزميل موسى مخامره

وتتقدم من عموم آل مخامره باصدق مشاعر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.
لا أراكم الله مكروها بعزيز

SHIMON PERES
The New Middle East

● الغلاف

الشرق الاوسط الجديد ٩

الحزام الاخضر .. والمياه الحية

تاليف شمعون بيريز
وزير الخارجية الاسرائيلي

في ساعة متاخرة من ليلة العشرين من آب ١٩٩٣، جلس ما تبقى من اعضاء الوفدين المفاوضين الاسرائيلي والفلسطيني ليوقعوا وبالاحرف الاولى على الوثيقة التي عملنا على التوصل اليها بكثير من الجهد وبعد طول وقت. عندها فقط تنفس الجميع الصعداء فقد تم التوصل اخيرا الى اتفاق عربي اسرائيلي.

فرحتي في اوسلو كانت مزدوجة، فقد تصادف تلك الليلة ايضا عيد ميلادي السبعين، هناك في اوسلو وفي الوقت الذي كان فيه الفجر الشمالي على وشك البزوغ، كانت مجموعة صغيرة من الاسرائيليين والفلسطينيين والنرويجيين يجهدون كشركاء في اعظم الاسرار السياسية سرية، وهو سر يعني الكشف عنه بداية مرحلة تاريخية جديدة في الشرق الاوسط وقتها قال لي ابو علاء، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية وهو يبتسم بجدارة: الاتفاقية هي هديتنا لك بمناسبة عيد ميلادك. قلت في نفسي: يا لها من هدية، هدية متميزة وغير متوقعة بل من المستحيل تقييمها.

فجأة وجدت نفسي ارجع بذاكرتي الى طفولتي فانا ابن جيل فقد عالمه في الخارج وجهد لبناء عالم آخر حيث نجحنا في اقامة دولة اسرائيل الحديثة ومع ذلك فان العالم الجديد كان يعني بالنسبة لنا الحروب المخيفة والمعاناة والالم، الم ومعاناة على درجة من القطاعة لدرجة اننا وجدنا انفسنا اسرائيليين وعرب نتصرف مغمضي العيون وكعاجزين عن ان نتمكن من تغيير الصورة المرسومة في اذهاننا لبعضنا البعض ولعل هذا الوضع هو الذي تسبب في اضاعة الفرص. لقد انشغلنا في مقاتلة بعضنا الى حد اننا لم ندرك كم كان الوقت مناسبا للتغيير.

في اوائل التسعينات، حانت احدى الفرص النادرة التي تمكن رجال الدولة من احداث قفزة نوعية في طريقة التفكير وربما تمكن من تغيير مسار التاريخ. وحتى تنجح عملية التغيير كان علينا ان تفتح اعيننا على الحقيقة الجديدة. فخلال تلك الساعات المبكرة من الفجر في اوسلو، كنت على ادراك تام بحقيقة انه يتوجب علينا التخلص من اشباح الماضي. فالماضي لا يمكن تغييره، الا انه يتوجب — لمصلحة الحاضر ولكن كيف؟!

استخدام المياه .. القضية الاساسية في المنطقة

اعداد: قسم
البحوث والترجمة

قبل ان تقرأ الكتاب

للوهلة الاولى، يخدعك بيريز بموضوعيته، وهو يتحدث في مؤلفه «الشرق الاوسط الجديد» الذي تنشره «الاسواق» على حلقات، عن عقم الحروب واهمية السلام. لكن خدعته سرعان ما تتكشف فبيرين، بعد تلك الوهلة، لا يستطيع الفكاك من استراتيجيته العدوانية التي تعني، في كل الاحوال، استراتيجية توسعية تعبر عن قناعة راسخة موجودة في عقول قادة حزبي العمل والليكود في آن معا، واللذين تعاقبا وتبارزا على ارتكاب ابشع المجازر بحق الشعب الفلسطيني بهدف القضاء عليه وطمس هويته الوطنية.

الاهم من ذلك، اعترافات بيريز - من واقع ماضيه العسكري طوال عشرين عاما - بان جميع الحروب التي خاضتها اسرائيل لم تستطع ان تضمن لها النصر الكلي، وان النصر الذي كانت تحققه اسرائيل في حروبها لم يستطع ان يجلب لها الامن.

واكثر ما يشعرك بمرارة بيريز حديثه عن الانتفاضة فهو يعترف، مكرها ومهزوما امام الواقع، بان الانتفاضة كانت الذخيرة الحية والنضال الحاد الذي اكد عقم الامر الواقع الذي صُمم لفرض نظرية الامن الاسرائيلية.

لقد حاول بيريز في مؤلفه الجديد ان يكون موضوعيا لكنه لم يستطع الخروج من ثوبه فخلط الحقيقة بالوهم وسمى بعض الاشياء بمسمياتها لكنه اغفل حقائق كثيرة في مجرى الصراع العربي - الاسرائيلي ليس اقلها ان الشعب الفلسطيني شعب لن يموت وسيظل يقاوم بكافة السبل والوسائل حتى استعادة كامل حقوقه المغتصبة. ومن يقرأ التاريخ لا تعوزه الفطنة عن تجارب الشعوب في هذا المضمار.

■ (المحرر)

منذ فجر التاريخ والعالم يشهد نزاعات بل وحروبا حول ملكية واستخدام المياه اثرت نتائجها والى حد كبير على النظام الاقليمي. ولهذا لا عجب ان المياه شغلت مكانا مرموقا في حضارات الشرق الاوسط القديمة ولا تزال تشغل ذلك في السياسات المعاصرة فالعلاقات بين دول المنطقة كانت وما تزال تملى من قبل سياسة المياه.

هنالك اربعة اسباب لافتقار المنطقة الى المياه وهي الظواهر الطبيعية والزيادة السريعة في عدد السكان، والاستغلال الخاطىء والسياسة التي تفتقر الى الترشيد المطلوب وقد جاءت التصرفات البشرية الخاطئة لتزيد من مشكلة الشح في المياه. فالانفجار السكاني يعتبر عامل الخطر الاكبر، حيث لا تتناسب معدلات التزايد السكاني مع معدلات الزيادة في الانتاج الغذائي الامر الذي يزيد من حدة ورقعة الفقر، في وقت تتضاءل فيه رقعة المياه سنة بعد اخرى اضافة الى ازدياد نوعية المياه سوءا وكل ذلك عوامل تقود الى تدهور الحالة الصحية وتراجع في المستويات المعيشية، وهكذا وجدنا انفسنا ضحية دائرة شريرة حيث كلما ازداد الفقر سوءا، كلما ازداد السكان عددا، تضاءلت كمية المياه لتزداد حالة الفقر سوءا ويزداد عدد السكان مجددا.

والطريقة الوحيدة لكسر الدائرة الشريرة لهذا تكمن في تغيير القيم الفكرية الاساسية وبناء بنية تحتية اقتصادية ومثل هذا النوع من التغيير لا يتاتى الا من خلال التحديث السريع وكذلك عملية الدمقرطة التي تعمل على توسعة الافاق والمدارك وتضع مسؤولية الاجيال القادمة في ايدينا لا في علم الغيب. صحيح ان هناك حجم من التغيير تشهده بعض المناطق الا ان ذلك لا يشكل سوى البداية.

ولعل مشكلة المياه في مصر بشكل على قدر اكبر من الخطورة حيث تدخلت عوامل الجفاف في اثيوبيا وكذلك التبخر على اضعاف قدرة السد العالي في المحافظة على معدلات التدفق المطلوبة لمياه النيل، واصبحت الارض الزراعية المحدودة اصلا، نادرة في وقت تزداد فيه المعدلات السكانية بصورة سريعة ففي نهاية القرن الحالي سيصل عدد سكان مصر ٧٠ مليون نسمة الامر الذي يدعو الى اتخاذ خطوات سريعة وجادة لمواجهة التهديد السكاني الذي يلوح بالافق. والمطلوب هو العمل على تطوير البنية التحتية في قطاعات الصناعة والنقل والسياحة والتحرك باتجاه المكننة الزراعية. وفي الوقت ذاته قد تكون هناك حاجة لمشاريع التنمية الدولية الرامية لتحسين تدفق مياه النيل واقامة طرق ترشيدية في البلدان الثلاث الاشد تاثرا بالمشكلة وهي مصر والسودان واثيوبيا.

سوريا بدورها تعاني من مشكلة مشابهة حيث تعتبر الحلقة الاضعف في المثلث الذي يشكل حوض دجلة والفرات مع كل من العراق وتركيا. والواقع ان البيئة في هذه المنطقة تتعرض لعملية تدمير متواصلة نتيجة للتزايد في عدد السكان وسوء استخدام مصادر المياه وطبقا لدراسة قام بها البروفسور امنون صوفر من جامعة حيفا فان بلدان المنطقة يسيطر عليها جنون للمشاريع التنموية التي تحتاج الى الاستغلال الكامل لمياه الانهار والجداول بهدف زيادة الانتاج الغذائي، ولهذا تنشر عملية اشادة السدود على حساب حقوق واحتياجات الدول المجاورة وعلى حساب نوعية المياه. اضافة الى ذلك فانه تم استخدام اكثر مما يجب من المياه الجوفية من الاراضي الواقعة على طول السواحل السورية والاسرائيلية والمصرية والليبية. والماساة هنا ان عملية التطوير الزائدة عن الحاجة هذه والتي تحمل في طياتها مخاطر المواجهة العسكرية لا تحل المشكلة ان لم تساعد على زيادتها حدة.

اما السبب الرابع للنقص في المياه فهي السياسة غير الرشيدة. فسياسات المياه الوطنية لا تاخذ في الاعتبار احتياجات الاقطار المجاورة والاجيال القادمة. ومثل هذا الموقف قد يجر البلدان الى حافة الحرب من جديد كما حصل في قضية محاولة تغيير مجرى نهر الاردن من قبل سوريا، وكان ذلك احد اسباب حرب ١٩٦٧.

ان نقص المياه لا يعمل على اثارة النزاع العربي الاسرائيلي فحسب بل الحروب الاهلية كما هو حاصل في السودان والازمات بين الدول الشقيقة مثل مصر والسودان لدرجة انه يصعب القول بان الاستقرار والهدوء سيعودان الى دلتا النيل او الهلال الخصيب. واذا لم تبرم اسرائيل السلام مع سوريا ولبنان والاردن، فان حوضي اليرموك والاردن قد يصبحا مجددا مصادر للاعمال العدائية الخطيرة.

وككل الحروب السياسية والاستراتيجية في عصرنا فان الحروب التي نشبت حول المياه لم تحل ايا من مشاكلها فما من حرب قادرة على تغيير المعطيات الجغرافية. فالصحراء تغطي ٦٠٪ من اسرائيل و٧٠٪ من سوريا، ٨٥٪ من الاردن و٩٠٪ من مصر، وعليه فان النقص في المياه يحتاج الى تغيير جذري في السياسة بين دول المنطقة.

المياه في الواقع وكما يقول الفيلسوف جان جاك روسو لا تعود لشخص واحد او لبلد محدد ولكن للبشرية ككل. والمياه في الشرق الاوسط هي ملك للمنطقة ولعل المياه اكثر من اي قضية اخرى تعتبر دليلا على مدى الحاجة لاقامة نظام اقليمي ومن خلال هذا النظام فقط يمكننا التخطيط وتنفيذ مشاريع تنمية المياه وتوزيع المياه على اساس اقتصادي لاسلوب عادل ومؤتمن.

والحاجة هذه للاتفاق على سياسة مياه اقليمية تبرز الان وبشدة بسبب ازدياد مشكلة تناقص المياه خطورة ولان المبدأ الذي يحكم حقوق المياه لا يناقش السيادة المطلقة لكل دولة على استخلاص المياه من الحوض الواقع ضمن سيادتها. وهنا فان الاعلان عن قيام هيئة اقليمية تشارك فيها كافة الاطراف المعنية يعني الكثير فيما يتعلق بقضية توزيع المياه بصورة عادلة ومما يعني كذلك تخفيف اسباب التوتر والعمل من اجل السلام، والنظام الاقليمي انما يتجاوز حدود المصالح الوطنية ليعمل في خدمة كافة سكان المنطقة وعلى عكس شبكة الدول المنفصلة فان النظام الاقليمي لن يحتاج الى وساطة لملائمة الاحتياجات الانسانية بمتطلبات الدول المختلفة ذات الصلة ومثل هذه الهيئة الاقليمية ومن خلال انشطتها ستخلق شراكة دائمة بين دول المنطقة قائمة على المصالح الحقيقية.

الواقع انه ليس هناك من حاجة للانتظار لاقامة نظام مياه اقليمي. وهنا فان التسويات والاتفاقيات الثنائية والمتعددة تمثل سلسلة من الاجراءات في قطاعين رئيسين هما: نقل المياه من المناطق التي تحظى بوفرة منها الى المناطق التي هي في امس الحاجة ومن خلال تكنولوجيا تحلية المياه المالحة.

ويمكن نقل المياه اما مباشرة من خلال القنوات المفتوحة او الانابيب او بصورة غير مباشرة من خلال الحاويات. والطريقة الاولى ممارسة مقبولة في عدد من دول الشرق الاوسط. الا ان ذلك ليس كافيا، لان معظم اقطار المنطقة لا تحظى بوفرة من مياه وافضل المصادر في العادة تقع في دول اخرى اي خارج حدودها وقدرتها على الاستغلال الامثل لها، وعليه فان الحل الافضل يكمن في مد خطوط انابيب لنقل المياه من بلد لاخر. ومثل هذه الخطوط التي قد تنقل المياه والنفط والغاز يجب ان تقام بموجب سياسة اقتصادية رشيدة ولا تقوم على المخاوف الاستراتيجية القديمة.

الفكرة هذه ليست جديدة ففي عام ١٩٨٧ وفي مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية في واشنطن، اقترحت تركيا بناء خط انابيب السلام لنقل المياه من مناطق المياه في تركيا الى دول الشرق الاوسط التي تشح فيها مصادر المياه. وطبقا للخطة الاصلية فان المشروع يتكون من خطين وما يتفرع عنهما الاول خط الانابيب الشرقي ويمتد عبر سوريا الى الاردن الى السعودية ومن هناك الى الامارات الخليجية وعمان. والخط العربي ينقل الماء الى سوريا واسرائيل والضفة الغربية والاردن ثم السعودية وقتها رفضت الدول العربية اشراك اسرائيل في الخطة بسبب استمرار الصراع الفلسطيني الاسرائيلي. ولهذا قررت تركيا البدء في الخط الشرقي وما يزال المشروع في بداياته.

واذا كان غياب السلام بين اسرائيل وجيرانها وبخاصة الفلسطينيين هو الذي اعاق مشروع الخط العربي، فان التقدم في عملية السلام قد تعني المضي قدما في مشروع المياه اذا ما اثبت جدواه الاقتصادية والجدوى هنا ستعتمد على تكلفة المياه المستوردة من تركيا مقابل ما يمكن الحصول عليه من خلال عملية التحلية، اضافة الى اهمية الخط التركي من زاوية حفاظه على الاستقرار في المنطقة غير ان ما يعيب عليه المدة الطويلة التي سيحتاجها لاستكماله والتي قد تصل الى عشرين عاما. وعليه وبالرغم من ان المشروع التركي يعتبر خيارا قيما لتزويد المياه ودعم مصالح السلام الا انه يترتب علينا البحث عن حلول اخرى اسرع واسهل، مثل الحاويات العملاقة والتي تعتبر تركيا المصدر الافضل لتزويد المياه بها، وهنا يمكن نقل المياه من خلال شبكة سكة حديد او بحرا او بالطبع مد خطوط مياه على نمط الخطوط الناقلة للنفط، وان كان هذا الخيار من الناحية الاقتصادية لن يكون افضل محطات التقطير، ومع ذلك فان لمشروع خط الانابيب فوائده السياسية الهامة من حيث انه يعمل على خلق نظام من العلاقات والمصالح المشتركة، وبدورها فان الظروف المستجدة في ظل السلام قد تعمل على التقليل من اسعار المياه.

ان الحل يكمن في التزام الحكمة والتعقل. ان وضع اولويات لاستخدام المياه، هو عنصر اساسي في السياسة الاقتصادية، في كثير من انحاء العالم. استخدام المياه سوف يكون موضوعا سياسيا رئيسيا في منطقة الشرق الاوسط ايضا، وبما ان نقص المياه هو اكثر خطورة من الافتقار الى الارض. ينبغي علينا ان نعيد تكرير المياه، وان نقوم بانتاج المياه بواسطة عملية لازالة الملوحة وعلينا ايضا ان نطور انواعاً جديدة من الغذاء تتطلب ريا اقل.

يمكننا ان نحقق هذه الاهداف باستخدام التكنولوجيا الحديثة، التي توفر تطبيقات عملية للمكتشفات العلمية، تتراوح من الري المنظم بواسطة الكمبيوتر، الى انتاج الاغذية في مربى لا ماء فيه، عندما جددت روسيا علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل في العام ١٩٩١، من بين الاشياء الاولى التي قام بها الروس، كان شراء الابقار الاسرائيلية. وقد تبين ان البقرة الاسرائيلية توفر حليبا يزيد ثلاثة اضعافه عما توفره البقرة الروسية. فعلاً، هي نفس البقرة، ولها نفس القرون، ولكن الاختلاف هو في النظام - العلمي والتكنولوجي - الذي نطبقه في اسطبلاتنا، ويمكن للمرء ان يقول، بصورة ساخرة، ان النظام الحديث ينتج حليبا اكثر مما تنتجه البقرة العادية.

المعرفة التكنولوجية فتحت ايضا ميادين جديدة مثل البيولوجيا البحرية، طوال عهود التاريخ، اعتاد الناس صيد السمك من البحر، من اجل توفير الغذاء، حتى الآن، يقوم مربو الاسماك بتربية السمك وغيره من الحيوانات البحرية، في اوعية مياه صغيرة نسبيا، ومن اجل الاعداد للمستقبل، على اية حال، يبحث الناس عن طرق، لاستخدام البحر كمختبر، بحيث نتمكن من استبدال او استكمال، ما وفرته الطبيعة لنا، وبالمثل فان المناطق ذات نسبة الترسب العالية، تظهر اهتماما متزايدا باستغلال المعرفة العلمية، من اجل تطوير انواع جديدة من الاغذية، وطرق جديدة لانتاج الغذاء، وذلك يرجع بدرجة كبيرة، كرد على تلوث البيئة.

في مستهل المرحلة الجديدة من حياتنا، ربما يكون اكبر انجاز علمي واعد: هو ميدان البيوتكنولوجي - التكنولوجيا التقنية الحيوية - حتى في ظل الظروف الجوية الصعبة، تستطيع التكنولوجيا الحيوية ان تساعدنا في انتاج فواكه وخضروات اضافية، اللحوم والاسماك البيض ومنتجات الحليب، الزيوت والمشروبات، بالاضافة الى البهارات، الازهار، والعطور، التكنولوجيا الحيوية سوف تدخل ثورة الى اساليب الزراعة والري، مع تحقيق ازدهار في الانتاج.

رغم ان الزراعة سوف تظل دائما مشروعا تعاونيا بين الناس والطبيعة، وسوف تتاثر دائما بالعوامل الطبيعية، وبالبراعة الانسانية غير انها اصبحت تتحول بسرعة الى جزء من العلوم التكنولوجية، ولن يمر وقت طويل، قبل ان تتمكن «قوة التكنولوجيا» كما يقول المؤرخ بول كينيدي، من الاجابة على احتياجات «قوة السكان» ومن المتوقع ان يبلغ عدد سكان العالم في العام ٢٠٥٠ حوالي ١٠ مليارات نسمة، هذه الحقيقة تقدم فعلا تحديات لم يسبق لها مثيل للعلماء ولرجال السياسة على السواء.

ولا يمكننا الانتظار الى ما لا نهاية، لكي نتاكد من الامكانيات الحقيقية للتقدم، الرخاء، والسلام، عندما ننقل طاقاتنا الابداعية، مهاراتنا، والموارد المادية، الى العلوم التطبيقية والتكنولوجيا. لقد استطعنا الوصول الى القمر، ولكننا لم نتمكن من التغلب على الفقر والعوز، ولا يزال الملايين يموتون بسبب المجاعة، خصوصا في الدول المتخلفة، السكان يتكاثرون بمعدلات سريعة، بينما قانون العائدات المنخفضة لا يزال يطبق في ميدان الزراعة. يقول توماس مالثوس، ان الازدياد في عدد السكان بالنسبة للازدياد في وسائل موارد الرزق ما لم يتم تحديده، فسوف يقود الى الفقر والحرب، التي سوف تخدم باعتبارها تقييد - طبيعي - للنمو السكاني، ان علم التكنولوجيا الحيوية يضع حدا لهذا السيناريو المتشائم.

لم نتمكن بعد من اكتشاف طريقة لاستخدام نظرية الوراثة، من اجل انتاج كميات كافية من النباتات والحيوانات، وهناك حاجة الى اجراء المزيد من الابحاث، ولكن في مرحلة ما بعد الحرب الباردة هذه، تتاح لنا الفرصة من اجل تغيير وجهة نظرنا في استخدام الانجازات العلمية، الحكومات ملزمة الان بتخصيص الموارد الضرورية، من اجل استغلال امكانيات التكنولوجيا الحيوية في الزراعة، الصحة، وحماية البيئة، وبكل تاكيد، فان هذا سيكون المفتاح للنمو والتقدم للجميع.

تمتلك اسرائيل مزية نسبية، في استخدام الابحاث الاساسية والتطبيقية، في الزراعة والتصحر، وقد تمكنت من زيادة دخلها الزراعي، حوالي اثني عشر ضعفا، خلال خمسة وعشرين عاما - من ١٩٥٠ الى ١٩٧٥ - تقريبا دون زيادة حجم الاراضي الصالحة للزراعة، والتغيير هو ان ٩٥٪ من الزيادة تحققت نتيجة العلم، التكنولوجيا، والتخطيط وهي مستعدة لوضع معرفتها تحت تصرف جيرانها، ليس من قبيل حب الغير، ولكن لاننا نعيش جميعا في هذه المنطقة، ويتوجب علينا ان نساعد بعضنا البعض، من اجل التغلب على الصعوبات التي تفرضها الطبيعة.

لسنا بحاجة الى الانتظار الى ان يحل السلام رسميا، من اجل الشروع في شراكتنا التكنولوجية، نحن نقوم فعلا بادارة مشاريع تعاونية مع الاقطار الصديقة، التي لها علاقات ديبلوماسية كاملة مع اسرائيل. مثل مصر، وهذا ايضا يصح بالنسبة لعدد من الاقطار، التي لم ترتبط بعد بعلاقات ديبلوماسية كاملة معنا، مثل مراكش، ويعود الفضل الى الملك الحسن الثاني في كون المغرب تتمتع حاليا بتعاون زراعي، من خلال مؤسسات ابحاث وتطوير، في الولايات المتحدة واسرائيل.

من المشاريع التي يجري تخطيطها الان في اسرائيل، يتركز العديد منها على الزراعة الصحراوية المكثفة، وتهدف الى زيادة الانتاجية، باستخدام المعرفة العلمية، التي تجمعت خلال تطوير صحراء النقب ووادي عربة، وفي نفس الوقت، يتوجب علينا ان نطور مراكز استيطان تكاملية في الصحراء، وعلى حدودها الخارجية، من اجل الحياة الحيوانية التي تساهم حاليا في التصحر، ويتوجب علينا ان نربي الماشية، التي تلائم بصورة افضل الظروف الصحراوية، وعندما تكون سوريا مستعدة لذلك، فسوف تستفيد بصورة خاصة من المشروعات المشتركة في هذه المناطق.

البحث والتطوير يجب ان ينظم على اسس متعددة الاطراف باستخدام ثلاثة مراكز ابحاث - واحد في اسرائيل، وواحد في الولايات المتحدة، وواحد في الدولة العربية - كما يتقرر من قبل المؤسسات الاكاديمية الوثيقة الصلة، جميع المشروعات سوف يتم تنسيقها من قبل منظمة شاملة، سوف يتم تشكيلها من قبل اعضاء دول في منطقة البحر الابيض المتوسط، تعاني من مشاكل زراعية تتعلق بالمناطق القاحلة، وهذه تشمل المغرب، تونس، مصر، اسرائيل، سوريا، تركيا، قبرص واسبانيا. موضوعات البحث الرئيسية سوف تشمل، اساليب زراعية للمناطق القاحلة وشبه القاحلة، تطوير مصادر المياه، واساليب من اجل استغلالها، واعادة تاهيل الارض والانظمة البيئية، التي تدهورت نتيجة التصحر. هذا الاقتراح لقي ترحيبا من اعضاء بارزين في الاسرة الدولية، بما في ذلك الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، ونائب الرئيس الاميركي آل غور، والممثلون الرسميون لكل من مصر، تونس، المغرب، قبرص، تركيا، اليابان، الامم المتحدة، والبنك العالمي.

وهكذا، الشرق الاوسط يستطيع ان يغير لونه من الاسمر الى الاخضر، والنجاح يعتمد الى درجة كبيرة علينا، كما يعتمد على الطبيعة، او قدرة الله. اذا واصلنا استغلال الارض، دون اعتبار لاحتياجاتها، وإذا واصلنا تجفيفها وزيادة ملوحتها، فسوف نورث الجوع، الحاجة، والفقر لاجيال المستقبل، وبدلا من ذلك، يجب ان نؤسس مقر قيادة للحرب ضد الصحراء، للاستخدام العاقل للمياه، للابحاث الزراعية والتطوير، هذه المهمة التاريخية تتمثل باحاطة مناطقنا الحارة بحزام اخضر، لكي لا يخسر انتاجيته، ويتحول الى ارض قاحلة اقتصاديا وانسانيا، وعندما يصبح النظام الاقليمي في الشرق الاوسط حقيقة واقعة، سوف يحظى مركز الابحاث هذا بمكانة مشرفة في الاسرة العلمية الدولية، وليست هناك حاجة لتاخير تاسيسه، الى ان نستكمل الاجراءات السياسية العديدة من اجل السلام. ان الجفاف لا ينتظر، وامتداد الصحراء لا يتوقف، ويجب علينا الا نضيع الوقت الثمين.

المصادر الدولية للمساعدات الدولية تظهر فعلا اهتماما بمشروع الحزام الاخضر، وضمن اطار المفاوضات المتعددة الاطراف، اقترح البنك الدولي تشجيع التكنولوجيا التعاونية وعمليات الحد من التصحر في منطقة الشرق الاوسط. هذه المبادرة تشير الى الاعتراف بالحاجة الملحة الى التعاون في المنطقة، كل دولة لها تجربتها الفريدة الخاصة، بعض المشروعات قد جرت محاولة تنفيذها، والبعض الآخر لا يزال في مرحلة الاعداد، الاتجاه نحو المشاركة في التكنولوجيا هو الحل، مع ان اي وضع متوتر في المنطقة يمنع التعاون الكامل، حتى لو كانت المحاولات الاولى بمثابة «خطوات الطفل» يمكنها ان تشكل الاسس لعمل منسق حقيقي بين دول المنطقة، بمساعدة المؤسسات الدولية، ومنظمات شاملة، ومصادر اخرى.

العمل من اجل صبغ الشرق الاوسط باللون الاخضر، هو الوسيلة لضمان الغذاء الكافي، الهواء النقي، بيئة منصفة متحررة من الخوف والقمع. لا أحد يفرض حظرا على المعلومات العلمية والتكنولوجية، من اجل مكافحة الصحراء وباستطاعتنا ان نحقق ذلك. يتوجب علينا ان نبعد الصحراء عن الارض، ونبعد الملح عن الماء، والعنف عن السكان بامكاننا فعل ذلك، ويتوجب علينا ذلك.

■ يتبع


● يهود روس يتظاهرون امام الكنيست مطالبين بالعمل والسكن

صراع على السلطة بين الفلسطينيين الشباب والعناصر التقليدية

برز صراع حول السلطة بين القياديين الشباب للانتفاضة والاعضاء القدامى في منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان اختار ياسر عرفات شخصيات تقليدية لتولي مناصب رفيعة في قطاع غزة.

وقد استقال اليوم توفيق ابو كوسي (٣٣) عاما وزكريا تلماس (٣٠) عاما من منصبيهما في مكتب غزة لحركة فتح التابعة لعرفات بعد ان انسحب سامي ابو شمعدانة (٣١) عاما، مدير المكتب.

واستقال ايضا جميل الديك، الممثل النشط في الضفة الغربية، وقالت مصادر فلسطينية ان مزيدا من الانسحابات بات متوقعا.

وجاءت الاستقالات بعد ان قام رئيس المنظمة بتعيين زكريا الاغا، وهو طبيب يبلغ ٥٥ عاما، ممثلا لفتح في غزة وبتعيين منصور الشوا (٤٥) عاما رئيسا لبلدية مدينة غزة، وهو منصب شغله لمدة طويلة والده الراحل. والرجلان من الزعماء التقليديين المنتمين الى اسر ذات نفوذ.

ويمثل الاشخاص الذين استقالوا يوم (٢٧ كانون الاول) جيلا اكثر شبابا من الفلسطينيين نشأ على معارك الطريق التي ولدتها الانتفاضة قبل ست سنوات ضد اسرائيل. ويشعر كثيرون انهم دفعوا الثمن بالدم والوقت الذي امضوه في السجون وانه ينبغي ان تكون لهم أفضلية على الفلسطينيين الاكبر سنا في مجموعة فتح التي تمثل التيار التقليدي.

ولكن الاستقالات تعكس الصراع على السلطة، وهو الصراع المتعلق بتحديد من يتولى المسؤولية عندما ينال الفلسطينيون الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا في الضفة الغربية.

■ و.ا.ا

اسرائيل تريد ردودا صريحة من سوريا

يتطلع رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين الى مؤتمر القمة الاميركي - السوري الذي سيعقد في جنيف في الشهر القادم لاجراء تغييرات يقول ان الحاجة تدعو اليها لتحسين مناخ محادثات سلام الشرق الاوسط.

وفي مقابلة اجريت معه لخص السيد رابين ثلاثة مجالات يتمنى ان تؤكدها الولايات المتحدة لدمشق. اولا، يرغب في ان تكشف سوريا عن تفاصيل نوع السلام الذي تعتزم تقديمه لاسرائيل. ثانيا، يرغب في ان تخفف سوريا من قبضتها على لبنان حتى يستطيع نشر جيشه لصيانة النظام والسيطرة على الجماعات الراديكالية التي تهاجم اسرائيل. واخيرا، يرغب السيد رابين من الرئيس السوري حافظ الاسد ان يحد من نشاط الجماعات الفلسطينية الراديكالية التي يقيم زعماؤها في دمشق.

وفي الحين نفسه، ليس السيد رابين اكثر انفتاحا من السيد الاسد. فقد ذكرت سوريا طوال شهور انها لن تصف مدى السلام الذي ستقدمه ما لم توافق اسرائيل على الانسحاب من مرتفعات الجولان التي احتلتها في عام ١٩٦٧. وتنتظر اسرائيل ان تتخذ سوريا الخطوة الاولى قبل ان تقدم تفصيلات عن انسحابها الموعود.

■ بلتيمور صن

الاذاعة البريطانية للبيع

كخطوة اولى نحو تخصيص هيئة الاذاعة البريطانية، تدرس لندن بيع تجهيزات قيمتها ٧٠ مليون جنيه استرليني.

على مدى اشهر اعقبت نشر الوثيقة الخاصة بـ «مستقبل هيئة الاذاعة البريطانية»، ظلت وزارة التراث القومي وهيئة الاذاعة البريطانية تدرسان مصير عدد من الابراج ومواقع الارسال التابعة للاذاعة.

ومنذ فترة ليست بالقصيرة، اصبحت الابراج والمواقع التي تبث خدمات الاذاعة البريطانية محل اهتمام الحكومة والاذاعة معا، بوصفها اصولا قابلة للبيع، يؤدي بيعها الى تحديث الاذاعة ولا يضر برامجها، وربما ورد نص بتخصيص الاثير في بيان خاص بهيئة الاذاعة البريطانية، يصدر في مطلع العام المقبل.

وتملك الاذاعة اكثر من الف موقع للارسال في بريطانيا، ويمكن ان تدر عملية البيع ٧٠ مليون جنيه، بل قد يصل المبلغ الى ١٠٠ الف جنيه.

والجهة الوحيدة التي تملك تجهيزات ارسال مماثلة هي NATIONAL TRANS-COMMUNICATIONS LTD (NTL)، التي كانت تملكها في السابق INDEPENDENT BROAD CASTING AUTHORITY، وهي الوسيط الذي يتولى نقل خدمات التلفزيون المستقل ITV والقناة الرابعة .

ويعتقد ان NTL، التي يراسها الدكتور جون فوريست، حريصة على شراء التجهيزات التي تفكر هيئة الاذاعة في بيعها، لتضمها الى عملية تقول عنها NTL انها توفر على شركات التلفزيون مجتمعة ما بين ١٠ الى ٢٠ مليون جنيه سنويا.

يعتقد ايضا ان NTL التي اعلنت انها تسعى الى ادراج اسمها في سوق الاسهم، تأمل في توقيت عملية تعويم الاسهم، بحيث تكون متزامنة مع قرار بملكية تجهيزات هيئة الاذاعة البريطانية، ويتيح مثل هذا التوقيت لـ NTL جمع الاموال اللازمة لشراء التجهيزات.

وقال فوريست «هناك عدد من العوامل يحكم موعد مجيئنا الى السوق، وهذا احدها». ■ الاوبزيرفر

رسالة غزة

«الاسواق» تدخل القطاع رغم الوصايا العشر (٣) والاخيرة

لو عاد الأمر لرابين لرمى غزة في البحر!

■ لماذا تراجعت مساحة الأرض الزراعية واغتيلت الحقول؟

■ الكساد يسود الحركة التجارية بالمدينة وتراجع حاد في المصانع

«الاسواق» - غزة من محمد مصطفى

يقولون ان غزة هي اقدم مدن العالم حيث تعود سجلاتها الاثرية الى اكثر من ثلاثة آلاف عام وقد جاء ذكر اسمها اول مرة في القرن الخامس عشر قبل الميلاد في عهد تحتمس الثالث.. وقد سميت غزة باسم «غزة هاشم» نسبة الى هاشم بن عبد مناف جد الرسول عليه الصلاة والسلام والذي مات فيها وهو في طريق عودته بتجارته التي اتى بها من الحجاز.

لقد برزت اهمية غزة عبر قرون طويلة حيث ظلت على صلة دائمة بالعرب في شبه الجزيرة العربية، اضافة لانها كانت اولى المدن التي فتحها المسلمون في فلسطين على يد عمرو بن العاص عام ٦٣٤م.

كما كانت غزة قاعدة اللواء الجنوبي لفلسطين في عصر الانتداب البريطاني - واصبحت عاصمة لقطاع غزة بعد عام ١٩٤٨ حيث اقام فيها الحاكم الاداري العام للقطاع خلال الفترة من ١٩٤٨ - ١٩٦٧ وتركزت فيها مختلف الدوائر الرسمية وعندما احتل الصهاينة غزة عام ١٩٦٧ اخضعوها لحكمهم.

وتعد غزة من المواقع الاستراتيجية المهمة في المنطقة من الناحية العسكرية حيث كانت حلقة اتصال بين مصر والشام وفي العصر الحديث زادت اهمية موقع غزة بعد ان بنى الانجليز خط السكة الحديدية الذي يربط القنطرة بحيفا لاستخدامه في اغراضهم العسكرية ابان الحرب العالمية الاولى.. وفيما بعد اصبح لهذا الخط اهمية اقتصادية كبيرة حيث ساهم في اتصال غزة بمصر من ناحية الجنوب وبلبنان شمالا ومن ثم فقد اصبحت غزة سوقا للتبادل التجاري بين الساحل والداخل، وبهذا اصبحت غزة من اكثر مدن جنوب فلسطين اتصالا بالعالم الخارجي اثناء الانتداب وقد شهدت في هذه الحقبة شواطىء غزة حركة نشطة حيث رست على شواطئها السفن التي تحمل الشعير الذي تصدره للخارج.. وفي عام ١٩٢٧ انشيء بغزة مطار جوي.

وعندما سقطت فلسطين بعد حرب ١٩٤٨ لجأ الى غزة عشرات الالاف من الفلسطينيين الذين تركوا مدنهم. وقد اثرت نكبة ١٩٤٨ تاثيرا سلبيا على غزة فكان انحسار المدينة داخل شريط ساحلي طوله ٤٥ كيلو مترا وبعرض يتراوح ما بين ٥ ـ ٨ كيلومترات وتبلغ مساحة غزة ٣٦٨ كيلو مترا...

ازدحام السكان

لقد ادى عدم اتصال غزة ببقية اجزاء فلسطين بعد عام ١٩٤٨ الى تكدس سكاني كبير حتى وصل عدد سكانها الى اكثر من ٨٤٠ الف نسمة.. وخلال هذه الفترة لم يكن لغزة اتصال بالعالم الخارجي الا عن طريق مصر.. ومن هنا كان ارتباط غزة بمصر ارتباطا وثيقا للاعتبارات الجغرافية ونظرا لارتباطها الاداري بمصر.

وتتنوع ارض مدينة غزة بين صخور رملية تسود في المنطقة الغربية من المدينة وصخور طينية ، وسط المدينة، وصخور حصوية تتألف منها تلال الكركار في المنطقة الشرقية من المدينة.

والطقس في مدينة غزة معتدل يميل الى الدفء .

كثافة عالية

تعتبر غزة من اعلى معدلات المدن من حيث الكثافة السكانية نسبة الى مساحة الارض، كما ان معدل الزيادة في السكان يضرب الرقم القياسي بين دول العالم اجمع حيث تبلغ الزيادة السنوية في السكان ٥٪!!

وتبلغ كثافة السكان في مدينة غزة ٨,٧٥٠ نسمة/كيلو متر مربع وفي الاحياء القديمة كالشجاعية والزيتون والدرج والتفاح وفي مخيم الشاطيء والشيخ رضوان، بهذه المناطق يرتفع معدل كثافة السكان ارتفاعا كبيرا للغاية.

و«يمصمص» سكان غزة الشفاه ويترحمون على الايام التي كانت تصدر فيها غزة الخضراوات الى جاراتها الى داخل فلسطين المحتلة.. والاردن ومصر.. اما اليوم فان الحسرة تعتلي الوجوه عند القول ان الانتاج الزراعي لغزة الان يكفي اهلها فاضطرت غزة لاول مرة في التاريخ، الى استيراد المواد الغذائية من خارجها.. اما السبب فهناك العديد من الاسباب وراء تدهور النشاط الزراعي في غزة التي كانت تنتشر فيها المزارع والبيارات للخضار والفاكهة والمحاصيل الزراعية المختلفة.. ان ضيق مساحة الارض في غزة بالنسبة لعدد السكان كان من الاسباب التي جعلت الاهالي يجورون على الاراضي الزراعية ليقيموا البيوت والمنشآت بدلا من المزارع. ولا ننسى انه في عام ١٩٤٩ كان خط الهدنة قد فصل عن غزة مساحة مهمة من اراضيها الزراعية مما ادى الى انكماش نسبة العاملين في الزراعة لاقل من ١٪ من مجموع سكان المدينة حيث انصرف السكان لاعمال اخرى تاركين الحقول والبيارات تنهار شيئا فشيئا. ويذكر المسنون في غزة الماضي القريب خاصة في حقبة الثلاثينات عندما كان انتاج غزة من الشعير يصدر الى انجلترا وهي نفس الحقبة التي شهدت نشاطا كبيرا في زراعة الحمضيات.. وقد ساهمت الحرب العالمية الثانية في اضعاف هذه الزراعة بسبب تعثر تصدير الانتاج للخارج لكن زراعة الحمضيات عادت تزدهر من جديد ولتصبح علامة مميزة من علامات الاقتصاد الغزاوي واستمر ذلك حتى جاءت حرب ١٩٦٧ عندما دابت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرض قيود وعراقيل في طريق هذا النوع من النشاط الزراعي مما تسبب في تدهور انتاج الحمضيات في غزة الى مستوى لم تشهد له مثيلا خاصة تلك العراقيل التي وضعتها في طريق التسويق.. وبدا نوع من المنافسة غير الشريفة بين تصدير الحمضيات من قطاع غزة والحمضيات الاسرائيلية مما دعا المزارعين للاتجاه لزراعات لخرى خاصة في المنطقة حول غزة مثل التين والعنب والبطيخ والتوت.. وبسبب الانكماش المستمر في رقعة الارض الزراعية اتجه الكثير من ابناء غزة الى الصناعات المختلفة مثل المنسوجات حيث تنتشر الانوال التي تصنع الاقمشة الصوفية والكتانية واعمال التطريز والسجاد والصباغة والحصير ويزيد عدد مصانع النسيج الصغيرة عن ٣٥٠ مصنعا تعمل جميعا تحت اشراف اتحاد مصانع النسيج.. كما توجد بعض مصانع الخزف التي يصل عددها الى ٣٠ مصنعا.



● غزة بحاجة للانقاذ السريع

انهم يقتلون الزيتون

وتعتبر صناعة الصابون من الصناعات القديمة والتقليدية في غزة ومع سياسة الاستمرار في تقليص مساحة الاراضي الزراعية التي لجأ اليها ابناء غزة منذ عدة سنوات واغتيال اعداد كبيرة من شجر الزيتون، تراجعت صناعة الصابون ولم يتبق من مصانع الصابون التي كانت تتواجد في غزة بالعشرات لم يتبق سوى ٤ مصانع تستورد معظم مستلزمات انتاجها من الخارج، كما توجد ثلاثة مصانع لصناعة السجائر والتنباك..

ومع استمرار الانتفاضة خلال السنوات الماضية وما لازمها من بعض الآثار السلبية على الاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة ، تراجعت العديد من الصناعات فيها كصناعة مواد البناء والبلاط والمفروشات والمياه الغازية ودباغة الجلود اضافة لصناعة الحلويات التقليدية بغزة.

وعلى الرغم من وجود بعض الاسواق النوعية في غزة مثل سوق الحبوب والماشية اضافة للسوق الرئيسي وسط المدينة الا ان الكساد يسود الحركة التجارية بالمدينة ويعد صيد الاسماك من النشاطات الرائجة في غزة حيث يبلغ متوسط حصيلة الاسماك الف طن سنويا حيث تستخدم في الصيد قوارب تصنع محليا...

ومن ملامح غزة وقوعها على تل يرتفع حوالي ٤٥ مترا فوق سطح البحر، ويحيط بها سور لحمايتها وقد امتدت المباني الى اسفل التل من نواحي الشمال والشرق والجنوب واذا اردنا ان نوجز المشاكل الاساسية التي تواجه غزة فاننا نجد ان مشكلة المياه تقف في مقدمة هذه المشاكل حيث تعيش غزة على ٢٧ بئرا من المياه الجوفية التي اصابت الملوحة الشديدة مياهها باستثناء بئرين فقط يقع احداهما في مستوطنة «غوش قطيف» الاسرائيلية اما البئر الثاني في «بيت لاهيا».

ويطالب اهل غزة بان توصل المياه اليهم من بحيرة طبرية الفلسطينية بينما ينادي البعض بحل اكثر واقعية وسرعة وهو ان تبادر السلطة الفلسطينية بمجرد وصولها خلال الشهرين القادمين، تبادر بحفر مجموعة من الآبار وكذلك انشاء محطة لتحلية المياه.. وهناك ايضا مشكلة الصرف الصحي... فالتقارير الاولية تؤكد ان انشاء شبكة للصرف الصحي سوف يتكلف اكثر من ٥٠٠ مليون دولار.. وفي مسلسل الاحتياجات الحيوية للمدينة تظل مشكلة الكهرباء فارضة نفسها فلا بد من انشاء محطة لتوليد الكهرباء تزيد تكلفتها على المليار دولار.. وكذلك الامر بالنسبة للرعاية الصحية الغائبة في غزة حيث تواضع مستوى المستشفيات وغياب الامكانات الحيوية للعلاج.. ان التقديرات الاولية لانعاش الخدمات التحتية والبنية الاساسية للمدينة تقدر باكثر من ٥ مليارات دولار.

ولعل ازمة التعليم في غزة تعد من الازمات الحادة فكثير من المدارس متوقفة تماما عن التعليم والبعض الآخر يعاني من عدم الانتظام.. اما المناهج في المدارس بغزة فهي تتبع المناهج المصرية.. ويخشى ابناء غزة ان تتسبب اتفاقية السلام غزة - اريحا واستلام السلطة الفلسطينية مقاليد الامور في ان تعمد اسرائيل الى اغلاق الحدود وتمنع العمال الفلسطينيين الذين يخرجون يوميا من غزة الى داخل المدن الاسرائيلية وفي مقدمتها تل ابيب، يعملون في الصباح الباكر ثم يعودون مع حلول الظلام الى بيوتهم في غزة وتقدر اعدادهم بحوالي ٨٠ الف عامل يتقاضى العامل ما بين ٥٠ - ١٠٠ شيكل في اليوم.. ويخشى ابناء غزة الا يستطيع هؤلاء العمل في ظل الادارة الفلسطينية الجديدة فتتضاعف مشكلة البطالة التي تلقي بظلالها الكئيبة على ابناء غزة والكثير من من اسرها.

ويتحدث الكثير من ابناء غزة عن خطط لردم اجزاء من البحر لخلق مساحات جديدة من الاراضي تساهم في حل مشكلة ضيق المساحة في غزة كما يتحدثون عن منحة من فرنسا سوف تساهم في بناء ميناء غزة.

وتتضارب الاقوال حول اقبال ابناء فلسطين الذين يعملون في الخارج على الاستثمار في غزة البعض يتحدث عن قرب وصول الطيور المهاجرة باموالهم وخبراتهم لانشاء مشروعات استثمارية في ارضهم المحررة والبعض الآخر يؤكد حقيقة ان «راس المال جبان»، وانه من غير المعقول ان ياتي هؤلاء الذين اغتربوا ودفعوا دماء قلوبهم واحلى سنوات عمرهم، ليغامروا في الاستثمار في دولة وليدة.. لا احد يضمن الى اين تسير بها الامور.. ان كلا الفريقين يتحمس لرايه ويراهن على وصول الفلسطينيين باموالهم.. ولعل مؤتمر الاستثمار الذي عقد في القدس منذ اسابيع والذي حضره زهاء ١٨٠ فلسطينيا من رجال الاعمال يناقشون مع نظرائهم من دول عربية واجنبية فرص الاستثمار في اسرائيل.. لعل ذلك يضع النقاط فوق الحروف ويؤكد ان رؤوس الاموال لا تعرف الهوية. وقد قال لي المسؤول الفلسطيني فيصل الحسيني انه يجري الآن الاعداد لمؤتمر رجال الاعمال الفلسطينيين لدراسة ماذا يمكن ان يقدموا لدولتهم الجديدة.

المخيمات والمستوطنات

ولعل الغاء معسكرات اللاجئين يمثل مطلبا فلسطينيا انسانيا لا بد وان يعطى اولوية على ما عداه من قضايا هي بالفعل مهمة وملحة وحيوية.. ان قطاع غزة بحاجة الى بناء مائة وخمسين الف مسكن لاستقبال العائدين وهذه المساكن تحتاج الى ثلاثة مليارات دولار.. وتضم غزة ٨ مخيمات يتدنى فيها مستوى الخدمات الى الحد الذي لا يمكن وصفه.. وفي الوقت الذي تتضاءل فيه مساحة الارض بالنسبة للتكدس السكاني الشديد، فان المستوطنات الاسرائيلية التي يبلغ عددها ١٨ مستوطنة يهودية تحتل ٤٢٪ من مجموع مساحة غزة.

ويظل الموقف في غزة مريبا فيما يتعلق بالتيارات والقوى السياسية والايديولوجية.. وهناك موقف من الترقب الحذر حيث يمكن وصف الحالة التي تعيش فيها غزة بانها فوق بركان مستعر.. فشباب الانتفاضة الذين تكتظ بهم المدينة يعيشون فترة ترقب الآن.. وسط مخاوف شديدة من اندلاع القتال فلسطيني - فلسطيني رغم وجود اتفاق بين جماعات فتح وحماس.. ولا تزال ذكرى اندلاع الانتفاضة في اليوم التاسع من كانون الاول عام ١٩٨٧ حينما انفجرت قنبلة موقوتة في مخيم جباليا عندما دهست شاحنة اسرائيلية مجموعة من الشباب الفلسطينيين.. فكانت الانتفاضة التي استمرت الى ما قبل اسابيع قليلة وبلغ عدد شهدائها وجرحاها بالالاف لتتحول غزة الى منطقة ملتهبة لا يغادرها التوتر والقلق.. لا تزال ذكرى هذه الانتفاضة تحتل احاديث المقاهي المتواضعة وجلسات السمر الكئيب التي يشهدها شباب غزة والتي تمثل قاسما مشتركا من احاديثهم.

عدت من غزة بعد يوم مرهق للغاية.. مرهق نفسيا قبل ان يكون جسديا.. لم اصدق حجم المأساة التي شاهدتها وحجم الصبر الذي يتحلى به ابناء غزة.. وفي صباح اليوم التالي.. كان موعدي مع وزير البيئة الاسرائيلي، يوسي ساريد.. كنت لا ازال، متاثرا بسوء الاحوال في غزة فنقلت للوزير الاسرائيلي ما شاهدت من معاناة المواطنين في غزة.. قلت لوزير البيئة: اذا كان يمكنني ان انسى انك وزير مسؤول عن هذا التدهور البيئي الذي تشهده غزة عندما ترك المسؤولون عن السلطة المدنية فيها الامر للعسكريين الذين تركوه بدورهم فاتسعت دائرة المأساة.. عندما بدأ الحديث عن اتفاقية السلام توقف العمل في جمع القمامة ونزع المجاري وازدادت الاحوال سوءا.. في مدينة تعاني من جميع انواع الاهمال ومن تراكمات من الماضي القريب والبعيد على حد سواء.

استمع الوزير باهتمام للصورة التي نقلتها له ثم اطرق قليلا وقال: بالنسبة للظواهر التي تتحدث عنها.. استطيع ان اقول ان الميزانيات التي رصدت لم يتوقف صرفها.. لقد خصصت الحكومة في جلستها الاخيرة مبلغ ٢٠ مليون شيكل اضافية لمدة شهرين وهي نفس الميزانيات التي كانت موجودة قبل توقيع الاتفاق وحتى يحين موعد استلام السلطة الفلسطينية لمقاليد الامور فاننا سوف نتحمل مسؤوليتنا.

وواصل وزير البيئة الاسرائيلي: ان الاحتلال لن يسجل على انه شهادة شرف لدولة اسرائيل فهناك امور كثيرة من الاحتلال اخجل منها ولهذا السبب كنا نعتقد منذ ١٢ عاما باننا مضطرون الى انهاء الاحتلال... ان املي كبير عندما تنسحب وتخرج اسرائيل من غزة ويتولى الفلسطينيون امرهم فانهم سيعلمون ما سيتعين عليهم ان يفعلوه من اجل تحسين الموقف وسوف يدرك العالم اجمع خاصة العالم العربي الذي وجه الينا انتقادا عاجلا وله ما يبرره على الاسلوب الذي ادرنا به الاحتلال، سوف يكتشفون انهم قادرون على اخراج قطاع غزة من الضائقة التي يعاني منها الآن.

تركت مكتب وزير البيئة وانا اتامل مقولة اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل «لو عاد الامر بيدي لرميت غزة في البحر».. او كما كان سلفه مناحيم بيغن ينظر الى غزة على انها «مدينة الافاعي».

■ انتهى

الفصل المجهول وانتهازية يلتسين

منح الناخبون الروس اصواتهم لدستور يلتسين لكنهم لمسكوها عن حزبه، لتدخل روسيا فصلا جديدا من فصول المجهول الذي بدأ مع انهيار الدولة السوفياتية.

بوضع النتائج الضعيفة التي حققتها الجماعات الاصلاحية بقيادة حزب خيار روسيا في الاعتبار فان النتيجة المستخلصة هي فقط عدم الاستقرار والغموض في روسيا.

فقد احرز الحزب الشيوعي المحافظ وحليفه في المناطق الريفية الحزب الزراعي، تقدما نشطا، وحقق الحزب الليبرالي الديمقراطي بزعامة فلاديمير زيرينوفسكي انتصارا صاعقا، فيما فازت اربع مجموعات اصلاحية مجتمعة بنحو ربع مقاعد مجلس النواب «دوما» وحتى اذا انضم اليهم المعتدلون فانهم لن يتمكنوا من تحقيق الاغلبية.

تم اقرار الدستور الجديد بنسبة ٦٠ في المائة تقريبا من الاصوات، لكن بالنظر الى المشاركة الضعيفة نسبيا في الانتخابات - اكثر قليلا من ٥٠ في المائة - فان شرعيته محل شكوك على نحو ما، وربما يذكر هذا بما قاله الرئيس الروسي بوريس يلتسين من انه يامل ان تنجح رغبة الحكومة في ان يوفر الدستور الجديد سلطات رئاسية اقوى وسيطرة برلمانية للاصلاحيين. لكن بقدر ما كانت الانتخابات البرلمانية مقلقة، فان آمال يلتسين تبخرت، والآن ما شكل الحكومة التي يخطط يلتسين لها؟ وهل يمكن لمجلس النواب لن يواجه صعوبات نتيجة الصراعات بين الاحزاب المتعددة؟ والى اي مدى سيصل الصراع المحتمل بين الرئيس والبرلمان؟ وهل سيكون من الممكن تسويته؟

اولا: لا بد لنا لن نشير الى الاساليب الغامضة التي احاطت بالاستفتاء والانتخابات منذ البداية. فقد تعرضت الطريقة التي حل بها يلتسين البرلمان، استخدامه القوة المسلحة واعادة كتابة مسودة الدستور بشكل تسلطي لانتقادات حادة حتى من حلفائه الاصلاحيين. لكن يلتسين نجح في الهرب من الانتقاد عن طريق سعيه الى بداية جديدة عبر تدعيم فكرة انتخابات الرئيس والبرلمان، الا ان قراره بالبقاء كرئيس في ظل مفاهيم الدستور القديم يعد خداعا صارخا مع الغرض الذي وضعه يلتسين نفسه.

ثانيا: انخفض بشكل واضح الدور السياسي الذي كان يلعبه المثقفون، فبعد لعبهم دورا مهما خلال فترة البيرسترويكا في عهد غورباتشوف وفي بداية حكومة يلتسين، لم تعد العامة تثق فيهم لانهم فيما يبدو، تجاهلوا الفقر المدقع والانقلاب على القانون والنظام.

ثالثا: لا يزال الروس غير ناضجين سياسيا ويميلون الى النظر الى عملية الحكم بمفاهيم مثل ابيض واسود، صديق او عدو وتعد عملية التحديث والتدرج مناسبة فقط من خلال ثقافة سياسية ناضجة. والدرس الشامل الذي يمكن ان نخرج به هو ان اسطورة يلتسين انهارت الان وان انانيته وانتهازيته وتسلطه الى اشتعال النار قبل الاوان في روسيا.

■ ماينيشي شيمبون

تعهدات رئيس الوزراء

اخذت الاصلاحات الاقتصادية الجزائرية التي تعهد بها رئيس الوزراء رضا مالك قبل اربعة اشهر تلخذ ابعادها الآن.

فبعد محادثات اولية مع صندوق النقد الدولي قال مالك ان حكومته ستسعى الى اعادة تمويل من جهات متعددة لديون الجزائر الخارجية التي تبلغ ٢٦ مليار دولار، والتي ستمتص هذا العام اكثر من ٨٠ في المائة من عائدات الجزائر من العملات الصعبة.

ان جزءا من ديون الجزائر تمت اعادة تمويله في الفترة ١٩٨٩-١٩٩١، وهي الديون المستحقة على البنك التجاري الجزائري وقدرها ١.٥ مليار دولار (٧٠ في المائة منها لبنوك يابانية) و٢.٧ مليار دولار من الديون الثنائية مع ايطاليا. لكن العملية الاخيرة قوبلت بمعارضة قوية من الخزانة الفرنسية التي تحمل وجهات نظرها ثقلا قويا بين دائني الجزائر من الدول والمؤسسات الخاصة والدولية. واتاح النجاح النسبي لهذه السياسة هدنة ثمينة للجزائر لالتقاط الانفاس بمثلما فعلت تخفيضات عجز الميزانية.

على ان المكاسب تلاشت بسرعة، فالحكومات المختلفة اعادت احتكار الدولة على التجارة الخارجية وضخت حوالي ١٢.٨ مليار دولار في المؤسسات المملوكة للدولة التي لم تطلها يد الاصلاح. ويبدو ان الفائض في الميزانية بنسبة واحد في المائة الذي تحقق في ١٩٩١ قد تحول الى عجز هذا العام يصل الى ١٧ في المائة من الناتج القومي الاجمالي.

ان المزايا من اعادة الجدولة او اعادة التمويل للدين لم تتغير، لكن يد الجزائر اضعف اليوم. وعلاوة على ذلك فان ضعف اسعار النفط والاضطراب السياسي المستمر ادیا الى تشكك الدائنين الغربيين الرئيسيين في قدرة الجزائر على المضي قدما في الاصلاحات.

ومع كل ذلك فان عدة عوامل تقف الى جانب اعادة التمويل اذا تم التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي. واول هذه المعارضة القوية لاعادة الجدولة من اليابان التي لها ٤.٥ مليارات دولار من ديون الجزائر متوسطة الأجل. وقد قال مسؤول ياباني، بوضوح، ان طلب اعادة الجدولة سيجعل من المستحيل على اليابان القبول بالتزامات جديدة لفترة كبيرة من الوقت، وسيجعل من الصعب اكثر على الاطراف اليابانية المضي قدما في تنفيذ عقود تجارية.

وستقود اعادة الجدولة ايضا الى ان توقف منظمات الاقراض التصديري الغربية تغطيتها للقروض الجزائرية، لفترة اشهر قليلة على الاقل. وهنا فان اكثر من نصف استدانات الجزائر الخارجية مضمونة بواسطة منظمات الاقراض الغربية.

■ فاينانشيال تايمز

ليس كل ما يعرف يقال ، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء اوانه ولا كل ماينشر حضر اهله .. (الامام علي)

الاسواق
ALASWAQ

وجهاً لوجه

مفاوضات القاهرة وقمة جنيف!

فشلت مفاوضات القاهرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين ، بالرغم من «التقدم» الذي قيل ان مفاوضات باريس قد احرزته . وما دامت المفاوضات تجري بصورة سرية ، فمن حق كل مراقب ان يفهم وان يفسر ما يتم الاعلان عنه حسب فهمه وقناعته.

وازاء ما تم الاعلان عنه وما نقلته الوكالات من تصريحات للمشاركين في مفاوضات القاهرة، فإنه يمكن للمراقب ان يسجل الملاحظات التالية:

الملاحظة الاولى، تتعلق باعتقاد ساد خلال الشهر الماضي وكتفسير لتعثر المفاوضات مؤدى هذا الاعتقاد، ان ابعاد محمود عباس (ابو مازن) عن المفاوضات من جانب ياسر عرفات، لم يرض الاسرائيليين وخصوصا شمعون بيريز شريكه في هندسة (اتفاق اوسلو). لذلك رغب الاسرائيليون في اعادة ابو مازن الى الحلبة فعملوا على تعثير المفاوضات. وبالفعل ، عاد ابو مازن ليرأس الوفد الفلسطيني في جولات اوسلو وفرساي والقاهرة.

الملاحظة الثانية، تتصل بالدور المصري في المفاوضات وبرغبة اميركية - اسرائيلية في استمراره لذلك اعتقد البعض ان اعادة المفاوضات الى القاهرة بعد التقدم الذي احرز في فرساي، كان محاولة لاسناد (فضل) ما للدور المصري ، وبعد فشل مفاوضات القاهرة اتضح ان الهدف كان استغلال الدور المصري في الضغط على الجانب الفلسطيني، حتى ان الفشل ادى الى تحجيم الدور المصري، كما لمح الى ذلك وزير الخارجية عمرو موسى.

الملاحظة الثالثة، تتصل بموقف الاسرائيليين في ياسر عرفات. هناك من يقول ان تحذير الرابيو الاسرائيلي لياسر عرفات علنا بانه «سيتحمل في حال رفضه صيغة الحل الوسط المتفق عليها في القاهرة المسؤولية عن فشل المفاوضات، وان مطالبة مسؤول مصري كبير لعرفات بان يكون» اقل تصلبا واكثر واقعية.. هناك من يقول: ان هذه محاولة لتلميع عرفات ولاظهاره في صورة «المتصلب» والمتشدد» تمهيدا لتسويق ما سيتم الاعلان عنه في النهاية وبوصفه اقصى ما يمكن «للمتشددين» الحصول عليه.

وهناك من يقول عكس ذلك ويرى ان الاسرائيليين يريدون (حرق) ابو عمار واظهاره بمظهر المعرقل للمفاوضات والذي اذا ما استمر سيؤدي الى تهديد (اتفاق اوسلو) وافشاله . وهذا الامر ، يعني في راي هؤلاء ، ان الاسرائيليين يتطلعون الى من سيحل محل عرفات منذ الان (والارجح بعد بدء تنفيذ الاتفاق) ، ويعتقدون ان الرجل الذي يتطلعون اليه هو محمود عباس ما غيره.

الملاحظة الرابعة، تتعلق بالقمة الاميركية - السورية المنتظرة في منتصف كانون الثاني المجاري بين الرئيسين كلينتون والاسد . وفي هذا الصدد، اعلنت مصادر اميركية وعربية في واشنطن ، ان اسرائيليين وسوريين عقدوا سرا خمسة اجتماعات في اوروبا وتوصلوا الى اتفاق حول مسائل الامن والسيادة في الجولان والحدود بين البلدين. من هنا واذا ما تمت حقا هذه الاجتماعات بين الاسرائيليين والسوريين ، فانه يمكن لموضوع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني ان يفقد اولويته او على الاقل الحاحيته. اما اذا لم تتم الاجتماعات المشار اليها، فانه منطقي تماما ان ينتظر الاسرائيليون عقد القمة الاميركية - الاسرائيلية ليروا ما تسفر عنه.

وهذا يفسر الاجماع ومن مختلف المصادر، الاسرائيلية والفلسطينية والمصرية، على ان استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في طابا في غضون ثلاث اسابيع اي بعد ظهور نتائج اجتماع كلينتون والاسد.

الملاحظة الخامسة ، وهي لا تتناقض مع اي من الملاحظات السابقة، وتتلخص في ان ما اظهرته اخر الجولات يتفق مع جوهر الموقف الاسرائيلي من المفاوضات، ومع القناعة العامة لكل الرافضين لاتفاق اوسلو، اضافة الى اتفاقه مع منطق الامور وحقائق الواقع . وهذا يتلخص في مسالتين : الاولى: ان اتفاق اوسلو لا ينطوي على اي تنازل حقيقي من جانب الاسرائيليين، والثانية انه اما ان تسير الامور وفقا للتصور الاسرائيلي او لا تسير، وعلى الفلسطينيين ان يقبلوا بما يرمي به لهم المفاوض الاسرائيلي ويبقى على المخدوعين ان يعيدوا حساباتهم من جديد.

■ عوني صادق

السوق الشرق أوسطية اوضح مثال على مشاريع السيطرة الاسرائيلية في المنطقة

صقر ابو فخر

تكاد الحملة الاعلامية الرائجة حاليا في الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة تذكرنا بتلك الحملة التي سبقت ثم واكبت توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية، في ١٩٧٩/٣/٢٦. ولعل الراصد الفطن الذي لا يفوته هذا التطابق المريب بين الذرائع التي انتشرت حينذاك وتلك التي تروج حاليا، وتدعي ان عصرا من السلم والازدهار والتعاون الاقليمي شرع في الظهور كظهور يشوع بن نون على اسوار اريحا.

وتكاد تتكرر، في هذه الايام، المفردات نفسها والذرائع نفسها التي سادت حقبة اواخر السبعينات واوائل الثمانينات.

ان مفهوم «الشرق الاوسط» في الاساس، مفهوم بريطاني ذو بعد استراتيجي - عسكري فقط ولا يتضمن اي محتوى حضاري او ثقافي او سيادي. وعندما تبنت الولايات المتحدة هذا المفهوم بعد الحرب العالمية الثانية كانت تهدف الى ثلاثة امور:

(١) احلال هذا المفهوم محل مصطلح «الوطن العربي».

(٢) دمج اسرائيل في اطار دول المنطقة.

(٣) دمج دول الجوار (تركيا وايران وربما الحبشة) في الاطار نفسه وربطها بالولايات المتحدة.

وهناك هدف حديث ومتجدد اضيف الى الاهداف الثلاثة السابقة هو البحث عن «عدو مشترك» يجمع العرب واسرائيل والولايات المتحدة. وربما كانت الجماعات الاسلامية المقاتلة هي «العدو المحتمل» حيث يجري صوغ ايديولوجية جديدة لمواجهته. ان هذه الايديولوجية الجديدة تفيد اسرائيل والولايات المتحدة في الدرجة الاولى، فهي تقدم المبرر الدائم للتدخل في شؤون الدول العربية بذريعة حماية الامن المشترك وتقلل، في الوقت نفسه، اهمية العداء العربي لاسرائيل.

اما احدى الافكار التي ما انفكت تعيد انتاج نفسها، فتلبس في كل حال جديدة حلة جديدة، فهي «السوق الشرق اوسطية». فهذا المشروع القديم المتجدد هو فكرة اسرائيلية بامتياز، بل نسخة متطورة عن حلم تيودور هيرتزل الذي تخيل قيام «كومنولث شرق اوسطي» وسعى اليه، يكون لاسرائيل فيه شان قيادي فاعل ودور اقتصادي سائد، وتكون هي نقطة البيكار التي تجتذب اليها الاستثمارات، والمركزالاساس للتحديث التكنولوجي والبحث العلمي والخبرة التقنية.

والواضح، بالتواتر، ان قيام هذه السوق كان شرطا اسرائيليا، بل شرط المنتصر للقبول بالنتائج التي ربما تنجم من مفاوضات التسوية. ولعل من يحمل الآن لواء الترويج لهذه الفكرة، عربا واجانب من الذين اشتهروا بمواقفهم «الودية» حيال اسرائيل. وواضح ايضا ان هذا المشروع، في حال نجاحه سيجعل اسرائيل للمرة الاولى في تاريخها القصير، دولة شبه عظمى بعدما كانت دولة كبيرة اقليمية: اي اننا باختصار سنشهد قيام «اسرائيل الكبرى» ولكن، هذه المرة، بقبول اميركي ودولي وترحيب اقليمي واكراه عربي.

والسوق الشرق اوسطية نسخة طبق الاصل تقريبا عن مشروع يعقوب ميريدور الذي عرضه في ١٩٧٧/١٢/٢٣ اي بعد قرابة شهر على زيارة الرئيس الراحل انور السادات للقدس. وميريدور هذا احد مؤسسي حركة «حيروت»، وكان نائبا لقائد المنظمة العسكرية القومية «ايتسل» ثم صار وزيرا للاقتصاد في حكومة مناحيم بيغن ويملك واحدا من اكبر اساطيل النقل في العالم. ان مشروع ميريدور الذي اطلقت عليه صحيفة «معاريف» الاسرائيلية اسم «مشروع مارشال موسع للشرق الاوسط» يتضمن النقاط الاتية كما عرضها ميريدور نفسه في الصحيفة (١٩٧٧/٧/٢٣).

(١) ان هذا المشروع هو وحده الكفيل بضمان السلام الدائم. فمثلما ان الحدود الطويلة غير قادرة على منع نشوب الحرب، كذلك الحدود القصيرة الا اذا ساندها مشروع اقتصادي تفيد منه دول المنطقة كلها.

(٢) يشتمل المشروع على صندوق مالي قوامه ٣٠ مليار دولار سنويا لعشر سنين. اي ما يساوي ٣٠٠ مليار دولار، تقدم الحكومات نصف هذا المبلغ، ويغطي رأس المال الخاص النصف الآخر، ويكون لكل دولة توقع اتفاق السلام في الشرق الاوسط الحق في الاستفادة من الصندوق.

(٣) سينصرف الصندوق الى تمويل مشاريع اقتصادية وعلمية وصحية وثقافية، وسيكون لدى دول الشرق الاوسط ما تخسره اذا لم تنضم الى مشروع السلام السياسي والاقتصادي هذا.

(٤) تقدم الولايات المتحدة ثلث المبلغ المطلوب، وتقدم السوق الاوروبية المشتركة الثلث الثاني، وتمول كندا واوستراليا والدول الاسكندينافية الثلث الباقي.

(٥) ان اوروبا تعاني مشكلة خمسة عشر مليون عاطل عن العمل لكن هؤلاء الذين يجب اعالتهم بخطة عون اجتماعية هم بالذات مصدر التمويل فبدلا من ان تدفع الدول الاوروبية معونات للبطالة، تدفعها لاجور عمل لان مشروع مارشال لا يزود اوروبا الاموال بل طريقة لزيادة انتاجها وتشغيل العمالة المعطلة، وسوف يتيح لها تصدير وسائل الانتاج والبنى الاساسية الصناعية كالمعامل والآلات الزراعية والمعدات العلمية والسلع الراسمالية.

(٦) ان الثلاثين مليار دولار سنويا ولعشر سنين، كفيلة بدفع الاقتصاد العالمي الى تحقيق نمو ٤ في المائة حتى ٦ في المائة سنويا.

(٧) يكون الاشتراك في الصندوق طبقا لعدد السكان والحاجة والواضح ان مصر ستجني نحو خمسة مليارات دولار تذهب الى دعم اقتصادها.

(٨) ان اسرائيل وسوريا والاردن متساوية في الحاجات وسوف تحصل كل منها على مليارين ونصف مليار دولار سنويا شرط تخصيص نصف مليار دولار من هذا المبلغ لتوطين اللاجئين الفلسطينيين الموجودين داخل حدودها. والواضح ان هذا المشروع يستبعد، تماما اليابان، والدول العربية النفطية من المساهمة في تمويل هذا الصندوق وفي الوقت نفسه يفصح عن خطة لتوطين الفلسطينيين في الدول المضيفة ويقدم اغراءات تبدو شهية لمصر كي تنخرط فيه. صحيح ان المشروع لم تقم قوائمه وقتذاك فعاش السلم الاسرائيلي - المصري في برنوه لكنه يتجدد الان بفظاظة ووضوح. غير ان الحكم الاقتصادي الخارجي المحدود لمصر وعدم اهمية مركزها التجاري في المبادلات الدولية سيؤديان الى استمرار «السلام البارد» مع اسرائيل والى تبادل تجاري بسيط اما المكاسب الحقيقية فسوف تجنيها اسرائيل من سوريا ولبنان والاردن والعراق والكويت والسعودية، لان نوعية الواردات في المشرق العربي تطابق نوعية البضائع التي تنتجها اسرائيل في حين ان ارتباط الصادرات الاسرائيلية بالواردات المصرية ضعيف. لستجابت بعض الاوساط الاميركية مشروع ميريدور فتقدم عضو مجلس الشيوخ الاميركي فرانك تشيرش في ١٩٧٨/١٠/١٢ باقتراح الى لجنة الخارجية والامن لتبني مشروع اقتصادي - انمائي يشمل اسرائيل وجاراتها العربيات.

وفي حزيران ١٩٨١ عقد «صندوق ارماند هامر» ندوة دولية في جامعة تل ابيب للبحث في التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط ودعا البروفسور حاييم بن شاحر رئيس الصندوق الى وضع مخطط لمشاريع من اجل التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط، وكلف مركز التنبؤات التكنولوجية المتفرع من دائرة الاقتصاد في جامعة تل ابيب والذي يراسه البروفسور جدعون فيشلزون، اعداد هذا المخطط وعقدت اجتماعات عدة في واشنطن وباريس لبلورة فكرة «مشروع مارشال للشرق الاوسط». وهي الفكرة التي حاول شمعون بيريز تسويقها عام ١٩٨٦ عندما كان رئيسا للحكومة الاسرائيلية. اما في العالم العربي فكان الدكتور يوسف والي وزير الزراعة المصري اول من دعا الى قيام «السوق الشرق اوسطية» وذلك في مؤتمر صحافي عقده في ١٩٩٣/٢/٢٠ والدكتور والي يتولى، فضلا عن وزارة الزراعة منصب نائب رئيس مجلس الوزراء وهو في الوقت نفسه الامين العام للحزب الوطني المصري الحاكم، والمعروف عنه انه رجل البنك الدولي في مصر وشخصية ماسونية مشهورة وشريك اساسي في مشروع زراعي ناجح في مصر مع العقيد الاسرائيلي اساف ياغوري الذي اسرته القوات المصرية في ١٩٧٣/١٠/١٤.

وهكذا راحت فكرة «التعاون الاقليمي» تنمو مثل كرة الثلج: من حلم هيرتزل بكومنولث عربي الى مشروع ميريدور لاختراق الاسواق العربية الى مشروع تشيرش للتنمية الاقتصادية الشاملة، حتى مشروع مارشال الجديد للتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط الذي حاول شمعون بيريز تسويقه باندفاع منقطع النظير، وصولا الى فكرة الاندماج الاقليمي بتسميتها الباطنية: السوق الشرق اوسطية، ويكاد يجمع المهتمون بفكرة هذه السوق على انها هدف طويل الاجل سوف يتدرج من تطبيع العلاقات التجارية بين العرب واسرائيل كخطوة اولى يتلوها التعاون الاقتصادي المشترك. ثم تحرير التجارة الخارجية واقرار حرية لانتقال الاموال والافراد وصولا الى التكامل الاقليمي لكن، دون هذه كلها عقبات شائكة.

ولعل مشروع السوق الشرق اوسطية هو اوضح مثال على مشاريع السيطرة الاسرائيلية في المنطقة العربية تحت ستائر «السلام العادل» فهو توسيع استراتيجي جديد سوف يضمن تحويل الاوراق الجغرافية - الاستراتيجية التي امتلكتها اسرائيل في حربي حزيران ١٩٦٧ و١٩٨٢ اوراقا سياسية واقتصادية وثقافية. اما «السلام العادل» فيكون متعادلا في حال واحد فقط «عندما يتم انتزاع جميع المكاسب التي حققتها اسرائيل في حربي ١٩٦٧ و١٩٨٢ وتجريدها من جميع الاوراق الاستراتيجية الاخرى. واعادة التوازن الى المنطقة. غير ان المفكرين الاسرائيليين الاستراتيجيين فضلا عن القادة والقوى السياسية الرئيسية في اسرائيل لم يتخلوا بعد عن هدف انشاء «اسرائيل الكبرى» لكن هذا الهدف يعاد صوغه مجددا بافكار جديدة ومتجددة.

لم تكن اسرائيل في اي يوم مشروعا اقتصاديا رابحا بل كانت فضلا عن ذلك دولة ثكنة (GARRISON STATE) لها موقعها في السوق الراسمالية، انها في اختصار، ليست دولة تملك جيشا بل جيش يملك دولة. لقد عاشت اسرائيل بطريقة مزدوجة فهي، من جهة تابعة للمركز الامبريالي بينما تفرض قيودا على التجارة الحرة وترفع جدرانا من الحماية على الواردات، وهي من جهة ثانية ثكنة متقدمة ولها في الوقت نفسه مشروعها السياسي المستقل نسبيا. والان تجد اسرائيل نفسها امام مهمة مزدوجة جديدة: اما ان تتمسك بدورها السابق كثكنة مرتبطة بالولايات المتحدة لتضمن المزيد من المساعدات وتقلص، في الوقت نفسه هامش استقلالها (ربما بات هذا الدور بلا فائدة حاسمة، وفي احسن الاحوال موضع شك بعد انتهاء الحرب الباردة وسقوط الخليج العربي تحت السيطرة الاميركية المباشرة)، واما ان تعمد الى تعظيم دورها القيادي في المنطقة، فتوسع حدود انتاجها الى الاسواق العربية مع احتفاظها بالقدرة على التصرف والقيادة واللجوء الى القوة عند الضرورة. وفي الحالين عانى العرب تحدي الامتداد الاسرائيلي عسكريا، وسيعانون كثيرا الامتداد الاقتصادي في الحاضر والمستقبل.

المعارضة الفلسطينية الجديدة تقرأ خارطة السلطة المقبلة

راسم المدهون *

لم يزل النقاش محتدما بين الاطراف الفلسطينية حول اتفاق اعلان المبادىء الذي وقع بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. وهو مرشح لان يظل موضوع المرحلة المقبلة نظرا لما ينطوي عليه من بنود وضعت حدا لمرحلة طويلة من الصراع، وفتحت الباب امام مرحلة جديدة مختلفة.

اذا كانت الاختلافات حول هذا الاتفاق قد فرزت القوى السياسية الفلسطينية الى معسكرين نقيضين، يضم اولهما اطراف الاتفاق ومن يقف معهم ويؤيدهم، ويضم الثاني الرافضين له فان ملامح انقسام آخر تلوح في الافق او هي بالاصح قد بدات في التبلور لتشير الى تيار من المعارضة الجديدة، التي لا تتفق مع المعارضة التقليدية في رفض الاتفاق ولا يقوم برنامجها على فكرة «اسقاطه» واسقاط الموقعين عليه، بل تنطلق من تاييدها له وموافقتها على بنوده لتمارس نقدا يطال مجمل الممارسة السياسية الراهنة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية سواء على صعيد العملية التفاوضية او ما يتمخض عن هذه العملية من تشكيلات وبنى مؤسساتية تستطلع المعارضة الجديدة من خلالها صورة السلطة الوطنية الفلسطينية المقبلة، وتختبر على ضوئها مستقبل العلاقة بين القوى الفلسطينية المختلفة وبين السلطة المرتقبة وشعبها، اي مجمل الحياة المقبلة التي ينتظر الجميع ولادتها في ارض الكيان الفلسطيني الوليد.

ثمة نقد من هنا وهناك يتجمع في ساحة العمل السياسي الفلسطيني، جوهره سوء الاداء التفاوضي الفلسطيني وقصور القدرات الذاتية للقائمين عليه وهو قصور نبع وينبع من الكيفية التي تتم بها عملية تشكيل الهيئات والوفود التفاوضية المختلفة حيث تنعدم غالبا الكفاءة ويغيب الاختصاص ليحل بدلا منهما التعيين الفوقي، المؤسس على فكرة الولاء المباشر والشخصي لرئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة وهو ما وسم الاداء الفلسطيني بالتردد وانعدام القدرة على اتخاذ القرار بل التباطؤ في اتخاذه حتى اللحظات الاخيرة في كل مرة.

هذه المسالة ليست، بتقديرنا عابرة او قليلة الاهمية، اذ هي تشير الى تضخم حالة من البيروقراطية القائمة على عدم وجود مؤسسة فاعلة ذات تقاليد يمكن الاستفادة منها والتعويل عليها، وهو ما يفتح بابا واسعا لاستفراد راس السلطة الفلسطينية بالقرار اكثر فاكثر. واعتماده يوما بعد يوم وبصورة متعاظمة على الفاسدين والمنتفعين الذين يرى في وجودهم ضمانة للولاء المطلق، في حين ينفر من تعيين الكفاءات والشخصيات ذات السمعة الحسنة، اذ يفتح الباب للنقد والاعتراض، وقد ظهر ذلك واضحا في تشكيل «المجلس الاقتصادي» الذي تعمد رئيس اللجنة التنفيذية ان يعين نفسه على راسه، كما تعمد ان تقوم تركيبته على غالبية من السياسيين في حين اقتصرت مشاركة الاقتصاديين المتخصصين على اربعة فقط مما اثار رفض اوساط واسعة داخل المنظمة وخارجها، بمن فيهم فئات قريبة من الرئيس وهو رفض اضطر معه ياسر عرفات الى التراجع والانسحاب من رئاسة المجلس.

يبدو واضحا، منذ توقيع اعلان المبادىء ان القوى السياسية الفلسطينية تعيش حالة صراع بين اسلوبين وعقليتين:

- الاسلوب الاول، تعكسه القيادة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادة حركة «فتح» الذي يفهم الانتقال من المنفى الى الكيان الجديد على انه نقل حرفي وكامل لسلطة المنفى واساليب عملها، من دون تغيير جدي، وهذا اسلوب ينطلق في فهمه ومعالجته للمستجدات من فكرة انه «الحزب الحاكم» الذي قاد منظمة التحرير الفلسطينية طيلة السنوات الماضية، وهو كما يعلن بعض ابرز رموزه «من حقق انجاز الكيان الجديد» ويحق له من ثم ان يقطف «ثمرة» هذا الانجاز من خلال الامساك بقيادة المرحلة المقبلة.

- الاسلوب الثاني وتعكسه القوى السياسية التي اتخذت موقفا ايجابيا من التسوية السياسية وساندت رئيس اللجنة التنفيذية طيلة المرحلة السابقة، وابرزها «حزب الشعب الفلسطيني» و«الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني» بزعامة السيد ياسر عبد ربه، اضافة الى عدد من الشخصيات السياسية المستقلة. هذه القوى ترى ان المرحلة بمهماتها الجديدة تفترض ادارة جماعية تقوم على المشاركة الفاعلة من خلال اعتماد تعددية سياسية حقيقية وتتخوف من استفراد اللجنة التنفيذية بالقرار، بل ترى في هذا الاستفراد ملامح تؤشر على صورة المرحلة المقبلة، ومستقبل العمل السياسي في الكيان الوليد، وتدلل على صحة تخوفاتها بالاشارة الى مجموعة من التعيينات الفردية التي تمخضت عن تعيين عدد من الفاسدين في مواقع حساسة، اضافة الى تعيين تشكيلات المكاتب الجديدة للمنظمة في منطقتي اريحا وغزة بقرارات فردية اقتصر التعيين فيها على اعضاء من حركة «فتح»، وتم تجاهل مشاركة الحزبين مما عكس رفضهما واحتجاجهما على هذه التعيينات.

الاقتصاد وشكل المستقبل

تقول اوساط المعارضة الفلسطينية الجديدة ان طبيعة الكيان الفلسطيني الوليد، واحتياجه منذ البداية لدعم ومساندة العالم يفرض وبالضرورة مرونة خاصة في بنيته السياسية والاقتصادية وتشير هذه الاوساط الى تخوفات رجال المال والاقتصاد الفلسطينيين من سيادة سلطة التفرد والهيمنة اذ ان سلطة كهذه تذكر فورا بما ساد في سلطة المنفى طيلة العقود الماضية، وترى هذه الاوساط ان سلطة كهذه ستتكفل بتنفير رجال المال والاقتصاد الفلسطينيين وتجعلهم باستمرار في موقع التردد والخوف من المشاركة، وزج رساميل حقيقية في مشاريع التنمية القائمة. فهؤلاء، وان اعلن معظمهم انهم لا يطمعون في الاستيلاء على القرار السياسي، الا انهم بالتاكيد لا يقبلون المساهمة باموالهم في سلطة يتناقض قرارها السياسي مع جوهر حركتهم السياسية - الاقتصادية والذي يقوم على الحرية.

اضافة الى ذلك فان المعارضة الجديدة تشير ايضا الى ما يمكن ان تسببه سياسة التفرد من تنفير للقوى الاقتصادية الدولية الكبرى التي انيط بها دعم الكيان الفلسطيني والاسهام في اقامة بنيته التحتية ومشاريعه التنموية. فسياسة تبتعد عن الديمقراطية يمكن ان ترسم امام هذه القوى الدولية صورة يمكن ان تعصف بمساهمة هذه القوى في اقتصاد الكيان الفلسطيني الجديد.

وتقول اوساط المعارضة الجديدة، ان هذه التخوفات لا تاتي من فراغ، او من رغبة مسبقة في افتعال الخلاف وانما من واقع ما يجري يوميا، وتستشهد في هذا السياق بما جرى في الاجتماع الاخير للمجلس المركزي الفلسطيني خصوصا لجهة صياغة قرار تشكيل الهيئة القيادية لسلطة الحكم الذاتي، وتشرح هذه الاوساط ان لجنة قانونية كلفها المجلس بصياغة القرار، قامت بقراءة نصه امام الاعضاء، حيث انتهى النص بالقول ان «هذه الهيئة تدير شؤون السلطة في المرحلة القادمة» فاقترح ياسر عبد ربه ان يضاف الى هذه الصيغة عبارة «حتى اجراء الانتخابات» مما اثار عاصفة من الاحتجاج والرفض في صفوف ممثلي حركة «فتح» بمن فيهم اولئك الذين يرفضون اصلا اتفاق اعلان المبادىء وتنقل اوساط المعارضة الفلسطينية الجديدة ان ابرز المحتجين على فكرة الانتخابات كان السيدان فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، وصخر حبش عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، حيث لخص الرجلان وجهة نظرهما في اعتبار قيادة حركة «فتح» قيادة الشعب الفلسطيني، وليست مجرد «ذكور نحل» كما قال صخر حبش، على رغم تذكيرهما بان مسالة الانتخابات ليست اقتراحا للقبول او الرفض، اذ انها بند من بنود الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي يتوجب تنفيذه. وتضيف الاوساط قولها ان المسالة انتهت بتاجيل نقاش الموضوع برمته.. مما اثار تخوفاتها وشكوكها من المستقبل كله.

هل يتم نقل كامل التشكيلات الخارجية الى الكيان الجديد؟

هذا السؤال يبدو اليوم محور الخلاف ومثار النقاش في الساحة الفلسطينية. ففي حين ترى القيادة الرسمية انها ناضلت طيلة العقود الماضية، وقادت سفينة العمل الوطني ومن ثم فان من حقها ان تقود في المرحلة المقبلة، ترى اوساط المعارضة الجديدة ان هذا الفهم يعكس تجاهلا للفصائل والاحزاب الاخرى، كما يعكس تجاهلا شبه كامل للقوى والشخصيات الوطنية الفلسطينية داخل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وهي قوى كان لنضالها الدور الاهم في العملية السياسية التي انتهت بتوقيع اتفاق ١٣ ايلول والاعتراف المتبادل، وفي هذا تنقل اوساط المعارضة الفلسطينية الجديدة، ان اجواء الاجتماع الاخير للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية شهدت تاييد ممثلي الضفة الغربية وقطاع غزة لمسالة الانتخابات بمن فيهم ممثلو حركة «فتح» القادمون من هناك، مما يعكس رفض هؤلاء لفكرة تجاوزهم لمصلحة مركزية القرار القيادي الخارجي الذي يرى الحل في عملية نقل للسلطات من مكاتب ومقرات المنفى الى سرايا الحكومة ومقراتها في الوطن، من دون الاخذ في الاعتبار الحقائق الموضوعية او من دون الاعتراف بخصوصيات ما للوضع في الداخل.

بهذا المقياس وعلى اساسه رات اوساط في المعارضة الفلسطينية الجديدة في تراجع رئيس اللجنة التنفيذية عن رئاسة المجلس الاقتصادي خطوة في الطريق الصحيح، ولكنها شددت على انها مجرد خطوة، واملت ان تمتد اثارها لتشكل تراجعا عن نهج الاستفراد والهيمنة، ولو ان رئيس اللجنة التنفيذية سارع الى نفي هذه «التهمة».

هل بدات مرحلة المعارضة الفلسطينية في الوطن؟

سؤال ينتظر التطورات المقبلة التي تستطيع وحدها ان تقرر شكل الاجابة عنه او على الاقل، تحديدا الخطوط العريضة للاجابة والتي لن تكون ابدا في الصيغة التقليدية: نعم او لا، بقدر ما تكون مراكمة لجهود جديدة على طريق تاهيل فكرة التعايش بين القوى الفلسطينية على اختلاف اتجاهاتها الفكرية والايديولوجية، وعلى اختلاف مواقفها من عملية التسوية واتفاق اعلان المبادىء ما دامت تنتمي جميعا الى وطن واحد يحتاج الى جهودها.

* شاعر وكاتب فلسطيني

الافتتاحية

ملحمة الشرف والرجولة وفداء الأمة

ملحمة الشرف والرجولة وفداء الأمة التي كشف جلالة الحسين عن بعض جوانبها أمس أمام أبنائه من قوات الجيش العربي سياج الوطن ودرع الأمة، هذه الملحمة التي سيسجلها التاريخ باحرف من نور، كي تتوارث الاعتزاز بها الأجيال، لها في المقبل من الأيام جولة جديدة يتواصل معها دور الأردن والأردنيين من كافة المنابت والأصول ودور قوات الجيش العربي في ظل الراية الهاشمية في إعلاء شان الوطن وخدمة الأمة وضمان أمنها واستقرارها وتلبية نداء الإنسانية في حفظ السلام في مناطق مختلفة من العالم.

لقد أوضح الحسين في حديثه الذي وضع فيه المزيد من النقاط على الحروف كيف أن الأردن كامتداد لايمان الثورة العربية الكبرى بالمصير الواحد للأمة، تحمل طوال العقود الماضية نتائج كل الكوارث التي حلّت بهذه الأمة من منطلق تمسكه بنداء الواجب الذي عن ادائه لم يتقاعس أو تفتر له همّة، في وقت فترت فيه همم آخرين وكان أداؤهم للواجب المفترض غير مكتمل ومنقوص.

وإذ تحمّل الأردن ما تحمل وواجه من الصعاب ما واجه كثمن لمرابطته في القلب من أمته ذودا عن حياضها في فلسطين وغير فلسطين، فإنه وفي مواجهة كل حملات التشكيك والتجريح والتلميح كان خلال كل المراحل يعض على الجراح من منطلق قناعته بانه في النتيجة لا يصح الا الصحيح.

فهو عندما لبّى نداء الواجب الذي تكرر من اجل فلسطين كان يعلم انه وإن تحمل نتائج اجتهادات الآخرين فإنه لا يستطيع إلا ان يكون في مقدمة المضحين من أجل الأمة وقضاياها وفي طليعتها قضية فلسطين مهما كانت النتائج والظروف.

ولان الأردن لم يكن يوما صاحب أغراض ومطالب فان دعوة الحسين الى منتهى الوضوح في وقت محدد ومعلوم لطبيعة التنسيق الأردني الفلسطيني هي دعوة تنسجم مع الموقف الأردني الذي قد يكون أساء فهمه الآخرون والمتمثل في أن الهدف الذي طالما سعى الأردن اليه وضحّى من أجله هو عودة الحق الفلسطيني المغتصب ورفع شأن الأمة وبناء مستقبلها المشرق الواحد الموحد وان ايمانه بالأخوة بين الاردنيين والفلسطينيين هو ايمان غير مسموح للسموم أيّاً كان مصدرها ان يؤثر فيها أو ينال منها وصولاً الى اليوم الذي يقرر فيه الاخوة الأردنيون والفلسطينيون مجتمعين تحديد طبيعة العلاقة المستقبلية التي يختارون من موقع الاختيار الحر وليس باتفاقات أو قرارات تصدر عن القمة بل تتبلور من القاعدة وصولا الى القمة لتتواصل بعد ذلك مسيرة أجيال شاركت في الاختيار وصنع المصير.

ان الأردن الذي يقدم نفسه اليوم في ظلال الراية الهاشمية نموذجا في المشاركة السياسية وصنع المصير ورفد مسيرة البناء بطاقات التميز والإبداع سيظل في طليعة الطليعة من الأمة يرفدها بنموذج للمستقبل وقدوة على دروب البناء بعد أن جربته الأمة وفي الطليعة منها فلسطين نموذجا للتضحية والفداء راضيا بكل ما ترتب على ذلك من مصاعب وأعباء.

فالأردن وهو يتطلع الى مستقبل مشرق جديد تنعم فيه الأجيال بالأمن والإستقرار وفرص صنع المعجزات على طريق البناء، يتطلع الى سلام عادل وشامل ودائم ترضى به الأجيال كما كان شانه في كل المراحل بما فيها تلك الأوقات التي عقد فيها أخوة لنا في مصرَ وفلسطين اتفاقات ثنائية. فهو يرى أن اتفاقات السلام ليست مجرد أوراق توقع بل نتائج تتحقق وبعدها تاتي الاتفاقات التي تستمد قابليتها للعيش والاستمرار من كونها تحقق الطموحات والآمال وتعيد الحقوق الى اصحابها بدون نقصان.

وهو إذ يعلن أنه مع السلام من أجل مستقبل افضل للإنسان فإن عهده للمقدسات الإسلامية في القدس كما قال جلألة الحسين باقٍ الى يوم الدين. وأنه وإن كان طالب للسلام فبدون تفريط في اي حق من الحقوق وأنه سيظل للأمة الرّاية المرفوعة على طريق العز والبناء.

■ «الأسواق»

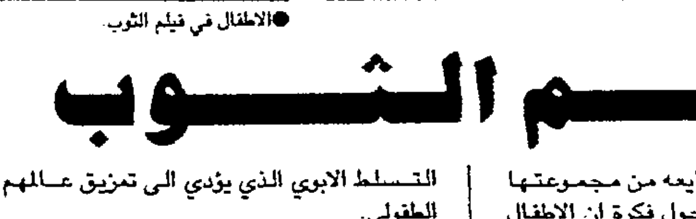


● من فيلم الثوب



● الاطفال في فيلم الثوب.

سينما اردنية



فيلم الثوب

● سيناريو: نبيل الشوملي.

● اخراج: حكيم ابو جليلة

● بطولة : لمى ، محمود صايمة، ميادة.

● عن قصة جواهر رفايعه من مجموعتها «الفجر والصبية» ويدور حول فكرة ان الاطفال بكل براءتهم ونقائهم وطهارتهم تسقط عليهم دلالاتنا وارادتنا وقناعاتنا بشكل قهري، ودون ان نعطيهم فرصة الاختيار او خوض تجربتهم بحيث نقتل كل ما هو جميل في داخلهم، بسبب اسلوب التسلط الابوي الذي يؤدي الى تمزيق عالمهم الطفولي.

يشارك في الفيلم الوجه الجديد (لمى) ومحمود صايمة وميادة.

سيناريو نبيل الشوملي ويشاركه في الاخراج حكيم ابو جليلة.



● لقطة من الفيلم

● وجه نظر

مسرحية العلم «نورن».. الكوميديا الهادفة



● عبير عيسى

مسرحية «العلم نورن» المعروضة حاليا والتي تتناول مجموعة من القضايا الحياتية اليومية المعاصرة، ووضع مجموعة من الممارسات والسلوكيات السلبية تحت المجهر لتعريتها، مثل موضوع الانتخابات الذي شغل الشارع الاردني وسيادة القيم المادية والجري وراء المال والشهرة بالاضافة الى بعض المظاهر الاجتماعية مثل الامية والخادمات الاجنبيات وتاثير ذلك على الاسرة وبالتالي على المجتمع.

وقد اعتمدت المسرحية البساطة في الحوار والعفوية في الاداء بالاضافة الى استخدام الاسلوب الغنائي وتوظيفه في خدمة الفكرة الاساسية للمسرحية.

والمسرحية تاتي على خلفية المسلسل التلفزيوني الذي كان بنفس الاسم واحتفظت المسرحية بنفس الشخصيات وهذا يعتبر ذكاء من القائمين على المسرحية لان هذا من شانه ان يخلق حالة تواصل بينهم وبين الجمهور الذي يعرف سلفا هذه الشخصيات.

قام بالبطولة الفنانة (عبير عيسى) بدور (مس وردة) واستطاعت ان تجسد هذه الشخصية وتعطي نموذجا ايجابيا لكل من يتصدى لمسالة الامية وكذلك الفنان «فؤاد الشوملي» بدور ابو فائق واضفى على دوره لمسات خاصة به، وعبارات وحركات محببة تجعله قريبا من قلب المشاهد.

الفنان «حسين الشاعر» قام بدور«ابو شفة» الشاب الذي يعمل سائقا، ولم يكمل دراسته، فيتعلم في مدرسة محو الاميةولكنه يقوم بترشيح نفسه للانتخابات من اجل كسب الشهرة والمال، ورفع مستواه الاجتماعي.

اما الفنان «حسين طبيشات» الذي قام بدور العجوز وادى دورا بعفوية ملفتة للنظر وكان له حضور كبير على خشبة المسرح.

وقد اعتمدت المسرحية على البساطة في الديكور والاكسسوارات وقدمت الاشياء التي تخدم هدف المسرحية، وقد كانت موفقة جدا ومنسجمة مع الفكرة الاساسية، وان تفاعل الجمهور مع هذه المسرحية هو الشهادة الحقيقية لنجاحها.

المسرحية من بطولة عبير عيسى وفؤاد الشوملي وحسن الشاعر وحسين طبيشات ومروان حمارنة.

■ احمد القاسم

ميادة الاردنية :
شهادة تقدير والبوم وفيلم سينمائي

● المطربة الاردنية «ميادة» والمقيمة في القاهرة، حصلت على شهادة تقدير من مهرجان التلفزيون الذي اقيم اخيرا عن اغنية (اطفال العالم) كلمات مجدي نجيب والحان وجيه عزيز.

● ميادة انتهت من اعداد البوم غنائي كتب كلماته محمد زكي الملاح وخالد فؤاد صالح ومجدي نجيب وعبدالفتاح البنا، والالحان لفاروق الشرنوبي وفاروق سلامه ووجيه عزيز وعلاء حمزه بالاضافة الى لحن قديم للفنان منير مراد بعنوان «شبكتنا السنارة».

● تقول ميادة انها تحلم بالتميز في مجال الاغنية الانسانية التي تناقش قضايا مختلفة وتعبر عن هموم الوطن العربي بصفة عامه فهذا هو الدور الذي يجب ان تلعبه الاغنية في الوقت الحاضر.

● ميادة الاردنية.

● من اخبار ميادة ايضا انها تنتظر عرض فيلمها السينمائي الاول «القلب وما يعشق» من اخراج احمد النحاس.

أفلام .. وأرقام

● وصلت تكاليف الفيلم السينمائي الجديد «الحشري» حوالي مليون ونصف المليون جنيه، الفيلم من اخراج سيد سعيد وبطولة محمود عبدالعزيز.

● المخرج عصام الشماع رصد ميزانية قدرها (٧٥٠) الف جنيه للبدء في تصوير فيلمه الجديد «عروسة وحصان» من بطولة معالي زايد.

● بلغت تكاليف الفيلم السينمائي الجديد «الغيبوبة» مبلغ (٥٠٠) الف جنيه، من اخراج وانتاج هشام ابو النصر وبطولة عزت العلايلي وليلى طاهر وحنان الترك.

● تجاوزت الكلفة النهائية لفيلم «زيارة السيد الرئيس» مبلغ المليون جنيه والفيلم من اخراج منير راضي وبطولة محمود عبدالعزيز وهياتم ونجاح الموجي.

● فيلم «الباشا» بقي في المركز الاول محققا ايراداً بلغ (٦٦١٨٢) جنيها الفيلم من بطولة احمد زكي ومحمود حميده ومنى عبدالغني.

● فيلم (٣ على الطريق) في المركز الثاني حقق مبلغا اجماليا (٣٨٩٧٢) جنيها من اخراج محمد كامل القليوبي ومن بطولة محمود عبد العزيز وعايده رياض.

● فيلم «الزمن الصعب» في المركز الثالث بايراد قدره (٣٩١١٣) جنيها من بطولة معالي زايد وفاروق الفيشاوي.

● فيلم «مرسيدس» في المركز الرابع بايراد مقداره (٢٠٩٣٠) جنيها الفيلم من اخراج يسري نصر الله وبطولة يسرا.

● فيلم «اللعب مع الاشرار» حقق ايرادا مقداره (٥٨٩٢) جنيها محتلاً المركز الخامس، الفيلم من بطولة صابرين ومحمود حميده.

● فيلم «امراة تدفع الثمن» في المركز السادس وحقق ايرادا مقداره (٥٣٠١) جنيه من بطولة فريد شوقي ومحمود ياسين.

جهاد سعد مديرا للمسرح القومي السوري



● جهاد سعد

● بعد رحيل الفنان يوسف حنا، تم تعيين الممثل والمخرج المسرحي جهاد سعد مديرا للمسرح القومي التابع لوزارة الثقافة.

● ويذكر ان الفنان جهاد سعد هو خريج المعهد العالي للفنون المسرحية في القاهرة وعمل مدرسا في قسم التمثيل في المعهد المسرحي بدمشق، كما انه شارك في عدد كبير من الاعمال المسرحية والتلفزيونية والسينمائية، بالاضافة الى مسرحيات من اعداده واخراجه، مثل كاليغولا، وحكاية جيسون وميديا، و «اواكس».

هند رستم مارلين مونرو العرب

● هند رستم

للمحرر الفني

● ان كل من يتناول تاريخ السينما المصرية لا بد له ان يتوقف طويلا امام تجربة الفنانة «هند رستم» التي منذ بداية دخولها السينما احدثت تغييرا تاريخيا بكل المقاييس في مفهوم (البطلة) في السينما المصرية، وذلك بعد ان تكرست لفترة طويلة صورة المراة المطلوبة والمستلبة والمستسلمه والتي تقف دائما خلف الرجل دون ان يكون لها دور حقيقي، وجاءت هند رستم لتخترق هذا الحاجز، وتكسر هذا المفهوم وتطرح مع مجموعة اخرى من الفنانات مثل ماجده وفاتن حمامه.

مفهوم الجمال في المراة.

● ان مشوار هند رستم عبر (٢٤) عاما من العمل في (١٢٥) فيلم سينمائي فجرت خلالها بركان الانوثة والجمال وجمعت فتنة الغرب وسحر الشرق بشكل جعلها وما زالت - رغم اعتزالها من (١٥) عاما - حلم يراود مخيلة ملايين المعجبين.

● ويجيء تكريم مهرجان القاهرة السينمائي الاخير لها بمعنى الاعتراف بها وبمجهودها ودورها وريادتها، فاذا كانت (كاميليا) الممثلة الاجنبية الشقراء قد سبقتها في هذا المجال الا ان ادوارها في حوالي (٨) افلام لفت الانتباه لها واصبحت مادة مثيرة للصحافة واطلقوا عليها كثيرا من التسميات مثل «نجمة الاغراء» و «مارلين مونرو العرب» و «انا مانياني الشرق»، فقد قدمت (كراكتر) مختلف ومميز وخاص بها، وذلك بالرغم من قلة الافلام التي قدمت فيها ادوار الاغراء، الا انها تتلمذت على ايدي عدد من السينمائيين الذين استطاعوا معرفة قدراتها وتوجيهها بالشكل الذي ميزها عن بقية الفنانات.

● ولم يقتصر نجاح «هند رستم» على مستوى العالم العربي، وانما بمشاركتها في فيلم «باب الحديد» للمخرج «يوسف شاهين» استطاعت ان تحقق شهرة عالمية من خلال عرض هذا الفيلم في المهرجانات العالمية واستمرارية عرضه في محطات التلفزه العالمية حتى الان، كما ان هناك اكثر من مشروع مشاركة في فيلم اجنبي قد عرض عليها ولكن لسبب او لآخر لم يتم تنفيذ اي من هذه المشاريع، ورغم ذلك تبقى دلالة هذه العروض في قدرة هذه الفنانة على النفاذ خارج الاطار المحلي العربي.

كمال الشناوي يرفض عازفة الكمان

● اعتذر الفنان كمال الشناوي عن المشاركة في بطولة المسلسل الجديد «عازفة الكمان» عن قصة رشدي صالح وسيناريو وحوار د. رفيق الصبان ومن اخراج سعيد عماره.

● الشناوي برر اعتذاره بسبب انشغاله في العديد من الافلام السينمائية، وقد تعاقد الفنان يوسف شعبان لتمثيل الدور الذي اعتذر عنه الشناوي.

● كمال الشناوي

ليلة رأس.. «راغب علامه»

● عام مضى، وعام ياتي والايام جميعها متشابهة، ولكن الناس تحاول ان تختلق المناسبات بحثا عن مساحة للفرح، والانفلات من ضغوط الحياة، وتاتي ليلة راس السنة الميلادية ضمن هذه المناسبات وبما انه ليس لدى الجميع القدرة او الرغبة بالخروج من البيت، فان جهاز التلفزيون يقوم بدور السامر في هذه الليلة.

● المقصود، انه في ليلة استثنائية يفترض بالتلفزيون ان يقدم لمشاهديه شيئا من المتعة والفرح، وهذا لا يحتاج الى جهد كبير، وهي مجرد منوعات يتم اختيارها بعناية، في محاولة نسبية لتلبية اذواق المشاهدين فنحن لا نطلب الخروج من الاستديو، والانتقال بين المحافظات، ونقل صورة فيها حيوية ودهشة، حتى اننا لا نطلب استضافة بعض النجوم والفنانين الاردنيين.. فقط مجرد منوعات!!.

● المفاجاة التي ادخرها التلفزيون الاردني - حسب راي المناوب - هي حفلة راغب علامة، وبقيت مقررة طوال الليل، حتى انهم كادوا ان ينسوا «دقة» الساعة الثانية عشرة ودخول السنة الجديدة، بدأت الحفلة بلقطة له وهو يحلم بلحن جديد واستمر يصول ويجول على مسرح جرش الى ان حمدنا الله على انتهاء حفلته بسلام.

● اذا كان اصحاب القرار في التلفزيون يرون ان طلبات مجموعة غالبيتها من المراهقين يجب تلبيتها، فلماذا لم يلتفتوا الى رغبات آخرين؟ ربما لم يصل بهم الهوس بعد للهجوم على ملابس راغب علامة، او الحصول على توقيع منه، او صورة له، او خلع سلسال وتطويق رقبته به..

ليلة راس السنة شاهدنا محطات تلفزيونية اخرى، قدمت ليلة منوعة وممتعة - ولم تكن - كما وصفها المناوب ليلتها - تغطية منقولة من الكباريهات.

وكل عام وراغب علامه بخير..

● رسمي محاسنة

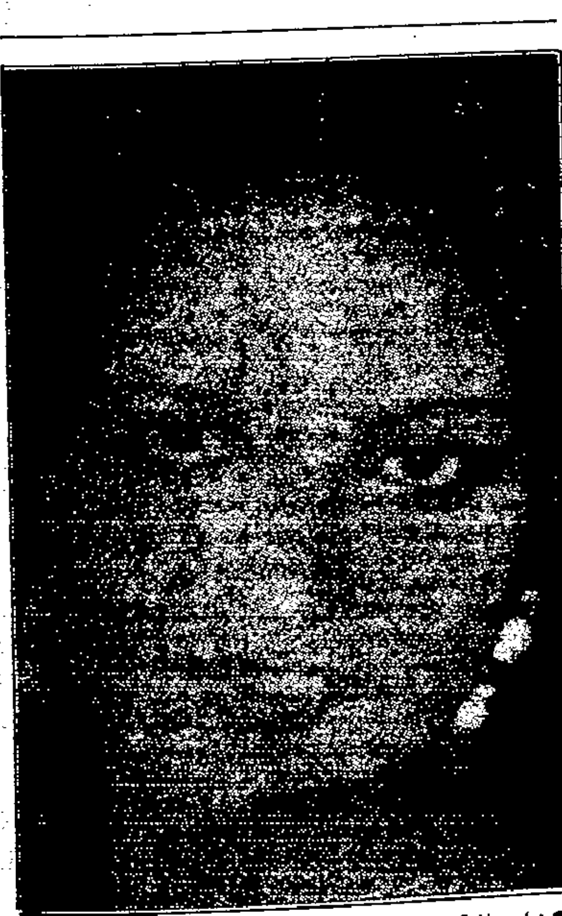
بانوراما فنية



● شريهان

«جبر الخواطر» لشريهان

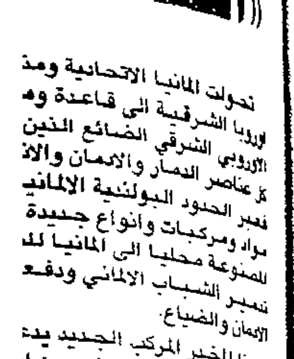
● هاني فوزي الذي سبق وان قام بانتاج فيلم «كريستال» للممثلة شريهان، يقدمها في فيلم جديد باسم «جبر الخواطر» عن قصة الاديب والصحفي «عبدالفتاح رزق» وقد رشحت «شريهان» المخرج «عاطف الطيب» الذي لم يسبق لها ان التقت به سينمائيا.



● نهله سلامة

مسلسل «رياح الخوف»

● يقوم المخرج رضا النجار باستكمال تصوير المشاهد الخارجية لمسلسل «رياح الخوف» والمسلسل من بطولة عزت العلايلي وايمان الطوخي ورشوان توفيق ونهله سلامه





الشباب يخترعون ويصنعون مخدرات جديدة ويتاجرون بها

«الحساء» «القاتل» يصيب المراهقين المدمنين «بالايدز»

تحولت المانيا الاتحادية ومنذ انهيار دول اوروبا الشرقية الى قاعدة وملجا للشباب الاوروبي الشرقي الضائع الذين جلبوا معهم كل عناصر الدمار والادمان والانحراف اليها. فعبر الحدود البولندية الالمانية يتم تصدير مواد ومركبات وانواع جديدة من المخدرات المصنوعة محليا الى المانيا للمساهمة في تدمير الشباب الالماني ودفعه الى هاوية الادمان والضياع.

هذا المخدر المركب الجديد يدعى «الحساء القاتل» وهو عبارة عن نوع من انواع الفواكه المطبوخة والتي تصنع وتحضر في بولندا عن طريق مزج زهرة نبتة الخشخاش بمواد كيماوية معينة ويتم طبخ المزيج ومن ثم بيعه باسعار زهيدة تقل حتى عن اسعار النبيذ. وعلى الرغم من ان هذا المخدر الجديد رخيص الى حد ما الى ان مفعوله يماثل تاثير الهيروين إن لم يكن اكثر واخطر قليلا. فهذا المزيج الخطر لا يدمر الصحة فقط بل انه يهدد ايضا بموجة جديدة من مرض «الايدز».

امتطى الشاب البولندي شيسيك دراجته البخارية الزرقاء بكل فخر واتجه بها الى الضفة البولندية من نهر نايسه حيث نظر من هناك الى الجهة الاخرى من النهر، باتجاه المانيا حيث تقع مدينة غور ليتز. وكان هذا الشاب يلبس سترة مكتوب عليها «شيكاغو كيدز». نظر حوله ثم سحب من تحت سترته إبرة حقن وملأها بسائل بني اللون.

شيسيك شاب في التاسعة عشرة من العمر وهو واحد من عشرات الالوف المدمنين على تعاطي المخدرات. مادته المخدرة هذه المرة «فواكه بولندية مطبوخة» او «حساء قاتل».

لقد وقع في مصيدة الادمان قبل حوالي ست سنوات حيث كان عمره انذاك حوالي اربعة عشر عاما. ففي ذلك الوقت سمع عبر اذاعة نقابة التضامن العمالية البولندية المستقلة المحظورة التي دابت دائماً على انتقاد نظام الحكم الشيوعي في بولندا، خبراً مفاده ان المدارس البولندية الحكومية تحولت الى بؤر لتعاطي المخدرات. ورغم ان شيساك لم يكن يعرف شيئاً عن المخدرات باعتبارها مرتبطة بالنظام الغربي الراسمالي اكثر من ارتباطها بالمعسكر الشيوعي الشرقي حسبما كان يلقن في البيت والمدرسة، الا ان هذا الخبر اثار فضوله.

وفي عام ١٩٨٧ واثناء الاحتفال باعياد الميلاد جاءت لحظة المواجهة والتعامل مع المخدرات. فقد اهداه احد اصحابه وزملائه في المدرسة هدية خاصة، هذه الهدية كانت «فواكه بولندية مطبوخة». هذا النوع الجديد من المخدرات قام باكتشافه وتصنيعه طالب كيمياء من مدينة دلتزغ الصناعية البولندية عام ١٩٧٧. هذا الطالب قام بخلط نبات الخشخاش المطبوخ مع حامض اسيدي وبضع حبات من عقار الفاليوم المهدىء. والمعروف ان زهرة الخشخاش التي كانت تزرع في بولندا ضمن رقابة مشددة قبل انهيار بولندا الشيوعية بحث لا يساء استخدامها فإن هذا النبتة تحولت بعد عملية الانهيار الى مصدر رئيسي لإنتاج وتصنيع المخدرات.


● عملية تحضير وطبخ وتصنيع المخدرات في المنزل

ومنتجو وصانعو «الحساء القاتل» كانوا جميعهم تقريبا من المدمنين على المخدرات. والآن فإن اكثر من مائتي الف بولندي مدمن يعيشون في المانيا.

الشاب المدمن والمروج لهذه المادة التخديرية السامة والقاتلة شيسيك يتولى توزيع تجارته وبضاعته في المناطق التي يتجمع فيها الشباب المراهق عادة في النوادي الليلية ومقاهي الشباب والحدائق العامة وساحات المدارس وتحت الجسور ويبيعها لهم باسعار معقولة ومقدور عليها في المراحل الاولى من التعاطي والادمان.

وهذا الشاب يحضر ويجهز بضاعته في بلدة زكورزيليك البولندية الحدودية ويعبئها في زجاجات وينتقل بها من تلك البلدة عبر الحدود الى بلدة غورليتز الالمانية الحدودية حيث يكون عدد من الطلاب الالمان بانتظاره لشراء ما بحوزته من بضاعة ويتولون تفريغ الزجاجات في اكياس صغيرة ثم يتجولون في الاماكن الآنفة الذكر لبيع بضاعتهم. والشاب شيسيك هو واحد من إصل ١٣٠ شخصا اصيبوا بالايدز عن طريق الدم في تلك البلدة الحدودية التي يبلغ عدد سكانها حوالي ثلاثين الف نسمة. وهذه النسبة تعتبر عالية جداً، بل انها اعلى من نسبة المصابين بالايدز في المدن الاميركية الكبيرة مثل لوس انجلوس او سان فرانسيسكو. ويبدو ان بلدة غورليتز الالمانية تواجه نفس الخطر الذي تواجهه البلدة البولندية، حيث ظهرت فيها عشرات الاصابات بالايدز.

ويقول الطبيب البولندي الدكتور نوربرت غروليش، رئيس قسم الامراض المعدية انه تم تسجيل اول وفاة بالايدز بسبب تعاطي الفواكه المطبوخة في بلدة زغورزيليك حدثت عام ١٩٨٩ وان هذا العدد ارتفع الى ٩٧ شخصا في عام ١٩٩٢. ويضيف قائلا ان عدد المصابين بالايدز عن طريق استخدام الابر في تعاطي «حساء الموت» يتضاعف شهرا بعد شهر بعد ان اصبحت هذه المخدرات شائعة وموجودة بكثرة في كل الاماكن.

ولمواجهة هذا الخطر الجديد وبالتنسيق بين السلطات الحدودية البولندية والالمانية فإنه تم وضع ضوابط ولجراءات امن ورقابة مشددة في مناطق الحدود للحيلولة دون دخول هذه المخدرات الى المانيا، ولكن بعد فوات الاوان. فالشباب الالمان تعلموا طريقة صنع سلطة الفواكه المطبوخة وبداوا ينتجونها بشكل واسع لتغطية متطلبات الشباب لهذه المادة. ويشعر من يتعاطى هذه المخدرات بارتخاء كامل في عضلاته واعصابه بمجرد وصولها الى الدم بواسطة الحقن. ويصاحب هذا الشعور نوبات هستيرية متضاربة، فتارة تنتابه موجة ضحك متواصل وفجاة تنقلب الى موجة بكاء حاد، وتارة يلتزم الصمت المطبق وتارة اخرى يبدا بالهياج والصراخ. والاهم من تلك كله اضطراب في نبضات القلب وارتفاع في درجة الحرارة. ويستمر مفعول الحقنة الواحدة زهاء ثلاث ساعات متواصلة.

وامام هذا الخطر الداهم فقد بدات العديد من المنظمات والجماعات الانسانية والطبية والدينية حملات في محاولة من جانبها لحماية جيل الشباب من هذا الداء وشرح اضراره وما يسببه من مآس وآلام وويلات علي الجنس البشري بشكل عام وعلى الجيل الجديد من الشباب على وجه الخصوص. ودعت هذه المنظمات وهذه الجماعات والمواطنين الى الامتناع فورا عن تعاطي المخدرات وبخاصة سلطة الفواكه المطبوخة.

واوردت احصائيات شبه رسمية تشير الى ان هناك اكثر من اربعين الف شاب مصابين بالايدز عن طريق حقن اجسامهم بالمواد المخدرة، وان هؤلاء مهيئين لنقل العدوى الى الاصحاء من الشباب اذا ما ترك لهم المجال.

اما المروج الرئيسي لسلطة الفواكه، الشاب البولندي شيسيك الذي يعيش حاليا مع افراد اسرته، فإنه يلتزم حاليا الصمت بعد ان اتضح ان ايامه اصبحت معدودة نتيجة انتقال عدوى «الايدز» اليه. ويقول بنوع من الحسرة والالم: «لقد توقفت نهائيا عن التعاطي والاتجار بهذه المخدرات» ويضيف قائلا: «لو لم اصب بالايدز لكنت في وضع يمكنني من النضال والكفاح، لكنني اعلم جيدا الآن بانني ساموت قريباً، ولنا اقول هذه الكلمات لكي احذر الشباب من مغبة الوقوع تحت براثن الايدز».

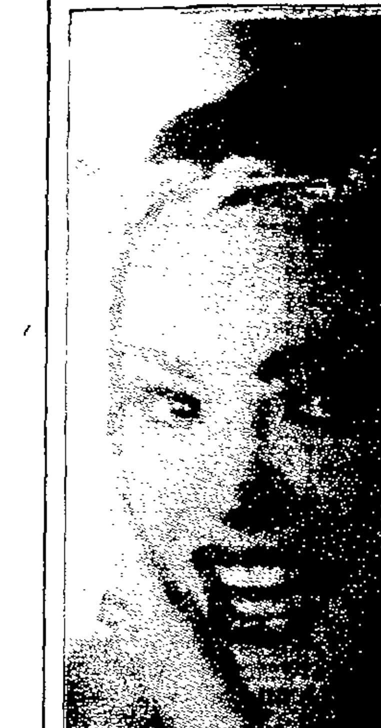

● الشاب البولندي شيسيك يحقن نفسه بالمادة المخدرة (سلطة الفواكه) في غرفة نومه مما ادى الى اصابته «بالايدز»

● منذ ست سنوات يتعاطى المخدرات لدرجة الادمان

المافيا .. هل تملك شركاء من المسؤولين في ايطاليا؟!

عندما اعلن قضاة المحاكم الايطاليون مؤخرا انهم وجهوا ضربة كبيرة للمافيا ، كان الخبر بالنسبة للبعض مدعاة للاحتفال. وكان القضاة قد اعلنوا انهم تعرفوا على قتلة القاضي جيوفاني فالكون الذي قضى في حادث انفجار قنبلة في ايار عام ١٩٩٢ . وقد وصف جيوفاني تينيرا الذي تراس التحقيق الذي ادى الى اصدار ١٨ امر اعتقال ضد ١٨ شخصا من المشتبه بهم ، وصف الاعلان بقوله «انها لحظة سحرية في التاريخ الايطالي»، اما بالنسبة لآخرين ، فقد ادى الاعلان فقط الى طرح تساؤلات اخرى محرجة مثل هل عملت المافيا لوحدها في اغتيال رئيس مروضي العصابات ام ان هناك آخرين متورطين في العملية؟

وكان المستر فالكون وزوجته وحراسه الثلاثة قد قتلوا عندما جرى تفجير قنبلة عن بعد خلال مرور سيارته على الطريق السريع من مطار باليرمو الى داخل المدينة ويعتبر الاعلان عن معرفة القتلة انتصارا في بلد شهد سلسلة من الجرائم التي لم يعرف مرتكبوها خلال تاريخها الحديث وقال جيوسيبي ايالا ، السياسي المعارض والقاضي السابق المناوئ للمافيا «ما زلت اعتقد بوجود سيناريو لا تشترك فيه المافيا وحدها» وكان المستر ايالا يشير بذلك الى فكرة ان اعضاء العصابة لم يكونوا وحدهم الذين يريدون قتل المستر فالكون وان سياسيين او جواسيس ربما كانوا متورطين ايضا. حتى ان المحقق تينيرا اعترف مؤخرا بان «التحقيق يجري للتاكد مما اذا كان هناك اناس غير كوزا نوسترا الذي تواطا في عملية القتل».



واذا كان هناك من سبب رئيسي واحد للشكوك التي حامت وسط الاعلان عن هذا النصر ضد المافيا ، فهو انه بعد عشرين شهرا من الفضيحة التي لطخت بالفعل كل مؤسسة عامة، اصبح النزوع التقليدي الى الشك لدى الايطاليين حول حكامهم اكثر شدة.

وعلى مدى الشهور العشرين الماضية التي شهدت تحقيقات في فضيحة الفساد تايدت كل الشكوك حول العلاقات الشائنة بين اقطاب العمل والنخبة من السياسيين والمافيا وما يسميه الايطاليون «القوى الخفية».

وكان حوالي ٣ الاف رجل اعمال وسياسي قد تورطوا في فضيحة فساد بقيمة مليار دولار . وقد اتهم رئيس وزراء سابق هو جيوليو اندريوتي بالاتفاق مع عصابة اجرامية ولكنه نفى هذا الاتهام. كما اتهم افراد من البوليس السري باللعب باموال رشاوي ومتفجرات واتهم قضاة في نابولي وباليرمو بان لهم علاقة بالجريمة المنظمة وقال رجل اعمال كبير خلال احاديث خاصة في اليوم التالي «من الناحية السيكولوجية ، تعتبر الازمة ضعيفة جدا في الوقت الحاضر .. وهكذا ، فليس هناك ما يدعو الى الدهشة في ان الناس امثال المستر ايالا يجب ان يتساءلوا ما اذا كان هناك (التقاء في المصالح) وراء مقتل فالكون وعائلته.



يخنق عمته ليسرق قطعتها الذهبية الصغيرة

اطبق عليها بيديه وفي الصباح تلقى فيها العزاء

«الاسواق» - القاهرة

مات والده وهو صغير.. كانت اظافره ما زالت ناعمة لا يقوى على عمل شيء.. مع والدة مريضة لا تقوى على الحركة كثيرا باستثناء قضاء حاجياتها الشخصية وبصعوبة.. واجها معا شظف الحياة بعد عائلهما فترة.. ولكن شاء القدر بعد شهور معدودة ان ترحل الام ايضا لتلحق بوالده وتتركه في مسكن صغير مكون من حجرة صغيرة وملحقات ضيقة.. تركته صبيا لا يعرف حرفة ولا مهنة يلاطم امواج الحياة.. حتى بلا قارب.. ولا مجداف.. ولا نجدة تلوح في الافق لانقاذه والاخذ بيده والقاء طوق النجاة له.. لكن في النهاية وبالرغم من انه لم يرسو على بر من شواطىء الحياة بعد الا ان القدر لم يتركه.. وسارت به الحياة يوما حلوا ويوما مرا.. وعلمته الكثير من علومها التي لا توجد في الكتب والمراجع.. ومهما بلغت بالشخص درجات العلم في المعاهد والجامعات.. فان ذلك لا يغني عن علوم الحياة والممارسات العملية والمواقف الفعلية التي يتعرض لها - ومما يتعرض لها الاخرون ويستفيد منها الاخرون.

تعلم الكثير من الحرف.. ومارس العديد منها حتى ما لا يقوى على القيام به.. ولكن المضطر يركب الصعاب.. عاش اياما قاسية.. وليالي جافة.. ولحظات بائسة.. وحيدا بلا انيس ولا جليس ولا قريب.. رضع الحرمان من ضرع الايام.. ولم يعرف يوما يدا تربت على كتفه وتشد ازره وتقف بجانبه وتسانده غيرها.. انها عمته الوحيدة في هذه الدنيا بطولها وعرضها التي تربطه بها علاقة قرابة.. وما عداها من هذه الملايين من البشر لا تربطه بهم اية صلة.. كل هذه الوجوه التي يراها كل يوم ولا يراها مرة اخرى لم يكن اي منها يمت له بصلة.. فعاش الوحدة القاسية.. وهو يصارع من اجل البقاء.. من اجل العيش في هذه الحياة.

ووجد نفسه مقطوعا من شجرة.. تلك التي جفت او قطعت بوفاة والديه.. وانتهت جذورها وبذورها .. الا منه.. اعياه التفكير في كل تلك العائلات والاسر المترابطة.. فكل شخص له اعمام واخوال وعمات وخالات واخوة واخوات واجداد وجدات واصهار كثيرة.. الشخص الواحد يجد حوله عشرات العشرات من الاشخاص تربطه بهم علاقات قرابة دقيقة.. تلك غير هؤلاء الذين يتفرعون منهم.. فلو مرض يوما لوجد كل هؤلاء حوله في لحظة واحدة.. يخففون عنه الامه.. وتجمعهم يكفي لعلاجه.. اكثر من الادوية والعقاقير.. لكنه هو كان في كل الظروف وحيدا.. فكر كثيرا لو ان المنية وافته كما وافت ابويه من قبل لظل حبيسا جثة هامدة في كوخه لا يعرف احد عنه شيئا وينتهي الامر وكان شيئا لم يكن.

وحالته تلك لم يكن هناك لها علاج وحلها الوحيد كان في انه يذوب في المجتمع ويعتبر ان كل من حوله هم اقاربه.. وان يصادق من يقاربوه.. تتكافا الفرص بينه وبينهم. لكنه كان كثير الانطواء.. يبتعد حتى عن هؤلاء الذين يتقربون منه.. لم يندمج مع زملائه في الاعمال التي تردد عليها ومارسها.. وكان في وقت فراغه ينزوي في احد الجوانب كانه يهرب من التعامل مع الآخرين بالرغم من انهم كانوا يحاولون ان يسروا عنه.. وان يخرجوه من انطوائه ويخرجونه في الكلام حتى يبادلهم الحديث الا انه كان يرد باجابات مقتضبة تنم عن عدم رغبة في الكلام اقباله على الحياة كان يملؤه القنوط بعيدا عن اي بصيص للامل.. فلم يستقر كثيرا في اي من الاعمال والاماكن التي تردد عليها والحرف التي مارسها.. لا تهمه المواعيد.. يتساوى عنده إن طرده صاحب العمل او كافاه.. والسيئة مثل الحسنة.. لذلك لم يلتزم باية قواعد او مواعيد او اصول عمل يعمل يوما ويتغيب يوما.. لينفق ما جمع حتى يظل خاوي الوفاض لا يملك شيئا.. فلم تكن امامه اية اهداف يسعى اليها.. لماذا يدخر الاموال ولمن؟ .. لماذا يشقى ويتعب.. وما هي النتيجة التي ستعود عليه؟.. ما هو النفع من وراء الجري والكد والسوق غير انهاك النفس والبدن.. هكذا سيطرت كل هذه التساؤلات على تفكيره وسلوكياته.. وايضا عمل بها ملتزما.. وكان هذا هو الالتزام الوحيد في حياته الذي لم يخل به يوما.. وكان الكسل صديقه الاوحد الذي يخلص له.. مقترنا بالبؤس واليأس الذين صنع منهما قالبا يضع نفسه فيه.. كانه ورع حديدي لا ليحتمي به وانما جعله حدودا له في حركاته يقيده ويحد من كل محاولة للحركة او التململ.. صنع لنفسه سجنا وهميا.. قال اكذوبة وصدقها.. جعل من نفسه السجين والسجان القاتل والضحية.. وحاكم نفسه محاكمة شاقة.. حكم عليها بالسجن مدى الحياة مع الشغل.. عذب نفسه بلا سوط او كرباج.

كانت عمته تلك سيدة عجوز لا تقوى على الخروج كثيرا.. ولا تستطيع ان تزوره. ولكن كان يجب عليه هو بما يقدر عليه من تحرك ان يزورها.. لكنه كان يفعل ذلك على فترات.. متباعدة.. كان يقضي لحظات غير مطولة.. تقدم له فيها اطيب الطعام مما بين يديها.. تحاول نصحه وارشاده.. لكنه كان لا يحب هذه النصائح.. كل مرة يقاطعها.. يتركها قبل ان تنهي كلامها.. لم تنجلي عليه بشيء.. حتى مالها القليل رغم حاجتها اليه كانت تؤثره به وهو لا يخجل في ان يمد يده ويحصل عليه.. اعيتها كثرة الكلام وتكرار الارشادات والنصائح ومحاولات تقويمه لكنها لم تياس وظلت تحاول معه.. عاملته كابن لها كان يقاربه في العمر ولم تفرق بينهما في شيء بل كانت تحيطه هو برعاية اكثر كي تحاول ان تعوضه عن فقدان أبويه.

وقبل ان تفكر في ابنها فكرت فيه.. كي يتزوج ويكون اسرة ويعيش حياته بشكل طبيعي ويتحمل المسؤولية فقد بلغ الآن الثامنة والعشرين من عمره.. والايام تروح ولا تجيء .. وفاتحته في الامر وبعد عناء وجلسات ومداولات تمكنت بصعوبة من اقناعه.. وبالفعل تمت خطبته لاحدى الفتيات.. لكن الخطبة لم تغير منه شيئا.. بل انها اضافت عليه عبئا كان يحسب انه في غنى عنه لكن سرعان ما مرت الايام واستطاعت الفتاة التي ارتبط بها ان تحيطه بحبها وحنانها.. ان تجعله لاول مرة في حياته يعرف شيئا اسمه الحب.. ارتبط بها عاطفيا.. لكنها لم تستطع بل فشلت في ان تقوم كل سلوكياته وافكاره المعوجة لم تتمكن من اصلاح ما افسد الدهر وما صنعت الايام من قبل.. بل ان الخلافات بدات تتسرب لعلاقتهما تلك.. خاصة بعد ان مر اكثر من ثلاث سنوات على اعلان الخطوبة ولم يحدث اي تقدم في خطوات اعداد عش الزوجية.

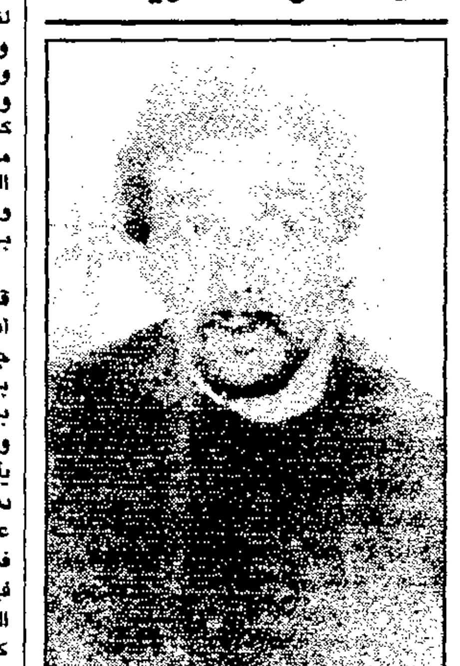
واليوم استقبلته مخطوبته بوجه عابس تعلوه تكشيرة حقيقية.. لم ترحب به او تقدم له مشروبا مثلجا ثم ساخنا ثم طعاما كما كانت تفعل من قبل.. بل انها تركته وجلست في مكان آخر بعيدا عن المكان الذي كان يجلس به.. ولم يكن الامر يحتاج الى تفسير فقد كان واضحا ان هناك شيئا قد حدث فنادها وسالها عما بها.. لم تخف عليه سرا ولم تذكر مقدمات طويلة وانما دخلت في الموضوع مباشرة حتى لا تضيع الوقت كانت كالسيف الحاد الباتر.. اخبرته انه بين احد خيارين اما ان يتركها واما ان يتزوجها في وقت قريب يتم تحديده حالا.. وليس لديها اي كلام بعد ذلك وفقط عليه ان يختار وله مطلق الحرية.

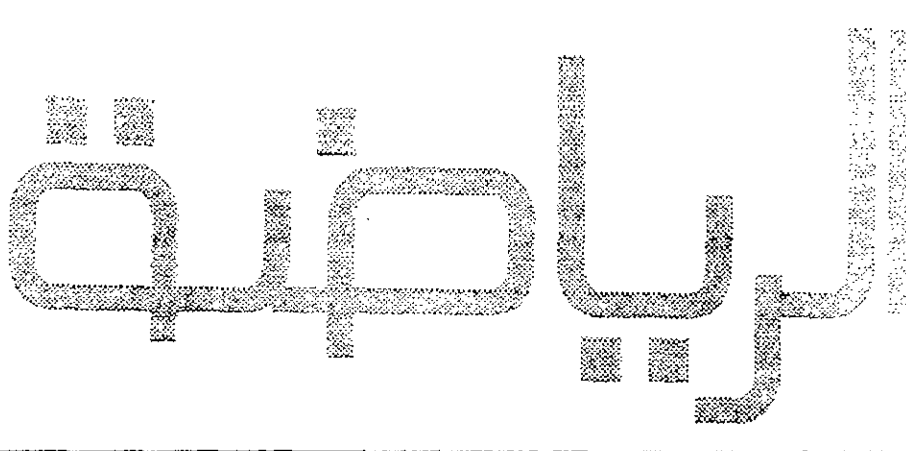
كان بين خيارين كلاهما صعب.. فهو لا يستطيع ان يتزوجها ولا يحدد موعدا لذلك لانه لا يملك من الاموال لا ما خف ولا ثقل.. وثانيا لا يستطيع ان يتركها وتاكد الان فقط انه يحبها جدا.. وحمل همومه وجاب العديد من الشوارع وضرب اخماسا في اسداس وهو يحاول ان يجد منفذا للخروج من هذا المازق الذي جاء وكانه حل بغتته.. وفي النهاية لم يجد غيرها.. الصدر الحنون الوحيد والملجا الذي اعتاد ان ياوى اليه كلما ضاقت به الدنيا.. عمته الوحيدة له في هذه الدنيا التي لم يجد منها غير العطف والرعاية.. توجه اليها وهو يحمل كل هموم الدنيا على راسه.. وكان كل الهموم التي واجهته طوال حياته تجمعت اليوم.. اكثر عبوسا وارهاقا.. وهو يتنهد بحرقة.. طرق بابهاودون ان تساله.. كان وجهه عنوانا كافيا ينبىء عما به.. اعدت له طعام العشاء.. وبالرغم من أن المساء قد حل منذ ساعات الا انه حتى هذه اللحظة لم يذق اي طعام.. فتناول لقيمات حتى يقوى على الحركة والكلام.. اعدت له الشاي ولم تفاتحه عما به - حتى تتمكن من أن تهدىء من الموقف وتجعله اكثر استجابة للحديث.. دون ان يكتم شيئا.

ومدت له كوب الشاي.. بيديها المعروقتين كانت تبدو وعليهما آثار الزمن والسنين.. وهنا تلالا الامل في عينيه ولاح بريق النجاة.. لمعت القطعة الذهبية الوحيدة التي كانت تحلي بها احدى يديها.. وهي في الحقيقة كانت تدخرها للايام.. وجد في هذه الاسورة.. المخرج الاوحد من ازمته.. لم يفكر كثيرا.. اهوجا ما زال وكما كان طوال حياته.. لم يرتشف رشفة من الشاي الذي اعدته وقدمته له.. لم يمهل نفسه فرصة لتدبر الامر.. نسي كل ما قدمت له من حسنات.. وكالحيوان المفترس في الغابة انقض عليها وكانه جائع منذ سنوات.. اطبق على رقبتها.. ولم يجد من ضعفها مقاومة تذكر وفي لحظة كانت في العالم الاخر.. ولخرج القطعة الذهبية من يدها.. وخرج قبل ان تنخفض درجة حرارة الشاي.. وباع حصيلة جريمته بـ ٣٥٠ جنيها.. وقضى ليلته وهو يحلم بالعودة الى مخطوبته بهذا المبلغ الذي سينهي هذه الازمة.

وعاد ابن العمة ليجد امه ملقاة على الارض قتيلة فابلغ رجال المباحث واكد الطب الشرعي انها ماتت نتيجة اسفكسيا الخنق وان الوفاة جنائية.. وصرحت النيابة بدفن الجثة وامرت بجمع التحريات.. وفي الصباح علم هو بالجريمة كانه لم يرتكبها وراح هناك يصرخ ويبكي كانه يمثل دورا في فيلم سينمائي.. وراح يقف بجوار ابنها يتقبل فيها العزاء.. وطاوعته دموعه الكاذبة في أن تسيل بغزارة ليضع ستارا على جريمته.. ولكن العدالة كانت اقوى من زيفه فقد رآه الجيران اثناء خروجه من عند القتيلة في نفس الوقت الذي وقعت فيه الجريمة والقي القبض عليه.. ولم يستطع الانكار بعد أن اكدت كل الادلة والقرائن انه وراء هذه الجريمة النكراء.

■ يد العدالة كانت اقوى من دموعه المزيفة





الرأي الرياضي

الفيصلي ورحلة بيروت

زيارة فريق النادي الفيصلي لكرة القدم التي تبدأ غدا الى بيروت تكتسب اهمية خاصة برغم الطابع الودي الذي يغلف اطارها. فهي تاتي لتسهم في تعميق اواصر التعاون والإخاء بين شباب البلدين الشقيقين ولتعبر عن اعتزاز الأسرة الرياضية الأردنية باستعادة الأشقاء في لبنان مكانتهم الراقية في عالم الرياضة العربية بعد سنوات الحرب الطويلة التي دمرت كل شيء دون ان يكون بمقدورها تدمير طموحات شعب لبنان الحي.

ان ما نرجوه ان تحقق رحلة الفيصلي الى بيروت اهدافها الفنية والأخوية وان يعود الفيصلي من بيروت وبغض النظر عن النتائج الفنية لمبارياته الاحتفالية مع النجمة والحكمة، وقد اصبح قادرا على تشريفنا في نهائيات بطولة الأندية العربية الرابعة ابطال الكاس التي تنطلق في الدوحة بعد (١٨) يوما.

ولعلها مناسبة اخرى لنبعث بتحية وتهنئة اخرى للاشقاء في نادي الحكمة بمناسبة يوبيله الذهبي ولنشكر له مبادرته بدعوة «الأسواق» لتغطية بطولته الكروية.

الأردن والبريدج

اختيار الأردن لاستضافة بطولة اسيا وافريقيا والشرق الأوسط للعبة البريدج منتصف العام المقبل جاء ليتوج جهود جمعية البريدج الأردنية في توسيع قاعدة هذه اللعبة الطامحة باعتمادها في البرنامج الأولمبي.

فتحية من الأعماق لكل الجهود التي اثمرت هذا الانجاز الطيب وشكرا لاهتمام السيدة نوزاد شاكر الرئيسة الفخرية لجمعية البريدج الأردنية على دعمها المتواصل لهذه الجمعية وهذه اللعبة التي نتوقع ان تشهد المرحلة المقبلة نقلة نوعية في تاريخها.

ابطال وبطلات الريشة الطائرة.. مبروك

في الوقت الذي نبارك فيه للأبطال والبطلات معين طه، فيصل محاسنة، سمعان حمام يسري عصفور، وكارولين شاكر الظفر بكؤوس والقاب الريشة الطائرة، فاننا نبارك الجهود التي يتخذها اتحاد اللعبة في نشر هذه الرياضة الأنيقة والمثيرة بين مختلف فئات المجتمع، ونامل من اتحاد اللعبة المضي قدما في تشكيل نواة المنتخبات الوطنية للجنسين ولمختلف الفئات العمرية للعبة الريشة الطائرة تاهبا لانطلاقة خارجية تنسجم مع الشعبية الجارفة لهذه اللعبة في كثير من دول العالم.

■ محمد قدري حسن

دعوة محمد جميل لاعلامية

الاتحاد العربي لكرة القدم في الدوحة

تعقد اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي لكرة القدم اول اجتماع لها بعد غياب طويل وذلك في مدينة الدوحة خلال بطولة كاس الكؤوس العربية الرابعة لكرة القدم المقامة في الدوحة في الفترة من ٢٠ كانون الثاني الى الثاني من شباط المقبل.

وسيشارك الزميل محمد جميل عبد القادر مقرر هذه اللجنة في هذا الاجتماع الذي سيبحث في كافة الجوانب الاعلامية المتعلقة بلعبة كرة القدم العربية.

ومن ضمن الامور الهامة التي ستبحث في هذا الاجتماع اختيار مكتب اعلامي في الامانة العامة للاتحاد وكذلك برامج اللجنة لعامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ والتي من المتوقع ان تشمل عقد ندوات ودورات للمعلقين والمذيعين والمحررين الرياضيين العرب بالاضافة للتغطية الاعلامية للفرق العربية المشاركة في كاس العالم هذا العام وهما فريقا المغرب والسعودية.

● الزميل محمد جميل عبد القادر

ويراس هذه اللجنة الشيخ عيسى بن راشد رئيس عام رعاية الشباب في البحرين وتضم في عضويتها الزملاء منصور الخضيري السعودية عدنان بوظو - سوريا، عمر غويلة - تونس، كمال حامد - السودان، خالد الحربان - الكويت، صكيان الربيعي - العراق، بالاضافة للزميل عبد القادر مقرر اللجنة.

جلسة عمل مشتركة برئاسة الشريف ابو العصام

الأردن يحتضن مقر اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي للجودو

رحب الشريف علي ابو العصام نائب رئيس الاتحاد العربي للجودو بالمقترحات التي قدمها الزميل مفيد حسونة رئيس اللجنة الاعلامية في الاتحاد العربي للجودو والمتعلقة باصدار مجلة تحمل اسم «الجودو العربي» بحيث تصدر من عمان ويكون مقرها في الاتحاد الاردني للجودو.

جاء ذلك خلال جلسة العمل المشتركة التي عقدت بمقر اتحادنا للجودو بحضور السادة محمد رفيق رئيس لجنة التقييم ونبيل الدلقموني عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي ومؤيد راشد عضو لجنة الحكام بالاتحاد العربي والتي خصصت لبحث المقترحات والتوصيات التي قدمها الزميل حسونة لتفعيل دور اللجنة الاعلامية في الاتحاد العربي بعد ان انتخب رئيسا لها.

ورحب الشريف ابو العصام بصفته رئيسا لاتحاد الجودو باستضافة الاجتماع الاول للجنة الاعلامية والذي سيعقد في غضون الأيام المقبلة بحيث يحدد الموعد رسميا وفقا لظروف اعضاء اللجنة وهم السادة: بشارة سماحة (لبنان)، وسطاني السعيد (الجزائر)، سمير النجار (سوريا)، جميل ابو الايهم (اليمن)، واتفق مبدئيا على اصدار المجلة بشكل دوري مرة كل (٤) اشهر بحيث يصدر العدد الاول في بداية نيسان المقبل، والمباشرة باعداد الترتيبات واجراء الاتصالات مع الاتحادات العربية بهدف اصدار العدد الاول.

● مفيد حسونة

نجوم كروية في دورة بالجمعية الأردنية

تقيم الجمعية الاردنية في ابوظبي دورة كروية بمشاركة ١٠ فرق وعلى كاس الجمعية خلال الشهر الحالي. وقد بدا الاعداد لهذه الدورة باشراف اللجنة الرياضية في الجمعية، وكانت الجمعية نظمت في العام الماضي بطولة الجاليات العربية لكرة القدم وشهدها السفراء العرب المعتمدون لدى دولة الامارات وقدمت على هامش الحفل الختامي مجموعة من النشاطات التراثية الاردنية.

وعلمت «الأسواق» ان النية تتجه لتوجيه الدعوة الى بعض نجومنا الكرويين لتعزيز فريق الجمعية المشارك في هذه الدورة.

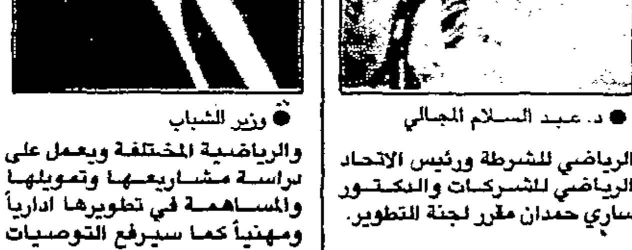
لمتابعة توصيات لجنة تطوير الرياضة

رئيس الوزراء يوافق على تشكيل المكتب التنفيذي

وافق د. عبد السلام المجالي رئيس الوزراء على تشكيل مكتب تنفيذي لاخراج التوصيات والمقترحات والمشاريع التي شملتها الدراسة المعدة من قبل اللجنة الوطنية لتطوير الحركة الرياضية والتي اقرها المؤتمر الوطني لتطوير الحركة الرياضية الذي عقد برئاسة سمو الامير الحسن ولي العهد في التاسع عشر من الشهر الماضي.

ويراس المكتب التنفيذي د. عبد الله عويدات وزير الشباب ويضم في عضويته كلاً من الامناء العامين لوزارات التربية والتعليم والتخطيط والشباب والتعليم العالي والمالية ومساعد امين عام وزارة الشباب للشؤون الرياضية ورئيس الاتحاد الرياضي العسكري ورئيس الاتحاد الرياضي للشرطة ورئيس الاتحاد الرياضي للشركات والدكتور ساري حمدان مقرر لجنة التطوير.

وسيقوم هذا المكتب بتشكيل لجان للقطاعات الشبابية والرياضية المختلفة ويعمل على دراسة مشاريعها وتمويلها والمساهمة في تطويرها ادارياً ومهنياً كما سيرفع التوصيات المنبثقة عنها الى مجلس الوزراء لاقرارها.


● د. عبد السلام المجالي
● وزير الشباب

يتوجه قطيشات اليوم

الاهلي البارع يصعد السلم بعد السلام على الارثوذكسي

«الوصيف» لغز صعب أمام عمان والعربي

كتب - زكي سعيد

عند الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم يبدا الاهلي في صالة قصر الرياضة مشواره الاحتفالي والاستعراضي بلقاء الارثوذكسي في ختام مباريات دوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد تمهيداً لصعوده الى منصة التتويج الخاصة بالابطال فقط واستلام كاس البطولة من السيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب تلك الكاس التي غابت عنه منذ اكثر من ١٥ عاماً وقبل مباراة التتويج يلتقي في الثالثة فريقا عمان والعربي في لقاء حسم (خارج قائمة البطولة) لتحديد من هو وصيف الاهلي البارع الذي سيكون بالتاكيد بارع مثله، ويذكر ان العربي يتساوى مع عمان بالنقاط ١٤ نقطة ولكنه يتقدم عليه بفارق الاهداف (١٧ هدفا) وتالياً قراءة في بطاقات الفرق المتبارية.

العربي × عمان

المواجهة الثالثة بينهما هذا الموسم ستحظى باهتمام بالغ فقد تبادلا الفوز في الدوري، فاز عمان بالذهاب (٢٦/٢٩) وفاز العربي بالاياب (٢٨/٣٠) ويتميز العربي بقوة هجومه (ثاني فريق مهاجم) وعمان بصلابة دفاعه (بطل الدفاع) وتلك الصورة متكررة بين الفريقين منذ اكثر من ٤ سنوات ويبرز في صفوف عمان نبيل شحدة يقابله في صفوف العربي موفق فتح الله المتوقع له ان يبذل جهود مضاعفة مع زملائه البحيري وابو ليل وبني هاني لخداع نائل غازي (الحارس الدولي)، نتيجة التعادل تحسم بضربات الجزاء.

الاهلي لا يبارى

بـ ٩ انتصارات متتالية ومن الوزن الثقيل يدخل الاهلي لقاءه التتويجي اليوم امام الارثوذكسي (المتقولب) وكان البطل قد سحق خصمه بالذهاب بنتيجة كاسحة (٢٨/٤٦) ويطمح اليوم بالتكرار في لقاء يتوقع ان يبث تلفزيونياً، مؤشرات الفوز عند تلاميذ ظافر صاحب عالية للغاية ويتوقع ان لا تخرج التشكيلة عن مامون عبد الحميد (حارس) حسين احمد، موسى عبدالله وشقيقه عيسى، عاطف عبد القادر، محمد الحمارشة، رائد حجرات، محمد طه، محمد حسن، وستكون فرصة امام الارثوذكسي لتقديم نفسه كفريق مهم دون النظر للنتيجة ويتوقع لنبيل جميل ان يكون الجلاد القاسي لشباك مامون بمساعدة المصري ومضر عبد الكريم وبخبرة عبد الرحمن بني هاني بالارقام للاهلي ١٨ نقطة (٢٤٢/٣٠٨) وللارثوذكسي ٤ نقاط (٢٧٣/٢٤٨).


● الاهلي.. يتوج رسمياً اليوم

مشوار الاهلي البطولي

بدا الاهلي مشواره البطولي في دوري ٩٣ بالفوز على عمان القوي في ٢١ تشرين الاول الماضي بنتيجة (٢٤/٢٧) وسجل له كل من محمد طه وعيسى عبد الله ١٤ هدفاً بالتساوي وهزمه بالاياب (٢٨/٣٢).

وتالياً باقي النتائج التي وضعت الاهلي على قمة القائمة بدون منافس

- الاهلي × الحسين اربد (٢٦/٣٧) بالذهاب (٢٢/٢٩) بالاياب
- الاهلي × العربي (٣٠/٣٤) ذهاباً (٣١/٣٢) اياباً
- الاهلي × السلط (٢٥/٣٥) ذهاباً (٢٨/٣٦) اياباً
- الاهلي × الارثوذكسي (٢٨/٤٦) ذهاباً

ويذكر ان الجهاز التدريبي للاهلي يتالف من العراقي ظافر صاحب (كبير المدربين) وزياد خريسات وعصام السحار مساعدين.

غازي وفتح الله نجوم دوري / ٩٣

اختار اتحاد كرة اليد في جلسته التي عقدها يوم امس برئاسة د. ساري حمدان اللاعب موفق فتح الله من النادي العربي «اللاعب المثالي لدوري موسم / ٩٣» بعد ان نال ٩ علامات من ١٠ امام منافسه عاطف عبدالقادر من الأهلي كما فاز حارس نادي عمان نائل غازي بلقب افضل حارس في الدوري وكان لاتحاد اليد قد شكل لجنة اختيار لهذه الغاية من اعضاء الاتحاد.

رماية الشواطئ

نخبة الرماة يؤكدون اشتراكهم

برعاية سمو الامير محمد رئيس الاتحاد الملكي الاردني للرماية تبدا فعاليات بطولة رماية الشواطيء الأولى، على شاطيء فندق الاكوامارينا (١) من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية ظهرا يوم الجمعة ١٤ الجاري. وذلك بدعم من شركة نضال الخزاعي وعبد الرؤوف صلاح للمشاريع الاسكانية وشركة الخطوط البحرية الوطنية.

وانتهى صباح امس التسجيل لهذه البطولة، ومن ابرز الرماة الذين سجلوا لها السادة خالد دغوي، ايسر الحياري، مازن الخطيب، محمد الحياري، ماهر السمان، حسن رمضان، سعد العبسي، احمد ومعتز المصري، زهير الطرابيشي، محمد صفوان القاسم، سليم وطارق الفرخ. ومن الرماة الهواة السادة غسان عصفور، هيثم حلاق، وندى الخزاعي، ومن الرماة الناشئين عمر غنيم، ميشيل مقدح، عدنان القاسم، وجعفر نبيل الشامي.

افاد بذلك السيد عبد القادر الحجازي مدير النادي.

نهاية مثيرة لكأس الامبراطور الياباني

فاز نادي يوكوهاما فلوجلز ببطولة كاس الامبراطور لاندية كرة القدم اليابانية امس السبت.

وتغلب فلوجلز على كاشيما انتلرز ٦/٢ في الوقت الاضافي للمباراة في الدور النهائي للبطولة وذلك بعد انتهاء الوقت الاصلي بتعادل الفريقين ٢/٢.

وكان لاعبو فلوجلز قد سجلوا اربعة اهداف خلال سبع دقائق في الوقت الاضافي للمباراة.

وسجل الهدف الأول لانتلرز المهاجم هيساشي كوروساكي في الدقيقة السادسة من الوقت الاضافي من مسافة قريبة الا ان فلوجلز تعادل بهدف من النجم البرازيلي الدولي السابق ايدو من ضربة جزاء.

واضاف ايدو هدفا ثانيا لفريقه في الدقيقة ٦٣ بضربة جزاء اخرى وبدا ان الفريق سينهي المباراة فائزا ٢/١ الا ان ريوسكى اوكونو مدافع انتلرز سجل هدف التعادل قبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقة واحدة فقط.

وفي الوقت الاضافي سجل ابيسي واتانابي هدفا في الدقيقة السابعة ثم تلا ذلك اهداف من راؤول فيسنتي الذي سجل هدفين وياسوهارو سوريماتشي.

سلامات

تعرض الحكم الاتحادي عوني حسونة الى إصابة بسيطة اثناء احدى التدريبات التي يقوم بها، مما وضع قدمه في الجبص، وسيلزم الفراش لـ (١٥) يوما. اسرة «الأسواق» تتمنى لحسونة الصحة والسلامة!

● بدران الشقران.. رائع
● منيب.. خبرة
● مراد حسن.. خطير
● عمارنه.. امان

بقايا صور... من فيلم «دوري الاضواء!»

كتب - رافت ساره

«١٥٤» هدفا تم تسجيلها.. وعارف وجريس على قمة الصدارة برصيد (٩) اهداف.. هذه الارقام وغيرها لن تكون مصدر اهتمامنا.. بقدر ما احببنا تقديم صورة لكل فريق كما تم تحميضها في ستوديوهات «الاسواق».. لا كما تتناقلها «المحطات» المجاورة.. مع الاعتذار عن اي خلل فني طاريء قد يلحظ على كاميرتنا دون قصد ودون سابق اصرار وترصد!!

لغز الفيصلي!

هل اصبح الفيصلي قويا بما يكفي لجعل برزخا فاصلا بينه وبين خصومه..؟! ام ان هناك خللا فنيا طارئا لدى الجميع جعله يقف وحيدا.. في القمة..؟!

عمليا.. الفيصلي ٩٣ هو نفس الفيصلي منذ عام ٨٧ على الاقل وحتى الان.. مع بعض التعديلات الاضطرارية التي خلقها تغيير في بعض «وجوه» اللاعبين.. مع الاحتفاظ بالمظهر العام وان تغيرت عمليا طريقة التنفيذ واسلوبها!!

.. من مسلمات تفكير مظهر السعيد نهجه الهجومي الذي يحس المرء انه مخلوق بالفطرة لدى اغلب اللاعبين «على الاقل في خطي الوسط والهجوم» والذي فرضه عليه على مر السنين.. ضعف خط دفاعه واثارة الشكوك حول حراس مرماه!!

.. وقد انتهج منذ اواخر الموسم الماضي اسلوب ٢/٥/٣ كنهج يطمح السعيد من خلاله لتامين الدعم الكافي للهجوم طبقا للقاعدة الذهبية.. الهجوم خير وسيلة للدفاع.. ومع الزخم الهجومي الهادر.. كان يكفي الخصوم الذين لديهم الجراة الكافية للتسجيل من كل فرصتين هدف على الاقل.. وخير شاهد على ذلك لقاؤه بالاهلي في اربد.. ولقاؤه بالجزيرة وسحاب في عمان.. وفي المباريات الثلاثة.. هدد الاهلي مرماه (٣) مرات فسجل هدفا.. واقترب سيمون خير من المنطقة الحرام فنال ركلة جزاء.. ورفعت كرة «شبه خطرة» من سحاب ووضعها الاشهب بالمرمى.. اذا دفاعيا الفريق «صفر على الشمال» وعمليا يحتاج ظهيرا الجنب العوضات والخلايلة او من يقوم مقامهما الى المزيد من الرغبة في الدق الدفاعي بدل الاكتفاء بالتالق هجوميا.. اما المثلث الخلفي.. فراس قاعدته «مهند محادين» هو واحة الامان الوحيدة ووسط شاطيء يضج جانباه بتيارات عكسية يخلقها ايهاب نصر، احمد خليل وحسن المصري ونادر راغب.. وكلاهم «عند الجد.. ينهار!!

.. وفي الخلف منهم يبرز دور رائد احمد كحارس مرمى جيد يمتاز بكل شيء عدا التسرع وارتكاب الهفوات البسيطة التي تكلفه الكثير.. بعد ان يكون قد تصدى للعديد من الكرات!!

اما للامام.. فان كوكبة من اللاعبين باتت حركتهم محفوظة عن ظهر القلب.. والمؤسف حقا ان ايا من الخصوم لم يجد الدواء الكافي للئم هذا الجرح!!

وللحقيقة فان خروج موسى عوض في منتصف المرحلة بالاحمر واصابة ابوعابد قد اضطرت «السعيد» للاستنجاد بوجهين جديدين احيا تلكيد تواجدهما بطريقة خلاقة ساعدهما فيها ضعف الخصوم التي كانت تراهم للمرة الاولى.. فاخذت على حين غرة من راتب العوضات وجعفر حماد.. ولم تفق كل منها، البقعة، سحاب، اليرموك.. الا بمرماها اربع كرات بالتمام والكمال!!

.. ومن المتوقع ان يرهق الفريق كثيرا بعد عودته من قطر.. لكن هل سيستغل احدهم هذا.. اما ان العفاريت الزرق لديهم الف عفريت وعفريت قادرين على لفت الانتباه باي طريقة.. وقادرين اكثر على خطف البطولة.. بكل هدوء!!

الانقلاب الابيض

يحيى علوان هو المحطة الهامة التي يجدر الحديث عنها بكل صراحة والذي اسود وجه اللاعبين امامه وهم يخسرون امام الحسين اربد بعد تعادل ايجابي جدا ٢/٢ مع القادسية وخسارة. شاهدها علوان كمتفرج من الفحيص.. عندها فقط ومع عودة عماد قطاطفه من الاصابة اخذ الاهلي بانتهاج اسلوب ١/٥/٤ الذي فاجا الجميع حتى انصار الفريق الذين راوا فريقا جديدا بدءا من اللباس وحتى النتائج التي اخذت مع مرور الوقت تتضح حتى اعلنت عن نفسها بكل صراحة ووضوح باحتلالها مركز الوصافة الذي من المفترض ان يقابله الخصوم على اساس انه «مفروغ منه» باعتباره قوة ثانية.. فيما عليه نفسه ان ينظر لازاحة الفيصلي ٣٥٠ درجة عن الواجهة.. على اعتبار انه المكافيء الوحيد له.. في القوة والبعيد عن كل البدع في المحصلة الرقمية.. وفي الراحة الجسدية على الاقل التي نالت من الازرق كثيرا..! ومميزات الابيض تكمن في حارس مرماه ابوداوود الذي لم يظهر ايا مما لديه في هذه المرحلة.. لكنه لم يتلق تهديدا حقيقيا لان منيب وابوغوش تكفلا باللازم عنه وعن ايليا انطوان والهنداوي اللذان لا يهتمان باجادة الادوار الهجومية والدفاعية بنفس القدر.. وهنا يقع العبء على خط الوسط الذي يلعب دور الشريان النابض فيه خليل محمد حين يستلم الكرات من العمق ويرسلها للاطراف او للامام دون القيام باي مغامرة هجومية ذاتية.. وعلى العكس من موسى شقيان «الثعلب الماكر» الذي كان احد شواهد الدوري البارزة بجهده الكبير.. واهدافه الكثيرة هذا الموسم (٣) قياسا الى السنوات العجاف السابقة.. كما برز في نفس الوقت دور خليل قطاطفه الهجومي الرائد سواء بالانطلاقات «العنترية» التي تعقبها تمريرات قاتلة.. او في تسجيل الاهداف الجميلة خاصة هدفه بالرمثا.. اما شقيقه عماد فقد خلع كتفه في البداية لكنه عاد للتالق من جديد بعد الشفاء.. ولوحظ ايضا تطور اداء نارت يدج بشكل لافت.. اما المميز بالفعل فكان عامر والي الذي سجل حضورا باهرا في الدوري.. اقوى عروض الفريق كانت ضد الجزيرة واضعفها ضد الفحيص.. عدد اهدافه (١٨) (القوة الثانية بعد الفيصلي ٢٥) وعدد الاهداف في مرماه (٩) وهو اسوا رقم بين الخمسة الاوائل - للاسف..!!

همس «الغزاة»!

لا يريد الحسين اربد ان يخرج ببياض الوجه من الدوري بدليل انه لم يستغل قاعدة الارض والجمهور نهائيا بل انه فاز ٤/صفر على الفحيص و١/صفر على القادسية في عمان اما في اربد.. فالعك كل العك كان هناك.. ومع انه لم يخسر الا في الاسبوع الاول من الرمثا الا انه اعاد كل ضيوفه الى عماد اما بنقطة او بنقطتين فكان مع القادسية فريق التعادل (٥ من ١١) وقد استطاع خلدون حتامله والمدرب السيد مع الفريق نفسيا على الاقل، نحو بر الحلول الافضل وساعدهم كثيرا خلدون ارشيدات في حراسة المرمى والشقران في الدفاع.. فعمل كلاهما عمل الخادمات السريلانكيات في الخليج فكان عليهما القيام بكل ما يمكن ان يقوم به فايز يوسف (وربعه).. اما الوسط فقد طغت حيوية عبدالله الشياب واحيانا العزام وشويطر على «ضبط النفس» امام الخصوم الكبار ولهذا كان من الحكمة الاستنجاد دائما بخبرة منيب غرايبة الذي «يحرث الملعب بالطول والعرض» لتمرير اي كرة الى المتربص دائما عارف حسين الذي سجل (٩) اهداف (٧) منها بمرمى مسمار الفحيص وزياد العربي.. عمليا الفريق في حالة «غيبوبة».. وقد تخدر بفعل الصدمات التي صرعته اكثر من مرة في اكثر من نهائي كان يغازل فيها الكاس دون ان تتم مراسيم الزواج.. وفنيا يلعب الفريق باسلوب ٢/٤/٤ واغلب الجدد سجلوا حضورا طيبا.. لكنه لم يتطور الى حالة الحضور الطاغي.. للاصفر ٢٣ نقطة من (١٧) هدفا سجل عارف ومنيب وشويطر (١٥) هدفا تخيلوا.. وتخيلوا اكثر لو ان عارف ومنيب سافرا الى كرواتيا فمن سيحمي «الغزاة» من غدر الزمان!!

اقوى عروض الفريق ضد الجزيرة واضعفها ضد القادسية!

الرمثا.. لماذا؟!

من المدهش حقا ان الرمثا فاز (٦) مرات وان لديه ١٧ هدفا وعليه (٨).. لماذا؟!

لان الفريق منذ ذهب الى جدة عاد كشبح هرم يجتر ذكريات رحلاته السندبادية الاسيوية المميزة التي انقلب الحال ضدها في جدة حتى ان محبوا الفريق اغمضوا اعينهم واكتفوا بزيارة اولياء الله الصالحين لمساعدة فريقهم للخروج من المحنة.. وهذا ما نجح على صعيد النتائج التي جاءته بمساعدة الحكام والخصوم وببقايا روح المارد في ابو ناصوح وبدران الشقران الذي لفت الانتباه اليه كثيرا ليس باهدافه الستة بل بطريقة تسجيلها وهذان اللاعبان كانا ثلاثة ارباع الفريق وكانت «بقايا» الخزعلي والحوراني المصابان الربع الباقي عدا ذلك فان مجموعة من الناشئين حاولت ان تسد الفراغ.. لكنها حتى الان.. لم تفلح.. فيما كان منصور شرايعه افضل الموجودين في فريق يلعب بطريقة ٢/٤/٤.. وكل يوم والذي يليه هناك مشكلة بين اركانه الثلاثة الرئيسية: اللاعب - المدرب - رئيس النادي.. اقوى عروض الفريق ضد الوحدات واضعفها ضد الجزيرة!

الوحدات.. بقايا صور

ضغط الوحدات على «الزر» جيدا في بداية الدوري فحصد العديد من النقاط قبل ان يظهر «غرينديزر» ابوزمع الذي اشركه احدهم «بالغلط» ضد البقعة ووشي احدهم ضده «عامدا متعمدا» ليصبح الفريق الاخضر ذكرى شاحبة في سنة «كبيسة» خالص خرج الوحدات من كل بطولاتها «محنطا».. وقد ساهمت الطريقة الجهنمية التي تتعامل بها الادارة «الافلاطونية» مع الاصفور واللاعبين في نقل «العفاريت الخضر» من عزاء بدرع الى ندب لكاس.. والمستفيد كان الفيصلي الذي اشترى نظارة «ريبان» واخذ يراقب الفرق التي تطمح باللحاق به.. لعب الفريق اسوا مبارياته ضد الفيصلي ونال ضربتين موجعتين من اليرموك واتحاد الكرة فزاغ بصره واصبح لا يفرق بين كرة القدم وكرة السلة.. اصبح الاخضر عموما يلعب الكرة على الارض.. وامتلك ثلاثة وجوه شابة سيكون لها مستقبلا جيدا ان «غلط» احدهم ولم يرمي بهم خارج اسوار النادي واستنجد ببعض افراد «المافيا» للعب مع الفريق الذي يفتقد اداب التعامل العامة واحترام الذات والاخرين قبل التعامل مع ابجديات كرة القدم.. وقد سجل الفريق (١٢) هدفا حذف منها (٣) فاصبح الوضع «تعبانا للغاية» ودخلت مرماه ٨ كرات مع ان موسم ٩١/٩٠ باكمله لم يحرز بمرمى الغندوسوى (٥) كرات.. يلعب الفريق باسلوبي ٢/٥/٣ و٢/٤/٤ احيانا وهو بشكل عام بحاجة للسفر في نزهة اوروبية مع بداية عام ٩٤ لنسيان هذه السنة بكل تفاصيلها المملة الباهتة!

«زيت» العربي!

افضل فرق اربد الثلاثة كان العربي الذي صعق الجميع واحتل مركز الصدارة لكنه عاد «وضرب كوع» والسبب دائما عدم وجود خط خلفي متين يساعد المتحمسين في خطي الوسط والهجوم الذي سجلوا العديد من الاهداف لكن مرمى زميلهم بشناق تعرض «لمثلها مثايل» ٢٢/١٤ والمحصلة التجمد عند الرصيد (١٥) الذي وقف خلاله الفريق في القمة لاسبوع واحد هو الاسبوع الخامس الذي تنازل بعده ابناء كساظم عن كل شيء.. لكنهم سيكونون حتما ابرز نجوم كرتنا بعد عامين على الاكثر.. لعب الفريق اجمل مبارياته ضد سحاب واسواها ضد الحسين اربد.. وابرز وجوه الفريق، العمري، صبح، العلاونه، عنبر، الانجادي وزكريا!

القادسية «وداعا بونابرت»

كل ما فعله القادسية انه ظل «يحمي» حتى «جمر» والنتيجة تالق في الدرع والكاس واستوى في الدوري فهبط كل شيء فيه بدءا من حرارة الاداء وحتى روح الانضباط التي اهتزت نفسيا بالانذارات والطرد.. اداء للفريق يشبه اداء ايرلندا وويلز حيث الرتابة والملل.. واهداف الفريق تنزل من «قطارة».. اجمل مبارياته ضد الرمثا واسواها ضد الجزيرة.. له ٩ اهداف وعليه ١١

منتخب التنس الى العراق غدا

يغادرنا الى العراق غدا وفد منتخبنا الوطني للناشئين بالتنس لمقابلة المنتخب العراقي في عدة لقاءات ودية تقام هناك ويراس الوفد السيد ابراهيم الحديد ويضم فاروق هارون حكما، يوسف عريبي مدربا، مرافق اعلامي يسميه اتحاد الاعلام الرياضي، واللاعبين احمد الحديد، ثروة القيسي، جمال علبي، سليمان الزعبي، غيث النشاشيبي، اوس حتاملة، صادق صادق، ويزيد حمامي.

الرياضة

ترافق الفيصلي

الأسواق إلى بيروت والدوحة

يغادرنا صباح غد الى بيروت الزميل رافت سارة المحرر الرياضي في «الأسواق» وذلك

تلبية لدعوة نادي الحكمة اللبناني الشقيق لتغطية فعاليات

بطولة الحكمة لكرة القدم التي تبدأ الاربعاء المقبل على ملعب

برج حمود بمشاركة الفيصلي والنجمة والحكمة.

● رافت سارة ● محمد قدري حسن

وخاطبت «الأسواق» اتحاد الاعلام الرياضي والنادي الفيصلي لابلاغهما تسمية الزميل

محمد قدري حسن رئيس القسم الرياضي في «الأسواق» موفداً عن اتحاد الاعلام الرياضي مع وفد

النادي الفيصلي الى نهائيات بطولة الانديه العربية الرابعة

ابطال الكاس لكرة القدم التي يستضيفها النادي الاهلي القطري في الدوحة بالفترة من ٢٠ كانون الثاني الجاري الى ٢ شباط المقبل.

يلاقي الفيصلي يوم ٢٦ الجاري

المورده السوداني يهدد بتجميد نشاطه الكروي

هدد نادي المورده السوداني بالانسحاب وبتجميد نشاط كرة القدم وعدم اكمال مشواره في

مسابقة دوري السودان وذلك في ضوء قرار اتحاد الكرة السوداني اعتباره خاسراً مباراته امام الهلال بهدفين نظيفين وحرمانه

من نصيبه في دخل المباراة التي كان المورده متقدماً فيها بهدف للاعبه خضر في الدقيقة ٨٩ قبل احداث الشغب التي تسببت في

انسحاب المورده بعد الاعتداء على بعض لاعبيه ومدربهم من قبل المتفرجين.

وذكرت مصادر المورده انه سوف يستانف ضد قرار اتحاد الكرة الظالم.

ويذكر ان المورده يتاهب حالياً لخوض غمار نهائيات بطولة الانديه العربية الرابعة ابطال الكاس لكرة القدم حيث يلاقي الفيصلي يوم ٢٦ كانون الثاني الجاري ضمن المجموعة الاولى.

في الدوحة

نجم الكاميرون ضد الفيصلي

اكدت مصادر النادي الاهلي القطري نبا التعاقد مع النجم الكاميروني ابيونجي الذي اشترك مع منتخب الكاميرون في موندیال ٩٠ بايطاليا وذلك على طريق زميله اميل امبوه الذي سبق لنادي قطر التعاقد معه.

وبذلك سيلعب النجم الكاميروني ابيونجي مع الاهلي القطري في نهائيات بطولة الانديه العربية الرابعة ابطال الكاس لكرة القدم التي يستضيفها الاهلي القطري في الدوحة بالفترة من ٢٠ كانون الثاني الجاري الى ٢ شباط المقبل حيث يلعب الاهلي مباراة الافتتاح امام الفيصلي الاردني.

الى العراق

موفدان اعلاميان مع الجودو والتنس

طلب اتحاد التنس الارضي من اتحاد الاعلام الرياضي تسمية موفد اعلامي مع وفد التنس الارضي المغادر الى العراق يوم غد ولغاية العاشر من الشهر الجاري لاقامة لقاءات ودية هناك.

وكان اتحاد الجودو طلب تسمية موفد اعلامي لوفده المغادر الى العراق بالفترة من ١٦- ١٩ كانون الثاني الجاري للمشاركة في بطولة دولية للجودو تقام هناك.

وحسب دور الايفاد المعمول به حالياً فان الدور لرحلتي العراق وقع على الزميلتين الراي لرحلة الجودو والدستور لرحلة التنس.

رقم عالمي جديد بسباحة المسافات القصيرة

سجل الروسي الكسندر بوبوف امس السبت رقماً قياسياً عالمياً في سباحة المسافات القصيرة لسباق ١٠٠ متر حرة قدره ٤٧.٨٣ ثانية في كاس العالم للسباحة في هونغ كونغ.

بهذا حطم بوبوف الرقم القياسي السابق لهذا السباق والذي سجله البرازيلي جوستافو بورجيس في سانتوس بالبرازيل في تموز الماضي وكان ٤٧.٩٤ ثانية.

انجلترا تبحث عن مدرب

اجرى جيمي ارمفيلد مستشار الاتحاد الانجليزي لكرة القدم مفاوضات مع تريفور فرانسيس مدرب شيفيلد ونزداي في اطار عملية للعثور على خليفة لجراهام تيلور مدرب المنتخب القومي لانجلترا.

وقال ارمفيلد امس الاول «لقد تحدثت الى كثيرين من المديرين الفنيين للانديه واللاعبين واجريت مناقشات بشان هيكل تشكيل المنتخب القومي. لدى تريفور ثروة من الخبرة كلاعب ولعب اكثر من خمسين مرة لمنتخب انجلترا كما لعب في الخارج. اعتقد ان علينا ان نحصل على هذا النوع من الخبرة».

ورفض ارمفيلد الافصاح عما اذا كان فرانسيس من بين الاسماء التي ورد ذكرها في اجتماع عقد في الاونة الاخيرة للاتحاد الانجليزي لكرة القدم.

وقال ارمفيلد «علينا العثور على شخص بحلول الاسبوع الثالث من كانون الثاني لاننا سنلعب مباراة امام الدنمارك».

للمشاركين في بطولة الهيئات

دعوة اماراتية لمضر المجذوب



● مضر المجذوب ومعه البدرساوي

علمت «الأسواق» ان اتحاد كرة السلة الاماراتي بصدد توجيه دعوة خاصة لحكمنا الدولي مضر المجذوب للمساهمة في ادارة مباريات البطولة الدولية للهيئات والشركات والتي تقام في دبي خلال شهر رمضان المبارك.

وقد وجه الاتحاد الاماراتي الدعوة الى حكام عالميين امثال التشيكي كوتليبا والبولندي زيخ بينما تشارك في البطولة منتخبات وفرق من مصر وسوريا ولبنان، روسيا، اوكرانيا، ايران والمانيا.

وقد بدا اتحاد الامارات الاعداد لانجاح هذه البطولة وهي الخامسة من نوعها وتحظى

باقبال جماهيري كبير لما تضمه المنتخبات المشاركة من عمالقة اللعبة من افضل اللاعبين المحترفين.

وكان حكمنا الدولي مضر المجذوب لفت الانظار اليه خلال ادارته مع حكمنا الدولي ناصر البدرساوي مباريات بطولة الحكمة الدولية في بيروت الشهر الماضي.

والبدرساوي ادار الشهر الماضي نهائي بطولة الانديه العربية في القاهرة بين بطلي مصر وتونس، اما المجذوب فمن المتوقع ان يترأس لجنة الحكام المركزية الجديدة التي قد يعلن عنها قريباً.

تونس والمغرب بطلا جودو افريقيا

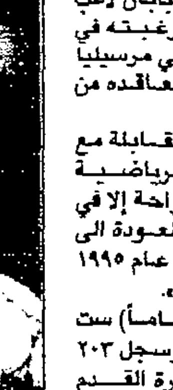
اختتمت بطولة افريقيا السابعة عشرة للجودو امس الاول في القاهرة واحتل المنتخب التونسي المركز الاول في فئة الرجال والمنتخب المغربي المركز الاول في فئة السيدات.

وكان الفريق المصري حصل على تسع ميداليات ذهبية في بطولة الفردي للرجال والانسات فحل في المركز الثاني والثالث على التوالي.

وكانت البطولة انطلقت في ٢٨ كانون الاول الماضي واستمرت لمدة ثلاثة ايام.

بابان يرغب اللعب لمرسيليا من جديد





● بابان

اعرب جان بيير بابان لاعب ميلانو الايطالي عن رغبته في العودة الى ناديه الاصلي مرسيليا في اعقاب انقضاء تعاقده من النادي الايطالي.

وقال بابان في مقابلة مع صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية «لا اشعر بالراحة إلا في نادي مرسيليا. إن العودة الى مرسيليا في حزيران عام ١٩٩٥ ستكون مرضية للجميع».

وقضى بابان (٣٠ عاماً) ست سنوات مع مرسيليا وسجل ٢٠٣ اهداف لمنتخب كرة القدم الفرنسي، وحصل بابان على لقب احسن لاعب في اوروبا في عام ١٩٩١ وترك نادي مرسيليا عام ١٩٩٢ للانضمام الى ميلانو.

● سلطان بن زايد

● نجاح زيارة وزير الشباب للامارات ساهم في تطور العلاقة

سيف الهاملي رئيس اتحاد المؤسسات الاماراتي لـ«الأسواق»

رياضتنا الأصيلة ورياضتنا الحديثة وجهان لعملة واحدة

*** يسرنا نجاح تجربة المؤسسات والشركات في الأردن والتعاون معها**

«الأسواق» - ابو ظبي - من جمعة نصار

تشهد دولة الامارات العربية المتحدة نهضة حضارية وعمرانية شاملة في كل مناحي الحياة. ويعتبر تطور الحركة الشبابية والرياضية جزءا لا يتجزأ من التطور الذي تشهده دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات ولقد شهدت الحركة الشبابية والرياضية تطورا نوعيا في مجال المنشآت الرياضية وكافة الالعاب الرياضية ومن حيث المنشآت اصبحت لاندية الامارات سواء في العاصمة ابو ظبي ام في العين ودبي والشارقة وامارات الدولة الاخرى تضاهي المنشآت الحديثة للعديد من الاندية الاوروبية وذلك بشهادة وفود تلك الاندية الزائرة للامارات. كما تطورت الالعاب الرياضية المختلفة لتتجاوز اطار المشاركة الى المنافسة.

رياضة أصيلة ورياضة حديثة

وبتوجيه من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء وبرعاية واهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، اخذ الاهتمام بتطوير الالعاب الرياضية يتزامن مع الاهتمام بممارسة الرياضات العربية التراثية الاصيلة، فهناك الرياضات البحرية بكافة انواعها التي تعتبر رياضات متميزة في دولة الامارات بل ان الامارات اصبحت بحق عاصمة الرياضات البحرية في العالم.

هناك سباقات سنوية واخرى شهرية وثالثة فصلية من سباقات الزوارق الشراعية الى سباقات قوارب التجديف، وسباقات «الشولحيف» اي

الزوارق الخشبية الصغيرة، ويشرف على هذه السباقات ناد متخصص هو نادي الامارات للتراث البحري برعاية ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وهناك نادي ابو ظبي الدولي للرياضات البحرية برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابو ظبي، والرئيس الفخري للاتحاد الدولي للرياضات البحرية الذي استضاف للعام الثاني على التوالي سباق بطولة العالم للزوارق البحرية السريعة «الفورمولا ١» وبحضور عدد من وزراء الشباب والرياضة العرب ومنهم د. عبد الله عويدات وزير الشباب الاردني. كما ان هناك نادي دبي الدولي للرياضات البحرية الذي نظم للسنة الثالثة على التوالي سباق بطولة العالم للزوارق السريعة وظفر بها فريق الفيكتوري تيم الاماراتي.

فروسية ورماية وهجن

من الرياضات العربية الاصيلة في الامارات تمارس في الامارات رياضة الفروسية حيث تنتشر اندية الفروسية في ابو ظبي ودبي والشارقة وبقية مدن الامارات، وقد اقيمت لاول مرة في المنطقة سباقات تحت الاضواء الكاشفة. ويشهد نادي ابو ظبي للفروسية برئاسة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان سباقات للخيول العربية الاصيلة والخيول المهجنة الاصيلة «ثيروبريد» ويتم رصد جوائز عينية ونقدية كبيرة للفائزين ويتم اقامة هذه السباقات بالتنسيق والتعاون بين اندية الفروسية واتحاد الامارات لرياضة الفروسية الذي يراسه سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان.

وهناك لعبة الرماية ولها اتحادها الذي يراسه سمو الشيخ منصور بن طحنون وقد احرز منتخب الامارات للرماية ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية حسب الدورة العربية بسوريا واما سباقات الهجن فهي لها موسمها الكبير وميادينها المشهورة والتي تعتبر رياضة تراثية متميزة في المنطقة.

كرة القدم في المونديال

وعلاوة على انتشار الرياضات الاصيلة هناك الالعاب الرياضية المختلفة من كرة قدم سلة، طائرة، يد، بولينغ، طاولة، والعاب قوى، والاخيرة دخلت العصر الاسيوي من حيث انجازها الاول مؤخرا في بطولة اسيا بالفلبين حيث فاز محمد عامر عداء الامارات بميداليتين فضية وبرونزية بسباقي ٣ الاف متر موانع و ٥ الاف متر. اما كرة السلة ففازت ببطولة منتخبات مجلس التعاون الخليجي واما كرة القدم فقد تطورت بشكل كبير وبلغت العالمية بقيادة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان حيث شاركت الامارات بنهائيات بطولة كاس العالم الكروية الرابعة عشرة بايطاليا عام ٩٠ والآن وبعد استقالة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان من رئاسة اتحاد الكرة بسبب ارتباطاته السياسية والدبلوماسية فهو وزير الدولة للشؤون الخارجية تولى المنصب من بعده سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان ليكون خير خلف لخير سلفه ولتدخل كرة الامارات عهدا جديدا من التطور مسترشدة بافكار وتوجيهات الشيخ حمدان بن زايد وبما تحظى به هذه اللعبة من دعم ورعاية واهتمام على الصعيدين الرسمي والشعبي، وهناك ٢٦ ناديا منها ١٠ اندية ممتازة و٨ اندية درجة اولى و٨ اندية درجة ثانية.

تسويق رياضي

دخلت كرة الامارات عصرا جديدا باعتمادها نهج التسويق الرياضي لبطولاتها، وكانت الصفقة الكبرى بين اتحاد الكرة وبنك المشرق، برعاية دوري اندية الدرجة الممتازة مقابل مبلغ مليون درهم بمثابة اول الغيث وسترعى مؤسسات عالمية بطولتي كاس الخليج الثانية عشرة (تشرين الثاني ٩٤) وكاس اسيا الحادية عشرة عام ٩٦ مقابل نحو ١٠ ملايين دولار. وهناك توجه لتطبيق نظام الاحتراف الكروي وعودة اللاعب الاجنبي الى ملاعب الامارات اسوة بما يجري في الملاعب السعودية والقطرية والعمانية.

اتحاد المؤسسات رافد معطاء

في الامارات تجربة رائعة وناجحة تسير من نجاح الى نجاح بفضل رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وهي تجربة الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية هذا الاتحاد الذي يوفر الفرصة لمنتسبي المؤسسات الحكومية ممارسة الرياضة في كافة الالعاب.

سيف الهاملي يسلط الأضواء

لعل سيف بن احمد الهاملي واحد من ابرز الشخصيات الرياضية بدولة الامارات العربية المتحدة، ومن الشخصيات الرياضية الخليجية والعربية التي تتصف بالعمق في الوعي الرياضي والقدرة على ربط الفكرة الرياضية بالتطبيق والممارسة، بدا حياته الرياضية لاعبا وبرز في عطائه الشبابي والرياضي بنادي الجزيرة في ابو ظبي، واتسمت علاقاته الرياضية الخليجية والعربية والعالمية بالانتشار وقام بالتجوال الرياضي على ابرز المدارس والاندية الكروية في اوروبا، فكان يعود في كل مرة وقد تاثر بايجابيات التجربة الرياضية الحديثة، ثم خاض غمار العمل الاداري، فتبوا عدة مناصب رياضية من بينها منصب رئيس مجلس ادارة نادي الجزيرة في ابو ظبي واعطى لهذا النادي وللحركة الرياضية من خلاله عصارة جهده وفكره ودعمه ماديا

ومعنويا، ومنذ ٣ سنوات وهو يحتل منصب رئيس الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية في ابو ظبي، هذا الاتحاد الذي يعتبر بحق رافدا معطاء من روافد الحركة الشبابية والرياضية في الامارات وبمناسبة نجاح الاتحاد في استضافة وتنظيم البطولة

الدولية لكرة القدم بمشاركة عدد من فرق الاندية الاوروبية في عيد الوفاء الاماراتي التقينا سيف بن

● سيف الهاملي

احمد الهاملي رئيس الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية في مكتبه بالطابق الثالث عشر لدائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية حيث يراس الهاملي الدائرة ويحتل من خلال منصبه الحكومي هذا منصب عضو المجلس التنفيذي في امارة ابو ظبي اي حكومة ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة اما اللقاء فكان موعده بعد انتهاء وقت الدوام الرسمي المخصص عادة لشؤون الدائرة الحكومية التي يراسها.

● بصفتكم رئيسا لاتحاد المؤسسات الحكومية بدولة الامارات هل لكم ان تسلطوا الضوء على تجربة هذا الاتحاد؟

- اتحاد المؤسسات باختصار عبارة عن لجنة اولمبية مصغرة فهو اتحاد يضم مختلف المؤسسات الحكومية ومختلف الالعاب الرياضية ولكل لعبة بطولاتها ومسابقاتها، ففي كرة القدم لدينا دوري كامل ذهاب واياب بمشاركة عشر فرق مؤسسات ولدينا بطولة الكاس وبطولة ضربات الجزاء، بطولة خماسيات كرة القدم وهناك العاب اخرى مثل السنوكر، السباحة، الشطرنج، كرة الطاولة، لختراق الضاحية، والكرة الطائرة.

والحمد لله فان هذه النشاطات قائمة على قدم وساق، ويحظى اتحادنا بدعم ورعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال والرئيس الفخري لاتحاد المؤسسات ويحرص سموه على رعاية وتشجيع الحركة الرياضية والشبابية وله اياد بيضاء عليها.

كما يحظى اتحادنا بالتعاون مع جميع المؤسسات ومع الاندية وخاصة نادي الوحدة في ابو ظبي برئاسة سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان الذي يدعم نشاطاتها ويستضيف مبارياتها وللاتحاد مجلس ادارة ومكتب تنفيذي يضم نخبة خيرة من الاخوة المتطوعين للحركة

الرياضية وهناك جهاز اداري وفني كفوء في الاتحاد حيث ان المدير الفني للاتحاد هو الكابتن فتحي نصير المعروف بخبرته وعطائه. ونحن في مجلس الادارة وبتوجيه من الشيخ سلطان بن زايد نتابع مسيرة الاتحاد عن كثب ونحرص على ديمومة هذه المسيرة لتخدم كافة منتسبي المؤسسات وتمنحهم فرصة التعبير عن مواهبهم واطلاق طاقاتهم وممارسة الالعاب الرياضة المختلفة بروح رياضية اخوية. اما مجلس ادارة الاتحاد فيضم نخبة من ذوي الكفاءة والاخلاص في العمل والخبرة الرياضة امثال الاخوة خليفة ناصر السويدي، ضاحي السويدي، راشد سيف السويدي، عبد الله خليفة، محمد داغر، صقر المحيري، محمد سعيد السويدي، احمد عوض الكريم، ناصر خميس المزروعي، محمد الحبيشي، وعصام محمد علي.

الكوبون الرياضي

استفتاء «الاسواق» لاختيار نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣

للنجوم بريقها الاخاذ وسطوعها في سماء الرياضة الاردنية وهؤلاء النجوم اعطوا واجزلوا العطاء فكان حق لهم وواجب علينا ان نكرمهم ونمنحهم شيئا مما يعبر عن حبنا لعطائهم ولخلاصهم وابداعهم.

هذا التكريم الذي تبادر اليه «الاسواق» يجد صداه الرائع لدى مؤسساتنا الوطنية ولدى كل الشخصيات ورجال الاعمال الذين يدركون كم هو جميل ان يسهموا في انجاح هذه المبادرة، ويحرصوا على ان يقدموا لابناء الوطن المبدعين كل ما يشجعهم على بذل المزيد من الجهد والعرق والعطاء والابداع.

ويكتمل عرس العطاء الاردني بمساهمتك عزيزي القارىء في انجاح مهرجان تكريم نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣، وحرصك على المشاركة في هذا الاستفتاء الذي تنظمه «الاسواق» لاختيار افضل عشرة رياضيين وافضل ثلاث رياضيات لعام ٩٣.

ونحن بانتظار هذه المساهمة وبانتظار ان نلتقي جميعا في سهرة الليلة الكبيرة لتكريم الرياضة والرياضيين في ظل راعي مسيرة الشباب والحركة الرياضية جلالة الرياضي الاول الملك الحسين والله الموفق.

ما عليك عزيزي القارىء سوى تعبئة النموذج المرفق والاسراع في ارساله فورا الى «الاسواق»، وعلى العنوان التالي:

الاردن - عمان صحيفة «الاسواق» القسم الرياضي - - استفتاء «الاسواق» الرياضي.

ص.ب (١١١١٧) الرمز البريدي (١١١٢٣)

شروط المشاركة:

١ - لا تقبل اية رسالة لا تحمل كوبون المسابقة.

٢ - اخر موعد لتلقي مساهمات القراء هو يوم ٣١ - ١ - ١٩٩٤.

٣ - يمكن ارسال اكثر من كوبون في الرسالة الواحدة.

٤ - تقبل «الاسواق» استلام كوبون المسابقة في مقرها مباشرة. عمان - طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة.

كوبون استفتاء نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣

الرجال:

١) .... ٢) ....
٣) .... ٤) ....
٥) .... ٦) ....
٧) .... ٨) ....
٩) .... ١٠) ....

الآنسات:

١) .... ٢) ....
٣) ....

● اسم المشترك .... ● العنوان ....

مساحة للأمل

.. وبقيت الأحلام!

كان واقعا .. هكذا كنا نسميه .. وكان مليئا بالحياة والاحداث والصراعات، وقد شهد افراحنا واحزاننا ولهونا وجدنا وحبنا وكرهنا .. كنا نتحرك فيه ويتحرك بنا .. وقد اتسع لكل ما دار فيه وشهدناه او سمعنا به .. امالنا وحدها هي التي تمكنت من اختراق حدوده وتجاوزته ..

وبقدر ما كان يمضي كنا نتقدم في الحياة .. وكان ينسل من حياتنا لحظة فلحظة، وكان العمر ينسل معه دون ان نشعر بهذا او ذاك ..

ولم نفطن اليه الا في ايامه الاخيرة عندما اخذنا نستعد للحظات وداعه .. واحتفلنا به في ليلة وداعه وهو ذاهب الى غير رجعة. وما ان انتهى حتى اصبح ماضيا، وتحول الى جزء من التاريخ واضيف الى سنين اعمارنا .. فهو مجرد عام مضى! وما كدنا نطوي صفحته حتى التفتنا الى الآتي الجديد نتطلع اليه، بامل، ونحن نتابع صراعاتنا ونواصل حياتنا. وحدها احلامنا هي التي لم تذهب مع ما مضى، وكذلك الحب، فقد بقي يعمر قلوبنا، ولن نحب كل التمنيات .. وللجميع كل الحب وكل عام وانتم..

● موسى الحواش

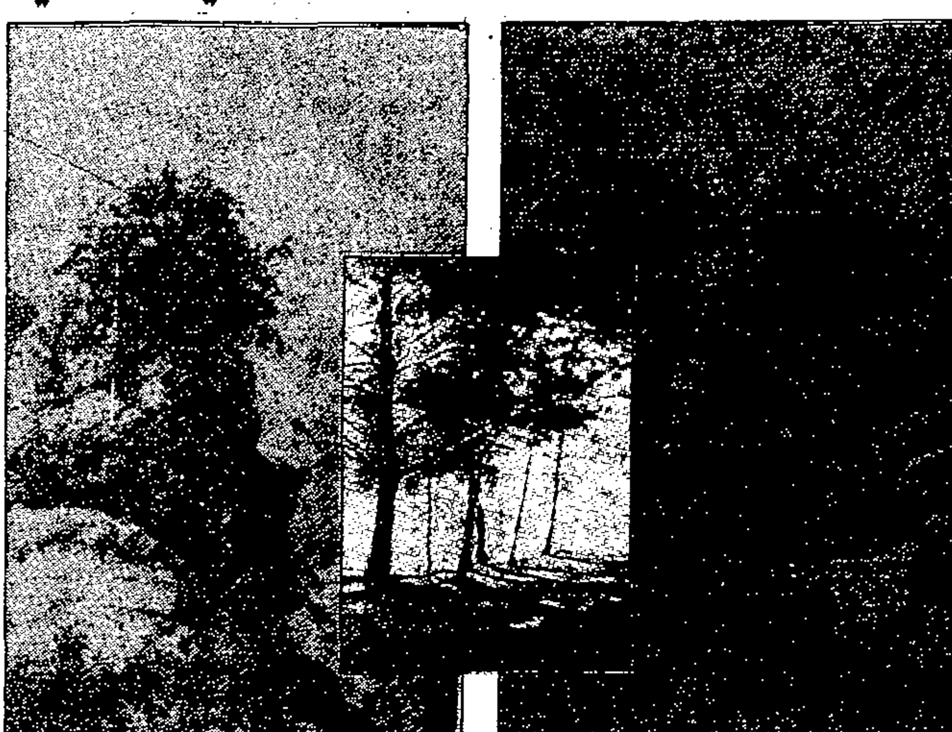
رسالة ماجستير في اليرموك

نوقشت في قسم المناهج والتدريس في جامعة اليرموك

رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد محمود الحيلة بعنوان «اثر نظام التعليم الشخصي في تحصيل طلاب الصف العاشر في مادة الجغرافيا».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور توفيق مرعي رئيسا، والدكتور احمد عودة، والدكتور رياض حسين عضوين.

معرض «انطباعات من وادي الوالة» لهاني حوراني



● من اعمال الفنان الحوراني

● بعض اعمال الفنان

متابعة - رسمي محاسنة

● ربما كان الاعلان عن افتتاح معرض «انطباعات من وادي الوالة» في صالة بلدنا للباحث والسياسي «هاني الحوراني» قد اثار كثيرا من الدهشة عند غالبية الناس، وذلك لان المعروف عن «الحوراني» انغماسه بالعمل السياسي وتفرغه التام لابحاثه، وبالرغم من بداياته المبكرة مع الفن التشكيلي، الا ان قليلين هم الذين يعرفون ويتذكرون هذه البدايات.

● «هاني الحوراني» خريج للجامعة الاردنية عام ١٩٧٠، وعضو مؤسس وعضو هيئة ادارية لندوة الرسم والنحت في عمان ١٩٦٣ - ١٩٦٥ وخلال الفترة من ١٩٦٣ - ١٩٦٩ اقام ثلاثة معارض شخصية بالاضافة الى المشاركة في العديد من المعارض الجماعية.

● وبعد الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ شارك في جمع وعرض رسوم الاطفال النازحين في مخيم البقعة، هذا بالاضافة الى مشاركات كثيرة في مجالات متعددة، مثل التصميم والاخراج الطباعي، وعضوية في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين وجماعة السينما الفلسطينية ورابطة النقاد السينمائيين العرب، كما انه نظم واعد اول ندوة عن السينما والقضية الفلسطينية. واعد سيناريو لفيلم وثائقي عن المقاومة في الاراضي المحتلة عام ١٩٧٤ تفرغ بعدها للعمل السياسي، واصدر العديد من الكتب والدراسات وهو يعمل حاليا مديرا لمركز الأردن الجديد للدراسات.

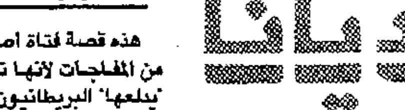
● من هنا يتضح ان بدايات «هاني الحوراني» كانت من المفروض ان تجعله يتجه نحو الفن التشكيلي، ولكن يبدو ان ظروفا ما بعضها خاص وبعضها عام جعلته يدير ظهره مؤقتا ويتجه للعمل السياسي.

● في مقابلة معه حول عزلة السياسي عن الثقافي يقول «ان هناك انطباعا بان السياسي مطلوب منه التجهم الدائم، وان اقترابه من جميع اشكال الفنون يعتبر تنازلا لا مبرر له، ولا اعرف من اين جاءت هذه النظرة عندنا في العالم العربي للسياسي وتفاعله، وكاننا نريد ان نلغي الجانب الانساني عنده، وساهم في تعميق حدتها، ان كثير من الاحزاب تجد في المثقف شخصا غير منضبط وان امكانية تمرده واردة في كل لحظة، ولذلك كان هناك نوع من الترهيب المستمر، وتكريس صورة السياسي بالشكل الذي تعارفنا عليه.

● وعن تجربة عودته للرسم بعد انقطاع لمدة طويلة، يقول «في الفترة الماضية لم يكن لدي الوقت الكافي والتفرغ انجزئي الذي يحتاجه الرسم، ولكن هناك دائما الحنين، ومنذ عام ١٩٩٢، بدأت بالعودة التدريجية، مستندا الى الذاكرة عندما كانت الحياة اكثر براءة وبساطة، واخترت اماكن متعددة من وادي الوالة، والبتراء، والسلط وعجلون.

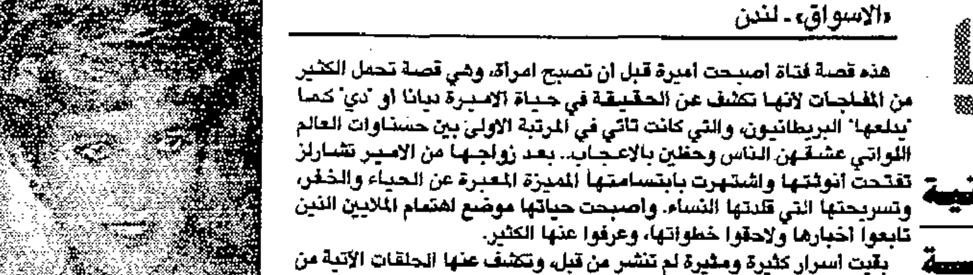
● وعن معرضه يقول الاستاذ عزالدين مناصرة «كان الحوراني يبحث عن التوازن المفقود بين الانسان وامنا الارض، فهو يسكب عشقه في الوان الاتحاد مع الطبيعة الاردنية العذراء. هاربا من شعارات الحداثة باتجاه الانطباعية الاولى حيث لعبة «الظل والضوء» كانه يخرج من عتمة الروح ليشرع روحه للشمس والهواء النقي».

● وتذكرني عودة هاني الحوراني الى الطبيعة الاردنية بمقابلة مع الفنان د. فاتح المدرس عندما قال فيها «ان الفنان الاردني لديه منجم هائل من الطبيعة الاردنية التي تشكل مصدر الهام له، وما عليه الا الخروج اليها ومناجاتها».



ديانا
القصة الحقيقية الكاملة
(٦٦)




«الاسواق» - لندن

هذه قصة فتاة اصبحت اميرة قبل ان تصبح امراة، وهي قصة تحمل الكثير من المفاجآت لانها تكشف عن الحقيقة في حياة الاميرة ديانا او "دي" كما "يدلعها" البريطانيون، والتي كانت تاتي في المرتبة الاولى بين حسناوات العالم اللواتي عشقهن الناس وحظين بالاعجاب. بعد زواجها من الامير تشارلز تفتحت انوثتها واشتهرت بابتسامتها المميزة المعبرة عن الحياء والخفر، وتسريحتها التي قلدتها النساء. واصبحت حياتها موضع لاهتمام الملايين الذين تابعوا اخبارها ولاحقوا خطواتها، وعرفوا عنها الكثير.

بقيت اسرار كثيرة ومثيرة لم تنشر من قبل، وتكشف عنها الحلقات الآتية من قصة ديانا الحقيقية الكاملة..

تشارلز يساند زوجته ليحافظ على المظهر العام



ان تشارلز، الذي يتمتع بجانبية وروح مرحة، لديه ايضا قدرة خارقة على ان يجعل من يعارضه في الراي عاجزا عن الكلام لدرجة الجمود.. وقد حدث ذلك مع ثلاثة من سكرتاريية الذين عارضوه اكثر من مرة، ومع العديد من افراد الحاشية، والعاملين بالقصر بالاضافة الى زوجته حتى ام ديانا لم تنج من هذه القسوة الممزوجة بطبيعته العنيدة.. ففي حفل تعميد الامير هاري اشتكى الامير تشارلز الى ام ديانا بان ابنتها وضعت ولدا ذا شعر اشقر صدئ» فردت عليه السيدة «شاندكيد» (ام ديانا) وكان معروفا عنها التمام والاستقامة بان عليه ان يكون شاكرا لان ابنه الثاني ولد سليما وذو صحة جيدة. منذ تلك اللحظة اسقط امير ويلز حماته من حياته، مما جعلها اكثر تعاطفا مع ابنتها تجاه محنتها المتمثلة في زوجها!

واصبحت الهوة بين تشارلز وديانا تزداد اتساعا وبات من الصعب تضييقها او تجاهلها حتى لو من اجل المظهر العام. وذات يوم قبيل حفلات اعياد الميلاد من السنة الماضية كانت ديانا على موعد للسفر الى مدينة «بليموث» للقيام بمهمة مشتركة مع زوجها. وكانت قد قضت الليلة السابقة بصحبة الامير «ادوارد» في حفل موسيقي «موتزارت» حتى منتصف الليل ولكنها الغت سفرها في اليوم التالي قائلة بانها اصابتها نوبة انفلونزا. ولكن رغم انها شعرت بوعكة فعلا في اليوم التالي، الا ان تفكيرها في قضاء ذلك اليوم في صحبة زوجها جعلها تفضل البقاء في الفراش.

وعندما كانت اميرة ويلز في مدينة «ليخ» بالنمسا في عطلة للتزلج على الجليد برفقة زوجها وابنائها، جاءها نبا وفاة والدها يوم ٢٩ اذار ١٩٩٢م. فكانت مستعدة للعودة بمفردها تاركة الامير تشارلز مع الاطفال. وعندما اصر الامير على العودة معها اوضحت له بان الوقت اصبح متاخرا لكي يبدأ يتصرف كانه زوج مهتم. كانت تعرف انه قرر العودة معها فقط من اجل الحفاظ على صورته امام الراي العام.

وجلست ديانا في حجرة الفندق ومعها زوجها والسكرتير الخاص والسكرتير الصحفي وكان هناك اصرار جماعي على ان يعود تشارلز معها من اجل الحفاظ على المظهر العام. وكانت ديانا مصرة على العودة بمفردها. وبعد هذا الكر والفر تم الاتصال هاتفيا بالملكة التي كانت في قلعة «ويندسور» لاستشارتها في الامر فكان قرارها ان يعود تشارلز مع زوجته وما كان على ديانا الا الامتثال لهذا القرار.

وفي المطار كانت الصحافة والاعلام في انتظارهما، وقد سبق ان اعلنت الصحافة ان الامير يساند زوجته في هذه اللحظة العصيبة. ولكن الحقيقة تكشفت حال وصول الامير والاميرة الى قصر كنسنجتون، حيث ذهب الامير تشارلز في الحال الى «هاي جروف» تاركا ديانا لتحزن لوحدها. بعد ذلك استقل تشارلز طائرته المروحية «هيلوكوبتر» وقد علقت احدى صديقات ديانا بقولها: «لقد صاحبها الامير من اجل الحفاظ على المظهر العام».

فكانت ديانا تشعر بانه كان يجب على الاقل في هذه اللحظات العصيبة من حزنها ان يتركها زوجها تتصرف من تلقاء نفسها وبدون تنكر».

● يتبع

حركة طائرات الملكية الاردنية
الاحد ٢/١/١٩٩٤

القادمة

بانكوك	٠٥,١٥
العقبة	٠٨,٠٠
دمشق	٠٨,٣٥
جدة	٠٩,٠٠
لارنكا	٠٩,١٥
دبي ابو ظبي	٠٩,٥٥
بيروت	١٠,٠٠
البحرين والدوحة	١٠,٢٠
نيويورك امستردام	١٦,٤٥
القاهرة	١٦,٥٥
باريس بروكسل	١٧,٢٥
لندن	١٧,٥٥
مدريد جنيف	١٨,٠٠
اثينا	١٨,٢٥
فرانكفورت	١٩,١٥
فينا	١٩,٥٠
روما	٢٠,٠٠
العقبة	٢٣,١٠

المغادرة

العقبة	٠٥,٣٠
بيروت	٠٦,٣٠
فرانكفورت	٠٨,٢٥
فينا	١٠,٥٠
روما	١١,٠٠
تونس الدار البيضاء	١١,١٥
امستردام نيويورك	١١,٣٠
اثينا	١٢,٠٠
القاهرة	١٢,٤٥
الرياض	٢٠,٠٠
جدة	٢٠,٣٠
العقبة	٢٠,٤٥
دمشق	٢٠,٤٥
دلهي	٢١,٢٥
ابو ظبي ودبي	٢١,٣٠
سنغافورة وجاكرتا	٢٢,٠٥
بانكوك	٢٢,٣٠
صنعاء	٢٢,٤٥

الشركات الاخرى

القادمة

الايطالية دمشق	١١,٠٠
الروسية موسكو	١٤,٢٥
طيران الخليج ابو ظبي والبحرين	١٢,٢٥
المصرية القاهرة	١٩,٠٥
القبرصية لارنكا	١٩,٤٠
التركية اسطنبول	٢٢,٢٠

المغادرة

الايطالية روما	١٢,١٠
طيران الخليج الدوحة والبحرين	١٣,٢٠
الروسية موسكو	١٦,٠٥
القبرصية لارنكا	٢٠,٢٥
المصرية القاهرة	٢٠,٥٥

الأطباء المناوبون
الاحد ٢/١/١٩٩٤

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. جميل طريف	٧٩٤٧١٠	عمان
د. عباس الحكيم	٨٨٥٤٤٦	عمان
د. شبانة العزة	٧٥٣٧٧٤	عمان
د. فايز الدباس	٧٥٩١٥٥	عمان
د. يوسف راشد	٨٩٦٣٠١	عمان
د. مصطفى حرز الله	٨٢٦٠٢٤	عمان
د. حسام سلايطة	٥٤٠٣٩٠	مادبا
د. حسين محمود الحاج	٩٨٤٣٤٤	الزرقاء
د. احمد دنيمن	—	الرصيفة
د. عبد العزيز ابو جميل	٨٨٣٩٤٤	مخيم حطين
د. عبد الرزاق النسور	—	السلط
د. عبد الرحيم الفاعوري	٨٤٩٦٥٥	البقعة
د. محمد صايل الزعبي	٤٣١١٥٠	المفرق
د. علي الصعيدي	٢٧٢٠٢٢	اربد
د. راجحت زعيتر	٢٨٣٤٧٦	الرمثا
د. حمزة شحرور	—	الاغوار الشمالية
د. مصطفى علاوي	٣٥٢٨١١	الكرك
د. حامد علاوي	٣٧١١٠٥	مؤتة - الكرك

أطباء الأسنان المناوبون
الاحد ٢/١/١٩٩٤

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. مازن عياش	—	عمان - الهاشمي الشمالي
د. عبد الحميد العتيباوي	٦٥٧٨١٣	عمان - جبل عمان
د. محمد جمو	٧٧٥٩٦٢	عمان - جبل التاج
د. غسان سواقد	٩٨٢٣٥٦	الزرقاء - ش الملك حسين
د. مصطفى الصانوري	٩٥١٢٣٠	الرصيفة
د. سالم طويق	٤٣١٨٠٤	المفرق
د. رمزي عجيلات	٥٤٤٤١١	مادبا
د. ماهر الترزي	—	جرش
د. علي الدوقان	٥٥٦٣٦٥	السلط
د. حسين الهامي	٢٧٢٧٤١	اربد - ش وصفي التل
د. عدنان الشمايلة	٣٥١٥٨٠	الكرك
د. بسيم العوران	٣١٦٣٨٩	العقبة

الدنيا حظوظ

* برج الحمل ٣/٢١ - ٤/٢٠
ستنال فرصة التعبير عن رايك فكن جريئا صريحا ولا تهمل اي تفصيل.

* برج الثور ٤/٢١ - ٥/٢١
ستسمع كلاما مختلفا اليوم من شخص لا يكف عن إيقاعك في الحيرة.

* برج الجوزاء ٥/٢٢ - ٦/٢١
الإبداع لا يكفي إذا لم يقترن بالعمل الدؤوب الهادف، فعند توافر الاثنين تكثر الثمار.

* برج السرطان ٦/٢٢ - ٧/٢٣
أفكارك لن تفيدك في شيء مهما كانت إيجابية إذا لم تضعها في إطار ما.

* برج الأسد ٧/٢٤ - ٨/٢٣
الظلام الذي تجد نفسك فيه لا يفيد في طرده لعنه... بل إيقاد شمعة.

* برج العذراء ٨/٢٤ - ٩/٢٣
ما دمت تتمتع بمقدار من التفاؤل سيسهل تجاوز كل العقبات والعراقيل.

* برج الميزان ٩/٢٤ - ١٠/٢٣
التكامل نقيصة فيك يجب أن تتخلص منها لتستعيد صداقتك.

* برج العقرب ١٠/٢٤ - ١١/٢٢
تحن الى الرفاق الذي مشيت معهم على دروب الماضي الهانيء.

* برج القوس ١١/٢٣ - ١٢/٢١
ترى بكل وضوح من يستطيع مساعدتك وتطمئن إلى أنه لن يغدر بك يوما كما فعل آخرون.

برج الجدي ١٢/٢٢ - ١/٢٠
لن تستطيع خداع من هو اكثر منك خبرة وحنكة كما يثبت لك اليوم.

* برج الدلو ١/٢١ - ٢/١٩
من كان بيته من زجاج لا يرشق الناس بالحجارة... والعبرة لمن يعتبر.

* برج الحوت ٢/٢٠ - ٣/٢٠
مد يد العون لطالبه إذا شعرت بان الطالب محق وبانك قادر على المساعدة.

أوقات الصلاة

الفجر	٥,٠٩
الشروق	٦,٣١
الظهر	١١,٤٠
العصر	٢,٢٥
المغرب	٤,٤٨
العشاء	٦,١٠

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور	
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة	/٦٦٦١٨٦
النقل العام	٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية	
والجوازات - العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع	
المدني - عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٢
ملاحظات الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني	
الفوري	١٩١
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩١
خدمات الدفاع المدني	
المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني	/١٩٩/١٩٣
محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

الصيدليات المناوبة

التي تداوم (٢٤) ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ اياد	٧٧٤٨٢٢	الاشرفية
٠٢ الفردوس	٧٨٧٣٣٦	الاشرفية
٠٣ السلام	٦٣٦٧٣٠	وسط البلد
٠٤ نيروخ	٦١٤٧٢٤	وسط البلد
٠٥ شوكت	٦٧٧٦٦٦	جبل الحسين
٠٦ فراس	٦٦١٩١٢	جبل الحسين
٠٧ عين جالوت	٦١٦١٥٢	مخيم الحسين
٠٨ ابن النفيس	٧٤٥ ١٠٥	الوحدات
٠٩ ديما	٧٨٧٠٤٠	الوحدات
١٠ ابو نصير	٨٤٠٦٢٦	ابو نصير
١١ عقل	٦٨٧٥٨٥	المدينة الرياضية
١٢ الروابدة	٦٦٦٠٢٣	المدينة الرياضية
١٣ فداء	٨٨١١٩٨	ماركا
١٤ سلامة	٨٩٤٧٧٩	ماركا
١٥ معدي	٦٠٥٥١١	جبل النزهة
١٦ الميدان	٧٣١٨٦٩	ابو علندا
١٧ نجيب	٨٤٧٦٣٢	صويلح
١٨ الكريم	٩٩٣٥٤٦	الزرقاء
١٩ رمزي	٩٩٥١١٩	الزرقاء
٢٠ خليفة	٩٨٥٤١٧	الزرقاء
٢١ العليمات	٩١١٣٨٨	الهاشمية
٢٢ الصمادي	٩١١٠٩١	الهاشمية
٢٣ دوبين	٩٥٢٧٠٦	الرصيفة
٢٤ الشرع	٢٧٥٨٢٥	اربد
٢٥ وهران	٢٧٢٣١٧	اربد
٢٦ الفلاح	٥٤٤١٨٠	مادبا
٢٧ مؤاب	٣٥٢١٧٠	الكرك
٢٨ طيبلة	٣١٥٠٥٠	العقبة
٢٩ المخيم الجديدة	—	العقبة
٣٠ ابو شريف	٧٧٠٥٩٥	الاشرفية
٣١ البريق	٧٨٩١٣٧	الاشرفية

التي تداوم لغاية الساعة(١٢) ليلا

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ الصفا	٧٧٤٠٥٤	جبل التاج
٠٢ دعاء	٨١٠٤٣٠	وادي السير
٠٣ سعد	٨١٩٨٣٧	وادي السير
٠٤ وسام	٨١٦٩١١	وادي السير
٠٥ العمد	٦٠٣٤٤٠	جبل الحسين
٠٦ خالد بن الوليد	٦٧٤٧٠٥	جبل الحسين
٠٧ اسيا	٦٩١٣٣٧	جبل الحسين
٠٨ سمير	٦٦١٨٩٨	جبل الحسين
٠٩ مستوبر	٦٨٥٢٠٤	الشميساني
١٠ المثنى	٦٦٧٢٠٠	الشميساني
١١ الخولي	٨١٢٤٦٧	جبل عمان
١٢ يعقوب	٦٤٤٩٤٥	جبل عمان
١٣ الدوار الخامس	٨١٣١٤١	جبل عمان
١٤ الحياة	٦٢٤٦٣٦	وسط البلد
١٥ الاديب	٧٤٨١٩٤	الوحدات
١٦ البر	٧٥٣٩٦٧	الوحدات
١٧ خليل الرحمن	٦٤٨٨٥٥	جبل النزهة
١٨ سخاء	٦٩٥٥٧٥	تلاع العلي
١٩ رؤى	٦٩٣٦٢٤	تلاع العلي
٢٠ ورود	٨٩٠٧٧٧	ماركا
٢١ الجبل الاخضر	٧٩٥٩٣٦	الجبل الاخضر
٢٢ الشدفان	٦٩٣٤٦٨	المدينة الرياضية
٢٣ راس العين	٧٨٦٣٣٦	راس العين
٢٤ الصديق	٨٩٥٢٦٦	الهاشمي الشمالي
٢٥ نيهاني	—	الهاشمي الشمالي
٢٦ صابرين	٦٨٣٦٢١	ضاحية الحسين
٢٧ اليرموك	٦٧٥٣٣٧	جبل النزهة
٢٨ المرج الدولية	٧١٤٣٨٣	مرج الحمام
٢٩ راتب	ص.ب(١٧٢)	ابو علندا
٣٠ يونس	٩٥١٠٦٤	الرصيفة
٣١ البتول	٩٥٠١٣٤	الرصيفة
٣٢ طبيشات	٢٧٣١٤١	اربد
٣٣ فؤاد	٢٧٥٣٦٠	اربد
٣٤ عفانة	٩٠٦٣٤٤	الزرقاء
٣٥ الانفال	٩٠٠٩١٢	الزرقاء

كلمات متقاطعة



افقي:-
١- من الحلويات
٢- رزين - متشابهان
٣- مدينة مغربية - جيوش عظيمة
٤- دفنتها حية
٥- اصفح - من الضمائر
٦- ضد عدم - متمرد
٧- متشابهان - شقيقا - اهل
٨- قنوات الصرف الصحي
٩- خشن صوته - جلاؤه

رأسي:-
١- من الفواكه
٢- صغير البقرة
٣- اقليم بلقاني - صفرة البيض
٤- صات الضفدع - اعراق في الاعناق
٥- خلق - فارغ
٦- ضد حزنه - ضد وافق
٧- متشابهة - انت بالانجليزية
٨- ضد ثقل - نبدي ما في انفسنا
٩- تاخرت عنهم



المجتمع العربي

افتتاح معرض الكتاب الـ٣٧

● السيدة نازك الحريري والنائب محمد القباني

بيروت :

اقيم في القاعة الزجاجية في بيروت معرض الكتاب السابع والثلاثين برعاية رئيس الوزراء رفيق الحريري وحضور الوزير نقولا فتوش ووزير الاعلام وكبار المسؤولين وجمع غفير من المدعوين.

معرض فني لبناني - فرنسي



● لقطة من المعرض

بيروت :

افتتح مؤخرا في متحف سرسق في لبنان معرض تشكيلي يضم لوحات لفنانين فرنسيين ولبنانيين بحضور عدد من الوزراء والنواب والسفراء وشخصيات اعلامية وثقافية وفنية.

نظم المعرض الذي اقيم برعاية الرئيس اللبناني «صالون الخريف» بمناسبة ٩٠ عاما على تاسيسه بالتعاون مع متحف سرسق والأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة والسفارة الفرنسية في بيروت.

اسبوع الصداقة القطري - المصري



● من فقرات اسبوع الصداقة المصري القطري

● الدوحة:

اختتم في الدوحة مؤخرا اسبوع الصداقة المصري القطري الذي شارك فيه ٧٠ شابا يمثلون مراكز الشباب والجامعات في البلدين الشقيقين بهدف تبادل الخبرات والاراء في المجالات الاجتماعية والثقافية المختلفة بين شباب مصر وقطر وتوطيد اواصر التعاون بينهما.

تضمن الاسبوع فقرات فنية وموسيقى وموشحات وفنونا شعبية من الجانبين.

تكريم الفنان صلاح طاهر



● الفنان صلاح طاهر، والفنان محمد نوح وعدد من الحضور



● الفنانة ليلى طاهر والسيدة نادية طنبوري وشقيقتها

● القاهرة:

حفل استقبال تكريما للفنان صلاح طاهر اقامه رجل الاعمال حسن طنبوري حضره لفيف من الوزراء والسفراء والشعراء والفنانين ورجال الصحافة والاذاعة والتلفزيون

نصف المجتمع ..

الفتاة الأردنية تقتحم الهندسة الصناعية..

«الأسواق»

اصبحت تخصصات الهندسة متفرعة حسب تفرع مجالاتها.. ومن التخصصات الحديثة في عالم الهندسة تخصص الهندسة الصناعية.. الذي اخذت تقبل عليه الفتاة الأردنية بقوة.

هذا التخصص الذي استقطب اهتمام العديد من الفتيات ولم يعد حكرا على الطلاب فقط يعتبر من التخصصات التي لها مستقبل كبير في عالم الهندسة.

مجموعة من طالبات الهندسة الصناعية تحدثن لنا عن دخولهن الى هذا العالم الهندسي الواسع.. فماذا قلن :

● الطالبة ريما موسى عاشور:

لقد دخلت هذا المجال لان الهندسة الصناعية الجسر الرابط بين التكنولوجيا والادارة.. وهي مهنة ديناميكية سريعة التطور وواسعة الافاق، ومن اهم ميزاتها اهتماماتها الاساسية بالعنصر الانساني وكيفية ارتباطه بالنظم المتكاملة.

ان هذا التخصص الحديث تواجه الدارسين فيه بعض الصعوبات التي من ابرزها.. عدم تفهم المجتمع لدور المهندسة الصناعية وضرورة وقوفها جنبا الى جنب مع المهندس بصورة عامة في عملية التنمية الاقتصادية وفي تحقيق رسالة الهندسة بصورة اشمل.

● وقالت الطالبة لينا مفلح القضاة :

ان الحياة تتطور كل يوم ومجال الهندسة مجال واسع ومليء بالبحث والتكنولوجيا..

ولذلك فان الهندسة الصناعية التي اصبحت من الدراسات المتقدمة هنا، سيكون لها مستقبل كبير في عالم مليء بالاحداث المتسارعة.. وسريع التطور والتحديث..

وقالت انها كانت تود دراسة الهندسة الكهربائية وعندما وجدت نفسها في الهندسة الصناعية، وجدت عالما متجددا شجعها اهلها على دخول هذا التخصص ودعمهم لها في الانخراط فيه.

وتقول لينا : ان المهندسة الصناعية قادرة على التحدي وتحقيق الذات، والانصهار في المجتمع لاخذ دورها بقوة، ونرجو ان تتغير نظرة الناس الى هذا التخصص، حيث اصبحت الفتاة عندنا قادرة على خوض غمار كل التخصصات والنجاح فيها وتحقيق نتائج مميزة وملموسة.

● وقالت الطالبة رانية رشدي الدلع..

ان سبب اختياري لهذا التخصص هو ان مهنة الهندسة الصناعية مهنة شابة وسريعة التطور وذات مجالات واسعة قريبة للفرد وادائه وظروف عمله مما يمكن ان يتيح للدارسين في هذا التخصص مجالات العمل خاصة مع انتشار المؤسسات الصناعية والتنافس المتزايد بين المؤسسات لانتاج سلع ذات جودة عالية، وان هذا التخصص يساعد المجتمع والمؤسسات على اختيار المهندس الصناعي الذي لديه القدرة والمهارة للاشراف على العملية الانتاجية باقتدار.

وتتطلع رانية الى المساهمة في رفع القدرة الصناعية والانتاجية وان تساهم بصورة جيدة في التنمية الاقتصادية والعمل على تطوير المنتجات الصناعية باستخدام التقنيات الحديثة.

● رانية رشدي ● ريما عاشور ● لينا القضاة

■ ريما : الهندسة الصناعية جسر بين التكنولوجيا والادارة

■ لينا : مجال الهندسة مليئ بالبحث والتكنولوجيا

■ رانية : الهندسة ذات مجالات واسعة ومتطورة



● العروسان د. مروان وسونيا ● وجوه من الحفل

أفراح آل السلفيتي وآل حدّاد

احتفل مؤخرا بزفاف الدكتور مروان رؤوف السلفيتي على الآنسة المهذبة سونيا كريمة رجل الأعمال السيد سمير فريد حداد في حفل كبير اقيم في فندق فيلادلفيا حضره عدد كبير من الشخصيات والمدعوين من ذوي العروسين والاصدقاء. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● تقطيع الحلوى



● جانب من الحضور

البازار الخيري الاول لجمعية عيبال

افتتح السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب البازار الخيري الاول الذي نظمته جمعية عيبال الخيرية بمناسبة الذكرى الاولى لتاسيسها وتضمن البازار معروضات من العمل اليدوي والفني للجمعية واشتملت على مطرزات يدوية ورسومات زيتية واشغال صوف وتريكو واعمال خياطة واشغال فنية عديدة مختلفة، وقد شاركت بعض الشركات في البازار بعد ان قدمت اسعارا مناسبة.

طلبة جامعة فيلادلفيا يزورون سلطة الكهرباء

انطلاقا من فلسفة جامعة فيلادلفيا بضرورة التعرف على التطبيقات العملية لعلوم الهندسة الكهربائية، قامت كلية الهندسة بعمل زيارة ميدانية لطلبتها الى مركز الحاسب الآلي في مبنى الادارة العامة ومركز المراقبة والتحكم في محطة جنوب عمان، حيث التقوا مع عدد من الخبراء المتخصصين الذين قدموا للطلبة معلومات وتحاليل عن سلطة الكهرباء ودور هذين المرفقين في عمل السلطة.

وقد رافقهم في هذه الزيارة الدكتور جريس الأطرش الاستاذ المساعد في كلية الهندسة الكهربائية في جامعة فيلادلفيا.

● احتفل السيد ابراهيم جمعة ربيع بمناسبة خطوبته على الانسة نبوية عبد العزيز جشاد وذلك وسط فرحة الأهل والأصدقاء، وعقبال الفرحة الكبرى.

● السيد احمد عبد الله ابو حمور يهنيء ابن عمه السيد محمود باشا ابو حمور بمناسبة ترفيعه الى رتبة لواء في الامن العام والف مبروك.

● الكابتن بسام الكنبجي يرفع اسمى آيات التهنئة للكابتن محمد الدلابيح بمناسبة تعيينه مديرا عاما لشركة الجسر العربي للملاحة.

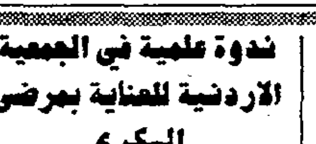
● المحامي مجلي نصراوين ادخل الى مستشفى المدينة الطبية اثر وعكة صحية المت به.. مع تمنياتنا بالشفاء.

● السيد محمد عبد الله اقام حفلا بمناسبة عزيزة على قلبه حضرها لفيف من الاهل والاصدقاء الف مبروك.

● سمير محمد احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل والاصدقاء وقدمت له الهدايا. الف مبروك.

● ليلى عبد الله اقامت لها صديقاتها حفلا بمناسبة ترقيتها الف مبروك.

● سوزان محمد اطفات الشمعة السادسة من عمرها المديد وسط فرحة الأهل والصديقات وقدمت لها الهدايا بالمناسبة. الف مبروك.



ندوة علمية في الجمعية الاردنية للعناية بمرضى السكري





● عزمي شرايحة.

عقد في الجمعية الاردنية للعناية بمرضى السكري ندوة علمية بعنوان كيفية التحكم بمراقبة مستوى السكري بالدم والبول من قبل افراد الاسرة في المنزل وذلك يوم الخميس الماضي بمقر الجمعية الكائن في ضاحية الرشيد الشمالي.

وذكر الدكتور عزمي شرايحة رئيس لجنة التثقيف والاعلام بالجمعية ان المشاركين بالندوة وهم مجموعة من الاطباء المختصين في مثل هذا المجال القوا عددا من المحاضرات الطبية والعلمية عن مرض السكري كما تم عرض اجهزة طبية لقياس ارتفاع مستوى السكر بالدم للراغبين بذلك من الحضور كما تم عرض بعض الافلام التثقيفية عن هذا المرض.

كلمة و ½

التلفزيون وسهرة (رأس) السنة

● الخبر :

- سهرة (رأس) السنة الميلادية في التلفزيون الأردني، وسهرات رأس السنة في التلفزيونات العربية المجاورة.

● نكتة :

- التلفزيون الأردني (رغب) أن يقدم حفلة كانت (علامة) أشك أن يكون معظم الجمهور (مغرما) بها!!

● الزبدة :

- التلفزيون الأردني شارك بفقرة فضائية ضمن السهرة التي قدمها تلفزيون عربي مجاور تمنينا لو أعد التلفزيون الأردني مثلها وبما يتناسب مع النقلة النوعية التي يستعد لها التلفزيون خلال عام ٩٤.

● عوني الداوود

معرض للفنان السوداني بخيت

● وزير الثقافة

برعاية الدكتور امين محمود وزير الثقافة يفتتح مساء اليوم في المركز الثقافي الملكي معرض الفن التشكيلي للفنان السوداني عبدالقادر ابكر بخيت.

ندوة للدكتور هشام غصيب

كتبت : ركاد الحديد

اقامت الجمعية الفلسفية الاردنية بالتعاون مع المركز الثقافي الملكي ندوة متخصصة للدكتور هشام غصيب حول «دور الثورة العلمية في تكوين الفكر الفلسفي الحديث» مساء يوم الاربعاء الماضي تحدث الدكتور غصيب خلالها حول البحث - كما اسماه - انه اجراء قراءة استغرابية للفكر الفلسفي الحديث في ضوء الثورة العلمية مشيرا الى ضرورة فهم العلاقة المتشعبة بين العلم والفلسفة والعلاقة بين ارهاصات العلم الحديث والفلسفة الطبيعية السائدة في العصور الوسطى ثم تحدث حول ثورية العلم وانه ثوري في جوهره.

كما تحدث الدكتور حول وظيفة الفلسفة بالنظر الى العلم ومحوريته وتعرض من خلاله الى مناقشة الراسمالية المركزية وحاجتها للعلم بوصفه قوة انتاج وتعارضها في كثير من جوانبها مع العقلانية العلمية حيث ناقش من خلالها ما هو قبل علمي وما هو بعد علمي مستعرضا جدل المادية والمثالية في الفلسفة الحديثة.

الأسواق
جريدة يومية سياسية إقتصادية شاملة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير - يحيى محمود
مدير التحرير - مروان حزين
مساعد مدير التحرير - عوني الداوود
المحرر السياسي - فيصل الشبول

رؤساء الاقسام

سلام الشوا - المال والشركات
عزام يونس - العربي والدولي
مروان الشريدة - التأمين
محمد حلمي - البحوث والترجمة
محمد جميل عبد القادر - مشرف عام الرياضة
محمد قدري حسن - الرياضة
فيروس المصري - شؤون المرأة

مستشار التحرير
علي يوسف
سكرتارية التحرير
موسى الحواش
شاهر نمورة
مستشار التسويق
فاضل طبيلة
المدير الفني
خالد الشيخ

مكاتب الاسواق
واشنطن - نيويورك - مدريد - القاهرة - دبي - الدار البيضاء

تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة
رئيس هيئة المديرين - سفيان السرطاوي

المستشارون القانونيون
مكتب القانون

طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة
ص. ب : ١١١١٧
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة



٤٠ صفحة — ١٥٠ فلسا

الاحد ٢٠ رجب ١٤١٤ هـ – الموافق ٢ كانون الثاني ١٩٩٤م – العدد (١٥٣) – السنة الثانية ، عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY - JANUARY 2 -1994 NO (153) vol.2 AMMAN - JORDAN

من كل واد حجر

كان احمق يسوق عشرة حمير فركب واحداً منها وعدّها فإذا هي تسعة حمير فنزل وعدّها فإذا هي عشرة فقال امشي واربح حماراً خير من ان اركب واخسر حماراً فمشى حتى كاد ان يتلف الى ان بلغ قريته.

***

وجاء احدهم الى بئر ونظر فيها فرأى خيال وجهه فذهب الى امه وقال:

ياأمي في البئر لص فجاءت الام فتطلعت فيها فرأت خيال وجهها مع خيال ابنها فقالت:

- صدقت ومعه صاحبته!

الحدث الأبرز

● مصطفى ابو لبدة

التغيير

اذا كان هناك من وصف مختصر مكثف ليجري اطلاقه على عام ٩٤ محليا واقليميا، بدون اي تردد وبالجراة التي تختلط فيها الشجاعة مع القلق.

فهو وصف «التغيير».

عملية «التغيير» في اي مجتمع ونظام قد تبدأ داخلية وقد يجري اطلاق شرارتها بافتعال ضغط خارجي. هذه مسالة قد تكون خلافية في فهمها وتبريرها، لكنها في النهاية تصبح مسالة تاريخ.

المهم ان يتحول «التغيير» الى عمل مؤسسي مقبول في العقل العام، له قوانينه التي تطبق بقواعد واضحة سلسة بحيث يصبح «التغيير» نمط حياة فيه من التحدي بقدر ما فيه من الابداع والتطوير.

محليا، شهد عام ٩٣ بدايات ارساء «التغيير» على قواعد عامة مقبولة للجميع. فالمتضررون من الديمقراطية بداوا يقبلون احكام اللعبة. والمستفيدون منها بداوا ايضا يقرون بالقوانين واللغة الجديدة. كذلك كان التعامل مع نتائج الانتخابات البرلمانية وفي حوارات السلطتين التشريعية والتنفيذية بكل ما خالطها من حدة وصراحة.

واقليميا، انتهى عام ٩٣ بالاقرار الشامل بحقيقة ان التغيير هو قاعدة العمل السياسي والاقتصادي بحيث لن تبقى دولة او نظام او مؤسسة خارج اللعبة.

لكن باي سرعة ستدور ماكنة التغيير عام ٩٤؟ وما هي الوتيرة التي تحفظ للتغيير قوته الابداعية بدون ان تفقد المؤسسات السياسية والاقتصادية توازنها المفترض؟

الاجابة على هذه الاسئلة هي مسؤولية مشتركة للقوى والمراكز القيادية في القطاعين العام والخاص. مسؤوليتها في ان تقتنع بان التغيير يفترض ان يطالها هي ايضا. ومسؤوليتها في ان تضع القوانين والاعراف غير المكتوبة التي تضمن لـ«التغيير» ان يأخذ أليته ومداه الكامل لكن ضمن الاطار المؤسسي الذي يجمع بين الاستقرار من جهة وبين الابداع الانتاجي التنافسي من جهة اخرى.

تقصير القطاع العام في تطوير نفسه وفي تجاوز معوقاته التقليدية المتوارثة.. مسالة ليست جديدة وتظل مفتوحة للنقاش.

لكن الاكثر إلحاحاً والادعى للحديث الجارح هو حاجة القطاع الخاص لان يؤمن بان التغيير اصبح حقيقة واقعة تستدعي الايمان والبرمجة.

جيري هول

من عارضة ازياء الى مدربة «يوغا»

بعد سنوات طويلة من العمل المتواصل كعارضة ازياء وكنجمة من نجوم الغلاف ، وجدت النجمة الجميلة جيري هول ضالتها وهي على اعتاب الاربعين من العمر ، واختارت طريقا اخر قالت انه سيجعلها تستعيد راحتها النفسية والجسدية وتحافظ من خلاله على لياقتها وحيويتها ولانها اكتسبت خبرة طويلة خلال سنوات عملها كعارضة للازياء ، فانها قررت الاستفادة من هذه الخبرات من خلال تاسيس ناد لممارسة رياضة وتمارين اليوغا للنساء فقط وذلك وفق احدث الاساليب المتبعة في هذا المجال.

وعارضة الازياء ، جيري هول البالغة من العمر ٣٧ عاما تحاول من خلال هذا التغيير المفاجئ والتحول من عارضة ازياء ونجمة غلاف الى مدربة لرياضة اليوغا، ان تحذو حذو زميلتها كينيدي كروفورد التي تستخدم اشرطة الفيديو لتعليم وتدريب ومساعدة اللواتي يسعين وراء التخلص من سمنتهن وتخفيف وزنهن والمحافظة على مظهرهن ولياقتهن .

«نادي اليوغا» اصبح الآن جاهزا لاستقبال الزبائن بعد ان حصلت جيري هول على افضل اشرطة الفيديو المتعلقة بهذه الرياضة.

وتقول جيري هول :«ان رياضة اليوغا» لا تقتصر فائدتها على المحافظة على اللياقة المثالية والتخلص من السمنة الزائدة فقط وانما تساعد ايضا على القضاء على التوتر والارهاق الجسدي والنفسي وعلى التحلي بروح المرح والدعابة وتمنح الجسم الحيوية والنشاط».

وبرنامج التدريبات الذي ابتكرته السيدة هول يركز في الدرجة الاولى على تحسين وتطوير الاداء الجسدي والروحي للانسان وهذا البرنامج يتالف من ست مراحل اساسية من التدريبات والتمارين، بحيث لا تزيد مدة كل تمرين عن عشر دقائق.

وجه جاكسون بقصة شعر طريفة

كولين وايتكنز الكوافير الانجليزي الذي سبق وقام باعداد مجموعة من تسريحات الشعر الطريفة وذلك بتصميم تسريحات لرؤوس الخيل لتصبح اقرب ما تكون لرؤوس القطط . اما آخر تسريحاته الغريبة فهي رسم وجه مطرب الروك مايكل جاكسون من خلال قصة شعر مغايرة لطريقة تصفيف جاكسون لشعره.





كلام .. كلام

وصل عدد المشردين الذين لايملكون اي ماوى في الولايات المتحدة الاميركية ثلاثة ملايين مشرد. وزارة الاسكان الاميركية خصصت ٢٠ مليون دولار لايواء مشردي العاصمة واشنطن باعتبارها واجهة السلطة، اما باقي المشردين في اغنى واقوى دولة في العصر الحديث فسيظلون علي ما يبدو الشاهد الحي على ان اختصار العدالة على مستوى دولي ينسحب على المستوى المحلي ايضا،وان صناعة البؤس الانساني ستترك فائضا في البلد الصانع مهما بلغت القدرة على التصدير.

ايفانا ترامب تفضل لندن

قررت ايفانا ترامب مغادرة نيويورك حيث اقنعت خطيبها ريكاردو مازوشيلي للاقامة معها في لندن لكن رجل الصناعة الايطالي كان يفضل الاقامة في روما لانها تتكلم الانجليزية وليس الايطالية.

هبوط اضطراري لانقاذ قط وكلب

سبوكين (ا ف ب) ـ ذكرت مصادر متوافقة امس الاول ان طائرة بوينغ ٧٢٧ تابعة لشركة خطوط «يونايتد ايرلاينز» هبطت اضطراريا يوم الخميس الماضي في ماديسون (فيسكونسين) لانقاذ الكلب «سانى داى» والقط «ديزي» اللذين وضعا خطا في عنبر ليس به تدفئة.

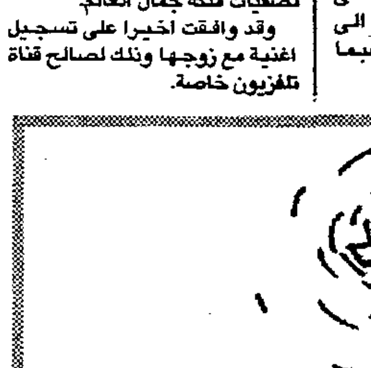
فبعد دقائق من اقلاع الطائرة في رحلة بين شيكاغو وسبوكين (ولاية واشنطن) اخطرت الاجهزة المختصة على الارض طاقم الطائرة بالخطر الذي يتعرض له الحيوان في عنبر يمكن ان تنزل فيه الحرارة الى ٥٠ درجة تحت الصفر حسبما ذكر قائد الطائرة مارك سيبي».

وقد ادى الهبوط الاضطراري الذي تم بعد التخلص من جزء من الوقود قيمته ٢٣٠٠ دولار الى تاخير رحلة الطائرة ساعتين وبعد تدفئة القط والكلب ونقلهما الى عنبر آخر مريح وصلا الى وجهتهما في اتم صحة حسبما اكد مالكهما رلندي مور».

عارضة ومغنية

رغم زواج عارضة الازياء كريستي برينكلي من مطرب الروك بيلي جويل لم يتوقع احد من الوسط الفني ان تستمر علاقة الزواج ، هذا مع ان سلوكهما يشير الى مدى العلاقة التي تربطهما بعد انجاب طفلتهما . وتشعر كريستي بحريتها الكاملة اذ يتركها بيلي لتمضي مع ابنتها عدة ايام في جنوب افريقيا للمشاركة في تصفيات ملكة جمال العالم.

وقد وافقت اخيرا على تسجيل اغنية مع زوجها وذلك لصالح قناة تلفزيون خاصة.



عن المساء

الكلاب وفية للمخلصين وتحب مثل الآدميين!



عالم الحيوان ، مليء بالاسرار التي لا يستطيع احد ان يدرك كنهها الا بالمراقبة الدؤوبة التي تتطلب مزيدا من الصبر والجهد. وهذه المراقبة ليست حكرا على العلماء او المتخصصين في عالم الحيوان وحدهم. فالاشخاص العاديون يمكن ان يتوصلوا الى معلومات عن الحيوان من خلال المراقبة المستمرة للحيوانات اثناء لعبها او تجوالها للبحث عن فرائسها ، وحتى عند عمليات توالدها وحضانتها لصغارها الا ان الاسلوب العلمي في التعرف على خصائص الحيوانات والذي يراد من خلاله توثيق المعلومات يظل هو الاسلوب الامثل المعتمد في الدراسات الاكاديمية التي ترى المعرفة في هذا الميدان او ذاك. ونحن هنا ، امام تجربة فريدة ارادت باحثة من خلالها القاء الضوء على بعض الاسرار التي تكتنف حياة فئة من هذه الحيوانات وهي فئة الكلاب. وهي التجربة التي عرضتها الباحثة الاميركية ، اليزابيث مارشال توماس، في كتابها الذي نشرته مؤخرا بعنوان «الحياة الخفية للكلاب» الذي بيع منه خلال تسعة اسابيع ما يزيد على ٢٦٠ الف نسخة في جميع ارجاء الولايات المتحدة فمن خلال مراقبتها المستمرة لتصرفات ١١ كلبا شاركت السيدة توماس الحياة في منازلها المختلفة ، على مدى العقود الثلاثة الماضية استطاعت التوصل الى نتيجة خاصة معينة لدى الكلاب ، وهي انها طالما تشعر بالاخلاص والحب من الذين يعيشون معها وطالما انها تستمتع بالحياة مسرورة مع الاخرين ، فانها لا يمكن ان تقدم على اي تصرف عدواني . وهذا ما يؤكد تجارب آبائنا واجدادنا الذين فطنوا الى هذه الحقيقة فيما يتعلق بتصرفات وانماط السلوك المختلفة لحيوانات اخرى غير الكلاب، فكلنا يعرف ان الافاعي نادرا ما تهاجم من يمر عنها بسلام.

وفي موضوع الكلاب، اكتشفت السيدة توماس ان هذه الفصيلة من الحيوانات، تقع في الحب تماما مثل الآدميين ، فهي تحب وتقترن فيمن وقعت في حبه كما انها تتعرف على بيئتها بصورة فيها نوع من التفكير والعقلانية ، حين تبسط سيطرتها على مساحة من الارض يمكن ان تصل في بعض الاحيان الى ١٣٠ ميلا مربعا ، . و«وعي الكلب» لهذه الحقيقة ، قد جاء من خلال الحياة الاسرية التي تحياها الكلاب معا في بيئة واحدة.

وبالطبع فان السيدة توماس ، لست هي الكاتبة الوحيدة التي كتبت في موضوع الكلاب، فهناك كتاب شعبيون عالجوا نواحي مختلفة من خصائص الكلاب ولكن من زاوية كونها حيوانات اليفة يمكن تربيتها في البيوت ، وهي عادة قلما يخلو منها منزل اميركي او غربي بينما يقوم العلماء من جانبهم بدراسة سلوك هذه الفصيلة من الحيوانات من زاوية انها حيوانات متوحشة وضارية.

وفي اوائل الخمسينات، عندما كانت السيدة توماس لا تزال شابة في الكلية ، تقاعد والدها لورنس مارشال من عمله كرئيس لشركة ريثيون بعد ان عزم على عمل شيء فريد في حياته ، لم يعتده في اميركا ، حيث سافر مع اسرته التي كانت اليزابيث احد اعضائها، الى صحراء كالاهاري في جنوب افريقيا الوسطى ، وهي التجربة التي شكلت فيما بعد حياة هذه الاسرة وفيها اليزابيث ، وظل والدها يعمل هناك في تعليم الزراعة لسكان تلك الصحراء من قبائل البوشمان وذلك حتى سنوات قليلة من وفاته في العام ١٩٨٠.

هذا العالم

٩٤ عام مفاجآت جديدة

هل تكفي الاشارات التي صدرت خلال عام ١٩٩٣، لمنع وقع المفاجآت التي يحملها عام ١٩٩٤؟ السؤال عندما افترض وقوع المفاجآت، ان لم يكن خلال الايام الاولى من العام، فليس في وقت متاخر منه، جاء على خلفية الحجم الكبير من البناء الذي تحقق كاساس لمرحلة جديدة في المنطقة خلال عام ١٩٩٣ باكبر قدر من السرية والهروب من الاضواء. تحت ستار من المناورات الاعلامية العريضة التي عندما يجري الكشف المفصل عنها والطريقة التي اديرت بها سيصاب الكثيرون بالذهول من دقة الحرفة السياسية الاعلامية التي اديرت بها اكبر حملات التعتيم في تاريخ المنطقة.

فرغم التسريبات المتكررة عن التحركات واللقاءات السرية التي تجري في المنطقة وحولها بهدف تاسيس المنطقة وتاهيلها لتحمل البناء الجديد الذي يعد لها على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، الا ان ما تسرب عن ما اصبح الكثيرون يرددونه عن الشرق الاوسط الجديد في لغة الخطاب اليومي، هو ضئيل جدا ولا يتناسب باي حال مع ما تم انجازه من خطوات متقدمة في هذا الاتجاه ستبدأ في الظهور على السطح تباعا اعتبارا من عامنا هذا عام ١٩٩٤.

ومع ان مسلسل الإشغال الذي تتعرض له العقول والمشاعر حول المفاوضات الثنائية بين رفض وقبول وتقدم وتراجع ومازق وانفراجات، سيظل مستمرا خلال العام، الا ان مفاجات ما تم تجهيزه بعيدا عن الانظار، ستستقطب جانبا كبيرا من الملاحظة والاهتمام، في مرحلة يمكن تشبيهها باللحظة التي يختلط فيها الممثلون بالجمهور الذي يجد نفسه في هذه اللحظة جزءا من المسرحية لا مجرد مشاهد مع بقاء الاحساس لديه بانه ما زال في جانب منه هذا المشاهد الذي اقحمه الممثلون فجاة في الاداء.

ولان مشاريع اعادة الترتيب تتضمن تغييرات جذرية لا تقتصر على هذا البلد او ذاك وستطال باثارها النهائية المنطقة بمجملها، فان عام ١٩٩٤ المتوقع له ان يحمل من التطورات المفاجئة على اكثر من صعيد، لن يكون نهاية اعدام المفاجات او الترتيبات وان كان جانب كبير من ملامح الشرق الاوسط الجديد سيبدأ بالظهور الى سطح الاحداث بعد ان كان يجري تاسيس هذه الملامح تحت السطح طوال عام ١٩٩٣.

■ يحيى محمود

الأسواق جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير: يحيى محمود

مدير التحرير: مروان حزين

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص ب : ١١١١٧ الرمز البريدي : ١١١٢٣ عمان - الاردن

هاتف - مقسم ٤ خطوط: تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥ فاكس : ٦٨٧٦٩٢ هاتف الاعلان : ٦٠٤٣٩٠

الاشتراكات: ٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة

طبعت في مطابع صوت الشعب